الوريقات
الجامعة الماتعة

لمن قيل: إن له شرحًا أو تعليقًا أو مختصرًا
أو حاشيةعلى الجامع الصحيح
المختصر للبخاري

بكر البعداني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوريقات الجامعة الماتعة

لمن قيل: إن له شرحًا أو تعليقًا أو مختصرًا أو حاشية
على الجامع الصحيح المختصر للبخاري.

بكر البعداني

مقدمة

الحمد لله حمدًا يليق بكماله، ويعظم بعظمة صفاته وأفعاله، ويوازي رفيع جلاله، ويسامي بديع جماله، وأستمنحه وحدَه، فهو عز وجل المانح لكل مطلوب، وأستفتحه دون أحد سواه فهو الفاتح لمرتجي نعمه أبواب الغيوب، جل سبحانه عن الشبيه والنظير، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وأصلي وأسلم على رسولنا محمد من جاءنا بالكتاب والسنة الغراء على محجة بيضاء، ما ضل ولا غوى، ولم ينطق عن هوى، فكل من زاغ عنها فقد هلك وخسِر، ومن أعرض عنها فقد خاب ودَمِرَ، فصلوات الله وسلامه عليه ما لاح برق أو ناح ورق، وما بدا عليه غرب، أو لاح له شرق، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإنه قد بات من العلم المقطوع بصحته، والمجمع بقطعيته، بين أهل الإسلام قاطبة والأمة جمعًا، ما للجامع الصحيح للإمام البخاري رحمه الله من القدر والمكانة والرفعة والمنزلة، والرتبة العلية والدرجة السنية(١)، ولذلك ما أنت رأى قط كتابا بعد كتاب ربنا المكرم، وقرآننا المعظم، أقبل أهله على خدمته والعناية به، والقيام بأمره والمحافظة عليه: حفظًا وسماعًا، وقراءةً وتلقينًا، ونسخًا ونشرًا، وتعليقًا وتغليقًا، وطرقًا وتحقيقًا، ووضعًا وترتيبًا، وتوزيعًا وتبويبًا، وإلزامًا وتتبعًا، وفقهًا وحديثًا، واستنباطًا واستدلالًا، واختصارًا وبسطًا، ونثرًا ونظمًا، وتحشيةً وشرحًا... وكذا التعليق على رجاله وتراجمه، وبيان غريبه وفك مشكله، ووصل مرسله وتغليق معلقه، وفك مبهمه وتعيين دقائقه، وتقييد فوائده وإظهار فرائده، ومناقشة شرطه وتوضيح منهجه، حتى – ولا أقولها مبالغًا – في عد أحرفه وكلماته. فلا يكادون يغادرون صغيرة ولا كبيرة فيه إلا أحصوها، وقتلوها بحثا واشبعوها نظرا. أقول: ما أنت رأى قط كتابا خدم – كما تقدم – تواترًا مثل كتاب صحيح البخاري الذي تلقته الأمة بالقبول والإذعان والتسليم، والمحبة والتبجيل والتكريم، وكيف لا يكون الأمر كذلك وهو الكتاب المبجل الذي جمع بين دفتيه الوحي المنزل، وحوى بين دفتيه الذكر المعظم، والوحي المكرم، السنة النبوية الغراء، ومصدر التشريع للأمم جمعاء بعد كتاب الله عز وجل رب الأرض والسماء.

ولما كانت هذه بعض المزايا للجامع الصحيح المختصر، جذبت له عناية الأعيان من كل البشر، وشمر له أهل الإيمان، من كل صقع وفي كل مكان، وعلى اختلاف الأزمان، وانتهضت إليه الأئمة والعلماء والسادة والفقهاء، فأقبلوا عليه زرافات ووحدانا وجماعات وأفرادا، من كل حدب ينسلون ومن كل صوب يُسرعون، في كل عصر ومن كل مصر، من أقدم العصور إلى اليوم. هذا كله مع اختلافهم

---

(١) انظر على سبيل المثال شيئا من ذلك في: فتح الباري (١/٧-٤٨٧-المقدمة هدي الساري)، وإرشاد الساري (١/٣٦)، وشرح النووي لمسلم (١/١٤)، وتاريخ بغداد (٢/١٨-٢٧)، وسير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٠)، وميزان الإعتدال (١/٦٤١)، والبداية والنهاية (١/٣٦)، ومكانة الصحيحين للدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر.

وتباينهم، وتغاير طرائقهم ومذاهبهم، إلا أن هذا الجامع الصحيح وحدهم، وعلى الحق جمعهم. فيكاد يعجز أحدنا عن استيعاب تلك الخدمات المتواترة المتتالية، المتداركة المتتابعة، لهذا الجامع الصحيح.

فأحببت –والأمر كذلك– أن أجمع شيئًا من هذا المذكور، في هذا الكتاب المسطور؛ فوقع اختياري على شيء مما تقدم معنا ذكره سالفا، وأشرنا إلى شيء منه أنفا، وهو أن أجمع كل من أُثر عنهم أو نسب إليهم أنهم شرَحوا الجامع الصحيح للإمام البخاري – رحمه الله – أو بعضًا منه(١)، أو جعلوا عليه حاشية أو حواش، أو تعليقة أو تعليقات، أو تقييد وتقييدات، أو اختصروا شيئًا منه، أو بينوا شيئًا من مشكله، أو شرحوه، أو جعلوا عليه تقاييد وتقاعيد، أو نحو ذلك؛ ليسهل الرجوع إليه عند الضرورة والحاجة، دون تعب ولجاجة، ويتحصل منه المراد وزيادة؛ وليكون مرجعا لمن أراد الفائدة منها وطلبها من جهة، وبيانا لمنزلة هذا السفر المبارك وعظمته وقدره حق قدره لدى المسلمين من جهة أخرى، فهو رد على كل من سولت له نفسه التزهيد منه أو الترغيب عنه، ولهم جميعًا نقول: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩].

الوريقات الجامعة الماتعة لمن قيل: إن له شرحًا أو تعليقًا أو مختصرًا أو حاشية على الجامع الصحيح المختصر للبخاري، وأعرضت عن كل مصنف له تعلق بغير ما أشرت إليه، كشرح الغريب، وفقه الأبواب، وتراجمه وشيوخه، ومنهجه في الصحيح، أو ما يتعلق بشرطه أو أطرافه أو أبوابه أو غير ذلك مما كنت أشرت إلى بعضه سابقًا، ومما لو تتبعته لطال الكتاب جدًّا، على أني قد أذكر شيئًا منها ضمنًا في ترجمة الشراح، أو من هم على شرطنا السابق، متى وجد له كتاب أخر يتعلق بالجامع الصحيح المختصر، وهو وإن كان ليس على شرطنا إلا أنه لما تعلق بصاحب الترجمة من جهة، وبالجامع الصحيح من جهة ذكرته للفائدة، دون تقصد في تتبع ذلك، أو الإحاطة به، أو حتى في العزو للكتب والإحالة عليه، بخلاف ما كان على شرطنا، وكذا لم أذكر كل المصادر التي ذكرت من سأذكرهم أو ترجمة لهم، ولو استوعبت ذكرها مع كثرتها الكاثرة لطال، وإنما ساقتصر على تلك المراجع التي تشير إلى ما أردت، مما هو على شرطنا المشار إليه أنفا؛ لأني إنما أردت من تلك الكتب ما تعرض لما أنا بصدد جمعه وذكره، من شروح البخاري وشراحه أو ما سبق ذكره وبيانه، فوجدتني مضطرًّا في كثير من الأحيان أن أحيد عن ذكر تلك الكتب – والتي رجعت إليها كثيرًا لتصحيح أمور كثيرة – مع أنها أقوى وأعلى، إلا أنها ليست على شرطنا هنا، وقد أقدم في سرد من أخذت عنه وأوخر، ولم أراعِ ترتيبًا معينًا، إنما بحسب فائدة ما أنا بصدده – وقد تتنوع تلك الفائدة – أو بحسب ما اتفق لي، ولأن قصدي من ذلك ذكر كل ما يذكر مما يُعنى بما أنا بصدده، فوجب التنبيه، والله المستعان.

---

(١) ولم أذكر من شرح الحديث أو الحديثين أو نحوها. ولو أفرد ذلك بكتاب. فتنبه. وانظر جملة ممن شرح أول حديث في البخاري في جامع الشروح والحواشي (٤٢٨/١).

كما أنبه أيضًا أني قد كنت نشرت شيئًا من هذا الذي أنا بصدده، أو أشرت إليه اختصارًا، إلا أنه وقع لي فيها جملة من الأمور التي استوجبت النظر فيها من خطأ، أو تعديل، أو تكرار أو اختصار مخل ونحو ذلك، فراجعت ذلك كله، وبهذا يكون كل ما تقدم نشره لي في هذا، مما ينبغي حذفه وعدم الاعتماد عليه، والرجوع إلى أصله هنا. واستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

وقد أضفت هنا جملة طيبة من الزوائد الفوائد والنكات والفرائد التي كنت جمعتها وحذفت شيئًا منها مما سبق نشره، وكذا استدراكات وفيرة، وتراجم أخر كثيرة، حتى فاقت ما كنت أتصوره، وضاهت ما كنت أتخيله؛ فبلغت التراجم وحدها أكثر من (٤٠٠) ترجمة على شرطنا، وبلغ عدد الشروح والحواشي ومثيلاتها والتي ذكرتها فيها أكثر من (٣٠٠) شرحًا وحاشية، وقد يكون لصاحب الترجمة أكثر من شرح كما ستراه، من مثل ما ستراه في ترجمة شيخ الإسلام سراج الدين بن الملقن (٨٠٤ هـ) فقد ذكرت له فيها شرحين، وهكذا سترى ثلاثة شروح في ترجمة الحافظ ابن حجر (٨٥٢ هـ)، وفي ترجمة العلامة السيوطي (٩١١ هـ) شرحين، وهكذا. وهذه الشروح والحواشي ومثيلاتها متفاوت، فمنها: المختصر والمتوسط والمبسوط، وكذا المفقود والمطبوع والمخطوط؛ وكذا ما تم وما لم يتم، وما كمل وما لم يكمل، فرحم الله علماءنا وفقهاءنا أجمعين، كما بلغ عدد كتب التعاليق والتقاييد والأجوبة ونحوها المذكورة في تلك التراجم (٧٠) كتابا، وكذا ذكرت ما يزيد على (٢٠) شرحًا لثلاثيات البخاري، وما يقرب من (٢٠) كتابا في المشكلات والأوهام، وما يقرب من (٢٨) مختصرًا للجامع الصحيح، وهكذا بلغ عدد الكتب التي ذكرناها استطرادًا في بعض التراجم، مما ليست على شرطنا كما تقدم التنبيه عليه (١٢٠) كتابا لم أتقصد تتبعها، ولم أستوفي جمعها إنما ذكرتها ضمنا بحسب ما اتفق كما سبق بيانه، فأصبح مجموع الكتب والرسائل والأجزاء المذكورة معنا في هذا الكتاب والتي تظمنتها تلك التراجم (٤٠٠): ما يقرب من (٦٠٠) كتاب ورسالة وجزءًا تقريبًا، فالحمد لله رب العالمين، وهذا كما نبهنا يشمل ما ذكر ضمنًا في بعض التراجم من اختلاف أو تعدد شروحه، وإن كانت على شرطنا، وكذا من الكتب الأخرى التي تتعلق بالبخاري وليست على شرطنا، فإنها جميعًا داخلة في هذا الحصر، فكانت هذه النسخة بحق: مصححه ومزيدة، ولا أدعي أني أحطت بكل من كان كذلك ممن أردت ذكره - فكيف بمن لم أرد؟! - فضلًا أن أدعي الكمال ﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ٥٦]، بل أنا على يقين أني لو تتبعت ذلك أكثر، واستوعبت الكتب التي صنفت على على الجامع للإمام لبخاري رحمه الله، لفاق هذا العدد بكثير وكثير جدًّا لكن حسبي أني نقبت وفتشت؛ وبحثت فجمعت كل ما يمكن أن يكون على شرطنا، مما تفرق في بطون الكتب، وتناثر في الكراريس والكواغد والأجزاء والدفاتر، قديمها وحديثها، سابقها ولاحقها، مما وقفت عليه، أو طالته يدي، أو علمت به، وليس لي في كتابي هذا إلا هذا؛ ليكون هذا الكتاب كلبنة في بناء قابلت للزيادة عليها، ولذلك لم أقم بترقيمها، ورأيت أن أرتبها

حسب تاريخ وفياتهم – رحم الله الجميع؛ لأنه بها أولى، والحمد لله – عز وجل – في الأولى والأخرى، فأقول: فمنهم، رحم الله الجميع(١):

الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي النيسابوري الماسَرْجِسِي(٢) (٣٦٥ هـ): له: تعليق على البخاري، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٣٩/٨): "وصنف على البخاري كتابًا"، وقال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (٢٩٢/٤): "له مصنفات منها:..، وتعليق على البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٣٠٧/١): "له:... كتاب على صحيح البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٥٤/٢): "له:..، وكتاب على البخاري"، وانظر: تذكرة الحفاظ (١١/٣)، والعبر (١٢١/٢)، وعنه شذرات الذهب (٣٤٤/٤)، والوافي بالوفيات (٢١/١٣)، وبغية الطلب (٢٧٤٠/٦)، وإتحاف القاري (ص:١١٨-١١٩) لمحمد عصام، قلت – بكر –: كذا قالوا رحم الله الجميع، ولم أقف عليه.

وله أيضًا: مستخرج(٣) على الصحيحين، قال أبو عبد الله الحاكم في تاريخه: "وخرج على صحيح البخاري كتابًا"، وانظر: توضيح الأفكار (٢٠٧/١) للصنعاني، ومعجم المؤلفين (٤٥/٤) وغيرها كثير.

قلت – بكر –: وأُذكر أني كنت ذكرت في مقدمة كتابي هذا: أني قد أذكر شيئًا من الكتب – ضمنًا في ترجمة الشراح – مما تتعلق بالجامع الصحيح المختصر، وليست على شرطنا؛ لأن لها تعلق بصاحب الترجمة من جهة ولجامع الصحيح من جهة، للفائدة. كما نبهت أيضًا أن هذا كله: دون تقصد في تتبع ذلك، أو الإحاطة به، أو الإحالة عليه، لكني أذكر ما تسنى لي وقتها، وقد أترك شيئا، وأغفل شيئا؛ لأنه ليس على شرطنا. وسأكتفي بالتنبيه على هذا هنا، فليكن منك على بال.

---

(١) ولم يتسنى لي الوقوف على جملة من الشروح التي فقدت، أو لم تعرف من مثل: ما ذكر عبد الرحمن بن سليمان الأهدل اليماني في كتابه النفس اليماني: "ومنهم –أي من شيوخه– الشيخ العلامة المتقن عمر بن عبد القادر من بلاد بلغار، مكث لدينا مدة، وذكر لي أنه شاهد عند قاضي بلخ أحد عشر شرحا على صحيح البخاري، كلها تساوي فتح الباري في الحجم". نقلا عن سيرة الإمام البخاري (٣٦٤/١) للمباركفوري. وانظر: التاج المكلل(ص:٤٨٢) لصديق حسن خان.

(٢) بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم وفي آخرها سين أخرى، هذه النسبة إلى ماسرجسى، وهو اسم لجد بن عيسى. كما في الأنساب للسمعاني.

(٣) والمستخرج اختصارا: هو فن من فنون الحديث، يعمد مصنفه إلى كتاب من كتب الحديث، فيتناولها حديثًا حديثًا ويوردها في كتابه بأسانيد لنفسه، من غير طريق ذلكم المحدث، فيلتقي معه في شيخه أو شيخ شيخه، وهكذا إلى الصحابي. ولا يلتزمون فيها الصحة، بل ولا ثقة الرواة، ولا لفظ المتن. وانظر جملة ممن عملوا مستخرجات على البخاري في مكانة الصحيحين للدكتور خليل إبراهيم.

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو احمد المعروف بالحاكم النيسابوري الكرابيسي (٣٧٨ هـ): قيل: له: شرح الجامع الصحيح للبخاري، قال كحالة في معجم المؤلفين (١١/١٨٠): "من تصانيفه الكثيرة:... وشرح الجامع الصحيح للبخاري"، قلت – بكر –: كذا قال رحم الله الجميع، ولم أجده على كثرة ما بحثت، ولم ينسبه له غيره، والله أعلم.

وله: تصنيف على كتابي البخاري ومسلم؛ انظر: تاريخ الإسلام (٨/٤٦٠)، والعبر (٢/١٥٣) للذهبي، وعنه شذرات الذهب (٤/٤١٥) لابن العماد، والنجوم الزاهرة (٤/١٥٤) ليوسف بن تغري بردي، ومرآة الجنان (٢/٣٠٧) لليافعي، وغيرها.

حَمْدُ(١) – وَيُقَالُ: أحمد(٢) بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي، أبو سليمان الْبُسْتِيُّ (٣٨٨ هـ)(٣): له: شرح على البخاري مشهور. قال الحموي في معجم الأدباء (٣/١٢٠٦): "له: شرح على البخاري واسمه: أعلام السنن في شرح صحيح البخاري". وأشار إليه بمثله الصنعاني في توضيح الأفكار (١/١٥)، وكحالة في معجم المؤلفين (٤/٧٤)، وقال السمعاني في الأنساب (٢/٢٢٦): "صاحب كتاب: أعلام الحديث"، وقال في ترجمته (٥/١٥٩): "صاحب التصانيف الحسنة، مثل: أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري". وأشار له النووي في شرح مسلم (٢/٢١٢)، وقال النووي في بستان العارفين (ص:١٤): "وروينا عن الإمام أبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي –رحمه الله– فيما قرأته في أول كتابه: الأعلام في شرح صحيح البخاري". وأشار له العراقي في طرح التثريب (٢/٢٣٦) و(٨/١٣٩، ١٥٩)، وقال الحافظ في فتح الباري (٣/٣٠٦): "وذكرها الخطابي في شرحه للبخاري". وفي (٩/٢٥٦، ٣٢٥) بنحوه، وقال في (١١/٤٥): "وقد رجع الخطابي عن ذلك، فقال في الإعلام من شرح البخاري"، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (٢/٢١٤) –وهو يعدد مصنفاته–: "وأعلام السنن في شرح البخاري"، وقال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤١): "وقد اعتنى الأئمة بشرح هذا الجامع(٤)، فشرحه: الإمام أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي بشرح لطيف، فيه نكت لطيفة ولطائف شريفة، واعتنى الإمام محمد التيمي بشرح ما لم يذكره الخطابي مع التنبيه على أوهامه. وكذا

---

(١) قال السيوطي في بغية الوعاة (١/٥٤٦): "بفتح الحاء، وهو الصواب".

(٢) قال الخطابي: "أسمي الذي سمّيت به حَمْد، ولكنّ الناس كتبوا احمد فتركته عليه". الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط(ص:٤٩) لابن القيسراني.

(٣) وفي المنتظم: (٣٤٩ هـ) قال ياقوت في معجم الأدباء: "وهذا ليس بشيء ". وفي بعض المصادر: (٣٠٨ هـ). وأظنه تصحيف. والله أعلم.

(٤) ذكر القسطلاني جملة ممن شرح البخاري هنا. وسيأتي بيان كل واحد في موضعه، وقد نظمهم أبو محمد عبد الله بن فودي كما في مفتاح القاري شرح سراج البخاري(ص:١٥٣-١٥٤) فجعل فصل: في شراحه.

أبو جعفر أحمد بن سعيد(١) الداودي وهو ممن ينقل عنه ابن التين الآتي"، وقال الفيروزآبادى في البلغة (ص:١٢٧) وهو يعدد كتبه: "والأعلام تعليقا على البخاري". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١٠/٢) وقال: "وهو شرح لطيف، ومحمد بن التَّيمي، واعتنى بشرح ما لم يذكره الخطَّابي، مع التنبيه على أوهام له". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٥/١) وقال: "وهو شرح لطيف، فيه نكت لطيفة، ولطائف شريفة، سماه: أعلام السنن، أوله: الحمد لله المنعم... الخ، ذكر فيه أنه لما فرغ عن تأليف معالم السنن ببلخ سأله أهلها أن يصنف شرحا؟! فأجاب، وهو في مجلد. واعتنى الإمام محمد التميمي - التيمي(٢)- بشرح مالم يذكره الخطابي، مع التنبيه على أوهامه. وكذا أبو جعفر أحمد بن سعيد الداؤدي(٣)، وهو ممن ينقل عنه ابن التين". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٣)، ولامع الدراري (٤١٥/١) لمحمد الكاندهلوي، وقال الكرماني في مقدمته لشرح الصحيح (٣/١): "وكتاب الشيخ العلامة أبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي شكر الله مساعيه، فيه نكت متفرقات، ولطائف على سبيل الطفرات"، وقال جمال الدين القفطي في إنباه الرواة (١٦٠/١): "وله:.. وأعلام السّنن فى شرح البخاري". قلت: - بكر - فهم متفقون على نسبة الكتاب إليه جملة، فالكتاب ثابت النسبة له، لكنهم مختلفون في تسميته، فمن قائل: أعلام الحديث، وأخر: أعلام السنن، وغير هذا. ولعل هذا بسبب عدم تسمية المؤلف له. والأمر يحتاج مزيد تحرير وتقرير. على أن الزركلي في الأعلام (٢/ ٢٧٣) قال: "وشرح البخاري (خ) باسم: تفسير أحاديث الجامع الصحيح للبخاريّ. منه نسخة في الرباط (١٨٠ أوقاف)". فلا أدري هل هو كتاب أخر له أو هو هو وهذا اسمه؟! وعلى كل فالأمر كما قلت: يحتاج إلى مزيد بحث ونظر. وهو مما لا يتسنى لي الأن. وانظر -أيضًا-: طبقات الشافعية لابن شهبة (١٥٧/١)، والمنتظم (١٢٩/١٤) لابن الجوزي، والبداية والنهاية (٣٢٤/١١)، والوافي بالوفيات (٢٠٨/٧)، ومرآة الجنان (٣٢٧/٢)، وبغية الوعاة (٥٤٧/١)، والتاج المكلل (ص:٣٠)، وأبجد العلوم (٢٢٤/٢)، وبستان المحدثين (ص:٢٤٤-٢٤٥) للدهلوي، والإمام البخاري (ص:١٤٨) لتقي الدين الندوي، ومعجم المؤلفين (٧٤/٤) لكحالة، والدر الثمين (ص:٢٨٦) للسَّاعي، وسيرة الإمام البخاري (٣٦٥/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١١٩-١٢١) لمحمد عصام. وغيرهم. واستدركت فقلت - بكر -: بل إن محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي -وسيأتي معنا- كما في ترجمته ذكر في مقدمة كتابه: اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح: أنه ينقل من كتاب: أعلام الحديث للخطابي وقد أشار للخطابي في كتابه بالرمز (خ) انتهى. ومنه نسخة في القسطنطينية كما في تاريخ التراث العربي

---

(١) انظر: أحمد بن نصر. وما أدري وجه نسبتهم له: أحمد بن سعيد!!

(٢) كذا ذكره بالنسبتين، وذكره صديق بالأولى بميمين. والقسطلاني بالثانية بميم واحده. وانظر: بيانا جميلا للكندهلوي في لامع الدراري(٤١٥/١) في معرفت من هو.

(٣) انظر: أحمد بن نصر. وما أدري وجه نسبتهم له: أحمد بن سعيد!!

(٢٢٩/١)، والله أعلم. وقد طبع دراسة وتحقيق د. يوسف الكتاني، منشورات عكاظ، الرباط، (١٩٩١ م). وهو شرح لطيف قوي ألفه الخطابي بعد فراغه من معالم السنن، بعد إلحاح أهل بلخ. وهو في مجلد. وهو كما قال بعض علمائنا -رحمهم الله-: إنه أول شرح كتب على صحيح البخاري، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٢٦/١).. وطبع طبعة محققه باسم: أعلام الحديث، طبعة إحياء التراث الإسلامي سنة (١٤٠٩) بتحقيق: الأمير محمد بن سعود، والله أعلم، وانظر: للفائدة ما سيأتي -أيضًا- في ترجمة: أحمد بن نصر الداودي.

محمد بن محمد المروزي الكشميهاني (٣٨٩ هـ): له: جزء فيه الحديث المائة المخرجة من كتاب صحيح البخاري. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٣/١). والأنساب (١٤٨٤).

سليمان بن محمد بن بطال بن أيوب البطليوسي(١)، أبو أيوب المالكي (٤٠٠ هـ وقيل غير ذلك): قيل: له: شرح على البخاري. قال أحمد بن المقري التلمساني في نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٤٥١/٣): "وله رحمه الله تعالى: شرح البخاري، وأكثر ابن حجر من النقل عنه في فتح الباري". كذا قال -رحمه الله- ولم أجد هذا لغيره، على كثرة ما تأملت ونظرت، وعظيم ما بحثت ونقَّبْتُ في مظانه من ترجمة وغيرها: ككتاب: الصلة، وبغية الملتمس، وشجرة النور، والأعلام، وهدية العارفين ومعجم المؤلفين، وديوان الأحكام، وحتى في تراجم المالكية، وغيرها كثير، حتى صار حالي كما قيل:

وقد نقَّبْتُ في الآفاقِ حتى*** رَضِيتُ من الغنيمة بالإيابِ

بل ولا وجدته في فتح الباري، ولا أشار إليه حتى في موضع واحد، اللهم إلا على موضع واحد (٢٤١/٥) نقل عن البطليوسي وهو يعرف العارية دون إحالة منه - رحم الله الجميع - على موضعه. اللهم إلا أن يكون قصد ابن المقري: شرح علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال الآتي معنا في سنة (٤٤٩ هـ)، فنسبه إلى البطليوسي خطأً أو وهمًا، وعلى كل فقد أبقيته على ما وقفت عليه، وأشرت إليه كما أشار هو إليه، والله أعلم، وفوق كل ذي علم عليم، ومدعي الكمال من البشر مَلِيم.

أحمد بن نصر الداودي أبو جعفر الأزدي(٢) المغربي الطرابلسي التلمساني المالكي (٤٠٢ هـ)(٣): له شرح على البخاري سماه: النصيحة في شرح البخاري، قاله القاضي عياض في ترتيب المدارك (١٠٣/٧)، وعنه ابن فرحون في الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (١/ ١٦٦)، وأشار إليه الحافظ في المعجم المفهرس (١٣١/٢)، فقال: "وكتاب شرح البخاري كلاهما - يعني مع شرح الموطأ - تأليف أبي جعفر أحمد بن نصر الداودي المالكي التلمساني". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد

---

(١) هذه النسبة الى بطليوس، وهي مدينة من مدن الأندلس من بلاد المغرب، خرج منها جماعة من العلماء، قاله السمعاني في الأنساب.

(٢) في بعض المراجع: "الأسدي".

(٣) وفي شجرة النور(١٢٣/١): (٣٥٧ هـ)، وفي ترجمته: (١٦٤/١): (٤٤٠ هـ).

الساري (٤١/١) وقال: "وكذا أبو جعفر أحمد بن سعيد(١) الداودي وهو ممن ينقل عنه ابن التين الآتي". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١٠/٢) وقال: "وهو ممَّن ينقل عنه ابن التِّين وغيره"، وانظر: شجرة النور رقم: (١٥٢)، وكشف الظنون (٥٤٥/١)، ومعجم المؤلفين (١٩٥/٢)، ومعجم أعلام الجزائِر (ص: ١٤١)، وجمهرة تراجم الفقهاء المالكية (٢٩١/١)، وسيرة الإمام البخاري (٣٨٣/١) للمباركفوري وعنده: أحمد بن سعيد، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٦٩/١): "هو أول شرح مغربي -فيما نعلم- للجامع الصحيح، كما يعتبر ثاني شروح البخاري على الإطلاق بعد أعلام السنن للخطابي". وسماه: النصيحة في شرح البخاري، والله أعلم. وانظر ما قاله يوسف الكتاني في كتابه السابق مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٦٩/١) (٥٨٠/١-٥٨١)، وما قاله المباركفوري في كتابه المشار إليه سابقا. وذكره محمد عصام في اتحاف القاري مرتين الأولى في (ص:٦٣-٦٤) وسماه: أحمد بن سعيد. ثم ذكره الثانية في (ص:٩٨) وسماه: أحمد بن نصر. ولم أجد كتاب النصيحة، وهو تقريبا في حكم المفقود، والله أعلم.

أبو الزناد سراج(٢) (٤٢٢ هـ): له: شرح على البخاري مفقود. قال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤١/١) -وهو يعدد شراح البخاري-: "ومنهم أبو الزناد سراج". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١٠/٢) وقال: "وهما -يعني: هو والمهلب- ممَّن يكثر ابن بطَّال النقل عنهما". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٦/١)، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٣)، وانظر: سيرة الإمام البخاري (٣٦٧/١-٣٦٨) للمباركفوري، ولامع الدراري (٤١٦/١) للكندهلوي. قلت - بكر -: ولم أعرفه، وأقرب ما وقفت عليه مما يساميه هو: سراج بن سراج بن محمد بن سراج أبو الزناد (٤٢٢ هـ)(٣) وترجمته في الصلة (ص:٧١)، ثم وقفت على ترجمة له لقُطْلُوْبَغَا في الثقات (٤٢١/٤) وهي بنحو ما في الصلة. وكذا لم أجد أحدًا أشار إلى هذا الشرح ومكانه، والله أعلم. ثم وقفت على إتحاف القاري (ص:١٢٨-١٢٩) لمحمد عصام. فرأيته صنع ذلك ونسب الشرح إليه. فجعلته في وفيات هذه السنة، دون جزم بذلك وأنه هو؛ لأمور:

---

(١) كذا نسبه. وتقدم التنبيه عليه في ترجمة الخطابي. والله أعلم. ثم وقفت على ما قال محمد الكاندهلوي في لامع الدراري(٤١٥/١): "أحمد بن سعيد الداؤدي..كذا في القسطلاني. قلت: وفي الديباج المذهب: أحمد بن نصر الداؤدي الأسدي أبو جعفر من أئمة المالكية بالمغرب،...انتهى مختصرا. لكنه ذكر اسم أبيه: نصرا، وصاحب الكشف سعيدا فلينظر".

(٢) وفي بعض المصادر: " أبو الزناد بن سراج". كذا. والله أعلم.

(٣) وهو ابن عم القاضي سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج أبو القاسم قاضي الجماعة بقرطبة المتوفى سنة (٤٥٦ هـ). كما قال في الصلة. وللقاض ولد يدعى: عبد الملك أبو مروان المتوفى سنة(٤٨٩ هـ) إمام في اللغة. ولأخير ولد يدعى سراج أبو الحسن لغوي أديب.

الأول: أني لم أقف على من ترجم له غير صاحب الصلة، وقطلوبغا وهو ناقل عنه، حتى يتسنى لي النظر في ذلك.

والثاني: أن ابن بشكوال لم يذكر له أي مصنف يذكر، فضلا عن أي كتاب يتعلق بالجامع الصحيح للبخاري، فضلًا عن شرح له.

والثالث: أني لم أجد من أهل العلم المحققين من ذكر ذلك أو أشار إليه. فالأمر يحتاج مزيد بحث ونظر، والله أعلم. والكتاب نقل منه جمع من شراح البخاري ومنهم: ابن بطال، والدماميني، وابن حجر، والعيني. رحم الله الجميع.

هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الوليد المعروف بابن الصابوني القرطبي المالكي (٤٢٣ هـ): له: كتاب في تفسير البخاري على حروف المعجم. قال ابن بشكوال في الصلة (ص: ٦١٥): "وله: كتاب في تفسير البخاري على حروف المعجم كثير الفائدة". وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٩٥/٩) وقال: "له: كتاب في تفسير البخاري على حروف المعجم، كثير الفائدة". وعنه الوافي بالوفيات (٢٠٨/٢٧)، والزركلي في الأعلام (٨٦/٨)، وكحالة في معجم المؤلفين (١٤٩/١٣)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٥٠٩/٢): "صنف: شرح الجامع الصحيح للبخاري على حروف المعجم كثير الفائدة". ولم أقف عليه، والله أعلم.

المهلب بن أحمد بن أبي صفرة أسيد بن عبد الله أبو القاسم الأسدي التميمي المريي الأندلسي قاضي المريّة المالكي (٤٣٥ هـ. وقيل غير ذلك): له: اختصار وشرح على البخاري. قال ابن بشكوال في الصلة (ص:٥٩٢): "وله كتابٌ في شرح البخاري أخذه الناس عنه". وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٥١/٩) وقال: "صنف: كتابا في شرح صحيح البخاري، أخذه الناس عنه"، وقال في سير أعلام النبلاء (٢٢٦/١٣): "مصنف شرح صحيح البخاري". وفي العبر (٢٧٢/٢): "وقد شرح صحيح البخاري". وعنه شذرات الذهب (١٦٧/٥). وقد أشار إليه ابن خلدون في المقدمة (ص:٤٤٣). وابن رجب في فتح الباري (٤١٢/٢) فقال: "وقد حكى المهلب بن أبي صفرة المالكي في شرح البخاري"، وقال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤١/١): "ومنهم: المهلب بن أبي صفرة وهو ممن اختصر الصحيح"، وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١٠/٢)، وقال: "وهو ممَّن اختصر الصحيح"، وقال القاضي عياض في ترتيب المدارك (٣٤٦/٨): "وله في البخاري اختصار مشهور، سماه: كتاب النصيح في اختصار الصحيح. وعلق عليه تعليقًا في شرحه مفيد"، وقال ابن فرحون في الديباج المذهب (٣٤٦/٢): "وشرحه واختصره اختصارًا مشهورًا سماه: النصيح في اختصار الصحيح، وعلق عنه تعليق حسن على البخاري"، وقال لسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة في أخبار غرناطة (٢٣١/٣): "تواليفه: ألّف كتابا في شرح البخاري، أخذه الناس عنه"، وقال مخلوف في شجرة النور (١٧٠/١): "شرح البخاري واختصره اختصارًا مشهورًا، وله تعليق على البخاري حسن". وذكره حاجي خليفة في

كشف الظنون. وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٣) وقال: "وشرح المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وهو ممن اختصر الصحيح". انظر: ديوان الإسلام (١٣٢/٤)، وجذوة المقتبس (ص:٣٥٢)، ولامع الدراري (٤١٦/١) لمحمد الكاندهلوي، والخزانة الحسنية رقم (٢٥٩٦)، وهدية العارفين (٤٨٦/٢)، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٠/١)و (٦٠٤/١-٦٠٥)، وسيرة الإمام البخاري (٣٦٦/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١) للحبشي، وجمهرة تراجم الفقهاء المالكية (١٢٧٧/٣). وهو مخطوط. وفي خزانة التراث رقم: (١١٩٤١٦) باسم: الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري. قلت - بكر - ويظهر مما تقدم أن له كتابين:

الأول: مختصر للبخاري وسماه: النصيح في اختصار الصحيح.

والثاني: شرح عليه وسماه: الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري. وقد أكثر شراح البخاري من النقل عنه: كتلميذه ابن بطال، والحافظ، والعيني وغيرهم، والله أعلم.

مروان بن علي - ويقال: بن محمد - الأسدي القطان القرطبي شارح الموطأ أبو عبد الملك البوني(١) المالكي (٤٤٠هـ، وقيل غير ذلك): له: شرح على البخاري. أشار إليه الحافظ في المعجم المفهرس (١٣١/٢) فقال: " وكتاب شرح البخاري كلاهما - يعني مع شرح الموطأ - لأبي عبد الملك مروان بن علي البوني"، ولم ينسب له أحد ممن ترجم له: كابن بشكوال، والذهبي، ومخلوف، وابن فحون، والميورقي، وأبو جعفر الضبي (٢)، وغيرهم، هذا الشرح، مع أنهم جميعًا ينسبون إليه شرح المؤطأ، ولم أجده، والله أعلم.

أحمد بن رشيق أبو العباس الأندلسي المالكي (٤٤٢هـ)(٣): له: كتاب في التراجم والمشكل، قال الحموي في معجم الأدباء (٢٦١/١): "وكتاب على تراجم كتاب الصحيح للبخاري ومعاني ما أشكل منه"، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٧٥٧/٩): "وله" مؤلف على تراجم صحيح البخاري وبيان مشكله"، وقال الحميدي في جذوة المقتبس (ص:١٢٢): "وله: كلام مدون على تراجم كتاب الصحيح لأبي عبد الله البخاري، ومعاني ما أشكل من ذلك"، وعنه أبو جعفر الضبي في بغية الملتمس (ص:١٧٨)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٢/١): "من آثاره:.. وكتاب على تراجم كتاب الصحيح للبخاري ومعاني ما أشكل منه"، وانظر: اتحاف القاري (ص:٦٣) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٠/١).

---

(١) وهو خال أبي عمر بن القطان. قاله ابن بشكوال عن أبي الحسن بن مغيث؛ كما في الصلة (٥٨٢/١)، وقد صحب أحمد بن نصر الداودي الأتي معنا سنة: (٤٠٢ هـ) خمسة أعوام وأكثر عنه.

(٢) وعند الثلاثة المتأخرين بالذكر: مروان بن محمد.

(٣) وفي بعض المصادر: (٤٥٠ هـ).

علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال، أبو الحسن ويعرف بابن اللجّام(١) البكري القرطبي ثم البلنسي(٢) (٤٤٩ هـ)(٣): له: شرح على البخاري مشهور، قال ابن بشكوال في الصلة (ص:٣٩٤): "وشرح صحيح البخاري في عدة أسفار، رواه الناس عنه، واستقصى بالورقة"، وأشار إليه النووي في شرحه لمسلم في مواضع منها: (١/١٤٦، ١٨٤، ١٧٧)، والعراقي في طرح التثريب (٢/٢١٩، ٢٩٦، ٣٤٨) و(٣/٤٤، ٢٨٠)، وابن خلدون في المقدمة (ص:٤٤٣)، وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٩/٢٥): "وهو صاحب شرح صحيح البخاري". وأشار له في (٩/٤٥)، وقال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤١): "وشرحه -أيضًا-: الإمام أبو الحسن علي بن خلف المالكي المغربي المشهور بابن بطال، وغالبه في فقه الإمام مالك من غير تعرّض لموضوع الكتاب غالبًا وقد طالعته". وذكره القلقشندي في صبح الأعشى وهو يعدد الكتب المبسوطة في معاني الحديث (١/٥٤٧) فقال: "شرح البخاري لابن بطال"، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨/٥٥١): "وقد شرح البخاري أيضًا ابن بطال، وسيأتي عام تسعة وأربعين". ثم قال في (٩/٧٤١): "وشرح صحيح أبي عبد الله البخاري في عدة مجلدات، رواه الناس عنه"، وقال في تذكرة الحفاظ (٣/٢١٦): "صاحب شرح البخاري"، وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (١٠/١٠٩): "شارح البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١/٦٨٩): "شرح الجامع الصحيح للبخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٤٦): وقال: "وغالبه فقه الإمام مالك من غير تعرض لموضوع الكتاب غالبا". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:ص:١٧٣) بنحوه، وقال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (١/٣٤٠): "شارح صحيح البخاري في عدة مجلدات"، وانظر: الوافي (٢١/٥٦). والجواهر والدرر (٢/٧١١)، والثقات (٧/٢٠٤) لابن قُطْلُوبَغا، والعبر (٢/٢٩٤)، وشذرات الذهب (٥/٢١٤)، والإمام البخاري (ص:١٤٨) لتقي الدين الندوي، والديباج المذهب (٢/١٠٦)، وشجرة النور (١/١٧١)، والأعلام (٤/ ٢٨٥)، ومعجم المؤلفين (٧/٨٧)، والتاج المكلل (ص:٢٨٧)، وتاريخ التراث العربي (١/١٧٨)، ولامع الدراري (١/٤١٦-٤١٧) لمحمد الكاندهلوي، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (١/٥٧٠)، وسيرة الإمام

---

(١) بالجيم بكسر اللَّام مع التخفيف. كما في توضيح المشتبه(٧/٣٦٠)، والصلة(ص:٣٩٤-العطار)، وتاريخ الإسلام(٩/٧٤١) والسير للذهبي، وهدية العارفين، ومعجم المؤلفين(٧/٨٧). وفي الوافي بالوفيات(٢١/٥٦) للصدفي بتشديد الجيم، وهو: نسبة إلى صنع اللجام وبيعه. وفي شجرة النور(١/١٧١): باللجّام. دون ابن. وفي توضيح المشتبه(٩/٤٥)، وترتيب المدارك: النجام، وهو نسبة إلى من ينظر في النجوم. وفي الثقات(٧/٢٠٤) لقُطْلُوْبَغَا: ابن اللَّحَّام.

(٢) في بعض المصادر: "البلبيسي". والصواب ما أثبتناه نسبة إلى بلدة يقال لها: بَلَنسِية: بلدة شرق الأندلس من بلاد المغرب. كما في الأنساب(٢/٢٩٧)، ومعجم البلدان(١/٤٩٠).

(٣) وقع في بعض المصادر: (٤٤٤ هـ).

البخاري (٣٦٨/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١٩٧-١٩٨) لمحمد عصام، وجمهرة تراجم الفقهاء المالكية (٨٤٨/٢)، وروايات الجامع الصحيح (٨١٩/٢-٨٢٢) للدكتور جمعة فتحي.، وقال الكرماني في مقدمته لشرح الصحيح (٣/١): "وها هو كتاب الإمام أبي حسن علي بن خلف المالكي المغربي المشهور بابن بطال إنما هو غالبا في فقه الإمام مالك -رضي الله عنه- من غير تعرض لما هو الكتاب مصنوع له". وقد نقل عنه الكثير من شراح الصحيح، كالحافظ في مواطن وغيره. وطبع عدة طبعات، منها طبعة مكتبة الرشد بالرياض بضبط وتعليق: أبو تميم ياسر ابن إبراهيم. وانظر فيه: التوصيف العلمي للمخطوطات (١٨/١-٢٠).

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن سفيان بن يزيد أبو محمد ابن حزم الفارسي الأندلسي، القرطبي، اليزيدي الظاهري (٤٥٦ هـ): له: أجوبة على البخاري. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وقال: "وكذا لأبي محمد بن حزم عدة أجوبة عليه". وعنه السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢) وقال: "وكذا لأبي محمد بن حزم عدة أجوبة". وأشار إليه الذهبي ونقل عنه في سير أعلام النبلاء (٢٠٩/١٨) إلا أنه سماه: "تراجم أبواب صحيح البخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٥/١-٥٤٦)، وعنه صديق خان في الحطة (ص:١٧٣)، وانظر: لامع الدراري (٤١٦/١) لمحمد الكاندهلوي، ومدرسة الإمام البخاري (٥٩٥/١) ليوسف الكتاني، وسيرة الإمام البخاري (٣٦٧/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١٩٣-١٩٤) لمحمد عصام.. وأشار إليه الدكتور عبد الحليم عويش في رسالته: ابن حزم الأندلسي (ص:١١٠) ضمن رسائل ابن حزم المفقوده، رقم: (١٠) تحت اسم: أجوبة من صحيح البخاري. قلت - بكر -: وهذا الكتاب لابن حزم هو غير كتاب ابن عبد البر والذي سيأتي الكلام عليه في ترجمته: يوسف بن عبد الله بن محمد، بعد. وكل من أتى بعد القسطلاني إنما هو ينقل منه هذا الكتاب عن ابن حزم -رحم الله الجميع-. وقد أهمل الكثير والكثير ذكر هذا الكتاب في ترجمة الإمام رحم الله الجميع. حتى تكاد تشك في صحة نسبته إليه(١). إلا أن الحافظ في الفتح قد نقل عنه جملة من كلامه في كتابه هذا في بضع مواضع في فتح الباري ومنها: قوله في (١٥/١): "فالجواب ما قاله أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ في أجوبة له على البخاري"، وقال في (٣٠٠/١١): "قال ابن حزم في كلامه على مواضع من البخاري"، وقال في (٣٢٩/١٢): "وقال ابن حزم في أجوبة له عن مواضع من صحيح البخاري". وهي تجعلك تخلص إلى جملة من الأمور، من أهمها: أولا: صحة نسبة هذا الكتاب إلى ابن حزم رحم الله الجميع.

---

(١) ثم وقفت لإحسان عباس محقق رسائل ابن حزم الأندلسي أشار إليه ضمن ما لم يصلنا بعد من مؤلفات ابن حزم رقم: (٤٤) وقال: أجوبة على صحيح البخاري وعزاه لفتح الباري (١: ١٧)، وكشف الظنون.

وأمر أخر: أن ابن حزم في كتابه هذا -والذي يدل على سعة علمه وعنايته بالصحيح كما تستخلص من نصوصه- قد ناقش في أجوبته هذه جملة من الأمور المشكلات، ودفع عدة أوهام استعصت أفهام عن بيانها على وجهها الصحيح، في الجامع الصحيح، والله أعلم.

وله: جزء في أوهام الصحيحين. أشار إليه الدكتور عبد الحليم عويش في رسالته: ابن حزم الأندلسي (ص:١١٠) ضمن رسائل ابن حزم المفقوده، رقم: (٩). وهو غير الكتاب المشار إليه أنفا.

عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر، أبو حفص الهوزني(١) الإشبيلي المالكي (٤٦٠ هـ): له: شرح على البخاري. قال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤١/١) -وهو يعدد شراح البخاري-: "وشرحه أيضًا: الإمام أبو حفص عمر بن الحسن بن عمر". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢). وحاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٦/١)، وعنه صديق حسن خان في الحطة (ص:١٧٣)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٧٨٠/١): "من تصانيفه: شرح الجامع الصحيح للبخاري". وعنه كحالة في معجم المؤلفين (٢٨٢/٧)، وانظر: لامع الدراري (٤١٧/١)، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٠/١)، وسيرة الإمام البخاري (٣٦٨/١) للمباركفوري. قلت - بكر -: ولم يذكروا عنه شيئًا، ولم أجده.

---

(١) في كشف الظنون: "العوزي الفوزني" على الشك، وبعضها: "الفوزني"، وبعضها: "الغوزني". وبعضها: "الغوري". وما أثبتنها من مصادر ترجمته. والله أعلم.

يوسف(١) بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم جمال الدين أبو عمر النمري(٢) القرطبي(٣) الأندلسي المالكي (٤٦٣هـ) (٤) له: الأجوبة المستوعِبة عن المسائل المستغربة من صحيح البخاري، وقد أشار إليه – رحمه الله – في جملة من مصنفاته، ومنها على عجالة: قال في التمهيد (١٦٠/٦): "وقد تكلمنا على معنى هذا الحديث في كتاب: الأجوبة عن المسائل المتسغربة في كتاب البخاري"، وقال أيضًا في التمهيد (١٦٩/٦): "وأوضحنا وجه الصواب فيها في كتاب: الأجوبة عن المسائل المستغربة". وانظر –أيضًا–: (٤٨١/٦)، (١٠٧/٧)، (٣٥٤/١٧)، (١١٥/١٨)، (٤٣٨/٢٣). كما قال في الإستذكار (٢١١/١): " وقد ذكرنا إسناده والعلة فيه ببيان واضح في كتاب: الأجوبة عن المسائل المستغربة من كتاب البخاري، فمن أراد الوقوف على ذلك تأمله هناك والحمد لله". فثبتت نسبة الكتاب إليه والحمد لله. وقد ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وقال: "ولابن عبد البر الأجوبة على المسائل المستغربة من البخاري، سأله عنها المهلب بن أبي صفرة". وذكره القاضي عياض كما في ترتيب المدارك (١٣٠/٨) ذكر تصانيفه، وسماه: "الأجوبة الموعِبة في الأسئلة المستغربة". وأبو الطيب الفاسي في شفاء الغرام (١٨٥/٢)، فقال: "ذكر هذا التنبيه على ابن هشام: أبو عمرو –رحمه الله – في كتاب: الأجوبة عن المسائل المستغربة، وهي مسائل من كتاب الجامع للبخاري، تكلم عليها في ذلك الكتاب"، وابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٤٥٤/١٢)، والزرقاني في شرحه موطأ الإمام مالك (١٦٧/١)، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٩٩/١٠) ضمن مجموعة من تصانيفه، وسماه: "الأجوبة الموعِبة"، وكذا في تذكرة الحفاظ (٢١٧/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦٠/١٨)، وعنه الصدفي في الوافي بالوفيات (١٠٠/٢٩)، وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، وقال: "سماه: الأجوبة الموعِبة عن المسائل المستغربة من البخاري، سأله عنها المهلب بن أبي صُفرة"، وكذا حاجي خليفة في كشف الظنون (١٢/١)، وعنه صديق خان في الحطة (ص:١٧٣) وقال: "ولابن عبد البر الأجوبة على المسائل المستغربة من البخاري سئل عنه المهلب"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٥٥٠/٢): "من تصانيفه:...، الأجوبة المرعبة على المسائل المستغربة من صحيح البخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤١٦/١) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٦٧/١) للمباركفوري، ومكانة الصحيحين (ص:٣١٣)، ومدرسة الإمام البخاري (٥٩٥/١)، قلت – بكر –: وهي أجوبة لمسائل بلغته؛ فقد قال في مقدمتها (ص:٩٠-٩١): "..وذكرت أنه استعجم عليك من الجامع الصحيح للبخاري، أحاديث استغلقت عليك معانيها، ورجوتني لكشف المعمى عنك فيها،

---

(١) وفي معجم المطبوعات(١٥٩/١) لسركيس: "يوسف بن عمر بن عبد البر بن عبد الله".

(٢) نسبة إلى النمر بن قاسط.

(٣) من مدن الأندلس، وحاليًا تتبع إسبانيا.

(٤) في بعض المصادر: (٦٠٤ هـ). وهو خطأ ظاهر ولعله تصحيف، وفي بعضها: (٤٦٠ هـ).

وسألتني شرحها وبسطها بما حضرني..". وقد سبق معنا أنفًا في بداية الترجمة ما يشير إلى السائل من كلام القسطلاني والسخاوي. وقد طبع هذا الكتاب بدعم من وقف السلام الخيري جزاهم الله خيرا، تعليق عبد الخالق ماضي، وتقديم الدكتور محمد بازمول. الطبعة الأولى سنة (١٤٢٥ هـ) وهو في الأصل رسالة ماجستير. وهي تقع في نحو (٣٠٠) صحيفة، وقد تكلم على المخطوطات التي اعتمد عليها في المبحث الثاني (ص:٨١). والكتاب يبحث جملة من المشكل من أحاديث الجامع الصحيح سئل عنها. وطبعت باسم: كتاب الأجوبة عن المسائل المستغربة من كتاب البخاري، والله أعلم. ثم وقفت على طبعة أخرى عن دار ابن القيم وابن عفان تحقيق عمرو عبد المنعم سليم. الطبعة الأولى سنة (١٤٢٦ هـ).

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب الأندلسي المري(١) أبو عبد الله المعروف بابن المرابط المالكي (٤٨٥ هـ): له: شرح على البخاري اختصره عن شيخه المهلب بن أبي صفرة وزاد عليه. قال ابن بشكوال في الصلة (ص: ٥٢٧): "وله تأليف في شرح البخاري. سمع منه". وعنه قُطْلُوْبَغَا في الثقات (٢٧٢/٨)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٤٨/١٠): "وصنف كتابا كبيرا في شرح البخاري". وبنحوه الصفدي في الوافي بالوفيات (٣٩/٣)، وقال في سير أعلام النبلاء (١٣١/١٤): "صاحب شرح صحيح البخاري"، وقال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤١/١): "واختصر شرح المهلب: تلميذه أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرابط وزاد عليه فوائد، وهو ممن نقل عنه ابن رشيد". وبنحوه ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١٠/٢)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٦٧/٢) وهو يعدد كتبه: "مختصر شرح البخاري لمهلب بن أبي صفرة، وزاد عليه". وفي الأعلام (١١٥/٦) للزركلي: "له: كتاب كبير في شرح البخاري قرئ عليه". وفي الديباج المذهب (٢٤٠/٢): "وله: في شرح البخاري كتاب كبير حسن". وبنحوه قال مخلوف في شجرة النور (١٨٠/١). وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٥/١) وقال: "ومختصر شرح المهلب: لتلميذه أبي عبيد الله محمد بن خلف بن المرابط الأندلسي الصدفي المتوفى: سنة (٤٨٥ هـ) وزاد عليه فوائد". وعنه صديق خان في الحطة، وانظر: معجم المؤلفين (٢٨٤/٩)، ولامع الدراري (٤١٦/١) لمحمد الكاندهلوي، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٠/١-٥٧١)، وسيرة الإمام البخاري (٣٦٦/١) للمباركفوري. قلت - بكر -: ولم أجده على أن جماعة من شراح البخاري قد نقلوا عنه: كالحافظ، والعيني، والله أعلم.

عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي القاضي الجَيَّانِي(٢) أبو الأصبغ الكواكبي القرطبي(١) الغَرنَاطي(٢) المالِكِيّ (٤٨٦ هـ): له: شرح على البخاري. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري

---

(١) ويقال: المريي من أهل المرية، والمرية: مدينة عظيمة على ساحل من سواحل بحر الأندلس في شرقيها. الأنساب(٢١٢/١٢) للسمعاني.

(٢) بفتح الجيم وتشديد الياء؛ نسبة إلى جيان، وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس من المغرب. الأنساب للسمعاني.

(٤٢/١) في من شرح البخاري. وأشار الحافظ في فتح الباري (٣٦٥/٨) إلى شرحه هذا. وكذا ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢) وقال: "ذكر أنه كتب إلى بعض أئمة عصره يسأله عن إشكال في سنة (٥٥٦ هـ)، وكان هذا الشيخ يروي الكتاب عن الأصيلي، وهذا الشرح ينقل عه ابن رُشيد"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٨٠٧/١): "من تصانيفه: شرح الجامع الصحيح للبخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٦/١). وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٤)، وانظر: لامع الدراري (٤١٩/١) لمحمد الكاندهلوي، ومعجم المؤلفين (٢٥/٨)، وسيرة البخاري (ص:١٨٩)، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٠/١-٥٧١)، وسيرة الإمام البخاري (٣٧١/١) للمباركفوري. ولم أقف على من تكلم عليه، ولم أهتدي إليه.

محمد بن موسى بن عبد الله الصفار أبو الخير ابن أبي عمران المرندي المروزي(٣) (٤٧١ هـ): له: شرح ثلاثيات البخاري.. قلت - بكر -: منه نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية، مجموع ١١٣ (ق٩٨-١٠١). نقلا عن فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني (ص:٣٧-مشهور)، وانظر: جامع الحواشي (٤٢٩/١).

محمد بن علي بن إبراهيم الأموي، يعرف بابن قرذيال، أبو عبد الله الأندلسي الطُّلَيطلي(٤) (٤٧٩ هـ): له: شرح على الجامع الصحيح للبخاري. قال ابن بشكوال في الصلة (٥٢٥/١): "وله: تأليف في شرح كتاب البخاري". وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٤٧) وقال: "وله: تصنيف في شرح البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٧٤/٢): "له: شرح الجامع الصحيح للبخاري". وفي معجم المؤلفين (٢٩٩/١٠): "من آثاره: مؤلف في شرح الجامع الصحيح للبخاري".

علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم(٥) بن موسى بن عيسى بن مجاهد، أبو الحسن، فخر الإسلام(٦) البَزدَوي(٧) الحنفي (٤٨٢ هـ)(١): له: شرح مختصر على الجامع الصحيح للبخاري. ذكره

---

(١) بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملة؛ بلدة كبيرة من بلاد المغرب من الأندلس. الأنساب للسمعاني. وغيره.

(٢) بفتح الغين والنون؛ نسبة إلى غرناطة، وهي من بلاد المغرب. الأنساب للسمعاني. وغيره.

(٣) آخر من روى صحيح البخاري عاليا في زمانة. سير أعلام النبلاء(٣٨٤/١٨)، وعنه الوافي بالوفيات(٥٩/٥). وراوي الصحيح. لسان الميزان(٤٠١/٥).

(٤) بضم الطاء وفتح اللام؛ نسبة إلى طليطلة، بلدة بالأندلس من المغرب. الأنساب للسمعاني. وغيره.

(٥) في الفوائد البهية(ص:١٢٤): "علي بن محمد بن عبد الكريم". وكذا في هدية العارفين.

(٦) قال محيي الدين الحنفي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية(٣٨٠/٢): "وفخر الإسلام لقب جماعة، وعند الإطلاق يراد به: الإمام علي البَزدَوي".

(٧) بفتح الباء والدال؛ نسبة الى بزدة قلعة على طريق بخارى ونسف. الأنساب للسمعاني. وغيره.

حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٣/١) وقال: "وهو شرح مختصر في مجلد". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٦٩٣/١): "من تصانيفه:...، شرح الجامع الصحيح للبخاري". وعنه كحاله في معجم المؤلفين (١٩٢/٧) وقال: "من تصانيفه:..، وشرح الجامع الصحيح للبخاري (خ)"، وانظر: الفوائد البهية (ص:١٢٤)، ولامع الدراري (٤٤٣/١-٤٤٤)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٩/١) للمباركفوري.

علي بن حسن بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم اليزدي(٢) (٤٩٠ هـ)(٣): له: مختصر على البخاري، سماه: إرشاد الساري إلى اختصار صحيح البخاري. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٤/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١)، وإتحاف القاري (ص:١٩٦) لمحمد عصام، وخزانة التراث رقم: (٢٤٠٦٤)، ورقم: (٥٩٠٦٢). مخطوط.

الحسين(٤) بن محمد بن أحمد الغساني(٥) أبو علي المعروف بالجَيَّاني(٦) الأندلسي القرطبي المالكي (٤٩٨ هـ): له كتاب: التنبيه على الأوهام الواردة في الصحيحين. قال الزركلي في الأعلام (٢٥٥/٢): "وله:...، والتعريف بشيوخ البخاري (خ) رسالة، والتنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصحيحين (خ) رسالة، وهذه الرسائل الثلاث، في مجموع مصور في معهد المخطوطات (الرقم ٥٨٦ تاريخ)". وذكره في تاريخ التراث العربي (٢٥٤/١). وكذا يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٥/١)، وقال "مخطوط". كذا قال ولم أجده على كثرة ما بحثت، فلا أدري هل هو الكتاب الآتي معنا والموسوم: بتقييد المهمل، أو هو غيره؟! والله أعلم.

وله: التعريف بشيوخ البخاري. تقدم في كلام الزركلي. مخطوط.

وله: كتاب وهو أشهرها: تقييد المهمل وتمييز المشكل. قال القاضي عياض في الغنية (ص:١٣٨): "وألف كتابه على الصحيحين المسمى: تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو كبير الفائدة"، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (١٨٠/٢): "وله كتاب مفيد سماه: تقييد المهمل، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين، وما أقصر فيه، وهو في جزأين". وأشار له الكتاني في فهرس

---

(١) وقال بعضهم: (٨٨٤ هـ)، وقيل: (٨٩٤ هـ) وهو خطأ. والله أعلم.

(٢) بفتح الياء وسكون الزاي؛ نسبة لمدينة يزد بفارس بين أصبهان وكرمان. الأنساب للسمعاني.

(٣) في بعض المصادر: (٤٨٨ هـ)

(٤) وقع في جامع الشروح: "الحسن".

(٥) نسبة لقبيلة غسان من أزد اليمن.

(٦) تقدمت النسبة إليها، وهو ليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة البربرية حوالي سنة (٤٠٠ هـ)، وأصلهم من الزهراء؛ ولذلك قيل إنه كان كان يكره أن يلقب به؛ قال الحافظ أبو محمد بن موسي: سمعت الحافظ أبا علي يقول غير مرة: لا حلل من دعاني بالجَيَّانيّ. الصلة (١٤١/١-هامش) ولولا شهرته بهذه النسبة ما ذكرتها.

الفهارس (١/١٢٨)، وفي (٢/٨٨٧) نقل كلام القاضي السابق ثم قال: "قلت: وكتابه: تقييد المهمل هذا كتاب عظيم الشأن، وقفت على نسخة منه بمكتبة الجامع الأعظم بمكناسة الزيتون، وقد اعتمده الحافظ ابن حجر في هدي الساري كثيرا"، وقال بن بشكوال في الصلة (ص:١٤٢): "وجمع كتابًا في رجال الصحيحين سماه: بتقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه". وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠/٨٠٣)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٢/١٦٥): "مصنف تقييد المهمل على الألفاظ، وهو كتاب مفيد كثير النفع". وفي الثقات (٣/٤٣٧) لقُطْلُوبَغَا: "وجمع كتابًا في رجال الصحيح سماه: تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه"، وقال ابن فرحون في الديباج المذهب (١/٣٣٣): "وألف كتاب: تقييد المهمل"، وقال صديق حسن خان في التاج المكلل (ص:٢٩): "وله كتاب مفيد سماه: تقييد المهمل، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللَّبْس من رجال الصحيحين، وما قصر فيه، وهو في جزأين"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١/٣١٢): "من مصنفاته: تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين. ما ائتلف خطه واختلف لفظه، من أسماء رواة الصحيحين - أعني البخاري ومسلم"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٤/٤٤-٤٥): "من تصانيفه: تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين في جزئين"، وقال بكر أبو زيد في طبقات النسابين: " له: كتاب ما أئتلف خطه واختلف لفظه من أسماء رجال الصحيحين. ويسمى: تقييد المهمل وتمييز المشكل". وغيرهم، وقد أشار إليه ونقل عنه جمع من أهل العلم يطول ذكرهم. انظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٥٤)، وتذكرة الحفاظ (٤/٢٣) للذهبي، وسير أعلام النبلاء (١٢/١٧٢)، وبغية الطلب في تاريخ حلب (٥/٢٢٠٧) لابن العديم، وشذرات الذهب (٥/١٢٩) لابن العماد، وبغية الملتمس (ص:٢٦٥) لابن عميرة، وطبقات الحفاظ (ص:٤٥١) للسيوطي، ومرآة الجنان (٣/٣٧) لليافعي، والتاج المكلل (ص:٢٩) لصديق خان، والرسالة المستطرفة (ص:١١٨) لمحمد بن جعفر الكتاني، والأعلام (٢/٢٥٥) للزركلي، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٣٥)، وإتحاف القاري (ص:١١٧) لمحمد عصام، وروايات الجامع الصحيح (٢/٨٥٢-٨٧٠) لدكتور جمعة فتحي.. قلت - بكر -: وهذا الكتاب ثابت النسبت إليه والحمد لله، وينقل عنه الكثير والكثير من أهل العلم رحم الله الجميع، ولا سيما أهل علوم الحديث، وشراح الأحاديث، وغيرهم. رحم الله الجميع. ثم بلغني عن البعض أنه طبع في ثلاثة مجلدات دراسة وتحقيق للشيخين الفاضلين: علي بن محمد بن حسين العمران مع الشيخ محمد عزير شمس. ولم استطع الحصول عليه للإفادة منه فالحمد لله على كل حال. ثم وقفت عليه الطبعة الأولى (١٣٢١ هـ) دار عالم الفوائد اعتنى به من ذكر.

محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الحاجي المقدسي ويعرف في وقته بابن القيسراني(١)، أبو الفضل الشيباني (٥٠٧ هـ): له: جواب المتعنت على البخاري. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٦٠٩/١)، والبغدادي في هدية العارفين (٨٢/٢).

وله: ذكر الطرق العالية إلى البخاري ومسلم.

وله: عوالي الطرق إلى البخاري.

وله: معرفة من لم يخرج في الصحيحين.

وله: موافقات البخاري ومسلم. وهذه جميعها ذكره البغدادي في هدية العارفين (٨٢/٢).

وله: جمع أطراف الصحيحين والكتب الستة. قاله ابن عساكر. كما في تاريخ الإسلام (٩٢/١١)، وانظر: وفيات الأعيان (٢٨٧/٤)، والأنس الجليل (٣٠٠/١)، والتاج المكلل (ص: ١٠٦)، والأعلام (١٧١/٦) للزركلي، ومعجم المؤلفين (٩٨/١٠)، ومعجم المطبوعات (٢٢١/١)، وخزانة التراث رقم: (٧٣٤٠٤).

وله: رجال الصحيحين، أو الجمع بين رجال الصحيحين. جمع فيه بين كتابي أبي نصر الكلاباذيّ، وأبي بكر الإصبهانيّ في رجال البخاريّ ومسلم؛ انظر: الأعلام (١٧١/٦) للزركلي، ومعجم المؤلفين (٩٨/١٠)، ومعجم المطبوعات (٢٢٢/١)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص:٩٦/ -مشهور) للألباني. وهو مطبوع عن دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن (١٣٢٣ هـ)، وخزانة التراث رقم: (٥٠٨٣٢- ٦١٠١٣- ٦٦٧٩١)، وهدية العارفين (٨٢/٢) وقال: "له من التصانيف: كتاب أسامي اشتمل عليه الصحيحان".

وله: عد ما في صحيح البخاري من الأحاديث المسندة. كما في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص:٩٦/ -مشهور) للألباني.

حسين بن محمد بن فيرة(٢) بن حيّون بن سكّرة(٣) أبو علي الصدفي المرسي السرقسطي(٤) الأندلسي (٥١٤ هـ): له حاشية على صحيح البخاري. قال ابن بشكوال في الصلة (ص:١٤٤): "وكتب منها: صحيح البخاري في سفر". وعنه قُطْلُوْبَغَا في الثقات (٤٣٩/٣)، والمقري في أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (١٥١/٣). وصرح الحافظ أن رآه بخط مصنفه في الفتح (٤٧٤/٢)، وانظر:

---

(١) نسبة إلى قيسرية بليدة بالشام على ساحل البحر.

(٢) قال ابن فرحون: وفيرة: اسم جده، وهو اسم عجمي بلغة أعاجم الأندلس، ومعناه: الحديد، وهو بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحت وتشديد الراء المهملة وضمها". الديباج المذهب(٣٣٢/١).

(٣) بفتح السين، المهملة وسكون الكاف، قوم من الهاشميين يعرفون ببني سكرة. وقيل: بضم السين المهملة، وفتح الكاف المشددة، وآخره تاء تأنيث، مؤنث سكر.

(٤) نسبة إلى سرقسطه من بلاد الأندلس.

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٩١/٢)، وكشف الظنون (٥٤٥/١)، والتاج المكلل (ص:٢٨٠)، وتراث المغاربة (١٢٩).

فائدة: وهو القائل: خذ الصحيح، فأذكر أيّ متن شئت منه، أذكر لك سنده، أو أيّ سند، أذكر لك متنه. قاله لأبي إسحاق إبراهيم بن جعفر، وعنه قال القاضي عياض، وانظر: سير أعلام النبلاء (٣٧٨/١٩)، والوافي بالوفيات (٢٨/١٣)، وبغية الطلب في تاريخ حلب (٢٧٨٠/٦)، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٩٢/٢) للتلمساني، والديباج المذهب (٣٣٢/١) لابن فرحون، وعنه فهرس الفهارس (٧٠٥/٢) لعبد الحي الكتاني. وغيرها.

محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر التيمي، الطلحي، الأصبهاني الشافعي (٥٢٦ هـ): له: شرح لجملة من الصحيحين. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٦٢٣/١١) عن أبي موسى: "وقد شرح في الصحيحين، فأملى في شرح كل واحد منهما صدرًا صالحًا، وله تصانيف كثيرة مع صغر سنه". وفي تذكرة الحفاظ (٥٢/٤): "وكان أملى جملة من شرح الصحيحين، وله تصانيف كثيرة مع صغره". ونحوه في سير أعلام النبلاء (٨٤/٢٠). وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١٠/٢) وقال: "ومحمد بن التَّيمي، واعتنى بشرح ما لم يذكره الخطَّابي، مع التنبيه على أوهام له". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٥/١) وقال: "واعتنى الإمام محمد التميمي -التيمي(١)- بشرح مالم يذكره الخطابي، مع التنبيه على أوهامه". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٣)، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (١٢٥/٤): "كان ابنه -هو محمد هذا- شرع فيهما-يعني: شرح البخاري ومسلم- فمات في حياته فأتمها". قلت: بكر والذي أتمهما أبوه: إسماعيل بن محمد بن الفضل الآتي معنا بعده، ولم أجده على أن الحافظ، والعيني وغيرهما ينقلان عنه، والله أعلم.

---

(١) كذا ذكره بالنسبتين، وذكره صديق بالأولى. وانظر: بيانا جميلا للكندهلوي في لامع الدراري(٤١٥/١) في معرفت من هو.

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي أبو القاسم التيميُّ الطلحي(١) المعروف بالجوزي(٢)، وكذا يعرف بقوام السنة الحافظ الكبير الأصبهاني (٥٣٥ هـ): له: شرح صحيح البخاري. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٦٢٣/١١): "وقد شرح في الصحيحين، فأملى في شرح كل واحد منهما صدرا صالحا...، وشرح صحيح البخاري"، وقال في تذكرة الحفاظ (٥٢/٤): "وكان أملى جملة من شرح الصحيحين". وبنحوه في سير أعلام النبلاء (٨٤/٢٠). وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١)، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢١١/١): " له من التصانيف:...، شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: طبقات الشافعية (٣٠٢/١) لابن قاضى شهبة، وطبقات الشافعيين (ص:٥٩٢) لابن كثير، وشذرات الذهب (١٧٤/٦-١٧٥)، وطبقات المفسرين (١١٥/١) للداودي، وطبقات المفسيرين (ص:٢٣) للسيوطي. والأعلام (٣٢٣/١) للزركلي، ولامع الدراري (٤٤٧/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤١٦/١) للمباركفوري. قلت - بكر -: ولم أجده. ولعل هذا الشرح هو الذي أكمله بعد موت ولده. وانظر ما تقدم معنا في ترجمة ولده: محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل، والله أعلم. ثم وقفت على نحو هذا. انظر: إتحاف القاري (ص:١٠٢-١٠٣) لمحمد عصام.

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي(٣) بن لقمان نجم الدين الملقب: بمفتي الثقلين(٤) أبو حفص النَّسَفِيّ الحنفي (٥٣٧ هـ): له: كتاب النجاح في شرح الصحاح. ذكره محيي الدين في الجواهر المضية (١٥٣/٢)، وقطلوبغا في تاج التراجم (ص:٢٧١)، وكذا البغدادي في هدية العارفين (٧٨٣/١) وقال: "النجاح في شرح أخبار كتاب الصحاح، أي: من البخاري ومسلم". وحاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٣/١) وقال: "سماه: كتاب النجاح في شرح كتاب أخبار الصحاح. ذكر في أوله: أسانيده عن خمسين طريقا إلى المصنف". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤) وقال: "سماه: كتاب النجاح في شرح أخبار الصحاح،.."، وقال كحاله في معجم المؤلفين (٣٠٦/٧): "من تصانيفه الكثيرة:..، شرح صحيح البخاري، سماه: النجاح في شرح كتاب أخبار الصحاح"، وانظر: لامع الدراري

---

(١) وقع في ما سبق عن بعض المراجع: التلحي. وهو تصحيف ظاهر. وكذا وقع في بعضها: الطليحي.

(٢) قال السمعاني في الأنساب(٤٠٨/٣)، وعنه ابن الآثير في اللباب: "بضم الجيم والواو..، عرف بهذه النسبة أستاذنا وشيخنا وإمامنا أبو القاسم الطلحي الحافظ الجوزي، وسمعت: أنه كان يكره هذه النسبة، وجوزي الطير الصغير بلسان أهل أصبهان، ويقال بمرو للفروج الصغير: جوزه بالعجمية، وكان أهل أصبهان يقولون شيخ إسماعيل جوزي يعرف بذلك؛ ولولا شهرته بين أهل بلده بهذه النسبة ما ذكرتها".

(٣) سقطت من الفوائد البهية.

(٤) قال في الفوائد البهية(ص: ١٥٠): "وقيل: إنه كان يعلم الأنس والجن؛ ولذلك قيل له: مفتي الثقلين. كذا قاله القاري".

(١/٤٤٤-٤٤٥)، وسيرة الإمام البخاري (١/٤١٠) للمباركفوري، وقال الحافظ في لسان الميزان (٤/٣٢٧): "استعرت عدة كتب من تصانيفه فرأيت فيها أوهاما كثيرة خارجة عن الحد، فعرفت أنه كان ممن أحب الحديث، ولم يرزق فهمه".

محمد بن خلف بن موسى الأَوْسيُّ(١) أبو عبد الله الأنصاري المتكلم الأندلسي الإلبِيري(٢) (٥٣٧ هـ): له: كتاب في شرح مشكل البخاري وغيره، وقال ابن الأبار في التكملة لكتاب الصلة (٣/١٢٧): "له:..، وشرح مشكل ما وقع في الموطإ وكتاب البخاري"، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١١/٦٧٦): "وله:...، وكتاب شرح مشكل ما في الموطأ وصحيح البخاري"، وقال الداوودي في طبقات المفسرين (٢/١٤٧): "وله:..، وشرح مشكلة ما وقع في الموطأ وصحيح البخاري"، وقال لسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة في أخبار غرناطة (٣/١٢٧): " من تواليفه:..، وشرح مشكل ما وقع في الموطإ وصحيح البخاري"، وقال ابن فرحون في الديباج المذهب (٢/٣٠٢): " وله:..، وشرح مشكل ما وقع في الموطأ وصحيح البخاري"، وقال بن مخلوف في شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (١/١٩٦): "وشرح مشكل ما وقع في الموطأ والبخاري"، وانظر: الوافي بالوفيات (١/٣١٩)، والأعلام (٦/١١٥) للزركلي، ولامع الدراري (١/٣٧٠).

أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن إدريس بن عبد الله، أبو القاسم التميمي، المري، المعروف بابن ورد(٣) الأندلسي المغربي المالكي (٥٤٠ هـ): له: شرح كبير على البخاري. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١١/ ٧٢٥): رأيت له المجلد الثانيَ من شرح البخاري، يقتضي أن يكون من حساب مائتي مجلدة". وأشار إليه الحافظ في فتح الباري (٢/٤٧٥)، و(٣/٩-١٣٨) وغيرها، وقال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤١): "وهو واسع جدًّا". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١) وقال: "وهو واسع جدًا، سمَّاه: الإحتواء على غاية المطلب، والمراد في شرح ما اشتمل عليه مصنف البخاري من علم المتن بعد التعريف برجال الإسناد، ينقل عنه ابن رُشيد"، وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (٨/٤٨): "شرح البخاري"، وقال مخلوف في شجرة النور (١/١٩٧): "له: شرح على البخاري ظهر علمه فيه". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٤٦) وقال: "وهو واسع جدا". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٣-١٧٤) وقال أبو جعفر الضبي في بغية الملتمس (١/١٦٧): "ألف في شرح البخاري كتابًا كبيرًا ظهر علمه فيه". وفي هدية العارفين (١/٨٥): "له: شرح الجامع

---

(١) بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة الى الأوس وهو بطن من الأنصار. الأنساب للسمعاني وغيره.

(٢) من أهل إلبيرة بهمزة أصلية مكسورة، ويقال لها أيضا: لبيرة، بلام مفتوحة. وينسب اليها الإلبيري، واللبيري، بلدة بالأندلس.

(٣) ووقع في الحطة:"در". وفي غيرها: "فرد".

الصحيح للبخاري"، وانظر: الإرشاد (٤٢/١)، ولامع الدراري (٤١٧/١) لمحمد الكاندهلوي، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧١/١)، وسيرة الإمام البخاري (٣٦٩/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٩٣) لمحمد عصام. ولم أجد من أشار إليه، ولم أقف عليه، ولم يذكر تسميته أحد غير ما تقدم معنا عن السخاوي، والله أعلم.

وله كتاب: المتواري على تراجم البخاري. كذا نسبه له الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٣٠/١)، وكذا في إتحاف القاري (ص:٩٣).

محمد بن مسعود بن خالصة(١) بن فرج بن مجاهد المعروف بابن أبي الخصال أبو عبد الله الغافقي الشقوري الفُرْغُلاطيُّ(٢) الأندلسي(٣) (٥٤٠ هـ): له: حواش على البخاري. قال في الفتح (٣٦٤/٥): "المشهور في حواشيه على البخاري". قلت - بكر -: وهو ذُو الوزارتين النسابة الكاتب الأديب الشاعر، ومع أن ابن الزبير قد قال: "كان من أهل المعرفة والحجة والإتقان لصناعة الحديث، والمعرفة برجاله، والتقييد لغريبه". والبعض قد ذكر في ترجمته بأنه: "المحدث الحجة"، وقال تلميذه في الصلة (ص:٥٥٧): "وكان..عالما بالأخبار ومعاني الحديث". إلا أني لم أقف عليها، ولم أهتدي إليها، ولا عثرت على من ذكرها ولا نوه بها -مع كثرت من ترجم له من مثل: تلميذه ابن بشكوال، والذهبي، ولسان الدين ابن الخطيب، والسيوطي، والبغدادي، والزركلي، وكحالة- سوى ما ذكره الحافظ -رحمه الله- في هذا الموضع الوحيد، مع قوله: "المشهور" كذا، فسبحان الله جلا وعلا.

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري أبو بكر ابن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي (٥٤٣ هـ)(٤): له: شرح الجامع الصحيح. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٣/١)، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤) وقال إسماعيل البغدادي في هدية العارفين (٩٠/٢): "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وقال مخلوف في شجرة النور الزكية (١٩٩/١) -وهو يعدد مصنفاته-: "وكتاب النيرين في الصحيحين"، وقال التلمساني في نفح الطيب (٣٥/٢): "وكتاب النيرين في الصحيحين"، وقال محمد صديق خان في التاج المكلل (ص:٢٧٢): "ومن تصانيفه:.. وكتاب النيرين في الصحيحين"، وانظر: قطف الثمر (١٢٧/١). قلت - بكر -: وعلى هذا فيكون له كتابين:

الأول: شرح فيه البخاري.

---

(١) وفي بعض المصادر: "خلصة".

(٢) نسبة إلى قرية فرغليط، من قرى شقورة.

(٣) أخواه: أبو جعفر أحمد، وأبو مروان عبد الملك(٥٣٠ هـ) الذي قتل فرثاه والده بقصيدة تزيد على (٤٠) بيتا مطلعها:

جزعت وقد كان التجلد بي أحرى *** ولكن زند الوجد في كبدي أورى.

(٤) وقع في بعض مصادر ترجمته: (٥٤٦ هـ).

والثاني: شرح فيه الصحيحين. وهو المشار إليه أنفا: النيرين في الصحيحين.

فأما كتابه الأول فلم أجده على كثرة ما بحثت عنه، بل ولا ذكر في كثير من الكتب التي ترجمت له، والله أعلم. إلا إني رأيت العلامة أبو بكر ابن العربي ذكره كثيرا في كتابه أحكام القران وأشار إليه، فيقول وقد بيناه، وقد ذكرناها، وقد استوفينها، ونحوها من العبارات. وأنقلها للفائدة ليسهل الرجوع إليها ومنها: (٩٨/١، ١١٢، ١٧٧، ١٩٣، ٦١٢) و(٦٧/٢، ٣١١، ٥٥٠، ٥٦٨) و(٢٢٣/٣). كما أشار إليه في المسالِك في شرح موطأ مالك (١٦٥/٣) و(٣٣٠/٧).

وأما كتابه النيرين في الصحيحين. فقد أشار إليه كما تقدم سابقا مخلوف، والتلمساني، وصديق، وقد رأيته يشير بقوله: شرح الصحيحين. كذا. فلعله النيرين المشار إليه. وانظر التمهيد: (٥٨٥/٢، ٦٠١، ٦١٢) و(٨٩/٣، ١٨٢، ٢٣٦، ٥٥٧، ٦٠٠، ٦٢٠، ٢١٢). كما أشار إليه في المسالِك (٥٠٠/٥) و(٤٥٥/٧) والله أعلم، وانظر: لامع الدراري (٤٤٦/١-٤٤٧)، وبستان المحدثين (ص:٢٤٧) للدهلوي، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٢/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤١٣/١-٤١٤) للمباركفوري.. كما وقفت -أيضًا- على مواضع في فتح الباري تدل على نحو ما سبق -من تقرير أن له شرحا على الصحيح- ومنها: قول الحافظ في فتح الباري (٨٣/١): "قال القاضي أبو بكر بن العربي في شرحه: مراد المصنف". وفي (١٤٠/١) قال: "قال القاضي أبو بكر بن العربي: بدأ المصنف". وغيرها، والله أعلم. بل قال ابن رشيد السبتي -صراحة- كما في ملء العيبة (ص:١١٥): "ووقع له ذكر مقتطف في كتاب الصريح من شرح الصحيح للقاضي أبي بكر ابن العربي رحمه الله"، والله أعلم.

عياض بن (١)موسى بن عِياض أبو الفضل الفاسي اليحصبي(٢) السبتي المالكي (٥٤٤ هـ): له: مشارق الأنوار على صحاح الآثار. قال القاضي في مقدمته: "فأجمعت على تحصيل ما وقع من ذلك في الأمهات الثلاث الجامعة لصحيح الآثار التي أجمع على تقديمها في الإعصار وقبلها العلماء في سائر الأمصار كتب الأيمة الثلاثة، الموطأ لأبي عبد الله مالك بن أنس المدني، والجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، والمسند الصحيح لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري؛ إذ هي أصول كل أصل ومنتهى كل عمل في هذا الباب". وفي معجم المطبوعات (١٣٩٧/٢-١٣٩٨) لسركيس قال: "التزم فيه ضبط الألفاظ والتنبيه على مواضع الأوهام والتصحيفات، وضبط أسماء الرجال"، وانظر: تاريخ الإسلام (٨٦٠/١١) وسماه: كتاب مشارق الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار الموطأ والبخاري ومسلم. والبداية والنهاية (٢٢٥/١٢) لابن كثير، والديباج المذهب (٤٩/٢) لابن فرحون، وطبقات

(١) في بعض المصادر زيادة: "بن عمرو" قبل "موسى".

(٢) نسبة إلى يحصب بن مالك بن زيد.

المفسرين (٢٣/٢) للداوودي، وبستان المحدثين (ص:٢٢٩) للدهلوي، وخزانة التراث رقم: (٦٧٤٦٦)، ومعجم المؤلفين (١٦/٨) وغيرها كثير، وهو أشهر من نار على علم. طبع عدة طبعات منها: طبعت المكتبة العتيقة بتونس، ودار التراث بالقاهرة. وطبع أيضًا بتحقيق: البلعمشي أحمد يكن، الناشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة المغربية (١٤٠٣ هـ) وغيرها.

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فِيرة أبو الوليد المعروف بابن الدباغ اللخمي الاندلسي الأندي (٥٤٦ هـ): له: رشحة النصيح من الحديث الصحيح. قال البغدادي في هدية العارفين (٥٥٢/٢): "من تصانيفه رشحة النصيح من الحديث الصحيح". وعنه كحالة في معجم المؤلفين (٣٠٩/١٣) فقال: "من آثاره:..، ورشحة النصيح من الحديث الصحيح (خ)". كذا قال وعلى كثرة من ترجم له إلا أنهم لم يذكروه، وهذا الكتاب بنفس الإسم سيأتي معنا في ترجمة: محمد بن محمود بن أحمد دباغ، والله أعلم.

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو سعد، الملقب بتاج الإسلام معين الدين أبي بكر ابن الإمام المجتهد أبي المظفر التميمي السمعاني المروزي (٥٦٢ هـ): له: بخار بخور البخاري. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٧٤/١٢): "ذكر مصنفاته في تاريخ ابن النجار، وذكر أنه نقلها من خطه ثم عدها وذكر منها: بخار بخور البخاري"، وانظر: تذكرة الحفاظ (٧٦/٤)، وسير أعلام النبلاء، وعنه الوافي بالوفيات (٦٢/١٩)، وطبقات الشافعية الكبرى (١٨٤/٧)، وإتحاف القاري (ص:١٧٣-١٧٥) لمحمد عصام. ولم أقف عليه.

يحيى بن محمد بنِ هُبيرة، بن سعيد بن الحسن بن جهم، الوزير عون الدين أبو المظفر الشيباني (٥٦٠ هـ): له: الإفصاح عن معاني الصحاح. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٨٤/١٢): "وقد شرح صحيحي البخاري ومسلم في عدة مجلدات، وسماه كتاب الإفصاح عن معاني الصحاح"، وقال في سير أعلام النبلاء (١٧٤/١٥): "قلت: له كتاب: الإفصاح عن معاني الصحاح، شرح فيه صحيحي البخاري ومسلم في عشر مجلدات". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١٢/٢) وسماه: "معاني الصحاح"، وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (١١٣/٢): "قلت: صنف الوزير أبو المظفر كتاب: الإفصاح عن معاني الصحاح في عدة مجلدات، وهو شرح صحيحي البخاري ومسلم". وعنه شذرات الذهب (٣٢٠/٦)، والتاج المكلل (ص:١٨٩)، وانظر: البداية والنهاية (٢٥٠/١٢)، والأعلام (١٧٥/٨)، والمقصد الأرشد (١٠٧/٣)، ومعجم المؤلفين (٢٢٩/١٣)، ولامع الدراري (٣٧٠/١)، وخزانة التراث رقم: (٢٧٦٠٩)، ورقم: (٣٢٤٦٦). وقد طبع. في حلب سنة (١٩٢٩ م) نشره الشيخ محمد راغب الطباخ. ثم عن المؤسسة السعيدية في الرياض سنة (١٩٨٠ م) في مجلدين.

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم(١) بن عبد الله بن باديس بن القائد أبو إسحاق ابن قُرْقُول(٢) الوهراني الحمزي(٣) المريي(٤) الأندلسي الماكي (٥٦٩ هـ): له: شرح مشكلات الصحيحين. كما في تاريخ التراث العربي (٢٥٥/١)، وبروكلمان (٥٠١/١). وعنهم يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٨/١)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٩/١): "صنف مطالع الاسرار في شرح مشارق الانوار للقاضي عياض".

وله: مطالع الأنوار على صحاح الآثار. استدرك على القاضي عياض بعض ما فاته، وله عليه بعض التعقبات. قال ابن خلكان في وفيات الأعيان (٦٢/١): "صاحب كتاب مطالع الأنوار الذي وضعه على مثال كتاب مشارق الأنوار للقاضي عياض". وعنه ابن كثير في البداية والنهاية (٢٧٧/١٢): واليافعي في مرآة الجنان (١٢٩/٤)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٢١/٢٠): "له: كتاب المطالع على الصحيح، غزير الفوائد". وذكره حاجي خلفيه في كشف الظنون (١٦٨٨/٢)، وقال في (١٧١٧/٢): "مطالع الأنوار على صحاح الآثار، في ما استغلق من كتاب: الموطأ ومسلم والبخاري. وأيضًا مبهم لغاتها في غريب الحديث..، وضعه على منوال مشارق الأنوار"، وقال الزركلي في الأعلام (٨٢/١): "من كتبه: مطالع الأنوار على صحاح الآثار (خ) في شستربتي (٣٥٦١) ومنه جزآن مخطوطان في القرويين ودارالكتب، ومنه الجزء الثاني في خزانة الرباط (٣٦٦ كتاني)"، وانظر: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (٢٠٩/٢) للسلاوي، وشذرات الذهب (٥٧٣/٧)، والجواهر والدرر (٧١٢/٢)، وشجرة النور (٢١٢/١)، والرسالة المستطرفة (ص:١٥٧)، وهدية العارفين (٩/١)، ومعجم المؤلفين (١٣٠/١)، واتحاف القاري (ص:٥٢-٥٣)، وروايات الجامع الصحيح (٨٩٣/٢-٨٩٩) لدكتور جمعة فتحي، وتاريخ التراث العربي (٢٧٥/١)..

وقد شرح المطالع –كتابنا هذا– محمود بن أحمد بن محمد الفيومي الشافعي المعروف: بابن خطيب الدهشة في كتاب سماه: تهذيب المطالع في ست مجلدات. قاله السخاوي في الضوء اللامع (١٣٠/١٠)، والشوكاني في البدر الطالع (٢٩٤/٢)، وابن العماد في شذرات الذهب (٣٠٥/٩)، وأيضًا المكنون، والأعلام (١٦٢/٧) للزركلي. وقد نقل فيه أيضًا غالب كتاب والده أحمد الفيومي:

---

(١) في بعض المصادر: "بن أدهم".

(٢) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان(٦٣/١)"بضم القافين، وسكون الراء المهملة بينهما، وبعد الواو لام"

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام(٤٠٢/١٢): "وحمزة: موضع من عمل بجاية". وقال في العبر(٥٦/٣): "وحمزة اسم قريته". وعنه ابن العماد في شذرات الذهب(٣٨٢/٦). وانظر ما قال ابن خلكان في وفيات الأعيان.

(٤) نسبة إلى المرية –بفتح الميم وكسر الراء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها، وبعدها هاء – وهي مدينة كبيرة بالأندلس على شاطىء البحر، من مراسي المراكب. قاله ابن خلكان.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. كما ذكر ذلك الحافظ بن حجر في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٣٧٢/١).

كما نظم كتاب المطالع هذا شمس الدّين ابن الموصلي الشافعي وسماه: لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار. انظر: الدرر الكامنة (٤٥٣/٥)، والوافي بالوفيات (٢٠٣/١)، وفهرس الفهارس (٤٢٠/١)، وبغية الوعاة (٢٢٨/١)، والأعلام (٤٠/٧)، وفهرس الأزهرية، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي (ص:٣٩٥)، وكشف الظنون (١٥٦٨/٢).

ولصاحب الترجمة أيضًا كتاب: مطالع الأسرار في شرح مشارق الأنوار. ذكره البغدادي مع الكتاب السابق في هدية العارفين (٩/١) فقال: "صنف: مطالع الأسرار في شرح مشارق الأنوار للقاضي عياض"، والآخر: "مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلق من كتب الحديث"، وانظر: كشف الظنون (١٧١٦/٢)، والله أعلم.

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد الأزدي أبو محمد(١) المعروف بابن الخراط الإشبيلي(٢) (٥٨١ هـ)(٣): له: مختصر على البخاري. انظر: تاريخ الأدب (٣٧١/١)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٤/١)، ومدرسة الإمام البخاري (٦٠٥/١) للكتاني، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١-٤٢٥).

وله الجمع بين الصحيحين. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٧٢٩/١٢): "وله: الجمع بين الصحيحين"، وقال في سير أعلام النبلاء (١٩٩/٢١): "قلت: وعمل: الجمع بين الصحيحين بلا إسناد على ترتيب مسلم، وأتقنه، وجوده"، وقال محمد بن شاكر في فوات الوفيات (٢٥٧/٢): "وجمع بين الصحيحين وبوبه". انظر: تاريخ التراث العربي (٢٥٥/١)، والتكملة لكتاب الصلة (١٢٠/٣)، والديباج المذهب (٦٠/٢)، وتذكرة الحفاظ (٩٧/٤)، والعبر (٨٢/٣)، وشذرات الذهب (٤٤٤/٦)، وطبقات الحفاظ (ص:٤٨٢) للسيوطي، ومرآة الجنان (٣١٩/٣)، والرسالة المستطرفة (ص:١٧٣)، وكشف الظنون (٦٠٠/١)، والتاج المكلل (ص:١٥٠)، وشجرة النور (٢٢٥/١)، وهداية العارفين (٥٠٢/١)، ومعجم المؤلفين (٩٢/٥)، وسيرة الإمام البخاري (٤٥١/١)، وإتحاف القاري (ص:١٣٩).

---

(١) نسبة إلى إشبيلية من كبار بلاد الأندلس وأشهرها.

(٢) صاحب الأحكام.

(٣) في بعض المصادر: (٥٨٢ هـ).

وله: المرشد. قال ابن فرحون في الديباج المذهب (٢/٦٠): "ومن جملة تآليفه: وكتاب المرشد تضمن حديث مسلم كله: وما زاد البخاري على مسلم وأضاف إلى ذلك أحاديث حسانا وصحاحا، من كتاب أبي داود، وكتاب النسائي، وكتاب الترمذي، وغير ذلك".

بيبش(١) بن محمد بن علي بن بيبش أبو بكر العبدري الشاطبي الأندلسي (٥٨٢ هـ)(٢): له مختصر على البخاري سماه: التصحيح(٣) في اختصار الصحيح. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢/٧٤٥): "واختصر صحيح البخاري(٤)"، وقال ابن الأبار في التكملة لكتاب الصلة (١/١٨٥): "وألف على صحيح البخاري تأليفين: أحدهما: نحا فيه منحى المهلب بن أبي صفرة فِي اختصار الصحيح الذي سماه: بالتصحيح. والثاني: في جمع الأحاديث التي زاد مسلم فِي تخريجها على البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٢/٨٠): "له: التصحيح في اختصار الصحيح للبخاريّ، وكتاب في جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري"، وانظر: معجم المؤلفين (٣/٨٥)، وشجرة النور (١/٢٢٦)، ودولة الإسلام في الأندلس (٤/٦٥٢)، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٢٥). وإتحاف القاري (ص:١٠٦) لمحمد عصام. ويوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٦٠٥) ذكره فيمن اختصر الصحيح ووقع له فيه خطئان: الأول: في التسمية سماه: بيش، والثاني في تاريخ الوفاة. فيظهر مما سبق أن له على البخاري كتابان:

الأول: اختصار الصحيح الذي سماه: بالتصحيح.

والثاني: في جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر جمال الدين، أبو الفرج ابن الجوزي(٥)، القرشي، التيمي البكري، البغدادي، الحنبلي (٥٩٧ هـ): له: كتاب كشف مشكل حديث الصحيحين. قال الذهبي – وهو يعدد مصنفاته الكثيرة – في تاريخ الإسلام (١٢/١١٠٠): "كتاب كشف مشكل الصحيحين، أربع مجلدات"، وقال في سير أعلام النبلاء (٢١/٣٦٩): "مشكل الصحاح أربع مجلدات"، وكذا في تذكرة الحفاظ (٤/٩٢)، وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١٢) فقال: "وابن الجوزي في كشف المشاكل". وحاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٤٩٥): وسماه: "كشف مشكل الصحيحين"، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٥٥)، وفهرس الفهارس (١/٣١٠)، وهدية العارفين (١/٥٢٣)، وطبقات المفسرين (١/٢٧٧) للداوودي، وطبقات

---

(١) وقع في جامع الشروح: "بيش" كذا وهو خطأ. والصواب ما أثبتناه.

(٢) في بعض المصادر: (٥٦٢ هـ).

(٣) في جامع الشروح: "الصحيح".

(٤) وقال الذهبي: "قل ما يغيب عنه شيء من صحيح البخاري؛ لحفظه إياه".

(٥) اختلف في سببه. وانظر: ذيل طبقات الحنابلة(١/٤٠٠)، ومرآة الزمان(٨/٣١٠)..

الحفاظ (ص:٤٨٠) للسيوطي، وأيضًاح المكنون، وسيرة الإمام البخاري (٤٤٤/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١٤٧-١٤٩)، ومعجم مصنفات الحنابلة (٣٨٧/٢)، ومعجم مؤلفات الإمام بن الجوزي المخطوطة بمكتبات المملكة رقم: (٨٤) (ص:٨٧) باسم: كشف مشكل حديث الصحيحين. قلت - بكر -: وينقل عنه كثيرا شراح الصحيحين وغيرهم. وقد طبع، عن دار الوطن - الرياض (١٤١٨ هـ) تحقيق: علي حسين البواب.

وله: أحاديث التعليق. ذكره سزكين في تاريخ التراث العربي (٢٥٢/١) وقال: "وفي هذا الكتاب محاولة لإثبات رواة الأحاديث التي ذكرها البخاري دون إسناد"، وانظر: بروكلمان (٥٠٠/١). ولم يذكره له صاحب مصنفات الحنابلة، والله أعلم.

الحسن بن الخطير بن أبي الحسن أبو علي الفارسي ظهير الدين المعروف بالظهير النَعماني(١) الحنفي (٥٩٨ هـ): له: شرح الصحيحين. وسمّاه: كتاب الحجة. قال الحموي في معجم الأدباء (٨٦٠/٢): "وله: كتاب في شرح الصحيحين على ترتيب الحميدي سمّاه: كتاب الحجة، اختصره من كتاب الإفصاح في تفسير الصحاح للوزير ابن هبيرة وزاد عليه أشياء وقع اختياره عليها"، وقال تاج الدين ابن السَّاعي في الدر الثمين (ص:٣٥٧): "وله: كتاب في شرح الصّحيحين على الحميدي سمّاه الحجّة، اختصره من كتاب الإفصاح للوزير يحيى بن هبيرة، وزاد عليه أشياء"، وقال قُطلُوبغا في تاج التراجم (ص:١٥٣): "واختصر كتاب الإفصاح في شرح الأحاديث الصحاح، وسماه: الحجة"، وانظر: الوافي بالوفيات (٣٢٨/١١)، وبغية الوعاة (٥٠٣/١)، وحسن المحاضرة (٣١٤/١)، وطبقات المفسرين (ص:٢٠٥) للأدنروي، وإتحاف القاري (ص:١١٠). قلت - بكر -: ويظهر مما تقدم أن له كتابين:

الأول: شرح الصحيحين. وسمّاه: كتاب الحجة.

والثاني: تلخيص الافصاح عن شرح معاني الصحاح في الحديث. وقد ذكرهما البغدادي في هدية العارفين (٢٨٠/١) فقال: "صنف:.. تلخيص الإفصاح عن شرح معاني الصحاح في الحديث،.. والحجة شرح الجامع بين الصحيحين للحميدي، اختصره من مختصر الافصاح في تفسير الصحاح للوزير ابن هبيرة". ومنهم من جعله كتابًا واحدًا، والله أعلم.

عبد الواحد أبو عمرو(٢) السفاقسي(١) المغربي المحدث المعروف بابن التين المغربي المالكي (٦١١ هـ): له: شرح على البخاري. واختلف في اسم كتابه: فقيل: المخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري

---

(١) قال البغدادي: "بفتح النون بلدة بين بغداد وواسط". وقال عن نفسه كما في معجم الأدباء: "أنا من ولد النعمان بن المنذر، ومولدي بقرية تعرف بالنعمانية، ومنها ارتحلت إلى شيراز فتفقهت بها فقيل لي الفارسي، وأنتحل مذهب النعمان، وأنتصر له فيما وافق اجتهادي".

(٢) وقع خلاف في كنيته من المصادر، وقيل: أبو الحسن، وأبو محمد.

الصّحيح. وقيل: المخبر الفصيح في شرح البخاري الصحيح. وقيل: المنجد الفصيح في شرح البخاري الصحيح. وقيل غير ذلك كما سيأتي. وقد أشار إليه ابن خلدون في المقدمة (ص:٤٤٣). والعراقي في طرح التثريب (٣٨/٢). وأشار إليه الحافظ في تبصير المنتبه (٦١٣/٢). وذكره المقري في أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (٣٥٠/٢)، وهو يذكر أنه كان يعتمد في شرح كلام البخاري عليه، وذكره القلقشندي في صبح الأعشى وهو يعدد الكتب المبسوطة في معاني الحديث (٥٤٧/١) فقال: "وشرحه –يعني: البخاري– لابن التين المغربي"، وقال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١): "وقد طالعته". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢). وأشار إليه قبل (٧١٠/٢) عند كلامه على شرح الداودي وقال: "وهو ممَّن ينقل عنه ابن التين وغيره"، وقال مخلوف في شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (٢٤٢/١): "له: شرح على البخاري مشهور سماه: المخبر الفصيح في شرح البخاري الصحيح، له اعتناء زائد في الفقه، ممزوجًا بكثير من كلام المدونة وشراحها، مع رشاقة العبارة ولطف الإشارة، اعتمده الحافظ ابن حجر في شرح البخاري، وكذلك ابن رشيد وغيرهما". وبنحوه قال محمود مقديش في نزهة الأنظار (٢٩٧/٢): "شارح البخاري، شهرته تغني عن التّعريف بفضله، وشرحه مشهور، وله فيه اعتناء زائد بالفقه مع رشاقة العبارة ولطف الإشارة"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص:٢٨٧): "صاحب شرح البخاري المشهور. لم أقف على ترجمته، وشرحه متداول، كان قبل المائة التاسعة"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢٠٥/٢): "له: شرح الجامع الصحيح للبخاري في مجلدات". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤١/١). وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٤)، وانظر: لامع الدراري (٤١٧/١) لمحمد الكاندهلوي، والإمام البخاري (ص:١٤٨) لتقي الدين الندوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٦٩/١-٣٧٠) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١٩١-١٩٢)، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٢/١) وسماه: "الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح"، وتراجم المؤلفين التونسيين (٢٠٩/١) لمحمد محفوظ، يوجد منه مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس رقم: (١٨٤٧٤)، وقال محقق نزهة الأنظار المتقدم في الحاشية: "وسمعت من بعض أهل العلم أنّه يوجد كاملا في مطماطة"، وعلى كل فإنه كثيرًا ما ينقل عنه شراح الصحيح، بل اعتمده الحافظ كما تقدم، وتعقبه مجليًا أوهامه، ومبينًا أخطائه، والله أعلم. وكذا اعتمده غيره، وانظر: ترجمة: محمَّد بن عمر الفهري في وفيات (٧٢١ هـ) يأتي معنا..

---

(١) وفي بعض المراجع: الصفاقسي. قال السيوطي في لب اللباب(ص:١٣٧): "قلت: السفاقسي: بفتح أوله والفاء وضم القاف ومهملة إلى سفاقس مدينة بنواحي إفريقية".

عبد القادر بن عبد الله بن عبد الله(١) الفهميّ، بالولاء، أبو محمد الرُهاوي(٢) ثم الحراني الحنبلي (٦١٢ هـ): قيل: له: شرح الجامع الصحيح للبخاري. ذكره في كشف الظنون (٥٥٣/١). قلت: وعلى كثرت من ترجم له إلا أني لم أجد أحدا منهم ذكره أو حتى أشار إليه. وسيأتي الإشارة إلى شيء من ذلك في ترجمة: أحمد بن إبراهيم بن محمد ولد سبط ابن العجمي المتوفى سنة (٨٨٤ هـ)، والله أعلم. ثم وقفت على إتحاف القاري (ص:١٦٧-١٦٨) لمحمد عصام فرأيته ذكره! فالله أعلم.

محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن خلفون أبو بكر وقيل: أبو عبد الله الأزدي الأندلسي المالكي (٦٣٦ هـ): قيل: له: المفهم شرح صحيح البخاري ومسلم. ذكره مخلوف في شجرة النور (٢٥٩/١) فقال: "والمفهم في شرح البخاري ومسلم". وعنه يوسف الكتاني. انظر: مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٢/١-٦٠٩). ولم أجد أحدا نسب إليه الشرح غيرهما، ثم وجدت عبد الله محمد الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٠٠/١) عده من شراح البخاري وسماه: "المفهم شرح صحيح البخاري ومسلم"، ثم رأيت القضاعي في التكملة لكتاب الصلة (١٤١/٢) – وهو يعدد تواليفه – قال: "وكتاب سماه: المفهم في شيوخ البخاري ومسلم". وعنه، كحالة في معجم المؤلفين (٦١/٩)، وقال الزركلي في الأعلام (٣٦/٦): "والمعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم (خ) مجلدان منه، في معهد المخطوطات". فهو على شرطنا، بالتسمية الأولى لمخلوف، ويخرج عن شرطنا في التسمية الأخيرة، ولست أدري هل هما كتابان أم أن ثمت تصحيف أم ماذا؟! ثم نظرت في كثير من مصنفات المترجم له؛ فرأيت له مزية اختصاص في الرجال وتراجمهم، وما يتعلق بعلوم الحديث، فتتبعت تراجمه في بعض الكتب فرأيتهم ذكروا له كتابه: المفهم في شيوخ البخاري ومسلم. انظر مثلا: تاريخ الإسلام (٢٢٢/١٤)، وتذكرة الحفاظ (١٣٠/٤)، وسير أعلام النبلاء (٧٢/٢٣)، وطبقات الحفاظ (ص:٤٩٦) للسيوطي، وهدية العارفين، والله أعلم. فيظهر أنه تصحف على مخلوف، وتتابع الآخران على النقل عنه. فأبقيت الترجمة للفائدة، والله أعلم، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٥٤/١).

وله أيضًا كتاب: رفع التماري فيمن تكلم فيه من رجال البخاري.

وكتاب: التعريف بأسماء أصحاب النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– المخرج حديثهم في كتاب الجامع الصحيح للبخاري والمسند الصحيح لمسلم بن الحجاج، وانظر: الأعلام (٣٦/٦)، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٥/١).

---

(١) وفي بعض المصادر: عبدالله. واحدة دون تكرار.

(٢) بالضم – بلا خلاف – نسبة إلى البلد، كما قال الحافظ وغيره، وهي بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حرّان ستة فراسخ يقال لها: الرها. قاله السمعاني في الأنساب.

محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج، أبو عبد الله بن المعروف بابن الدُّبَيْثي(١) الواسطي البغدادي الشافعي (٦٣٧ هـ)(٢): له: شرح مشكل البخاري. ذكره في تاريخ التراث العربي (٢٢٩/١). مخطوط. قلت – بكر –: وهو مشهور بذيله على تاريخ بغداد، وعلى تاريخ السمعاني، وتاريخ واسط وغيرها، وعلى كثرت من ترجم له إلا أنهم لم يذكروا له هذا الشرح. ولم أقف عليه، والله أعلم.

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطائي الحاتمي أبو عبدالله(٣) الأندلسي ثم المكي المرسي الصوفي ثم الدمشقي المعروف بمحيي الدين ابن عربي(٤) القشيري (٦٣٨ هـ)(٥): له: مختصر صحيح البخاري. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٣١٨/١): "واختصار صحيح البخاري". وذكره البغدادي في هدية العارفين (١٢١/٢)، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١-٤٢٥). سماه: الصحيح في اختصار الصحيح.

وله أيضًا: مفتاح السعادة في الجمع بين الصحيحين. انظر: فهرس الفهارس (٣١٩/١).

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أبي حجة أبو جعفر القيسي القرطبي الاندلسي النحوي المالكى (٦٤٣ هـ)(٦): قيل: له شرح. قاله محمد عصام في إتحاف القاري (ص:٩٤): "شرح الجامع الصحيح للبخاري، ذكره صاحب شجرة النور". قلت – بكر –: كذا قال! ولم أجده ولا وقفت عليه، على كثرت ما بحثت في تراجمه، بل إني ما ذكرت ترجمة ابن أبي حجة هنا؛ إلا بعد ما وقفت على قول الإستاذ محمد عصام هذا؛ فالعهدة عليه، والله أعلم.

وله كتابا آخر وهو: الجمع بين الصحيحين مشهور، ذكره غير واحد ومنهم: مخلوف في شجرة النور (٢٦١/١) (٦٩٩/١)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٩٤/١): "له من الكتب:.. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم"، وانظر: كشف الظنون (٥٩٩/١)، وبغية الوعاة (١٣٨٣)، ومعجم المؤلفين (٨٩/٢).

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان وجيه الدين أبو القاسم اللخمي الحنفي (٦٤٣ هـ): له: شرح على مشارق الأنوار للصاغاني. قال الزركلي في الأعلام (٣٢٨/٣-٣٢٩): "من كتبه: حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار للصاغاني (خ) في الأزهرية". وفي الحاشية رقم (١) قال: "الجواهر

---

(١) بضم أوله وفتح الموحدة وسكون المثناة تحت وكسر المثلثة نسبة إلى دبيثة وقيل دبيثا من قرى واسط. توضيح المشتبه(١٧/٤)، وبنحوه قال السيوطي في لب الألباب(ص:١٠٢).

(٢) في بعض المصادر: (٦٢٧ هـ).

(٣) ويقال: أبو بكر.

(٤) دون ألف ولام تمييزا له عن ابن العربي المالكي المتقدم معنا فيمن له شرح على الصحيح.

(٥) في بعض المصادر: (٦٤٠ هـ).

(٦) وفي بعض المصادر: (٦٤٢ هـ).

(٣٠٥/١) ونسب إليه في فهرست الكتبخانة (٣٣٥/١) كتاب: حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار، خلافًا لما في نسخة الخزانة التيمورية (٢٠٤/٢) من أنها لعمر بن عبد المحسن الأرزنجاني، ويؤيد التيمورية ما في كشف الظنون (٦٣٢)، وصلة التكملة للحسيني (خ)، والأزهرية (٤٨٦/١)". قلت - بكر -: كذا قال واحتمال تصنيفه كتابا على مشارق الصاغاني قائمة وإن توفي قبله، فإن الصاغاني توفي سنة (٦٥٠ هـ). إلا أنه وعلى كثرة من ترجم له – أعني اللخمي - لم يذكروا له هذا الشرح، ولم أقف عليه، والله أعلم، ويأتي عقبه الكلام على مشارق الأنوار للصاغاني، رحم الله الجميع، وانظر: خزانة التراث رقم: (٧٣٦٦١)، وسيأتي معنا: عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني المتوفى بعد سنة (٧٠٠ هـ).

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل، أبو الفضائل رضي الدين القرشي العدوي العُمري الصاغاني(١) الأصل الهندىّ اللاهوريّ المولد البغداديّ الوفاة اللغوي الحنفي (٦٥٠ هـ):

له: شرح مختصر على البخاري. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٣٦): "شرح البخاري في مجلد"، وقال الزركلي في الأعلام (٢١٤/٢) –وهو يعدد مصنفاته–: "وشرح صحيح البخاري مختصر". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٣/١) وقال: "ومن شروح البخاري: شرح الإمام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني الحنفي صاحب المشارق المتوفى سنة: (٦٥٠ هـ)، وهو مختصر في مجلد". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٣). وفي الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣١) لعبد الحي الحسني: "أما مصنفات أهل الهند في الحديث الشريف، وأصوله، ومايتعلق به فهي كثيرة، أشهرها: مشارق الأنوار للشيخ الإمام حسن بن محمد بن الحيدر الصغاني اللاهوري، وهو مقبول متداول في أيدي الناس"، ثم عده ضمن شروح البخاري في (ص:١٣٧)، وقال أبو الحسنات اللكنوي في الفوائد البهية (ص:٦٣): "وشرح صحيح البخاري"، وانظر: تاج التراجم (ص ١٥٦) لأبي الفداء ابن قُطْلُوبَغا، وفوات الوفيات (٣٦٠/١) لابن شاكر، والجواهر المضية (٢٠٢/١)، وديوان الإسلام (٢٠٦/٣)، وهدية العارفين (٢٨١/١) للبغدادي، والطبقات السنية للغزي، والمنهل الصافي (١٢٢/٥)، وفوات الوفيات (٣٦٠/١)، ونزهة الخواطر (٩٣/١)، ولامع الدراري (٤٤٠/١-٤٤٢)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٦/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١١٣).

وله كتاب أخر واسمه: مشارق الأنوار في الجمع بين الصحيحين. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٦٣٦/١٤)، وفي سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٢٣)، وابن تغري بردي في المنهل الصافي (١٢٢/٥)، وابن شاكر في فوات الوفيات (٣٦٠/١)، والصفدي في الوافي بالوفيات (١٥١/١٢)، وانظر: ديوان الإسلام (٢٠٦/٣)، والفوائد البهية (ص:٦٣)، وكشف الظنون (١٦٨٨/٢)، والرسالة المستطرفة

---

(١) ويقال: الصغاني. بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة. والصاغاني نسبة إلى قرية بمرو يقال لها: جاغان، فعربت وقيل: صاغان. عقد الجمان، ونزهة الخواطر.

(ص:١٧٣)، ومعجم المؤلفين (٢٧٩/٣)، ومعجم المطبوعات (١٢٠٩/٢) لسركيس، والمخطوطات العربية في ألبانيا (ص:٤٤) لمحمود الأرناؤوط، وفهرس مخطوطات الملك فيصل (٤٠/١-٤٣). وغيرهم.
قلت - بكر -: وقد شرحه غير واحد ولما كان له نوع تعلق بشي من أحاديث البخاري من جهة، ووقع عليه جملة من الشروح من جهة أخرى، رأيت أن أذكر بعضها للفائدة، وسيأتي معنا الإشارة إلى شيء منها كل في موضعه.

وله كتاب: أسامي شيوخ البخاري. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٥٢/١). وطبع بتحقيق الشيخ الفاضل: علي بن محمد العمران، من نسخة بخط مؤلفه، وقدم له، ووضع فهارسه. وكذا طبع بتحقيق عادل بن سعد عن دار الكتب العلمية – بيروت.

أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر الأنصاري القرطبي جمال الدين(١) أبو العباس المعروف بابن المزين(٢) الأندلسي المالكي (٦٥٦ هـ): له: مختصر على البخاري. أشار إليه الحافظ في الفتح (١٨٥/٢) فقال: "وغفل القرطبي في مختصر البخاري"، وقال في (١٠٠/١٠): "وذكر القرطبي في مختصر البخاري: أنه رأى في بعض النسخ القديمة من صحيح البخاري قال أبو عبد الله البخاري". وغيرها، وقال البغدادي في هداية العارفين (٩٧/١): "له..: مختصر الجامع الصحيح للبخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١) في من له: مختصر على البخاري وقال: "أوله: الحمد لله الذي خص أهل السنة بالتوفيق.. الخ". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٥)، وقال الزركلي في الأعلام (١٨٦/١) وهو يعدد مصنفاته: "وله في القرويين بفاس، كتاب اختصار صحيح البخاري (خ): أوله: باب إسلام عمر بن الخطاب، ومختصر الصحيحين"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٦٠٥/١): "مختصر البخاري..، وهو من المختصرات الفريدة في بابها، وطريقة ايراده الحديث بحذف السند عن الراوي المباشر مع شرح الغريب أو المشكل. يوجد بالقرويين تحت عدد (١٣٩) في سفر ضخم بخط مغربي وبدار الكتب بالقاهرة. بروكلمان ملحق (١:٣٨٤)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٤/١)، وشجرة النور (٦٩٥/١)، ومعجم المؤلفين (٢٧/٢)، ولامع الدراري (٤٤٨/١-٤٤٩)، واتحاف القاري (ص:٨١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١-٤٢٥)، وقال ابن فرحون في الديباج المذهب (٢٤١/١): "واختصر صحيحي البخاري ومسلم..، وقال الدمياطي-من تلاميذه سمع منه-: واختصر الصحيحين وشرحهما". قلت - بكر -: فظهر مما تقدم أن له ثلاثة كتب:

الأول: اختصار البخاري. ذكره البغدادي، وحاجي خليفة، وصديق، والزركلي.

---

(١) وفي شجرة النور(٢٧٨/١): "ضياء الدين".

(٢) وهو غير ضياء الدين القرطبي القناوي. فتنبه.

والثاني: اختصار الصحيحين. كما أشار ابن فرحون في ما تقدم. وقد ذكر اختصاره للصحيحين غير واحد، وانظر: الثقات (٤٣٨/١) لقُطْلُوْبَغَا، وتوضيح المشتبه (١٣٩/٨)، وتاريخ الإسلام (٧٩٥/١٤)، والبداية والنهاية (٢١٣/١٣)، والوافي بالوفيات (١٧٣/٧-٢٢٢)، وعقد الجمان (ص:٤٦) للعيني، وذيل مرآة الزمان (٩٥/١)، والمنهل الصافي (٤٤/٢)، ومعجم المؤلفين (٢٧/٢)، وسيرة الإمام البخاري (٤٢٨/١) للمباركفوري. وغيرهم.

والثالث: شرحهما. وأشار إليه الدمياطي وهو من تلامذته. فيما نقله ابن فرحون، والله أعلم. وكذا أشار إليه يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٢/١) إلا أنه وقع عنده: أحمد بن محمد! كذا وهو خطأ لعله تصحف. ولم أجده، بخلاف شرحه على مسلم: المفهم، فهو أشهر من نار على علم، والله أعلم.

محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر البلنسي، المعروف بالأبار وبابن الأبار أبو عبد الله القضاعي (٦٥٨ هـ): شرع في شرح البخاريّ لم يتمه. ذكره في الذيل والتكملة (٢٥٩/٠٦) قال ابن عبد الملك المراكشي: "وكان قد شرع في شرح البخاريّ فعاقَه عن إتمامِه، ما حُمَّ من محتوم حِمامِه"، وانظر: تراجم المؤلفين التونسيين (٣١/١) لمحمد محفوظ، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٠/١) لعبد الله الحبشي.

محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك أبو عبد الله، جمال الدين الطائي الجيّاني النحوي الشافعي (٦٧٢ هـ): له: شواهد التوضيح. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون وقال: "وهو شرح لمشكل إعرابه سماه: شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤)، وقال في أبجد العلوم (٣٣/٣): "وإعراب بعض أحاديث صحيح البخاري"، وقال في التاج المكلل (ص:١٦٢): "له: إعراب مشكل البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٣١/٢): "له:..، شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح للبخاري"، وقال ابن شاكر في فوات الوفيات (٤٠٨/٣): "ومن تصانيفه:..، إعراب مشكل البخاري". وعنه الصفدي في الوافي بالوفيات (٢٨٦/٣)، وانظر: العقد المذهب في طبقات حملة المذهب (ص:٣٧١) لابن الملقن، والبلغة (ص:٦٥) للفيروزآبادى، ونفح الطيب (٢٢٥/٢)، وتاريخ الأدب (١٦٨/٣)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٠/١)، ومعجم المطبوعات (٢٣٤/١) لسركيس، ولامع الدراري (٤٤٥/١-٤٤٦)، ومدرسة الإمام البخاري (٥٧٢/١-٥٧٣) ليوسف الكتاني، وسيرة الإمام البخاري (٤١٠/١-٤١١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٠/١-٤٠١) لعبد الله الحبشي. وقد نظم بعضهم مصنفاته شعرا فكان مما قال فيها -كما نقلها السيوطي في بغية الوعاة (١٣١/١-١٣٢):

وأعرب توضيحًا أَحَادِيث ضمنت *** صَحِيح البُخَارِيّ الإِمَام وسهلًا

ويكفيه ذَا بَين الْخَلَائق رفْعَة *** وَعند النَّبِي الْمُصْطَفى متوسلا

فيا رب عَنَّا جازه الْآن خير مَا *** جزيت وليا لم يزل متفضلا

وقد طبع كتابه عدة طبعات. واسمه: شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح. منها: طبعت في الهند سنة (١٣١٩ هـ) في ما يقرب من (٢٥٦) صحيفة، ومطبعة لجنة البيان العربي في القاهرة. وطبعت دار الكتب العلمية بيروت لبنان. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

يحيى بن شرف بن مُرِي بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام محيي الدين أبو زكريا الحوراني الحِزامي(١) النواويّ(٢) الشافعي (٦٧٦ هـ): له: شرح قطعة من البخاري، من أوّله إلى آخر كتاب الإيمان. قال الإمام النووي في مقدمة شرحه لصحيح مسلم (١/٤): "فأما صحيح البخارى – رحمه الله– فقد جمعت في شرحه جملا مستكثرات، مشتملة على نفائس من أنواع العلوم، بعبارات وجيزات، وأنا مشمر فى شرحه، راج من الله الكريم فى اتمامه المعونات". كما أشار إليه في مواضع أخر من مقدمته لشرح صحيح مسلم انظر: منها: (١/١٣٦،١٢٤،٦٣،١٤)، وذكره الإمام النووي في بستان العارفين (ص:٩٩،٢٨) وفي تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٥)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/٣٢٤): "وشرح قطعة من البخاري". وأشار إليه العراقي كما في طرح التثريب (٤/١٩٦) قال: "وقال النووي في شرح البخاري". والحافظ في فتح الباري (١/٣٤٦) فقال: "وقال في مقدمة شرح البخاري". وفي (٣/١٩٧) قال: "قال النووي في شرح البخاري". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤٢) وقال: "كذا شرح منه: شيخ الإسلام أبو زكريا يحيى النووي قطعة من أوّله، إلى آخر كتاب الإيمان طالعتها وانتفعت ببركتها". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١) وقال: "وكذا شرح منه أبو زكريا النووي قطعة مِنْ أوله"، وقال السخاوي في ترجمة الإمام النووي (ص:١٢): "انتهى فيها إلى كتاب العلم، وسمَّاه: التلخيص"، وقال السيوطي في المنهاج السوي (ص:٦٣): "كتب منه مجلدة". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٥٠) وقال: "وهو شرح قطعة من أوله، إلى آخر كتاب الإيمان، ذكر في شرح مسلم أنه جمع فيه جملا مشتملة على نفائس من أنواع العلوم". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٩)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢/٥٢٥): "شرح الجامع الصحيح للبخاري إلى آخر كتاب الايمان"، وانظر: تذكرة الحفاظ (٤/١٧٥)، وطبقات الشافعية (٢/١٥٧) لابن قاضي شهبة، وفوات الوفيات (٤/٢٦٤)، ولامع الدراري (١/٤١٣-٤١٤)، والمنهاج السوي

---

(١) قال السخاوي في المنهل العذب الروي: "نسبه لجده حزام المذكور. كان بعض أجداد الشيخ يزعم أنها نسبة لوالد الصحابي حكيم بن حزام رضي الله عنه، قال الشيخ: وهو غلط". وانظر: تحفة الطالبين لابن العطار.

(٢) قال السخاوي في المنهل العذب الروي: "النووي: نسبة لنوى، والنسبة إليها بحذف الألف على الأصل، ويجوز كتبها بالألف على العادة. قلت: وبإثباتها وحذفها قرأته بخط الشيخ، لكن قال الشهاب الهائم: إنه بإثباتها خلاف القياس. قال: وأما الألف التي هي بدل من لام الكلمة فلا يجوز حذفها، بل يجب قلبها في النسبة واو، كما في النسبة إلى فتى ونحوه، فيقال: نووي، كما يقال: فتوي، انتهى". وانظر: تحفة الطالبين لابن العطار.

(ص:٣٦)، والإمام البخاري (ص:١٤٨) لتقي الدين الندوي، وتحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين (ص ٨١ – محقق) للعطار. والإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه (ص:٣٠٢-٣٠٨)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٤/١) لسزكين، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٦/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠١/١) لعبد الله الحبشي، وروايات الجامع الصحيح (٨٢٣/٢-٨٢٧) لدكتور جمعة فتحي..، وقال الشيخ مشهور بن حسن في تحقيقه لتحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين (ص:٨١-٨٢): "وطبع الكتاب بعناية محمد منير الدِّمشقي في مصر، سنة (١٣٤٧ هـ)، ضمن شروح أخرى، وكان حينذاك مقرر السنة الرابعة من القسم العالي الأزهري، واستلَّ منه الأخ فضيلة الشيخ علي حسن عبد الحميد المقدمة، وعمل على تحقيقها، ونشرها باسم: ما تمسُّ اليه حاجة القاري لصحيح الإمام البخاري، في بيروت، عن دار الكتب العلمية، دون تاريخ واختصره محمد بن ياسين بن عبد الله في فيض الباري مختصر شرح البخاري للنووي"، وطبع عن المكتبة التجارية بمكة، سنة ١٤٠هـ في (١٤٣) صفحة"، وطبع مؤخرًا في مجلدين.

أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر بن علي، ناصر الدين أبو عبد الله، ابن المنير الجذامي الجروي الأبياري الإسكندراني المالكي (٦٨٣ هـ)(١): له: كتاب على تراجم البخاري.

قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩١/١٥): "وله تأليف على تراجم صحيح البخاري"، وقال الحافظ في مقدمته هدي الساري (١٤/١-الفتح): "وتكلم أيضًا على ذلك -يعني التراجم-: زين الدين علي بن المنير أخو العلامة ناصر الدين في شرحه على البخاري وأمعن في ذلك"، وقال السيوطي في حسن المحاضرة (٣١٦/١): "ومن تصانيفه:.. ومناسبات تراجم البخاري"، وقال ابن فرحون في الديباج المذهب (٢٤٥/١): "وله: على تراجم البخاري مناسبات"، وقال مخلوف في شجرة النور (٢٦٩/١): "وله على تراجم البخاري مناسبات"، وانظر: طبقات المفسرين (٩١/١)، والمنهل الصافي (١٨٦/٢) ليوسف بن تغري بردي، وفوات الوفيات (١٤٩/١)، والوافي بالوفيات (٨٥/٨)، وبغية الوعاة (٣٨٤/١)، وهدية العارفين (١١٢/١) وسماه: "مناسبات تراجم البخاري"، وإتحاف القاري (ص:٩٦).

قلت – بكر –: وينقل عنه شراح البخاري كثيرا ومنهم: ابن حجر، والعيني، وغيرهم. وهو ليس على شرطنا؛ وإنما ذكرته لتنبيه على أنه هو صاحب المتواري. وأخطأ من نسبه لغيره، وانظر: ديوان الإسلام (٢٨٠/٤)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٩/١)، وذكره الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٣١/١) وسماه: مناسبات تراجم البخاري. ونسب المتواري على تراجم البخاري لأخيه علي بن محمد فأخطأ، والله أعلم، وقد طبع كتابه عدة طبعات وفيه ما يقرب من (٣٧٢) ترجمة تقريبًا؛ منها: باسم: المتواري، في مكتبة المعلا الكويت الطبعة الأولى سنة (١٤٠٧ هـ) بتحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد في

---

(١) أخو علي بن محمد بن منصور.

(٤٥٧) صحيفة، ثم رأيت فيه (ص:١٣) نسبة كتاب مستقل في هذا الموضوع لأخيه تبعا لغيره. فأخطأ، ونبه (ص:١٤) على خلط البعض في نسبة الأخوين فأحسن. ثم وقفت على طبعت المكتب الإسلامي الطبعة الأولى سنة (١٤١١ هـ) بتحقيق الشيخ علي الحلبي. في (٤٣٢) صحيفة عدا الفهارس. ثم وقفت على تنبيه على ما ذكرت لك سابقا في الحاشية رقم (٢) في صحيفة (١٦) فأحسن، رحم الله الجميع، وانظر ما يأتي: في ترجمة أخيه علي بن محمد بن منصور..

وقد لخصها وزاد عليها محمد بن إبراهيم بن سعد الله(١) بن جماعة الكناني الحموي المصري الشافعي (ت: ٧٣٣ هـ) وسماه: مناسبات ترجم البخاري. أشار إليه الحافظ في مقدمة هدي الساري. واسمه: ملخص مناسبات تراجم البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٣١/١). وقد طبع أيضًا في الهند.

عبد الله بن سعد بن أحمد(٢) بن أبي جمرة(٣) أبو محمد الأزدي الأندلسي المغربي المالكي (٦٩٥ هـ)(٤): له: كتاب في إختصار البخاري. وأخر: في شرحه لمختصرة. قال سراج الدين ابن الملقن في طبقات الأولياء (ص:٤٤٠): "واختصر قطعة من صحيح البخاري، وشرحها بشرح بديع، وفي أخرها تلك المرائي البديعة". وكذا أشار إليه تلميذه الحافظ في لسان الميزان (٤/٦) فقال: "قال الإمام أبو محمد بن أبي جمزة في شرح البخاري"، وقال في تبصير المشتبه (٤٥٧/١): "شرح منتخبا له من البخاري"، وقال في الدرر الكامنة (٢٧/٣) عقب ترجمة خطيب غرناطه: "فَأَما عبد الله بن أبي جمرة الإمام القدوة الذي شرح مختصره للبخاري فمات قبل القرن". وعنه شذرات الذهب (٤٣/٨). وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وقال: "وشرح العارف القدوة عبد الله بن أبي جمرة ما اختصر منه وسماه: بهجة النفوس، وقد طالعته". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢) وقال: "شرح ما انتخبه منه"، وقال الزركلي في الأعلام (٨٩/٤): "من كتبه: جمع النهاية (ط) اختصر به صحيح البخاري، ويعرف بمختصر ابن أَبي جَمْرة، وبهجة النفوس (ط) في شرح جمع النهاية". وأما كحالة في معجم المؤلفين فذكره في موضعين، وكثيرا ما يقع منه هذا التكرار في كتابه وقد وقفت على جملة منها، وسيأتي معنا بعضها: الأول (٤٠/٦) وجعله من وفيات (٦٩٩ هـ) وقال: "عبد الله بن أبي جمرة أبو محمد محدث، مقرئ. من آثاره: مختصر الجامع الصحيح للبخاري، وشرح بهجة النفوس في سفرين". والثاني في

---

(١) في بعض المصادر "بن سعد الدين".

(٢) وفي الأعلام: "عبد الله بن سعد بن سعيد". وفي مدرسة الإمام البخاري في المغرب: "عبد الله بن سعيد".

(٣) بالجيم. وقد تصحفت في كثير من المصادر التي رجعت إليه. إلى حمزة. وهو غير أبو محمد عبد الله بن أبي جمرة السبتي المالكي خطيب غرناطة(٧١٠ هـ). كما قال الحافظ في الدرر الكامنة(٢٧/٣) وعنه ابن العماد في شذرات الذهب(٤٣/٨).

(٤) وفي بعضها: (٦٧٥ هـ) وأخرى (٦٩٩ هـ) وهو الذي طبع على طرة الكتاب المطبوع له. وهو خطأ. والله أعلم.

(٥٧/٦) وجعله من وفيات (٦٧٥ هـ) وقال: "عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأزدي، الأندلسي من تصانيفه: جمع النهاية في بدء الخير وغاية الغاية في الحديث"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج (٢١٦/١): "مؤلف مختصر البخاري، وشرحه بهجة النفوس في سفرين"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٤٦٣/١): "من تصانيفه: بهجة النفوس وتحليلها بمعرفة مالها وما عليها، وهى شرح الجمع والنهاية في بدء الخير وغاية في مختصر الجامع الصحيح للبخاري"، وقال مخلوف في شجرة النور (٢٨٥/١): "ألّف: مختصر البخاري، وشرحه بهجة النفوس مشهور". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥١/١) وقال: "وشرح العارف القدوة: عبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأندلسي، وهو على ما اختصره من البخاري، وهو نحو ثلاثمائة حديث وسماه: بهجة النفوس وغايتها بمعرفة ما لها وما عليها". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٠)، وقال الرُّوداني في صلة الخلف (ص:١٤٠): "كتاب: بهجة النفوس لأبي محمد عبد الله بن ابي جمرة وهي شرح لنحو ثلاثمائة حديث اختصرها هو من صحيح البخاري". وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١)، وانظر: تاريخ الأدب (١٧٥/٣)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٤/١-٢٤٥) لسزكين، ولامع الدراري (٤٣٥/١-٤٣٧)، وبستان المحدثين (ص:٢٣١-٢٣٢) للدهلوي، وذكر المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (٤٢٩/١-٤٣٠) المختصر وشرحه، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١-٤٢٥)، وإتحاف القاري (ص:١٨٠-١٨٣).، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٥/١-٦٠٦): "جمع النهاية في بدء الخير وغاية المشهور..، المشهور بمختصر بن أبي جمرة، وهو (٣٠٠) حديث، يوجد بالخزانة العامة تحت عدد (٦٢١). مكتوب بخط مغربي جميل محلى بالذهب، وهناك مسخة أخرى في ثلاثة أجزاءموجودة تحت رقم (٢٦٣//٣٧ د). فهرس الخزانة العامة (ص:٥٩). وتوجد نسخة منه بخزانة المسجد الكبير بطنجة، ونسخة بالمتحف بالجزائر تحت عدد!". وذكر في (٦٠٦/١) شرحه سماه: "بهجة النفوس وتحليها بمعرفة مالها وما عليها..، وهو شرح على مختصره للصحيح المسمى جمع النهاية. قال عنه صاحب البستان: ذكر فيه العلوم الغامضة والدقائق الخفية. مطبوع في مجلدين. يوجد في القرويين في جزئين بخط مغربي تحت عدد (١٤٠/٤٠) كما توجد بخزانة عبد الوهاب بتونس. ونسخة أخرى بالجزائر بالمسجد الكبير. طبع بمطبعة الصدى الخيرية سنة (١٣٤٨)". وقد طبع. في مطبعة الصدق الخيرية –بجوار الأزهر– باسم: بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها شرح مختصر صحيح البخاري المسمى: جمع النهاية في بدء الخير والغاية سنة: (١٣٤٨ هـ). في (٤) مجلدات. ونخلص مما تقدم أن له كتابين:

الأول: جمع النهاية، اختصر به صحيح البخاري. ويعرف بمختصر ابن أبي جَمْرة. وفي معجم المطبوعات (٢٨/١) لسركيس: "جمع النهاية في بدء الخير وعناية– ويعرف بمختصر ابن أبي جمرة، وهو مختصر جامع الصحيح للبخاري. طبع حجر بمصر سنة (١٣٠٢ هـ)وبهامشه شرح الشيخ عبد المجيد

الشرنوبي، وطبع مرارا بمصر، الطبعة الثالثة في بولاق سنة (١٣١٤ هـ)"، وانظر: فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة (ص:٥٩) مجموعة من المراجعين، ومنه جزء مخطوط في مركز الملك فيصل (٣/ رقم: ٥١٠)، وغيرها.

والثاني: شرح جمع النهاية، ويقال له أيضًا: بهجة النفوس. فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة رقم: (١٠٩) مجموعة من المراجعين وغيرها، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٥/١) لسزكين. وسيأتي معنا جملة من الشروح على كتابه لجماعة من أهل العلم رحم الله الجميع. وقد طبع عن مطبعة الصدق الخيرية الطبعة الأولى سنة (١٣٤٨ هـ) باسم: بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وعليها شرح مختصر صحيح البخاري المسمى جمع النهاية في بدء الخير والغاية.

فائدة: وضع المؤلف لنفسه كتابا حول فضل مختصره سماه: المرائي الدالة على فضل مختصر البخاري. وهو موجود بالخزانة العامة بالرباط تحت عدد (٦٢١) د، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٥/١-٢٤٦) لسزكين، وعنه مدرسة الإمام البخاري (٦٠٦/١-حاشية (١)). وقد طبع بأخر كتابه المطبوع في إحدى طبعاته كما سبق معنا.

علي بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر زين الدين أبو الحسن ابن القاضي أبي المعالي الجُذَامِيُّ الثَّغْرِيُّ المشهور بابن المنير الإسكندراني المالكي(١) (٦٩٥ هـ)(٢): له: حواش على شرح ابن بطال، يأتي ذكره. وشرح على البخاري كبير. أشار إليه الحافظ في مقدمة الفتح (ص:١٤)، وقال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١): "في نحو عشر مجلدات". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢) وقال: "وشرحه في نحو عشر مجلدات"، وقال -أيضًا-: "ولابن المنيِّر حواشي على شرح ابن بطال، بل وعمل أيضًا الكلام على التراجم، سمَّاه: المتواري!". قال ابن فرحون في الديباج المذهب (١٢٣/٢): "وله شرح على البخاري في عدة أسفار لم يعمل على البخاري مثله: يذكر الترجمة ويورد عليها أسئلة مشكلة حتى يقال: لا يمكن الانفصال عنها، ثم يجيب عن ذلك ثم يتكلم على فقه الحديث ومذاهب العلماء ثم يرجح المذهب ويفرع"، وقال مخلوف في شجرة النور (٢٧٠/١): "له شرح على البخاري في عدة أسفار لم يعمل عليه مثله، وحواش على شرح ابن البطال"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج (٣٢٤/١): "شرح البخاري شرحًا مؤسس المباني محقق المعاني حسن العبارة، إن تم كان مفتاحًا يعوّل عليه في حل المشكلات، ومصباحًا في إزاحة ظلام الشكوك، ولما وقف الشيخ الصالح رئيس العلم بمكة المحب الطبري عليه استحسنه وقرظه، وكذا العلم العراقي"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٧١٤/١): "من تصانيفه: حواشي على شرح البخاري لابن بطال المغربي. شرح الجامع الصحيح

---

(١) أخو القاضي ناصر الدين بن المنير. قاله الذهبي وغيره.

(٢) في هدية العارفين: (٦٩٩ هـ)، وفي غيره: (٦٩٦ هـ).

للبخاري. المتوارى على تراجم البخاري!"، وانظر: لامع الدراري (١/٤١٧-٤١٨) لمحمد الكاندهلوي، والإمام البخاري (ص:١٤٨) لتقي الدين الندوي، وتاريخ التراث العربي (١/١٩٨)، وسيرة الإمام البخاري (١/٣٧٠) للمباركفوري. وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٤٦) وقال: "وهو كبير، في نحو عشر مجلدات، وله: حواش على شرح ابن بطال، وله أيضًا: كلام على التراجم سماه: المتواري على تراجم البخاري". وتبعه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٤). وذكره محمد الكاندهلوي في لامع الدراري (١/٢٨٧) وقال: "منهم: الإمام ناصر الدين! علي بن محمد بن... شرح البخاري في تأليف كبير في نحو عشر مجلدات، وصنف رسالة مستقلة في الكلام على التراجم سماها: المتواري على تراجم البخاري". ثم ذكر في ترجمته من لامع الدراري (١/٤١٧-٤١٨) وقال: "شرح الإمام ناصر الدين! عليي...، وهو شرح كبير في عشر مجلدات، وله: حواش على ابن بطال، وله أيضًا كلام على التراجم سماه: المتواري على تراجم البخاري!". قلت - بكر -: فأخطا:

أولا: في لقبه: فقال: ناصر الدين، وإنما هو لقب أخيه أحمد المتقدم، وأما لقب علي بن محمد بن منصور فهو: زين الدين.

والثاني في نسبة المتواري إلى علي بن محمد وهو لأخيه، كما سبق، وسيأتي التنبيه عليه أيضًا. مع أنه -أعني الكندهلوي- رحمه الله في الموضع الثاني، نقل عقب كلامه كلام صاحب الديباج على الصواب، والله أعلم. ثم ظهر لي أمرا عند التأمل وهو أنه كأنه لما كان ينقل عن صاحب الكشف ذكر الأول، ولم أراد الاستدراك عليه نقل كلام صاحب الديباج، وعلى أنه بعيد، إلا أنه فيه نوع عذر وإن كان لا يُسلم على الإطلاق، فرحم الله علمائنا جميعا وغفر لنا ولهم، وأسكنهم الفردوس الأعلى. اللهم آمين، والله أعلم. كما أنبه هنا -كما كنت وعدت- على أمرين:

الأول: أن جملة ما ذكر من كلام العلماء -رحمهم الله جميعا- لصاحب الترجمة هنا من شروحه على البخاري شرحان:

الأول: شرحه للبخاري، وهو شرح كبير في عشر مجلدات. كما قيل سابقا.

والثاني: حواش على شرح ابن بطال. وهي غير شرحه المشار إليه هنا سابقا. أشار إليه حاجي خليفة، وتبعه صديق خان كما ترى هنا، والبغدادي، وانظر: معجم المؤلفين (٧/٢٣٤)، والله أعلم.

وأما التنبيه الثاني: فقد نسب إليه أيضًا كتاب على التراجم، بل نسب البعض إليه الكتاب المسمى: المتواري على تراجم البخاري". كذا، وتتابع كثير على نسبة هذا له، كما ترى ممن ذكرنا سابقا وغيره. وهو خطأ، والصواب: أن لا كتاب له مطلقا في التراجم -وإنما ظمنها شرحه كما ترى في كلام ابن فرحون وغيره- ويؤيده قول الحافظ في مقدمته (١/١٤): "وتكلم أيضًا على ذلك -يعني التراجم- زين الدين علي بن المنير أخو العلامة ناصر الدين في شرحه على البخاري وأمعن في ذلك". فكتاب التراجم المشهور! بالمتواري هو لأخيه: ناصر الدين ابن المنير، واسمه: أحمد بن محمد بن منصور وقد تقدم

معنا. وقد ذكر التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٤٢٣) في ترجمة زين الدين: "وكان أخوه ناصر الدين تكلم على أربعمائة ترجمة مشكلة فحل إشكالها في تأليف، وسمعت شيخنا هذا - يعني: العبدري في رحلته - يذكر تأليف أخيه، ثم قال: لا يعدم فيما تخلص من تأليفنا هذا أربعة آلاف ترجمة كلها مشكل؛ اهـ"، وتأمل ما تقدم يظهر لك جليا من أين أوتوا. فتنبه. وانظر للفائدة: لامع الدراري (١/٤١٨-٤١٩) للكندهلوي.

عبد العزيز بن رضوان بن عبد الحق عز الدين أبو محمد الحنبلي (القرن السابع): له: مطلع النيرين المختصر من الصحيحين. خزانة التراث رقم: (٤٤١٧٩)، ومعجم مصنف الحنابلة (٣/٣٨٩)، وإتحاف القاري (ص:١٦٢).

عمر بن عبد المحسن اللخمي، وجيه الدين الأرزنجاني(١) الحنفي (نحو ٧٠٠ هـ): له: شرح على مشارق الأنوار للصغاني. قال البغدادي في هدية العارفين (١/٧٩٤): "من تصانيفه: حدائق الأزهار شرح مشارق الأنوار للصغاني في الحديث فرغ منها سنة (٨٧١ هـ)". وبيض لتاريخ وفاته، وقال الزركلي في الأعلام (٥/٥٣): "له تصانيف، منها: حدائق الأزهار شرح مشارق الأنوار (خ) للصغاني، في دار الكتب مصورا عن البلدية (١٢٣١/ب)، قال صاحب هدية العارفين: فرغ منه سنة ٨٧١ هـ (؟). وفي شستربتي: في القرن السابع". وقال: أنه لم يتعدّ أواخر القرن السابع بتقدير ٣٠ سنة بينه وبين أستاذه يعني الكردي، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٧/٢٩٥): "من تصانيفه: حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار للصغاني في الحديث، فرغ منها سنة (٨٧١ هـ)". ولذلك قال: "كان حيا (٨٧١ هـ)"، والله أعلم. وانظر ما تقدم معنا في ترجمة: عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز المتوفى سنة (٦٤٣ هـ). وقد ذكره في كشف الظنون (١/٦٣٣)، (٢/١٦٨٩) وقال هنا: "وشرحه: وجيه الدين: عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني وسماه: حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار، أوله: الحمد لله على توافر فضله وآلائه... إلخ، قال: جميع ما أوردته فيه من..". وانظر أيضًا: خزانة التراث رقم: (٥١١٢٤).

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى أبو محمد، شرف الدين التوني(٢) الدمياطيّ الشافعي (٧٠٥ هـ): له: حواشي على البخاري. قال ابن تغري بردي في المنهل الصافي (٧/٣٧٢): "وله: حواشي على البخاري بهوامش على نسخته"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٠١) لعبد الله الحبشي.

وله: كتاب التساعيات للبخاري ومسلم. قال الكتاني في فهرس الفهارس (١/٤٠٧): "ومنه الآن نسخة موجودة بالمكتبة الخالدية ببيت المقدس، قرئت عليه سنة (٦٨٨ هـ)".

---

(١) أرزنجان مدينة مشهورة بالديار الرومية. قال الزركلي: "نسبته إلى أرزنجان بين أرزن الروم وخلاط".

(٢) من أهل تونة قرية من عمل دمياط، بضم التَّاء. قاله السبكي في طبقات الشافعية(١٠/١٠٢).

وله: الأربعون المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث أهل بغداد في مجلد. وقد أشار إليه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٤٢٤/١) بقوله: وعمل أربعين حديثا متباينة الإسناد من حديث أهل بغداد على شرط الصحيح، وانظر: المنهل الصافي، والبداية والنهاية (٤٠/١٤) لتلميذه ابن كثير، ومعجم المؤلفين (١٩٧/٦)، وفوات الوفيات (٤١١/٢)، والوافي بالوفيات (١٠٦/١٩).

عبد الله بن محمد(١) بن أحمد بن محمد ابن أبي القاسم، أبو محمد التجاني التونسي (٧٢١ هـ)(٢): له: تقييد على صحيح البخاري. ذكره محمد محفوظ في تراجم المؤلفين التونسيين (١٥٦/١-١٥٧) وقال: "وضعه بطرابلس سنة (٧٠٧ هـ ١٣٠٧م) بعد أن انتهى من قراءة صحيح مسلم على الشيخ عبد العزيز بن عبيد السبائي. قال في رحلته: ثم بعد ذلك في الشهر نفسه ابتدأت قراءة دولة أخرى من المسند الصحيح للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري".

محمَّد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد ابن إدريس بن سعيد، أبو عبد الله، محب الدين، المعروف بابن رشيد الفهري السبتي (٧٢١ هـ): له شرح على البخاري اسماه: إفادة النصيح في شرح الصحيح. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٤٤٤/١) —وهو يعدد مصنفاته-: " وكتاب ترجمان التراجم أطال فيه النفس في إبداء مناسبات تراجم صحيح البخاري..، وله: إفادة التصحيح في رواية الصحيح"، وقال ابن مخلوف في شجرة النور (٣١١/١): " ومن تآليفه:..وإفادة النصيح في شرح الصحيح وكان يعتمد في شرح البخاري على أبي عمرو الصفاقسي المعروف بابن التين الممزوج بكلام المدونة وشراحها"، وقال المقري التلمساني في أزهار الرياض (٣٥٠/٢): " وكان يعتمد في شرح كلام البخاري على المحير الفصيح في شرح البخاري الصحيح لأبي عمرو الصفاقسي المعروف بابن التين لأجل حظور البربر في مجلسه"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٤٤/٢): "من تصانيفه: افادة النصيح في رواية الصحيح..، ترجمان التراجم على ابواب البخاري". فله إذا كتابان:

الأول: شرح للبخاري واسمه: إفادة الفصيح.

والثاني: في التراجم واسمه: ترجمان التراجم شرح على أبواب البخاري في إبداء مناسبات تراجم صحيح البخاري. وهو مختصر لكتاب المتواري لأحمد بن محمد بن منصور المتقدم. وقد تقدم معنا جملة ممن ذكروه: كالكتاني في فهرس الفهارس، والبغدادي في هدية العارفين، ومن قبلهم: قال الحافظ في مقدمته هدي الساري (١٤/١-الفتح): "ووقفت على مجلد من كتاب اسمه: ترجمان التراجم لأبي عبد الله بن رشيد السبتي يشتمل على هذا المقصد وصل فيه إلى كتاب الصيام ولو تم لكان في غاية الإفادة وأنه لكثير الفائدة مع نقصه والله تعالى الموفق". ونقل عنه بعد في (١٩/١)، وقال في الدرر الكامنة

---

(١) في شجرة النور(٢٩٥/١): "عبد الله بن محمد بن إبراهيم".

(٢) قال محمد محفوظ: "(كان حيا لسنة ٧١٨ هـ)".

(٣٧٠/٥): "وكتاب: ترجمان التراجم على أبواب البخاري أطال فيه النفس ولم يكمل"، وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١)، وحاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٢/١) وقال: "وهو على أبواب الكتاب ولم يكمله". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨١)، وقال السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢): "وكذا لأبي عبد الله بن رُشيد: ترجمان التراجم، عندي مجلد ضخم منه إلى الصيام". وفي لامع الدراري (٢٨٦/١) لمحمد الكاندهلوي: "وهي على أبواب الكتاب، ولم تكمل"، وانظر: طبقات الحفاظ (ص: ٥٢٩) للسيوطي، والبدر الطالع (٢٣٤/٢)، وشجرة النور (٣١١/١)، وأزهار الرياض (٣٥٠/٢)، وجامع الشروح والحواشي (٤٣١/١).

وله كتاب ثالث واسمه: إفادة النصيح بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح. انظر: الأعلام (٣١٤/٦)، وفهرس الفهارس (٤٤٤/١) وسماه: "وله: إفادة التصحيح في رواية الصحيح". ومعجم المؤلفين (٩٣/١١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٥/١). طبع.

وله كتاب رابع سماه: السنن الأبين، والمورد الأمعن، في المحاكمة بين الإمامين البخاري ومسلم في السند المعنعن. مطبوع. انظر: شجرة النور (٣١١/١)، وأزهار الرياض، والأعلام (٣١٤/٦)، وفهرس الفهارس (٤٤٤/١) وقال: "ولم يكمل". ومعجم المؤلفين (٩٣/١١). وجميعها قد طبعت، وقد نقل عنها ومنها الأئمة قديما وحديثا وملئت كتبهم بها. والحمد لله -عز وجل-. ورحمهم الله جميعًا.

محمد بن عبد الرحمن الموسوي الحسيني (٧٣١ هـ): له: مختصر الجامع الصحيح. انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٦/١).

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الله علم الدين السعدي المصري الأخنائي الشافعي (٧٣٢ هـ)(١): له: شرح بعض كتاب البخاري. قال ابن قاضي شبهة في طبقات الشافعية (٢٨٣/٢): "وقد شرع في..، وجملة من صحيح البخاري"، وقال ابن الوردي في تاريخه (٢٩٠/٢): "شرح بعض كتاب البخاري"، وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (٣٢٠/٢): "وشرح جملة من صحيح البخاري"، وقال أبو الفداء في المختصر في أخبار البشر (١٠٧/٤): "شرح بعض كتاب البخاري"، وانظر: طبقات المفسرين (١٠١/٢) للداوودي، وجامع الشروح والحواشي (٤٠١/١) لعبد الله الحبشي.

---

(١) وهو غير أخيه: محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الله تقي الدين السعدي الأخنائي القاهري المالكي، من المائة الثامنة ولد في رجب سنة (٦٦٠ هـ) وتوفي سنة (٧٥٠ هـ) وقد كان في أول أمره شافعيا، ثُمَّ تحوَّل مالكيا. كما قال الحافظ في رفع الإصر(ص:٣٥٢). وكذا محمد بن محمد ولد المترجم له أعلاه المتوفى سنة(٧٥٦ هـ).

عبد الكريم بن عبد النور بن منير(١) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور قطب الدين أبو محمد مؤلف تاريخ مصر المشهور: بالقطب الحلبي أو بابن الحلبي المصري المقرىء الحنفي (٧٣٥ هـ)(٢): له: قطعة من شرح البخاري، عمل فيها معظمه في عدة مجلدات. قال الذهبي في العبر (١٠٢/٤): "وعمل معظم شرح البخاري في عدة مجلدات". وعنه ابن العماد في شذرات الذهب (١٩٣/٨)، واليافعي في مرآة الجنان (٢١٩/٤)، وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (٥٦/١٩): "وَألف شرح شطر صحيح البخاري". وأشار إليه الحافظ في تهذيب التهذيب (٤٠/١٠) فقال: "وفي شرح البخاري للقطب الحلبي"، وقال في الدرر الكامنة (١٩٩/٣): "وشرع في شرح البخاري وهو مطول أيضًا، بيض أوائله إلى قريب النصف". وفي تاج التراجم (ص ١٩٧) لقُطلُوبغا: "شرح البخاري، بلغ النصف"، وقال شمس الدين أبو المحاسن في ذيل تذكرة الحفاظ (ص:٧): "وشرح أكثر صحيح البخاري في عدة مجلدات". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) في من شرح البخاري، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٧١/١٤): "وصنف شرحا لأكثر البخاري"، وقال الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (ص:٧): "وشرح أكثر صحيح البخاري في عدة مجلدات". ثم قال في الحاشية رقم: (٦): " هو كبير أيضًا بيض منه إلى نصفه فبلغ ما بيض عشرة مجلدات، ومنه ومن شرح الحافظ مغلطاي، ويستمد من بعدهما من شراح الصحيح لا سميا ابن الملقن؛ فإنه يعتمد عليهما بل ينسخ منهما نسخًا"(٣). وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، وقال ابن الجزري في غاية النهاية (٤٠٢/١): "وصنف التصانيف وشرح البخاري أحسن شرح"، وقال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة (٣٠٦/٩): "صاحب مصنفات، منها: شرحه لشطر صحيح البخارى". وفي المنهل الصافي (٣٣٧/٧): "وشرح شطر صحيح البخاري". وفي الأعلام (٥٣/٤) للزركلي: "وشرح صحيح البخري لم يتمه"، وفي فهرس الفهارس (٩٦٢/٢): "وشرح معظم البخاري في عدة مجلدات". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٦/١) وقال: "وهو إلى نصفه في عشر مجلدات". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٤)، وقال السيوطي في طبقات الحفاظ (ص:١٠٩): "وشرع في شرح البخاري مطولًا بيض منه النصف"، وقال البغدادي في هداية العارفين (٦١٠/١): "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: حسن المحاضرة (٣٥٨/١)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٢/ ١٤٦) للفاسي، وأعيان العصر وأعوان النصر (١٣٦/٣)، والسلوك (١٩١/٣)، وديوان الإسلام (١٢/٤) لشمس الدين الغزي، وتاريخ التراث العربي (٢٢٩/١-٢٣٠) لسزكين، وتاريخ الأدب العربي (١٦٨/٣)، ولامع الدراري

---

(١) وقع في كشف الظنون: "ميسر". وهو تصحيف بين.

(٢) وفي بعض المصادر: (٧٤٥ هـ) وفي بعضها: (٧٧٢ هـ) وهو خطأ. والله أعلم.

(٣) وهذا الذي قاله قد صرح سراج الدين ابن الملقن في مقدمته بنحوه، وكذا قاله السخاوي، كما سيأتي في ترجمة: عمر بن علي بن أحمد بن مُحَمَّد.

(١/٤١٩-٤٢٠) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (١/٣٧٢) للمباركفوري وقال: "وهو شرح قد بلغ إلى نصف الكتاب في عشرة مجلدات، وكان يريد أن يؤلف شرحًا طويلًا، ولكن لم نعرف شيئًا عن مضامينه"، وكرره المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٣٨٣) فتنبه. وفي جامع الشروح والحواشي (١/٤٠١) لعبد الله الحبشي وسماه: البدر المنير الساري شرح صحيح البخاري. وإتحاف القاري (ص:١٧١-١٧٢).

محمد بن محمد بن أحمد(١) بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري المعروف بالمعمم أبو عبد الله الساحلي الغرناطي المالقي المالكي (٧٥٤ هـ)(٢): له: شرح على البخاري لم يتمه. قال لسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة (٣/١٤٦): "وتسور على التأليف، بفرط كفايته، فمما ينسب إليه كتاب: التجر الربيح في شرح الجامع الصحيح، قال: منه ما جرده من المبيضة. ومنه ما لم يسمح الدهر بإتمامه". وهو مخطوط في الاسكوريال، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٠١) لعبد الله الحبشي وسماه: البحر الربيح في شرح الجامع الصحيح.

خليل بن كيكلدي بن عبد الله، صلاح الدين أبو سعيد العلائي الدمشقيّ ثم المقدسي الشافعي (٧٦١ هـ): له: مشكل الصحيحين ومالك. واسمه: التنبيهات المجملة في المواضع المشكلة عند مالك والبخاري ومسلم. كما في تاريخ الأدب العربي (٣/٦٨)، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٥٥)، وقال كامل شطيب الراوي في تحقيقه لكتاب العلائي نظم الفرائد (ص:١٢٥): "وهو مخطوط- بقصر الاسكوريال في مدريد بأسبانيا برقم: (٢/١٦١٢)". وذكره إبراهيم محمد سلقيني في تحقيقه لكتاب العلائي تحقيق المراد (ص:١٣٧) وسماه: التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة عند مالك والبخاري ومسلم.

وله أيضًا كتاب: كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب(٣). قال الصفدي في أعيان العصر (٢/٣٣٠): "ومن تصانيفه:...، كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب"، وقال الزركلي في الأعلام (٢/٣٢١-٣٢٢): "من كتبه:...، وكشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب (خ) رسالة أحصى بها ما رواه البخاري ومسلم لكل صحابي من الحديث". وذكره كامل شطيب الراوي في تحقيقه لكتاب العلائي نظم الفرائد (ص:١٢٦): وسماه: كشف النقاب عما روى الشيخين للأصحاب. وذكره إبراهيم محمد سلقيني في تحقيقه لكتاب العلائي تحقيق المراد (ص:١٤٢) وقال: "أحصى به ما

---

(١) سقطت من الإحاطة.

(٢) وقع في هدية العارفين: (٨٠٣ هـ). وأظنه تصحيف.

(٣) ولأبي زكريا يحيى بن أبي بكر العامري اليمني المتوفى سنة (٨٩٣ هـ) كتاب: الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة. انظر: الرسالة المستطرفة(ص:٢٠٧-٢٠٨)، وتاريخ التراث العربي(١/٢٥٥)، ومعجم المطبوعات(٢/١٢٦١) لسركيس. طبع في بهوبال (١٣٠٣ هـ) في (٦٠٠) صحيفة.

رواه البخاري ومسلم لكل صحابي من الحديث". وذكر أنه مخطوط في مكتبة كوبريلي بتركيا. كما في تاريخ الأدب العربي. وذكره عبد الرحيم محمد أحمد القشقري في تحقيقه لكتاب العلائي منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة (ص:١٥) وسماه: كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب. وقال: "منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم: (١٧٧٠)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٥٥)، وإتحاف القاري (ص:١٢٣).

يوسف بن عمر الأنفاسي أبو الحجاج المالكي (٧٦١ هـ): له حاشية على البخاري. ذكرها يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٥٩٥) وقال: "مخطوط موجود بخزانة الجامع الكبير بمكناس تحت رقم: (٣٤١)".

مُغَلْطاي(١) بن قليج(٢) بن عبد الله، علاء الدين، أبو عبد الله البكجري(٣) الحكري التركي المصري الحنفي (٧٦٢ هـ)(٤): له: شرح على البخاري كبير واسمه: التلويح. قال الحافظ في لسان الميزان (٦/٧٢): "ثم اشتغل بالتصنيف فشرح البخاري في نحو عشرين مجلدة"، وقال في الدرر الكامنة (٦/١١٦): "وله: شرح البخارى". وأشار إليه في الإصابة (١/٢١٣)، والنكت (١/٤٣٠)، ولسان الميزان (٣/٣٧٩)، وقال صاحب تاج التراجم (ص:٣٠٦): "وصنَّف الكثير، فمن ذلك: "شرح البخارى: نحو عشرين مجلدا"، وقال زين الدين الملطيّ في نيل الأمل (١/٣٣٢): "وصنّف وألّف، وله: الشرح على البخاري". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤٢) في من شرح البخاري. والسخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١). والقلقشندي في صبح الأعشى وهو يعدد الكتب المبسوطة في معاني الحديث (١/٥٤٧) فقال: "وشرحه –يعني: البخاري– لمغلطاي"، وقال البغدادي في هدية العارفين – وهو يعدد كتبه – (٢/٤٦٧): "التلويح في شرح الجامع الصحيح للبخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٤٦)، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٤)، وقال ابن فهد في لحظ الألحاظ (ص:٩١): "وله عدة تآليف مفيدة في الحديث واللغة، وغير ذلك، منها: شرح البخاري في عشرين مجلدً". وفي الأعلام (٧/٢٧٥) للزركلي: "وتصانيفه أكثر من مئة، منها: شرح البخاري عشرون مجلدا". وبنحوه في معجم المؤلفين (١٢/٣١٣)، وانظر: البدر الطالع (٢/ ٣٠٤)، والنجوم الزاهرة

---

(١) مغلطاي بضم الميم وإسكان الغين وفتح اللام. ويقال: بضم الميم وفتح الغين واسكان اللام، ذكره الزركلي في الأعلام.

(٢) في بعض المصادر: "فليح"، "فليج" والصواب ما أثبتناه. وقليج: بقاف مفتوحة واللام مكسورة وآخره جيم. توضيح المشتبه(٧/٦٤).

(٣) بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الجيم ثم راء على ما في ذيل لب اللباب نقلًا عن الداودي. كما في التعليق على لحظ الألحاظ.

(٤) وفي بعض المصادر: (٧٩٢ هـ) وهو خطأ. والله أعلم.

(٩/١١)، ونيل الأمل (٣٣٢/١)، وشذرات الذهب (٣٣٧/٨)، وحسن المحاضرة (٣٥٩/١)، وطبقات الحفاظ (ص:٥٣٨)، وذيل تذكرة الحفاظ (ص:٢٤١) ثلاثتها للسيوطي، وديوان الإسلام (١١٧/٤) للغزي، وعنه معجم المطبوعات (١٧٦٨/٢) لسركيس. وهدية العارفين (٤٦٨/٢)، ولامع الدراري (٤٢٠/١-٤٢١) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (ص:١٩٠)، والإمام البخاري (ص:١٤٨) لتقي الدين الندوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٧٢/١-٣٧٣) للمباركفوري، وخزانة التراث رقم: (٨٧٤٥٣)، قلت - بكر -: وقد عنه كثير من شراح الصحيح: كالحافظ، والعيني، وابن الملقن، وغيرهم، وقال الكرماني في مقدمته لشرح الصحيح (٣/١): "وأما الذي ألفه الإمام العالم المشهور بمغلطاي التركي المصري فهو بكتب تتميم الأطراف أشبه، وبصحف تصحيح التعليقات أمثل، فكأنه من إخلائه عن مقاصد الكتاب على ضمان، ومن شرح ألفاظه وتوضيح معانيه على أمان".

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى أَبُو سعيد شهاب الدين الهكاري الكردي الأصل المصري (٧٦٣ هـ): له: كتاب في حل إشكالات الجامع الصحيح. ذكره عبد الله الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٠١/١-٤٠٢) وسماه: العقد الغالي في حل إشكال صحيح البخاري، وانظر: خزانة التراث رقم: (١٢٨٠٢)و (٦٠١٢١)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٠/١)، وسماه: العقد الجلي في حل إشكال الجامع الصحيح.

وله: في ترجمته كتاب أخر في الرجال. قال الحافظ في الدرر الكامنة (١١٢/١): "وكان عارفًا بالرجال، جمع كتابًا في رجال الصحيحين". وعنه السيوطي في طبقات الحفاظ (ص:٥٢٩)، وذيل طبقات الحفاظ (ص:٢٣٦)، وقال البغدادي في هدية العارفين (١١٣/١): "له: رجال الصحيحين، اعني: البخاري ومسلم"، وقال الزركلي في الأعلام (٩١/١): "ورجال البخاري ومسلم (خ) بخطه أيضًا في دار الكتب (الرقم ٥٤٣ تاريخ)، تيمور (١)". وبنحوه في معجم المؤلفين (١٤٥/١)، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٥٤/١) وسماه: رجال البخاري ومسلم. والرسالة المستطرفة (ص:٢٠٧)، واتحاف القاري (ص:٥٥-٥٦)، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٥/١-٤٣٦)، والله أعلم.

إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن درع(١) القرشي الأموي البصروي عماد الدين أبو الفداء القرشي الحصبلي الدمشقي الشافعي (٧٧٤ هـ): له: شرح على صحيح البخاري ولم يكمله. أشار إليه في البداية والنهاية (٣/٣) فقال: "وهذا الحديث قد رواه الإمام البخاري رحمه الله في كتابه في مواضع منه وتكلمنا عليه مطولا في أول شرح البخاري في كتاب بدء الوحي اسنادا ومتنا ولله الحمد والمنة"، وقال في (٢٢/٣): "وقد ذكرنا أنواع الوحي إليه -صلى الله عليه وآله وسلم- في أول شرح البخاري"، وانظر: (٢٥٨/٤)، (٣٣/١١)، وقال في تفسيره (١٦٥/١): "وقد ورد فيه آثار كثيرة

---

(١) في بعض المصادر: "زرع".

وأحاديث أوردنا الكلام فيها في أول شرح البخاري، ولله الحمد والمنة"، وقال في موضع أخر (١٦٧/١): "كما قررته في أول شرح البخاري". وفي موضع أخر (٥٦/٢): "وقد ذكرنا في شرح البخاري". وهذه مواضع أخر أحيل عليها حتى لا أطيل: (٨٦/٢)، (٣٨١/٣)، (١٢/٤، ٦٥، ٢٣٩)، (٣٥٤/٦، ٣٩٢، ٤١٨)، (١٩٠/٧، ٣٢٢، ٣٧٠)، (١٠٥/٨)، وقال الحافظ في الدرر الكامنة (٤٤٥/١): "وشرع في شرح البخاري". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) –وهو يعدد الشروح وأهلها– وقال: "وكذا الحافظ ابن كثير قطعة من أوّله". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، وقال الداوودي في طبقات المفسرين (١١٢/١): "وشرح قطعة من البخاري"، وقال ابن تغري بردي في المنهل الصافي (٤١٥/٢): "وكتب على البخاري ولم يكمله"، وقال في الأعلام (١/ ٣٢٠): "وشرح صحيح البخاري لم يكمله". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٠/١) وقال: "وهو شرح قطعة من أوله أيضًا". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٩)، وانظر: شذرات الذهب (٣٩٧/٨)، ومعجم المطبوعات (٢٢٦/٢) لسركيس، وهدية العارفين (٢١٦/١)، ولامع الدراري (٤٣١/١) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٧/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١٠٠-١٠١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٢/١).

يحيى بن عبد اللطيف القزويني، علاء الدين الشهير بالطاووسيّ الشافعي (بعد ٧٧٥ هـ)(١): له: شرحان على مشارق الأنوار للصغاني. ذكرهما حاجي خليفة في كشف الظنون (١٦٩٠/٢): وقال: "شرحين: كبيرا وصغيرا، أول صغيره: الحمد لله الذي خلق السماوات مزينة بمصابيح النجوم.. الخ. وفرغ منه: ببغداد بالمستنصرية سنة (٧٢٥ هـ)، وقال في بعض مواضعه: وقد استقصينا الكلام في شرحنا المطول"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٥٢٧/٢): "له..، شرح مشارق الأنوار للصغاني صغير، شرح آخر على المشارق كبير"، وقال الزركلي في الأعلام (١٥٤/٨): "له: شرح مشارق الأنوار، للصغاني. كبير وصغير، رأى صاحب الكشف ثانيهما، وذكر أوله، وقال: فرغ منه ببغداد بالمستنصرية، سنة (٧٢٥ هـ)"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٠٧/١٣): "من آثاره:..، وشرحان لمشارق الأنوار للصغاني في الحديث".

محمد بن إبراهيم بن إبراهيم الحضرمي (٧٧٧ هـ): له: الفوائد المرويات في فوائد الثلاثيات. ذكره سزكين في تاريخ التراث العربي (٢٤٨/١) وقال: "ولم أستطع تحقيق هذا. ولا نعلم ما إذا كان هذا المصنف هو نفسه محمد بن إبراهيم الحضرمي المتوفى (٦٠٩ هـ/١٢١٢ م). أنظر التكملة لابن الأبار (٣٠٠-٣٠١)، الجزائر ٤٧٥ (٩٤ ورقة، سنة ٧٥٨ هـ)"، وقال الحبشي في جامع الشروح والحواشي

(١) قال البغدادي: "كان حيا سنة ٧٧٥".

(٤٢٩/١). منه نسخة في المكتبة الوطنية في الجزائر برقم (٤٧٥)، وانظر: تاريخ الأدب (١٧٨/٣)، وخزانة التراث رقم: (٦٠٢٤١).

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن شونج(١)بن عمر أبو محمد بدر الدين الدمشقي الحلبي (٧٧٩ هـ): له: منتقى من صحيح البخاري سماه: إرشاد السَّامع والقارىء. قال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (٨٨/٣) "وله:... وإرشاد السَّامع والقارىء من صحيح أبي عبد الله البخاري انتقى فيه ألف حديث". ولم يذكره الحافظ في ترجمته من الدرر الكامنة، ولا في إنباء الغمر (١٦٣/١) لكنه قال: "ونسخ البخاري بخطه". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١) في من له مختصر على البخاري وقال: "وسماه: إرشاد السامع والقاري المنتقى من صحيح البخاري". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٥)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢٨٧/١): "له من التصانيف:..، إرشاد السامع والقارىء المنتقى من صحيح البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٠٩/٢): "اتفقت على تسميته الحسن بن عمر، ووقع لي من خطه نموذجان واضحان، هو في أحدهما: الحسين بن عمر. وفي الثاني: الحسن بن عمر. انظر: اللوحتين من خطه"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٦٦/٣): "من تصانيفه الكثيرة:..، إرشاد السامع والقاري المنتقى من صحيح البخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٥٠/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤٢٩/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٦/١)، وإتحاف القاري (ص:١١١).

سعيد بن مسعود بن محمد(٢) بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد عفيف الدين، أبو عبد الله البلياني النيسابوري ثم الكازروني(٣) الشافعي (٧٨١ هـ)(٤): له: شرح على البخاري. قال السخاوي في الضوء اللامع (٢١/١٠): "صنف الكثير ومن ذلك: شرح البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (١٠١/٣): " كان مقيما في شيراز. وبها أنجز كتابه شرح صحيح البخاري سنة (٧٦٦ هـ)"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٣٩٣/١): "شرح الجامع الصحيح للبخاري، صنفه بشيراز سنة (٧٦٦ هـ)". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٣/١) وقال: "وشرح الإمام: عفيف الدين سعيد بن مسعود الكازروني، الذي فرغ منه في شهر ربيع الأول سنة (٧٦٦ هـ)، بمدينة شيراز"، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٣)، وانظر: معجم المؤلفين (٢٣١/٤)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٧/١) للمباركفوري. وجامع الشروح والحواشي (٤٠٢/١)، وإتحاف القاري (ص:١٢٩).

---

(١) وفي بعض المصادر: "شويخ"، وفي بعضها: "سونج"، وفي بعضها: "سريح". والله أعلم.

(٢) وفي بعض المصادر: "سعيد بن محمد بن مسعود". وفي الضوء اللامع: "محمد بن محمد المدعو سعيد ".

(٣) نسبة إلى كازرون. من ذرية أبي علي الدقاق. قاله الحافظ في أنباء الغمر. وغيره.

(٤) وفي بعض المصادر: (٧٨٥ هـ). والله أعلم. وفي كشف الظنون ومعجم المؤلفين: (٧٥٨ هـ). فلعله تصحيف.

وله: المطالع المصطفوية في شرح مشارق الأنوار للقاضي عياض. انظر: كشف الظنون (١٦٨٩/٢)، وهدية العارفين (٣٩٢/١)، والإعلام (١٠١/٣) وغيرها.

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد(١) بن أبي بكر بن مرزوق شمس الدين أبو عبد الله الشهير بالخطيب والجد والرئيس العجيسي(٢) التلمساني المالكي (٧٨١ هـ)(٣): له: شرح صحيح البخاري. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٥٢١/١): "شارح البخاري"، وقال في معجم أعلام الجزائر (ص:٢٩٠): "وشرح صحيح البخاري"، وانظر: مدرسة الإمام البخاري (٥٧٣/١) يوسف الكتاني، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٧/٩): "شرح الجامع الصحيح للبخاري وسماه: المتجر الربيح والمسعى الرجيح لم يكمل". قلت – بكر –: كذا ذكره كحالة في ترجمة الجد، وذكره غيره في ترجمة الحفيد وهو الصواب. كما سيأتي معنا في وفيات: (٨٤٢ هـ).

أحمد بن محمد بن عبد المؤمن ركن الدين القرمي(٤)، ويقال له أيضًا: قاضي قرم المعروف: بالمرتعش(٥) الحنفي (٧٨٣ هـ): له: شرح على البخاري. قال الحافظ في إنباء الغمر (٢٤٢/١): "وجمع شرحا على البخاري، استمد فيه من شرح شيخنا ابن الملقن، رأيت بعضه، وكان يزن بالهنات". وعنه ابن العماد في شذرات الذهب (٤٨١/٨). وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٩/١) وقال: "وهو الذي ذكره ابن حجر في الجواب عن تفصيل شرح العيني آنفا". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٨)، وانظر: الطبقات السنية (ص:١٤١) للغزي، وبغية الوعاة (٣٧٢/١)، وهدية العارفين (١١٤/١)، ومعجم المؤلفين (١٢٥/٢)، ولامع الدراري (٤٢٦/١)، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٢/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٩١-٩٢)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٢/١).

محمد بن عبدالله الأرزنجاني(٦)شرف الدين الرومي الحنفي (٧٨٤ هـ): له: شرح مشارق الأنوار للصغاني. ذكره البغدادي في هدية العارفين (١٧١/٢) وقال: "له: شرح مشرق الأنوار للصغاني"، وقال زين الدين الملطيّ في نيل الأمل في ذيل الدول (١٩٢/٢): "شارح المشارق"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٩٩/١٠): "من آثاره: شرح مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية للصغاني".

---

(١) كذا في إنباء الغمر: بن محمد ثلاثا، وفي فهرس الفهارس: اثنتين.

(٢) قبيلة من البربر بالمغرب. قاله في القاموس المحيط.

(٣) وقع في مدرسة الإمام البخاري: (٨٣٧ هـ).

(٤) في بعض المصادر: "القريمي".

(٥) لرعشة كانت به، يُديم معها تحريك رأسه. قاله الغزي.

(٦) في بعض المصادر: "الإرزنكاني". وانظر مل تقدم معنا في ترجمة: عمر بن عبد المحسن اللخمي.

محمد بن محمد بن محمود(١) بن أحمد أكمل الدين أبو عبد الله الدين الرومي البَابِرْتي(٢) المصري الحنفي (٧٨٦ هـ): له: شرح مشارق الأنوار، قال الحافظ في إنباء الغمر (٢٩٨/١): "وصنف شرح مشارق الأنوار". قال زين الدين في نيل الأمل (٢١٩/٢): "وله عدَّة تصانيف مشهورة، منها: وشرح المشارق جيد جدًّا"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٧١/٢): "له من التصانيف:..، تحفة الابرار في شرح مشارق الأنوار"، وقال الزركلي في الأعلام (٤٢/٧): "من كتبه:... وشرح مشارق الأنوار (خ)"، وانظر: كشف الظنون (١٦٨٨/٢)، وتاج التراجم (ص:٢٧٧)، وديوان الإسلام (٥٦/١)، وحسن المحاضرة (٤٧١/١)، وصلة الخلف بموصول السلف (ص:١٨٨) للروداني، ومعجم المطبوعات (٥٠٤/١)، وخزانة التراث رقم: (١٩٧٣- ٥٩٩٠) وغيرها كثير.

محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد(٣)، السعيدي(٤) شمس الدين أبو عبد الله الكرماني البغدادي (٧٨٦ هـ): له: شرحه للبخاري سماه: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. قال الحافظ في الدرر الكامنة (٦٦/٦): "وذكر لي شيخنا العراقي أنه اجتمع به بمكة، وسمى شرحه للبخاري: الكواكب الدراري، وهو في مجلدين ضخمين، وفي الغالب يوجد في أربعة أو خمسة...، وهو شرح مفيد على أوهام فيه في النقل؛ لأنه لم يأخذ إلا من الصحف. وقد عاب في خطبة شرحه على شرح ابن بطال، ثم على شرح القطب الحلبي، وشرح مغلطاي"، وقال الحافظ في إنباء الغمر (٢٩٩/١)-وهو يعدد شروحه-: "وشرحًا مشهورًا على البخاري"، وانظر: (٤٤٤/٢)و (٥٩/٣)، وقال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (١٨٠/٣): "وشرح البخاري شرحًا جيدًا فِي أربع مجلدات، وفيه أوهام فاحشة وتكرار كثير، لا سيما فِي ضبط أسماء الرواة"، وذكره القلقشندي في صبح الأعشى وهو يعدد الكتب المبسوطة في معاني الحديث (٥٤٧/١) فقال: "وشرحه - يعني: البخاري - وشرحه للكرماني"، وأشاد به شمس الدين البرماوي في مقدمة شرحه اللامع الصبيح (٤/١)، وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) وقال: "فشرحه بشرح مفيد جامع لفرائد الفوائد وزوائد العوائد، وسماه الكواكب

---

(١) وفي هدية العارفين: " محمد بن محمود بن كمال الدين أحمد".

(٢) قال الزركلي: "نسبته إلى بابرق قرية من أعمال دُجيل ببغداد، أو بابرت التابعة لأرزن الروم - أرضروم - بتركيا".

(٣) وذكر الحافظ في إنباء الغمر(٥٩/٣): أنه: محمد بن يوسف بن عبد الكريم. وفي(٢٩٩/١): "محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم". وفي الدرر الكامنة: "محمد بن يوسف بن علي". وفي طبقات المفسرين للداوودي(٢٨٥/٢)، وبغية الوعاة(٢٧٩/١)، وأبجد العلوم(٥٩/٣)، والأعلام للزركلي(١٥٣/٧)، ولامع الدراري: "محمد بن يوسف بن علي بن سعيد". وما أثبته هو ما ذكره المؤلف في أخر شرحه للبخاري(٢١٥/٢٥) المطبوع باسم: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. عن دار إحياء التراث العربي. وما أثبته السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة ولده يحيى -وسيأتي معنا- وولد ولده يوسف. والله أعلم.

(٤) نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة. قاله السخاوي وغيره.

الدراري"، وقال المقريزي في السلوك لمعرفة دول الملوك (١٧٣/٥): "شارح البخاري"، وقال بن تغري بردي في النجوم الزاهرة (٣٠٣/١١): "شارح البخارى"، وكذا صديق خان في أبجد العلوم (٥٩/٣)، وقال أيضًا: "وله من التصانيف: شرح البخاري أربع مجلدات"، وقال السيوطي في بغية الوعاة (٢٧٩/١): "وله من التصانيف: شرح البخاري"، وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، والداوودي في طبقات المفسرين (٢٨٦/٢)، وقال الزركلي في الأعلام (١٥٣/٧): "تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة، وأقام مدة بمكة، وفيها فرغ من تأليف كتابه: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (ط) خمسة وعشرون جزءًا صغيرًا"، وانظر: معجم المؤلفين (١٢٩/١٢)، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤١/١) وقال: "وهو شرح وسط مشهور بالقول، جامع لفرائد الفوائد وزوائد الفرائد، وسماه: الكواكب الدراري، أوله: الحمد لله الذي أنعم علينا بجلائل النعم ودقائقها... إلخ، ذكر فيه: أن علم الحديث أفضل العلوم وكتاب البخاري أجل الكتب نقلًا وأكثرها تعديلًا وضبطًا، وليس له شرح مشتمل على كشف بعض ما يتعلق به فضلا عن كلها، فشرح الألفاظ اللغوية ووجه الأعاريب النحوية البعيدة، وضبط الروايات وأسماء الرجال وألقاب الرواة، ووفق بين الأحاديث المتنافية، وفرغ منه: بمكة المكرمة، سنة (٧٧٥ هـ). لكن قال الحافظ: ابن حجر في الدرر الكامنة: وهو شرح مفيد على أوهام فيه في النقل؛ لأنه لم يأخذه إلا من الصحف. انتهى". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٤)، وقال في هدية العارفين —وهو يعدد تصانيفه— (١٧٥/٢): "الكواكب الدراري في شرح الجامع الصحيح للبخاري أربع مجلدات"، وانظر: ديوان الإسلام (٧٩/٤)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٠/١-٢٣١)، ولامع الدراري (٤١٠/١-٤١٣) لمحمد الكاندهلوي، وبستان المحدثين (ص:٢٣٢-٢٣٣) للدهلوي، وصلة الخلف (ص:٢٧٧)، وسيرة الإمام البخاري (٣٧٤/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٢/١)، والإمام البخاري (ص:١٤٦-١٤٧) لتقي الدين الندوي، وروايات الجامع الصحيح (٨٢٨/٢-٨٣٠) للدكتور جمعة فتحي، ومركز الملك فيصل للمخطوطات (٣/رقم: ٤٨٠-٤٨٨،٧٨٩،٤٩٠-٤٩٥-٥٠٥).. قلت - بكر -: وينقل عنه الحافظ في الفتح وغيره. وقد طبع في مصر في (٢٥) جزءا في (٩) مجلدات. شرح الكرماني، والله أعلم. وطبع في (٢٥) مجلدا عن دار إحياء التراث. وقد قال الكرماني في مقدمته (٣/١) في سبب تأليفه لهذا الكتاب: "وإني لم أر له شرحا مشتملا على كشف بعض ما يتعلق من الكتاب فضلا عن كلها، أو مستقلا بما يتعلق بالبحث عن عويصاته فضلا عن جلها، مع ارتحالي إلى بلاد كثيرة هي مظان وجدانه، ولم أظفر بعد التفتيش والتنقيب إلا على فقدانه، والشروح التي شرحها الشارحون لا تشفي عليلا، ولا تسقي غليلا". ثم أتى على شيء منها". إلى أن قال (٦/١): "فألهمني ملهم بأنه هو: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، فسميته به".

حسن بن عمر بدر الدين الدمشقي الحلبي (٧٨٩ هـ): له مختصر على البخاري. ذكره مخلوف في شجرة النور (٦٩٥/١). قلت - بكر -: ولم أعرفه. وقد تقدم معنا: الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر. له شرح على البخاري، والله أعلم.

إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي أبو إسحاق الشاطبي المالكي(١) (٧٩٠ هـ): له: المجالس شرح فيه كتاب البيوع من صحيح البخاري. قال التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٤٩): "وكتاب المجالس شرح فيه كتاب البيوع من صحيح البخاري، فيه من الفوائد والتحقيقات ما لا يعلمه إلا اللَّه"، وقال مخلوف في شجرة النور (٣٣٣/١): "والمجالس شرح به كتاب البيوع من البخاري، فيه من الفوائد والتحقيقات ما لا يعلمه إلا الله تعالى"، وقال الزركلي في الأعلام (٧٥/١) -وهو يعدد مصنفاته- "والمجالس شرح به كتاب البيوع من صحيح البخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٧١/١)، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧١/١)، وهدية العارفين (١٩/١)، واتحاف القاري (ص:٥٢)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٢/١).

جلال(٢) بن أحمد بن يوسف بن طوع بن رسلان الرومي التبريزي(٣)، جلال الدين الشهير بالتباني(٤) الثّيري(٥) الرومي ثم القاهري الحنفي (٧٩٣ هـ)(٦): له: اختصار لشرح مغلطاى على البخاري. قال الحافظ في الدرر الكامنة (٩٨/٢): "واختصر شرح مغلطاي على البخاري رأيته بخطه"، وقال في إنباء الغمر (٤٢٤/١): "واختصر شرح البخاري لمغلطاي"، وقال قُطلُوبغا في تاج التراجم (ص:١٤٩): "واختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين بن مغلطاي". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) وقال: "وقد رأيته". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، وقال ابن تغري بردي في المنهل الصافي (٥/٥) -وهو يعدد مصنفاته-: "ومختصر في التلويح في شرح الجامع الصحيح للحافظ علاء الدين مُغْلَطاي"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (١٨٦/١): "واختصر شرح مغلطاى على البخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٦/١)، وعنه صديق حسن

---

(١) صاحب الموافقات.

(٢) وقيل: اسمه رسولا. وقيل غير ذلك. وقد اختلف في اسم والده أيضا. والله أعلم.

(٣) في بعض المصادر: "التبزيني". ولعله تصحف.

(٤) قال الحافظ: " بمثناة ثم موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة". وقال -أيضا- في تبصير المنتبه(١٧٣/١) "قلت: وبفتح أوله: الشيخ جلال التَّباني، نُسب إلى حارة من ظواهر القاهرة، كان فاضلاً". وقد تحرفت في بعض المصادر، وما أثبتناه هو الصواب. والله أعلم.

(٥) بكسر المثلثة وسكون التحتانية بعدها راء. قاله الحافظ في إنباء الغمر. وهي نسبة إلى بلدة في الروم يقال لها: ثيرة، أصله منها. قاله الزركلي وغيره.

(٦) في المنهل الصافي: (٧٩٢ هـ).

في الحطة (ص:١٧٤)، وقال الزركلي في الأعلام (١٣٢/٢)-وهو يعدد مصنفاته-: "واختصار شرح البخاري لمغلطاي"، وانظر: السلوك (٣١٦/٥) للمقريزي، ونيل الأمل (٣٠٤/٢) للملطيّ، وشذرات الذهب (٥٦١/٨)، وبغية الوعاة (٤٨٨/١)، والبدر الطالع (١٦٦/١)، ولامع الدراري (٤٢١/١-٤٢٢)، وسيرة الإمام البخاري (٣٧٣/١) للمباركفوري. وأشار إليه في إتحاف القاري (ص:١٠٧)، ثم ذكره في (ص:١٢٤-١٢٥). ولم أقف على من دل عليه، وكذا لم أهتدي إليه، والله أعلم. وقد تقدم معنا التلويح لمغلطاي، في ترجمته.

وله: قطعة على مشارق الأنوار ولم يكملها. انظر: السلوك (٣١٦/٥)، والمنهل الصافي، وهدية العارفين (٣٦٨/١) وغيرها وقد سبق بعضها.

محمد بن عبد الله بن بَهادر(١) الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين المنهاجي المصري الشافعيّ (٧٩٤ هـ): له كتابان: النكت على البخاري. وشرح عليه. قال ابن قاضي شَهبة في طبقات الشافعية (٣/ ١٦٧) وهو يعدد كتبه: "والنكت على البخاري". وبمثله في شذرات الذهب (٥٧٣/٨)، وقال الحافظ في إنباء الغمر (٤٤٦/١): "وتنقيحه للبخاري في مجلدة، وشرع في شرح كبير لخصه من شرح ابن الملقن، وزاد فيه كثيرًا، ورأيت منه المجلد الأول بخطه"، وقال في الدرر الكامنة (١٣٤/٥): "وشرع في شرح البخاري فتركه مسودة، وقفت على بعضها. ولخص منه التنقيح في مجلد". وأشاد به شمس الدين البرماوي في مقدمة شرحه اللامع الصبيح (٤/١)، وقال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١): "وكذا شرح مواضع من البخاري الشيخ بدر الدين الزركشي في التنقيح، وللحافظ ابن حجر نكت عليه لم تكمل"، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (٥٧٢/٨): "والنكت على البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٦٠/٦) -وهو يعدد مصنفاته-: "والتنقيح لالفاظ الجامع الصحيح (خ)"، وقال مخلوف في شجرة النور (٦٩٤/١-٦٩٥): "والمحسنون من الشراح إحسانًا أربعة -وذكر منهم-: "الإمام بدر الدين محمَّد بن بهادر الزركشي". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٩/١) وقال: "وهو شرح مختصر في مجلد، أوله: الحمد لله على ما عم بالإنعام... الخ. قصد فيه أيضًا غريبه وإعراب غامضه وضبط نسب أو اسم يخشى فيه التصحيف منتخبا من الأقوال أصحها ومن المعاني أوضحها مع إيجاز العبارة والرمز بالإشارة وإلحاق فوائد يكاد يستغني به اللبيب عن الشروح؛ لأن أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج إلى بيان كذا قال. وسماه: التنقيح". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٨)، وقال البغدادي في هدية

---

(١) وفي بعض المصادر: كطبقات الشافعية(١٦٧/٣)، وإنباء الغمر(٤٤٦/١)، والشذرات(٥٧٢/٨)، وذيل التقييد(١١٢/١)، والإعلام للزركلي(٦٠/٦) وغيرها: " محمد بن بهادر بن عبد الله". ثم وقفت في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية(ص:٣٩٥/ -مشهور) للألباني: "وقيل في اسمه: محمد بن بهادر بن عبد الله،..والأقرب إلى الصواب ما أثبتناه، فإن المصنف قد كتب اسمه بخطه تحت كتاب الإجابة..: محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي. وكذلك جاء في السماع لابنه لهذا الكتاب عليه..". والله أعلم.

العارفين (١٧٦/٢): "التنقيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري". وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١)، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٣١/١-٢٣٢)، ولامع الدراري (٤٢٦/١-٤٢٧) لمحمد الكاندهلوي، وبستان المحدثين (ص:٢٣٦-٢٣٧) للدهلوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٢/١-٣٩٣) للمباركفوري.

وله: شرح على البخاري. قال الملطيّ في نيل الأمل في ذيل الدول (٣٢٠/٢): "وله عدّة تصانيف، منها: شرح البخاريّ". وكذا في طبقات المفسرين (٢/ ١٦٣) للداودي. قلت - بكر -: وقيل: أن هذا هو شرح للبخاري وهو غير المشار إليه. وكأن هذا ما أشار إليه الحافظ في الدرر الكامنة، وصرح به في إنباء الغمر كما هو ظاهر، وكذا القسطلاني في إرشاد الساري (ص:٤٣-المقدمة)، بعد أن ذكر الجزء السابق قال: "والبدر الزركشي في غير التنقيح مطوّلا، رأيت منه قطعة بخطه". ويؤكد هذا وذاك قول السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢) وهو يعدد شراح البخاري فقال: "والبدر الزركشي، وهو غير تنقيحه الذي تداوله الناس"، والله أعلم. ثم وقفت على نحو هذا في لامع الدراري. أما النكت فنسخ مخطوطاتها كثر. منه نسخة مخطوطة في الظاهرية، وأخرى بالمكتبة الشرقية ببتنة، وأخرى في أيا صوفيا وغيرها كثر، كما في تاريخ الأدب العربي، وتاريخ التراث، وغير ذلك، واسمه كما تقدم: التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح. وقد طبع في القاهرة سنة (١٣٥١ هـ) ثم توالت الطبعات غيرها، وأما الشرح فلم أجده.

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، ويقال لرجب: عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن أبي البركات مسعود أبو الفرج السّلامي، زين الدين البغدادي، ثم الدمشقي الحنبلي (٧٩٥ هـ)(١): له: شرح قطعة من البخاري. قال الحافظ في إنباء الغمر (٤٦٠/١): "وشرح قطعة كبيرة من البخاري"، وقال في الدرر الكامنة (١٠٩/٣): "وقطعة من البخاري"، وفي إنباء الغمر (٤٦٠/١): "وشرح قطعة كبيرة من البخاري"، وأشار إليه في فتح الباري (١٧٦/١)، و(٣٤٠/١١) وقال هنا: "وقال ابن رجب في شرحه لأوائل البخاري"، وقال يوسف بن عبد الهادي الحنبلي في الجوهر المنضد (ص:٥٠): "وشرح قطعة من البُخاري إلى كتاب الجنائز، وهي من عجائب الدهر، ولو كمل كان من العجائب"، وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) - وهو يعدد الشروح - وقال: "والزين ابن رجب الدمشقي، ورأيت منه مجلدة"، وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، وقال ابن تغري بردي المنهل الصافي (١٦٤/٧): "وشرع في شرح البخاري فوصل إلى الجنائز"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٩٥/٣) وهو يعدد كتبه: "فتح الباري، شرح صحيح البخاري (خ)، لم يتمه"، وقال الشوكاني: "شرح البخاري بلغ فيه إلى كتاب الجنائز"؛ البدر الطالع (١/ ٣١١)، وقال برهان الدين ابن مفلح كما في المقصد الأرشد

---

(١) وفي بعضها: (٩٩٥ هـ) وهو خطأ، والله أعلم.

(٨١/٢) فقال: "وشرع في شرح البخاري سماه: فتح الباري في شرح البخاري ونقل فيه كثيرا من كلام المتقدمين". وعنه الدمشقي في الدارس في تاريخ المدارس (٦٠/٢) بمثله. وبنحوه ابن العماد كما في شذرات الذهب (٣٣٨/٦) فقال: "وشرع في شرح البخاري فوصل إلى الجنائز، سماه: فتح الباري في شرح البخاري، ينقل فيه كثيرا من كلام المتقدمين"، وقال المكي في لحظ الألحاظ (ص:١١٩): "له المؤلفات السديدة والمصنفات المفيدة، منها: شرح على صحيح البخاري لم يكمل وصل فيه إلى كتاب الجنائز". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٠/١)، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٩)، وانظر: الرسالة المستطرفة (ص:١٤٨)، وهدية العارفين (٥٢٨/٢)، وصلة الخلف (ص:٢٧٦)، وذيل طبقات الحفاظ (ص:٢٤٣) للسيوطي، ولامع الدراري (٤٣١/١-٤٣٢)، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٥/١-٣٩٦) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٣/١)، وإتحاف القاري (ص:١٤٢-١٤٣)، وروايات الجامع الصحيح (٨٣٦/٢-٨٤٠) لدكتور جمعة فتحي. قلت- بكر -: منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم: (٣٨٩)، وأخرى في الظاهرية في مجلدين. ولم أجد ابن رجب رحمه الله أشار إليه في شيء من كتبه التي وقفت عليها أو رسائله. وهذا لا يضر؛ لأنه قد صحت نسبة الكتاب إليه عند جماهير أهل التحقيق، وفيما ذكرنا غنية. والحمد لله. وقد طبع طبعتين: الأولى: لمكتبة الغرباء مجموعة من المحققين في (١٠) مجلدات، والأخرى: لدار ابن الجوزي، بتحقيق الأخ الفاضل: طارق بن عوض الله. وهو غير مكتمل كما سبق، بلغ به كتاب الجنائز. وما طبع إلى الأن لم يبلغ هذا، فلعله فقد، والله أعلى وأعلم وأحكم.

عبد الكريم بن عبد اللطيف بن مذكور بن حامد بن إسحاق عماد الدين الفالي (القرن الثامن الهجري): له: حواش على الصحيحين. قال كحالة في معجم المؤلفين (٣١٧/٥): "من تصانيفه الكثيرة: حواش على الصحيحين"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٧٠-١٧١) لمحمد عصام.

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا(١) المعروف بابن ملك الكرماني الرومي الحنفي (٨٠١ هـ): له: مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار. ذكره حاجي في كشف الظنون (١٦٨٩/٢) فقال: "والشيخ: عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف: بابن الملك شرحه شرحا لطيفا سماه: مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار، أوله: الحمد لله على هدية الهداية والإسلام... الخ. واعلم: أن الشارح: ابن الملك التزم أن يبين في كل حديث أنه مما انفرد به أحد الشيخين، أو اتفقا عليه؛ لاختلاف نسخ المشارق في العلامات، وعدم العلم بما هو الأصح. ونبه: على ما وقع من المصنف في بعض المواضع من علامات غير مطابقة للواقع، بأن نسب الحديث إلى الصحيحين، ولم يكن إلا في أحدهما، أو أخرجه غيرهما، أولم يوافق اسم الراوي لما فيهما. وذكر أحوال راوي الحديث، واقتصر على:

(١) وفرشتا هو الملك. وكذا كان يكتب بخطه. كما قال السخاوي وغيره.

ذكره مرة. وعلى شرح ابن الملك: حاشية لمولانا: إبراهيم بن أحمد المعيد، أولها: الحمد لله الذي خلق أرواح ذوي العقول.. الخ. سماها: صوائب الأفكار. وحاشية أخرى: لمحمد بن أحمد الأزنيقي الشهير: بوحيي زاده المتوفى سنة (١٠١٨ هـ)، أولها: الحمد لله الذي هدانا لهذا..الخ"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٦١٧/١): "تصانيفه:..، مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٣٢٩/٤): "له تصانيف منها: شرح المشارق للصغاني". وعنه الشوكاني في البدر الطالع (٣٧٤/١)، وقال الزركلي في الأعلام (٥٩/٤): "له: مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار (ط) في الحديث"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١١/٦): "من مؤلفاته: شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار للصغاني في الحديث"، وانظر: فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة رقم: (٧١) مجموعة من المراجعين، ومعجم المطبوعات (٢٥٣/١) لسركيس، والمخطوطات العربية في ألبانيا (ص:٤٤) لمحمود الأرناؤوط، وإتحاف القاري (ص:١٧٥-١٧٦). وتقدم معنا كتاب: مشارق الأنوار للصاغاني.

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى مجد الدين الكمال قاضي مصر الكنانيّ البلبيسيّ الأصل المصري القاهري الحنفي (٨٠٢ هـ)(١): له: شرح الجامع الصحيح للبخاري. قال البغدادي في هدية العارفين: "شرح الجامع الصحيح للبخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٣/١)، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٥٧/٢) وقال: "من تصانيفه:..، شرح صحيح البخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٤٦/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤١٢/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٩٨-٩٩)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٣/١). قلت - بكر -: ولم أجده. ومع كثرة من ترجم له من الأئمة الأعلام ومنهم: الفاسي، وتقي الدين المقريزي، وابن حجر العسقلاني، ويوسف بن تغري بردي، والسيوطي، وتقي الدين الغزي، وابن العماد الحنبلي، وغيرهم، ولم ينسب هذا الشرح إليه غير من ذكرنا سابقا، والله أعلم.

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد نسيم الدين أبو عبد الله النيسابوري الأصل الكازروني الشافعي (٨٠٢ هـ): له: شرح الجامع الصحيح. قال البغدادي في هدية العارفين (١٧٧/٢): "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وذكره الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٠٣/١) وقال: "ويحقق مع السابق: سعيد بن محمد". وقد تقدم معنا في ترجمة: سعيد بن مسعود بن محمد. وذكرنا الإختلاف في اسمه، والله أعلم.

عمر بن علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري التكروري الأَصْل ثم المصري، سراج الدين، أبو حفص ابن النحويّ، الشهير بابن الملقِّن الوادياشي الأندلسي الشافعيّ (٨٠٤ هـ)(٢): له: شرحين

---

(١) وقال بعضهم: (٨١٠ هـ) وهو خطأ. والله أعلم.

(٢) وفي بعض المصادر: (٨٠٥ هـ).

على البخاري. قال ابن الملقن في كتابه البدر المنير (٦٦٦/١): "وقد أوضحته أحسن أيضًاح في كتابي المسمى: بالإعلام بفوائد عمدة الأحكام، وهو كتاب جليل أعان الله على إكماله، وقد فعل-، وكذا في شرح البخاري أعان الله على إكماله - وقد فعل"، وقال تلميذه الحافظ في إنباء الغمر (٢١٦/٢): "وشرح البخاري". وأشار إليه في الإصابة (٢٢٨/٥)، وفتح الباري (٤١٧/٢) فقال: "وشيخنا سراج الدين بن الملقن في شرحه على البخاري". وقال: "وقع في شرح شيخنا ابن الملقن في باب غسل الخلوق من شرح البخاري له، ما نصه". وكذا أشار إليه في موضع أخر كما يأتي معنا في ترجمة: إبراهيم بن محمد بن خليل، وقال الحافظ في المجمع المؤسس (٤٩٤/٢): "شرح البخاري واسماه: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، وفُقد منه نصفه في الفتنة، وشرح البخاري في عشرين مجلدة، اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومُغلطاي، وزاد فيه قليلًا". وعنه الفاسي في ذيل التقييد (٢٤٦/٢)، وقال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (٤٥/٤): "وشرح البخاري في عشرين مجلدة، وعمله في نصفه الأول، أقوى من عمله في نصف الآخر، وقد ذكر أَن بينهمَا –يعني هو وشرح الحاوي- مدَّة عشرين سنة"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (١٠٢/٦) نقلا عن ابن حجر: "..كذلك والبخاري في عشرين مجلدة، اعتمد فيه على شرح شيخه القطب، ومغلطاي، وزاد فيه قليلا. وهو في أوائله أقعد منه في أواخره، بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى، قلت-السخاوي-: وقد قال هو: أنه لخصه من شرح شيخه مغلطاي، الملخص له من شرح القطب الحلبي، وأنه زاد عليهما". وانظر الضوء اللامع (١٣٩/١-في ترجمة تلميذه سبط ابن العجمي)، ثم ذكر عتب ابن الملقن في (٢٦٠/٧): "حيث عتب من كتب شرحه على البخاري في مجلدين مع كونه في عشرين مجلدا". وذكره تلميذه القلقشندي في صبح الأعشى وهو يعدد الكتب المبسوطة في معاني الحديث (٥٤٧/١) فقال: "وشرحه –يعني: البخاري- لشيخنا سراج الدين ابن الملقن". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) وقال: "وقد طالعت الكثير منه". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، وقال البغدادي في هدية العارفين: "له من التصانيف:..، شواهد التوضيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٥٧/٥) وهو يعددها: "والتوضيح لشرح الجامع الصحيح - خ". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤١/١) وقال: " وهو شرح كبير، في نحو عشرين مجلدا، أوله: "﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة﴾ الآية، أحمد الله على توالي إنعامه... الخ. قدم فيه مقدمة مهمة، وذكر: أنه حصر المقصود في عشرة أقسام في كل حديث، وسماه: شواهد التوضيح. قال السخاوي: اعتمد فيه على شرح شيخه والقطب، وزاد فيه قليلا. قال ابن حجر: وهو من أوائله أقعد منه في أواخره، بل هو من نصفه الباقي قليل الجدوى. انتهى". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٥)، وانظر: ديوان الإسلام (٢٤٩/٤)، وذيل تذكرة الحفاظ (١/ ١٩٩)، والبدر الطالع (٥٠٩/١)، ولحظ الألحاظ (ص:١٣٠)، وصلة الخلف (ص:٤١٧)، ولامع الدراري (٤٢٢/١-٤٢٤)، وتاريخ الأدب العربي (١٦٩/٣)، تاريخ التراث العربي (٢٣٢/١) وسماه: عثمان

بن علي، وسيرة الإمام البخاري (١/٣٧٦) للمباركفوري، وروايات الجامع الصحيح (٢/٨٤١-٨٤٢) للدكتور جمعة فتحي.. قلت - بكر - ونخلص مما سبق أن له شرحين على البخاري:

الأول: التوضيح شرح الجامع الصحيح وهو الذي فُقد منه نصفه في الفتنة. كما أشار الحافظ. منه قطعة في مركز الملك فيصل للمخطوطات (٣/ رقم: ٤٩٩) وقد طبع عن دار الفلاح من إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة قطر الطبعة: الأولى (١٤٢٩ هـ).

والثاني: شرح أخر على البخاري مطول في عشرين مجلدة، اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومُغلطاي، والله أعلم، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٠٣) لعبد الله الحبشي. وهو يستمد من القطب الحلبي ومغلطاي بل ينسخ منهما نسخًا كما تقدم هنا عن السخاوي، وكما في في ذيل تذكرة الحفاظ (ص:٧)، وانظر ما تقدم في ترجمة: عبد الكريم بن عبد النور بن منير. وقد طبع.

وله: شرح زوائد مسلم على البخاري (خ) حديث؛ قاله الزركلي في الأعلام (٥/٥٧)، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٦/١٠٢): "وشرح زوائد مسلم على البخارى في أربعة أجزاء". وعنه الشوكاني في البدر الطالع (١/٥٠٩).

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح(١) بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق(٢) بن محمد بن مسافر أبو حفص سراج الدين البلقينيُّ(٣) الكناني العسقلاني الأصل ثم المصري القاهري الشافعي (٨٠٥ هـ): له: شرح البخاري. قال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (٤/٤١-٤٢): " وله تصانيف كثيرة لم تتم؛ يصنف قطعا ثم يتركها وقلمه لا يشبه لسانه..، وشرح البخاري كتب منه نحو خمسين كراسا على أحاديث يسيرة إلى أثناء الإيمان، ومواضع مفرقة سماه: بالفيض الباري على صحيح البخاري". إلى أن قال (١/٤٣): "والسبب في عدم إكماله لغالب مصنفاته اشتغاله بالإشغال والتدريس والتحديث والإفتاء"، وقال ابن حجر في إنباء الغمر (٢/٢٤٦): "لم يكمل من مصنفاته إلا القليل؛ لأنه كان يشرع في الشيء فلسعة علمه يطول عليه الأمر، حتى كتب من شرح البخاري على نحو من عشرين حديثًا

---

(١) يقال: هو أول من سكن بُلقينة. الضوء اللامع(٣/٣١٢)، والنجوم الزاهرة(١٣/٢٩)، وشذرات الذهب(٩/٨٠).

(٢) وفي طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: "بن عبد الحق بن عبد الخالق". والله أعلم.

(٣) نسبة إلى بلقينية: وهي بالغربية من أعمال المحلة الكبرى، بينهما قدر فرسخ. اختلف في ضبطها: فقال تلميذه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه(١/٢٧٠): "بضم اوله وسكون اللام وفتح القاف وسكون المثناة تحت وكسر النون نسبة إلى بلقين من قرى مصر". وانظر: لب الألباب(ص:٤٣) للسيوطي، والتنبيه والإيقاظ(ص:٩٣). وقيل: كما في تاج العروس: بالضم وكسر القاف، هكذا في سائر النسخ الموجودة بأيدينا، وهكذا ضبطه الزرقاني رحمه الله تعالى في شرح المواهب(٧/٢٤٢)، ويوسف بن شاهين البطي في حاشية كتاب جده التبصير، ويوجد في بعض النسخ بلقين كغرنيق. وصوبه شيخنا، رحمه الله تعالى وقال: هو المعروف المشهور على ألسنة المصريين. واختاره جماعة. وقد تصحفت في بعض المصادر إلى: "البقليني".

مجلّدين". وعنه في الضوء اللامع (٦/٨٦-٨٧). وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤٣) – وهو يعدد الشروح- وقال: "والعلاّمة السراج البلقيني، رأيت منه مجلدة أيضًا". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١)، وقال السيوطي في حسن المحاضرة (١/٣٢٩): "وشرح البخاري". وبنحوه في طبقات الحفاظ (ص:٥٤٣)، وقال ابن فهد في لحظ الألحاظ (ص:١٤٠): "والذي وجد من مؤلفاته: قطعة على البخاري بلغ فيها إلى أثناء كتاب الإيمان، أطال النفس فيه جدًّا جاء في مجلد فلو قدر إكماله لبلغ مائتي مجلد لكنه لا يسلم من تكرير". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٥٠) وقال: "وهو شرح قطعة من أوله أيضًا إلى كتاب الإيمان، في نحو خمسين كراسة. وسماه: الفيض الجاري". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٩)، وانظر: البدر الطالع (١/٤٨٤)، وطبقات المفسرين (٢/٦) للداودي، وذيل تذكرة الحفاظ، ولامع الدراري (١/٤٣٢-٤٣٣)، وسيرة الإمام البخاري (١/٣٩٧) للمباركفوري.. وهو والد: عبد الرحمن، وصالح، كلاهما سيأتيان معنا. وجميعهم له شرح على البخاري.

وله أيضًا: مناسبات تراجم أبواب البخاري (خ). ذكره الزركلي في الأعلام (٥/٤٦)، وعنه جامع الشروح والحواشي (١/٤٣١).

وله: شرح زوائد مسلم على البخاري. كما في تاريخ التراث (١/٢٠٣).

وله: كتاب الجمع بين رجال الصحيحين. الرسالة المستطرفة (ص:٢٠٧).

نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال جلال الدين أبو الفضل التُستري(١) البغدادي الحنبلي (٨١٢ هـ): له: حاشية على تنقيح الزركشي. قال الزركلي في الأعلام (٨/٣٠): "له:.. وحاشية على تنقيح الزركشي"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٠٣). ولم أجد أحدا نسبها إليه غيرهما الزركلي والحبشي، فلا أدري هل هي له، أو لولده الآتي معنا فألتبس الأمر عليهما، والله أعلم. ثم وقفت على معجم مصنفات الحنابلة (٤/٢٧٦)، فوجدته قال نحو هذا. فالحمد لله رب العالمين. وتقدمت معنا حاشية الزركشي في ترجمته: محمد بن عبد الله بن بهادر. وستأتي حاشية ولده في ترجمته: أحمد نصر الله بن أحمد بن محمد.

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق مجد الدين أبو الطاهر الشيرازي الفيروزآبادي(٢) (٨١٦ هـ)(٣): له شرح على صحيح البخاري. وقد أشار إليه الفيروزآبادي في القاموس المحيط (ص:٢٨٨) فقال: "في شرحي لصحيح البخاري". وانظره هنا في الحاشية عند كلامنا على لفظة: "الشيح"، وقال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (٤/٦٦):

---

(١) في بعض المصادر: "الششتري". والتُستري: نسبة إلى تستر: بضم المثنّاة الأول، وفتح الثانية. وقيل: بضم كلتيهما. والمشهور الأول.

(٢) نسبة إلى بلد تسمى فيروزاباد.

(٣) في بعض المصادر: (٨١٧ هـ).

"وشرع فِي شرح مطول على البخاري ملأَهُ بغرائب المنقولات ونوادر اللغات، كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدا"، وقال ابن حجر في إنباء الغمر (٣/٤٨-٤٩): "وشرع في شرح مطول على البخاري ملأه بغرائب المنقولات، وذكر لي أنه بلغ عشرين سفرا، إلا أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن العربي، ودعا االشيخ إسماعيل الجبرتي، وغلب على علماء تلك البلاد، صار الشيخ مجد الدين يدخل في شرح البخاري من كلام ابن العربي في الفتوحات ما كان سببا لشين الكتاب المذكور، ولم أكن أتهم الشيخ بالمقالة المذكورة؛ إلا أنه كان يحب المداراة، وكان الناشري فاضل الفقهاء بزبيد يبالغ في الإنكار على إسماعيل - وشرح ذلك يطول. ولما اجتمعت بالشيخ مجد الدين أظهر لي إنكار مقالة ابن العربي وغض منها، ورأيته يصدق بوجود رتن الهندي، وينكر على الذهبي قوله في الميزان: أنه لاوجود له. قال الشيخ مجد الدين: إنه دخل قريته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه، وقد أوضحت ذلك في ترجمة رتن من كتاب الإصابة"، وقال الفاسي في ذيل التقييد (١/٢٧٧): "ولم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية، وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام". وعنه السخاوي في الضوء اللامع (١٠/٨٤) وقال: "وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام، وأما شرحه على البخاري فقد ملأه بغرائب المنقولات...، ولذا قال شيخنا: أنه رأى القطعة التي كملت منه في حياة مؤلفه، وقد أكلتها الأرضة بكمالها، بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها". وكان قال قبلها في (١٠/٨٢): "ومنح الباري بالشيح(١) الفسيح المجاري في شرح صحيح البخاري، كمل ربع العبادات منه في عشرين مجلدة، ويخمن تمامه في أربعين مجلدًا"، وقال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٩٠٨): "قلت: وللمجد الفيروزبادي شرح على البخاري سماه: فتح الباري(٢) بالسيح الفسيح الجاري في شرح البخاري. كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدا". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤٣) —وهو يعدد الشراح- وقال: "والمجد الشيرازي اللغوي مؤلف القاموس سماه: منح الباري بالسيح الفسيح المجاري في شرح البخاري، كمل ربع العبادات منه في عشرين مجلدًا، وقدّر تمامه في أربعين مجلدًا. قال التقي الفاسي: لكنه قد ملأه بغرائر المنقولات لا سيما لما اشتهر باليمن مقالة ابن عربي، وغلب ذلك على علماء تلك البلاد، وصار يدخل في شرحه من فتوحاته الكثير ما كان سببًا لشين شرحه عند الطاعنين فيه، وقال الحافظ ابن حجر أنه رأى القطعة التي كملت في حياة مؤلفه قد أكلتها الأرضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها انتهى"، وقال الداوودي في طبقات المفسرين (٢/٢٧٨): "وصنف الكثير، فمنه:..، ومنح الباري بالسيح الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري، كمل منه ربع العبادات، ويخمن تمامه في أربعين مجلدا". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١).

---

(١) كذا بالمعجمة! وقد قال في القاموس المحيط: "ساح الماء يسيح سيحا وسيحانا: جرى على وجه الأرض والظل: فاء. والسيح: الماء الجاري الظاهر. والسيوح والسيحان والسيح: الذهاب في الأرض للعبادة ومنه: المسيح ابن مريم. و ذكرت في اشتقاقه خمسين قولا في شرحي لصحيح البخاري وغيره".

(٢) كذا وفي بعض المصادر: "منح الباري".

وحاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٠/١) ونقل عن الحافظ نحو ما تقدم، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٠)، وانظر: معجم المطبوعات (١٤٧٠/٢) لسركيس، وشذرات الذهب (١٨٧/٩)، وبغية الوعاة (٢٧٤/١)، والبدر الطالع (٨٩/١) و(٢٨٢/٢) وقال في الأخير: "ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث سمي شرحه بهذا الاسم"(١). وصلة الخلف (ص:١٤٥)، ومعجم المؤلفين (١١٨/١٢)، ولامع الدراري (٤٣٣/١-٤٣٤)، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٨/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٣/١) لعبد الله الحبشي.. وانظر لضبط اسمه: لامع الدراري (٤٣٣/١-٤٣٤).

وله: شرح على المشارق. ذكره الحافظ في إنباء الغمر (٤٩/٣)، والسخاوي في الضوء اللامع وسماه: شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية أربع مجلدات، وانظر: طبقات الشافعية (٦٦/٤) لابن قاضي شهبة، وطبقات المفسرين (٢٧٧/٢) للداوودي، وشذرات الذهب (١٨٧/٩)، والبدر الطالع (٢٨٠/٢)، وكشف الظنون (١٦٨٩/٢) وقال: "وهو في أربع مجلدات، سماه: شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية"، وفهرس الفهارس (٩٠٨/٢)، ومعجم المطبوعات (١٤٧٠/٢).

أحمد بن عبد الله بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر(٢) أبو نعيم شهاب الدين القاهريّ الغزي العامري ثم الدمشقي، الشافعي (٨٢٢ هـ): له: تعليق على البخاري لم يتم. قال ابن تغري بردي في المنهل الصافي (٣٥٠/١): "ومن مصنفاته:..، وعلق على صحيح البخاري"، وقال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (٣٨١/٣): "له مصنفات منها:..، وشرح على المنهاج، وعلى البخاري لم يتما"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٢٢/١): "له: تراجم رجال البخاري. تعليقة على صحيح البخاري ثلاث مجلدات". فيظهر مما تقدم أن له كتابين:

الأول: تعليقة على صحيح البخاري.

والثاني: تراجم رجال البخاري. وقد تقدم نقل البغدادي في هدية العارفين، وذكره ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (٧٩/٤) فقال: "وكتب قطعة من رجال البخاري"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٣٥٧/١): "وعمل شيئًا على رجال البخاري، وكم لكل منهم فيه من الحديث"، وانظر: اتحاف القاري (ص:٦٨-٦٩)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٤/١).

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، أبو الفضل(٣) جلال الدين العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري القاهري الشافعي (٨٢٤ هـ): له: تعليق على البخاري، وقال ابن

---

(١) كذا قال رحمه الله الجميع ولا يسلم به والله أعلم؛ لأمور ليس هذا محلها.

(٢) قال السخاوي: "أو كامل". كذا على الشك.

(٣) ويقال: "أبو اليمن".

فهد في لحظ الألحاظ (ص: ١٨٣): "وله: على صحيح البخاري تعليقات نفيسات، ومنها: بيان ما وقع فيه من المبهمات"، وقال الكتاني في فهرس الفهارس (٧٣٢/٢): "قال الحافظ ابن ناصر في شرح البديعة: له: على صحيح البخاري تعليقات. قلت: له الافهام لما في البخاري من الإبهام"، وقال الحافظ في رفع الإصر (ص:٢٢٨): "ولما صار يحضر لسماع البخاري في القلعة، أدمن مطالعة شرح شيخنا سراج الدين ابن الملقن، وأحبَّ الاطلاع على معرفة أسماء من أبهم في الجامع الصحيح من الرواة، ومن جرى ذكره في الصحيح. فحصل من ذلك شيئًا كثيرا بإدمان المطالعة والمراجعة، وخصوصا أوقات اجتماعي ومذاكراتي له. فجمع كتاب الإفهام بما في البخاري من الإبهام، وذكر فيه فصلا يختص بما استفاده من مطالعته، زائدا عما استفاده من الكتب المصنَّفة في المبهمات والشروح، فكان عددا كثيرا. وعنه السخاوي في الضوء اللامع (١٠٩/٤-١١٠) فقال: "فجمع كتاب: الإفهام لما في البخاري من الإبهام، وذكر فيه فصلا يختص بما استفاده من مطالعته زائدا على ما حصله من الكتب المصنفة في المبهمات والشروح فكان شيئًا كثيرا"، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٥/١): " ومن الكتب المصنفة على صحيح البخاري: الإفهام بما وقع في البخاري من الإبهام، لجلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني المتوفى سنة: (٨٢٤ هـ)، أوله: الحمد لله العالم بغوامض الأمور... الخ. فرغ منه: في صفر سنة (٨٢٢ هـ)". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٥)، وقال الزركلي في الأعلام (٣٢٠/٣): "له:...، وتعليق على البخاري سماه: الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام (خ)"، وقال الداوودي في طبقات المفسرين (٢٨٣/١): "ومن تصانيفه: الإفهام بما وقع في صحيح البخاري من الإبهام"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٣٣/١)، وشجرة النور (٦٩٥/١)، ومعجم المؤلفين (١٦٠/٥)، والرسالة المستطرفة (ص:١٢٤)، ولامع الدراري (٤٥٠/١-٤٥١). وهو أخو صالح بن عمر بن رسلان يأتي معنا، وتقدم معنا والده.

وله كتاب أخر: مناسبات أبواب تراجم البخاري (خ). كما قال الزركلي. وذكره في جامع الشروح والحواشي (٤٣١/١) وقال: "يحقق مع كتاب الأب السابق". وانظر ما تقدم في ترجمة والده: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح.

عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي زين الدين القلقشندي(١) ثم المقدسي الشافعي (٨٢٦ هـ): له: تعليق على البخاري على شرح السراج البلقيني. قال السخاوي في الضوء اللامع (١٢٣/٤): "من تصانيفه:.. وتعليق على البخاري مفيد"، وقال الزركلي في الأعلام (٣٣٠/٣): "له: تعليق على البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٧١/٥): "من آثاره:...،

(١) وليس هو القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاريّ المتوفى سنة(٨٢١ هـ) صاحب صبح الأعشى. فإنه مؤرخ أديب لا علاقة له بالحديث.

وتعليقات على شرح السراج البلقيني لجامع الصحيح البخاري". وفي هدية العارفين للبغدادي (٥٣٠/١): "له: تعليقات على شرح السراج البلقيني لجامع الصحيح البخاري"، وانظر: معجم أعلام شعراء المدح النبوي (ص:٢٢٠) لدرنيقة، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٣/١-٤٠٤)، وإتحاف القاري (ص:١٥٢-١٥٣). وتقدم معنا كتاب السراج البلقيني في ترجمة: عمر بن رسلان بن نصير.

حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد العمادي الكردري والمشهور بالبزازي الحنفي (٨٢٧ هـ)(١): له: شرح على البخاري. قال كحالة في معجم المؤلفين (١٧٨/٣): "من تصانيفه الكثيرة:.. شرح البخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٠٤/١) لعبد الله الحبشي.

وله: شرح المشارق. معجم المؤلفين (١٧٨/٣).

محمد بن محمد بن يوسف الكردري البراتقينيّ(٢) الخوارزمي المعروف بابن البزازي الحنفي (٨٢٧ هـ): له: شرح الجامع الصحيح. ذكره عبد الله الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٠٤/١). قلت - بكر -: ولعله التبس عليه بحافظ الدين محمد المتقدم؛ لأن الكردري الأخر هو محمد بن عبد الستار بن محمد متقدم عن هذا جدًّا توفي سنة (٦٤٢ هـ) وهو تلميذ صاحب الهداية في شرح البداية أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى سنة (٥٩٣ هـ) وليس هو صاحب البزازية إنما هو حافظ المتقدم والله أعلم. وقد أبقيتها كما هي حتى أتبين مراده بيقين.

محمد بن أبي بكر بن عمر بن أَبي بكر بن محمد بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح بن إبراهيم الْبَدْر وَيعرف بِابْن الدماميني القرشي المخزومي الإسكندري المالكي (٨٢٨ هـ)(٣): له: شرح على البخاري. قال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١): "وكذا شرح العلاّمة بدر الدين الدماميني، -وسماه-: مصابيح الجامع، وقد استوفيت مطالعتها"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (١٨٥/٧): "وشرح البخاري وقد وقفت عليه في مجلد، وجله في الإعراب ونحوه". وعنه الشوكاني في البدر الطالع (٢/ ١٤٣): وقال: "شرح البخاري في مجلَّد، غالبه في إعراب الألفاظ"، وقال الزركلي في الأعلام (٥٧/٦): "من كتبه:..، ومصابيح الجامع (خ) شرحه لصحيح البخاري، منه نسخ متعددة، إحداها: في مجلد ضخم، في مكتبة (أدوز) بالسوس، ذكرها صاحب خلال جزولة"، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (٢٦٣/٩): "وشرح البخاري". وكذا السيوطي في بغية الوعاة (٦٦/١)، والتنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٤٨٩). ومخلوف في شجرة النور (٣٤٦/١). وذكره البغدادي في هدية العارفين (١٨٥/٢) فقال: "من تصانيفه:..، المصابيح في شرح

---

(١) وفي جامع الشروح: (٨١٦ هـ). وهو خطأ.

(٢) في جامع الشروح: "البريقيني". وبراتقين قصبة من قصاب كَرْدَر من أعمال جُرْجانية خُوارزم.

(٣) في بعض المصادر: (٨٢٧ هـ).

الجامع الصحيح للبخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٩/١) وقال: "وسماه: مصابيح الجامع. أوله: الحمد لله الذي جعل في خدمة السنة النبوية أعظم سيادة.. الخ. ذكر أنه ألفه للسلطان: أحمد شاه بن محمد بن مظفر من ملوك الهند، وعلقه على أبواب منه، ومواضع تحتوي على غريب وإعراب وتنبيه. قلت: لم يذكر الدماميني في ديباجة شرحه هذا الذي نقله المؤلف. لكن قال في آخر نسخة قديمة: كان انتهاء هذا التأليف بزبيد من بلاد اليمن، قبل ظهر يوم الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الأول سنة (٨٢٨ هـ)، على يد مؤلفه: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر المخزومي الدماميني؛ انتهى"، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٨)، وقال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (٢٦٨/٣): "وله: شرح على صحيح البخاري سماه: مصابيح الجامع أوله: الحمد لله الذي في خدمة السنة النبوية أعظم سيادة، الخ، ذكر فيه أنه ألفه للسلطان أحمد شاه المذكور -وهو: الملك المؤيد أحمد بن محمد بن المظفر الكجراتي- وعلق على أبواب منه ومواضع يحتوي على غريب وإعراب وتنبيه". وانظر نزهة الخواطر أيضًا (٢٣١/٣)، وديوان الإسلام (٢٨٥/٢)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٣/١)، ومعجم المطبوعات (٨٨٠/١) لسركيس، ولامع الدراري (٤٢٨/١-٤٢٩)، وصلة الخلف (ص:١٨٠) وسماه: "تعليق المصابيح علي أبواب الجامع الصحيح". وسيرة الإمام البخاري (٣٩٤/١) للمباركفوري وقال: "وتوجد نسخته في مكتبة نور عثمانية في الجامع الشريفي في القسطنطينية". وجامع الشروح والحواشي (٤٠٤/١) لعبد الله الحبشي وسماه: مصابيح الجامع شرح صحيح البخاري.

وله كتاب: تعليق المصابيح على أبواب الجامع الصحيح. انظر: صلة الخلف (ص:١٨٠)، ولامع الدراري.

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله شمس الدين بن شمس الدين المعروف بابن المحب المقدسي السعدي الدمشقيّ الصالحي الحنبلي (٨٢٨ هـ): له: شرح الجامع الصحيح لم يتم. قال الحافظ في إنباء الغمر (٣٦٢/٣): "وشرع في شرح البخاري وتركه بعده مسودة..، وكان يقرأ الصحيحين على العامة، وأجاز لأولادي غير مرة"، وقال برهان الدين ابن مفلح في المقصد الأرشد (٥٢٥/٢): "صنف شرحا على البخاري وهو مسودة"، وقال يوسف ابن عبد الهادي في الجوهر المنضد (ص:١٤٠): "وصنف كتاب: التنقيح على الألفاظ المتوالية فى الجامع الصحيح، فى أربع مجلدات، وهو كتاب حسن كثير الفوائد، وفى كتابته عفاشة"، وقال زين الدين الملطيّ في نيل الأمل (١٧٩/٤): "وشرح البخاري، ما عاش لتبييضه وتركه مسوّدة"، وقال الزركلي في الأعلام (٤٥/٧-٤٦) -وهو يعدد مصنفاته-: "وشرع في شرح الصحيحين، ثم تركه مسودة، وصنف: التحقيق والشرح والتوضيح لألفاظ متوالية من الجامع الصحيح (خ) في شستربتي (٣٣٥١)". فذكر له كتابين، والله أعلم، وانظر: المنهج الأحمد (٢٠٧/٥)، والدر المنضد (٦١٣/٢)، وتسهيل السابلة (١٣٠١/٣)، والسحب الوابلة (١٠٧٢/٣)، ومعجم مصنفات الحنابلة (٢٩٢/٤)، وخزانة التراث رقم: (٥١٤٧٢)،

(٦٦٣٦٠)، ثم وقفت في جامع الشروح والحواشي (١/٤٠٤-٤٠٥) لعبد الله الحبشي ووجدته ذكر كتابين تبعا للزركلي وغيره وهما:

الأول: شرح الجامع الصحيح.

والثاني: التحقيق والشرح والتوضيح لألفاظ متوالية من الجامع الصحيح، والله أعلم.

محمد بن عطاء الله بن محمد(١) بن محمود بن أحمد(٢) بن فضل الله بن محمد أبو عبد الله، شمس الدين الرازيّ الأصل، الهروي الشافعي (٨٢٩ هـ): له: شرح مشارق الأنوار للصغاني. قال الزركلي في الأعلام (٦/٢٦٩): "له كتب، منها..، وشرح مشارق الأنوار للصغاني"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٠/٢٩٤): "من تصانيفه: شرح مشارق الأنوار".

محمد بن أَحمد بن موسى بن عبد الله شمس الدين أَبو عبد الله الكفيري العجلوني ثمَّ الدّمشقي الشَّافِعِي (٨٣١ هـ): له: شروح على البخاري. قال الحافظ في إنباء الغمر (٣/٤١٣): "وجمع شرحًا على البخاري في ست مجلدات، وكان قد لخص شرح ابن الملقن، وشرح الكرماني، ثم جمع بينهما"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٧/١١٢): "وصنف التلويح إلى معرفة الجامع الصحيح واستمد فيه من البدر الزركشي والكرماني وابن الملقن وزاد فيه أشياء مفيدة وهو شرح جيد في خمس مجلدات"، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (٩/٢٨٩): "وجمع شرحا على البخاري في ست مجلدات، وكان قد لخص شرح ابن الملقن وشرح الكرماني ثم جمع بينهما"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢/١٨٦-١٨٧): "من تآليفه: التلويح إلى معرفة الجامع الصحيح للبخاري في خمس مجلدات،.. وشرح آخر الكوكب الساري في اختصار البخاري"، وقال أبو الفضل المرادي في سلك الدرر (٤/٤١) في ترجمة حفيده محمد استطرادا: صاحب التآليف المفيدة منها: شرحه علي البخاري في ست مجلدات". وعنه فهرس الفهارس (١/٤٩٧)، وانظر: ديوان الإسلام (٤/٧٤)، ومعجم المؤلفين (٩/٢٣)، ونيل الأمل (٤/٢٢٧)، وتاريخ الأدب (٣/١٦٩)، وتاريخ التراث (١/١٨٢)، ولامع الدراري (١/٤٧٢)، وسيرة الإمام البخاري (١/٤٣١-٤٣٢) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٥)وسماه: التلويح في معرفة الجامع الصحيح. وفي (١/٤٢٦) وسماه: الكوكب الساري في اختصار صحيح البخاري، وخزانة التراث رقم: (٦٠٠٦٨). على أن ابن قاضي شهبة ذكر له ثلاث كتب فقال في طبقات الشافعية (٤/١٠٠) -وهو يعدد مصنفاته-: "وشرحا على البخاري في ست مجلدات سماه: التلويح، واختصر شرح البخاري لابن الملقن في أربع مجلدات، والكرماني في ثلاثة". وقد أشار الحبشي كما تقدم معنا في جامع الشروح

---

(١) وقال السيوطي في الضوء اللامع(٨/١٥١): "واختلف فيمن بعده..".

(٢) وفي إنباء الغمر(٣/٣٧٧): "محمود بن محمود بن فضل الله".

إلى اثنين منها: الأول: شرحه والمسمى التلويح، والأخر: اختصاره للكرماني وسماه: الكوكب الساري، والله أعلم. قلت – بكر –: فنخلص مما سبق أن له:

الأول: شرح البخاري في ست مجلدات. وهو: التلويح في معرفة الجامع الصحيح.

الثاني: اختصار شرح الكرماني. وسماه: الكوكب الساري في اختصار صحيح البخاري. في ثلاث مجلدات.

الثالث: اختصار شرح ابن الملقن في أربع مجلدات.

وقال الزركلي في الأعلام (٣٣١/٥): "له: تصانيف عدّ السخاوي من جملتها: التلويح إلى معرفة الجامع الصحيح خمس مجلدات، في شرح البخاري، قلت: والمعروف أن التلويح هو لقطلوبغا. وفي فهرس دار الكتب الشعبية في صوفيا: الجزء الثالث من الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري (خ). للكفيري صاحب الترجمة؟". قلت – بكر –: كذا قال رحم الله الجميع وقد تقدم معنا أن التلويح هو لمغلطاي. وقد اختصره: جلال بن أحمد بن يوسف التباني وتقدم –أيضًا–. فانظره. هذا أمر.

وأمر أخر: أن قاسم بن قطلوبغا، زين الدين، أبو العدل السودوني (٨٧٩ هـ) لم يشرح البخاري، وليس له أصلا كتاب بهذا الاسم فيما أعلم، والله أعلم. وفوق كل ذي علم عليم. فلا أدري من أين دخل عليه هذا؟!

بل وأمر ثالث: أنه لا تلازم من تشابه الأسماء –هذا لو سلمنا له بمقدمته– أن تكون النتيجة: ضرورة نفي أحدهما! والله أعلم. فكيف ولا تزال بعض المصنفات في شتى الفنون تتشابه أسماه، كمثل ما ستراه معنا في هذا الكتاب، حتى أن أهل العلم يلحقون اسم مصنفها تميزا. ولم نسمع حتى الساعة أن أحدهم أنكر شيئًا منها بهذا التعليل أو ذكر هذه المقدمة والله المستعان. ثم كيف يكون ما قال وقد تتابعت كلمات أهل العلم رحمهم الله كما تقدم معنا –وهو يسير بجانب ما قد أغفلناه أو غفلنا عنه– على صحة نسبة كتاب التلويح للكفيري. رحم الله الجميع.

وأما ما ذكر في أخر كلامه من تلك النسخة التي عثر عليها، فهذا مما يحتاج مزيد بحث ونظر، وهو مما لا يتأتى لي الأن، مع أنه لا يشكل حتى لو كان، كما هو ظاهر لأمور لا نطيل بذكرها حتى نتبين، والله أعلم. وسيأتي بيان أنه ليس للحفيد: محمد بن عمر بن عبد القادر، شرح على البخاري إنما هو للجد.

وللمترجم أيضًا: المجتبى في معرفة أسماء من ذكرهم البخاري بالأنساب والألقاب والكنى. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٥٣/١).

محمد بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس(١) النعيمي أبو عبد الله العسقلاني البرماوي(٢)، شمس الدين المصري القاهري الشافعيّ (٨٣١ هـ)(٣): له: شرح على الجامع الصحيح للبخاري، سماه: اللامع الصبيح، وأخر نظم ثلاثيات البخاري(٤) في أبيات ثم شرحها. قال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (١٠١/٤): "وكتب شرحا على البخاري لم يبيضه". وبنحوه قال أبو اليمن في الأنس الجليل (١١٢/٢)، وقال الحافظ في إنباء الغمر (٤١٤/٣): "وشرح البخارى في أربع مجلدات". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) وقال: "وكذا شرحه –يعني: صحيح البخاري– العلاّمة شمس الدين البرماوي في أربعة أجزاء، أخذه من شرح الكرماني وغيره، كما قال في أوّله. ومن أصوله أيضًا: مقدمة فتح الباري، وسماه: اللامع الصبيح. ولم يبيض إلا بعد موته، وقد استوفيت مطالعته كالكرماني"، وقال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (٣٠٩/١): "صاحب شرح البخاري". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، وقال في الضوء اللامع (٢٨١/٧-٢٨٢): "ومن تصانيفه: شرح البخاري في أربع مجلدات، ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة فتح الباري لشيخنا، ولم يبيض إلا بعد موته، وتداوله الفضلاء مع ما فيه من إعواز"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (٢/ ١٤٣): "وله تصانيف منها شرح البخارى في أربع مجلدات"، وقال الزركلي في الأعلام (١٨٨/٦-١٨٩): "وشرح ثلاثيات البخاري (خ) في الحديث، واللامع الصبيح على الجامع الصحيح في شرح البخاري، منه الجزء الأول مخطوط". وفي معجم المؤلفين (١٣٢/١٠): "في أربع مجلدات". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٧/١) وقال: "وهو شرح حسن في أربعة أجزاء، سماه: اللامع الصبيح(٥). أوله: الحمد لله المرشد إلى الجامع الصحيح... الخ. ذكر فيه: أنه جمع بين شرح الكرماني باقتصار، وبين التنقيح للزركشي بأيضًاح وتنبيه. ومن أصوله أيضًا مقدمة فتح الباري. ولم يبيض إلا بعد موته". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٥)، وقال البغدادي في هداية العارفين (١٨٧/٢): "له من الكتب:..، اللامع الصبيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٢٤/١) لمحمد الكاندهلوي، وبستان المحدثين (ص:٢٣٩-٢٤٠) للدهلوي، وتاريخ التراث العربي (١٨٢/١)، وسيرة الإمام البخاري (٣٧٧/١) للمباركفوري، ومما سبق يظهر أن له شرحين على البخاري كما تقدم:

الأول: اللامع الصبيح.

---

(١) وقيل بدل "فارس": "عبد الله"، كما ذكر السخاوي. انظر: الضوء اللامع.

(٢) نسبة إلى برمة من الغربية بمصر.

(٣) في بعض المصادر: (٦٣١ هـ) وهو تصحيف قبيح.

(٤) وهي (١٦) حديثا من غير المكرر.

(٥) وسماه في موضع آخر: بـ "اللامع الصبيح في شرح الجامع الصحيح".

والثاني: نظم الثلاثيات وشرحها. كما نص عليه سزكين في تاريخ التراث العربي (١/٢٤٨-٢٤٩). وكذا الزركلي. وهذا ما ذكره الحبشي في جامع الشروح والحواشي ففي (١/٤٠٥) ذكر شرحه الأول وسماه: اللامع الصبيح في شرح الجامع الصحيح. وفي (١/٤٢٩) ذكر الشرح الأخر وسماه: شرح ثلاثيات البخاري. وقد طبع اللامع في (١٨) مجلدا أخرها الفهارس. وقوبل كما قال المحققون له على أربع نُسخ خطيَّة، وانظر: تفصيل ذلك في المقدمة في وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق (ص:٣٢-٣٦). واعتمد كما قال في مقدمته (١/٤-٥) على شرح الكرماني وبهادر، -كلاهما ذكرتهما هنا- جمع بينهما، وزاد عليهما فوائد تلقها من شيخه البلقيني -تقدم معنا- وغيرهم ممن ذكر، وزاد عليها فوائد وأمور لا بد منها. وقد سماه كما ذكر في مقدمته (ص:٧): "اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح".

وأما شرح ثلاثيات البخاري فمخطوط كما نبه الحبشي في الموضع الأخير. وقد طبع بتحقيق الدكتور مصطفى مخدوم فى دار المعلمة بالرياض سنة (١٤٢١ هـ)، والله أعلم.

ومطلع نظمه:

قال محمد هو البرماوي *** إن ثلاثيات البخاري اللائي

وعدتها أربعة عشر بيتا، ذكرها في مقدمة كتابه، ولما رأها الحافظ بن حجر زاد عليها:

وهذه العدة في المكررة *** تخلص في ست وعشر منحصرة

يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد (١) السعيدي، تقي الدين ابن الكرماني القاهري الشافعي (٨٣٣ هـ): له: شرح على البخاري وسماه: مجمع البحرين. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤٢) وقال: "كذا شرحه ولده -تقدم معنا والده محمد بن يوسف- التقي يحيى، مستمدًّا من شرح أبيه، وشرح ابن الملقن، وأضاف إليه من شرح الزركشي وغيره من الكتب، وما سنح له من حواشي الدمياطي، وفتح الباري، والبدر العنتابي، وسماه: مجمع البحرين وجواهر الحبرين، وقد رأيته وهو في ثمانية أجزاء كبار بخطه مسودّة". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١) وقال: "ولخَّص منه -يعني: شرح ابن الملقن- ومن الذي قبله -يعني: شرح الشمس الكرماني- التقي يحيى الكرماني، وكذا لهما شرحه مع فوائد من غيرهما"، وقال في الضوء اللامع (١٠/٢٦٠): "وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره"، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (٩/٣٠٠): "شرح البخاري، ومسلم". وفي هدية العارفين: "من تصانيفه:..، مجمع البحرين وجواهر الحبرين في شرح البخاري ثمانية أجزاء"، وقال الزركلي في الأعلام (٨/١٦٧-١٦٨): "له:..، ومجمع البحرين وجواهر الحبرين في شرح البخاري، ثمانية أجزاء كبار. رآه حاجي خليفة بخطه"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٣/٢٣٠): " من آثاره:..، مجمع

(١) انظر ما تقدم في ترجمة والده.

البحرين وجواهر الحبرين في شرح صحيح البخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٤٦-٥٤٧) وقال: "وشرح ولده تقي الدين: يحيى بن محمد الكرماني،.. استمد فيه من شرح أبيه، وشرح ابن الملقن، وأضاف إليه من شرح الزركشي وغيره، وما سنح له من حواشي الدمياطي، وفتح الباري، والبدر. وسماه: بجمع -بمجمع-(١) البحرين وجواهر الحبرين، وهو من ثمانية أجزاء كبار بخطه". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٤-١٧٥)، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٣٤)، ولامع الدراري (١/٤٢٢) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (١/٣٧٥) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٥). منه نسخة في مكتبة أحمد الثالث في تركيا رقم: (٤٠٢) بخط المصنف.

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد تاج الدين النعماني الفرغاني البغدادي الأصل الكوفي الدمشقي الوفاة الحنفي(٢) (٨٣٤ هـ): له: مختصر شرح البخاري للكرماني. قال السخاوي في الضوء اللامع (٢/٨٢): "واختصر شرح البخاري للكرماني". وعنه معجم المؤلفين (٢/٧٣) وقال: " من تصانيفه:..، ومختصر شرح البخاري للكرماني"، وقال ابن تغري بردي في المنهل الصافي (٢/١١٢): "واختصر شرح البخاري للكرماني"، وانظر: اتحاف القاري (ص:٨٥) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٢) للحبشي.

علي بن حسين بن عروة العلاء أبو الحسن ويقال له: ابن زكنون الموصلي الدمشقي المشرقي، الحنبلي (٨٣٧ هـ): له الكوكب الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري. انظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٣٤)، والأدب العرب (٣/١٧٤)، وإتحاف القاري (ص:١٩٧)، وهو موجود مخطوطا في رامبو..". ولم أجد من أشار إليه في ترجمته على كثرت من ترجم له. بخلاف كتابه الآخر الأتي ذكره بعده فهو أشهر من نار على علم.

وله أيضًا: الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري وشرحه. قال السخاوي في الضوء اللامع (٥/٢١٤): "حتى أنه رتب المسند على أبواب البخاري وسماه: الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري، وشرحه في مائة وعشرين مجلدًا طريقته فيه انه إذا جاء لحديث الإفك مثلا يأخذ نسخة من شرحه للقاضي عياض فيضعها بتمامها، وإذا مرت به مسئلة فيها تصنيف مفرد لابن القيم أو شيخه ابن تيمية أو غيرهما وضعه بتمامه، ويستوفي ذاك الباب من المغني لابن قدامه ونحوه"، وقال الزركلي في الأعلام (٤/٢٨٠): "أشهر تصانيفه: الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري (خ) كبير جدا"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢/ ٧٥٠): "من تصانيفه: الكواكب الدراري في ترتيب مسند الأمام أحمد على أبواب البخاري ثم شرحها

---

(١) كذا على الشك.

(٢) من ذرية أبي حنيفة رضي الله عنه.

في مائة عشرين جزأ"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٧٤/٧): "من تصانيفه: الكواكب الدرية في ترتيب مسند الامام أحمد على أبواب البخاري في أكثر من مائة وعشرين مجلدا"، وقال في الجوهر المنضد (٩٦/١): "وصنف: الكوكب السَّارى فى ترتيب المسند على أبواب البخاري، رتبه على ترتيب حسن، وهو كتاب مفيد قريبًا من أربعة عشر مجلدًا، ثم أنه بعد ذلك أدخل فيه أشياء، وروى فيه أشياء، وبلغ به إلى مائة وعشرين مجلّدًا"، وانظر: ديوان الإسلام (٤٠٧/٢)، وأيضًاح المكنون (٣٩٠/٢)، ونيل الأمل (٣٤٩/٤)، والنجوم الزاهرة (١٩٣/١٥)، وشذرات الذهب (٣٢٤/٩)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (٢٧٣/٧) للمقريزي، ومعجم الكتب لابن عبد الهادي، والمدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد (٤٣٧/١) لبكر أبو زيد، وخزانة التراث رقم: (٢١٧٦٠-٢٩٢٦٩-٢٩٢٨٦)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص:١١١-١١٢ -مشهور) للألباني. وغيرها.

محمد بن حسام الدين بن شمس الدين التلواني (نحو سنة ٨٣٧ هـ): له: الكوكب الدري في اختصار البخاري. جامع الشروح والحواشي (٤٢٧/١).

إبراهيم بن محمد بن خليل أبو الوفاء برهان الدين الحلبي الشافعي المعروف بسبط ابن العجمي وبابن الغوف (٨٤١ هـ)(١): له: شرح مُختصر على البخاري سَماه: التلقيح لفهم قَارِئ الصحيح. أشار إليه في الحافظ في الإصابة (٩٦/٨) فقال: "قرأته في شرح البخاري للشيخ برهان الدين الحلبي الّذي لخصه من شرح شيخنا ابن الملقن". وأشار إليه في فتح الباري (٤١٨/٢) فقال: "ونقله عنه شيخنا سراج الدين بن الملقن في شرح البخاري". وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) وقال: "وكذا شرح الشيخ برهان الدين الحلبي وسماه: التلقيح لفهم قارىء الصحيح وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة. وقد التقط منه الحافظ ابن حجر حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده لكونه لم يكن معه إلا كراريس يسيرة من الفتح"، وقال في فهرس الفهارس (٢٢٢/١): "وله من التصانيف:... والتلقيح على الجامع الصحيح". وجاء في ذيل التقييد (٤٤٠/١): "قال القاضي شهاب الدين أحمد ابن حجر وقرأت بخطه أن من مصنفاته: التعليق على صحيح البخاري"، وقال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (٢٢١/١): "له مصنفات ومعاجم منها: شرح البخاري"، وقال السخاوي الجواهر والدرر (٢٩٧/١): "وله: شرح على البخاري لم يكمله، نظرت فيه بعض نظر"، وقال في الضوء اللامع (١٤١/١): "وشرحا مختصرا على البخاري، سماه: التلقيح لفهم قارئ الصحيح، وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة، وفيه فوائد حسنة، وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده، لكون شرحه لم يكن كراريس يسيرة، وأفاد فيه أشياء. والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته قبل

---

(١) وقال الكتاني في فهرس الفهارس: "ما في التعليقات السنية: من أنه مات سنة (٨٣١ هـ) سبق قلم؛ لأن عندي سماعاً بخطه على صحيح مسلم مؤرخاً بسنة (٨٣٨ هـ)".

إثباته، ومنه ما لعله يلحقه، ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا من شرحه هذا. مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان، فإنني قرأت في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عصري أو عن بعض حفاظ العصر أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضي المسلمين حافظ العصر شهاب الدين ابن حجر من كتابه الذي هو كالمدخل إلى شرح البخاري له. أعان الله على إكمال الشرح انتهى. بل لصاحب الترجمة على البخاري عدة إملاءات كتبها عنه جماعة من طلبته"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (٢٩/١): "واشتغل بالتصنيف فَكتب:.. وشرحًا مُخْتَصرا على البخاري سَمَّاهُ: التلقيح لفهم قَارِئ الصحيح وهو في أربعة مجلدات"، وقال يوسف بن تغري بردي في المنهل الصافي (١٤٧/١): "وكتب على صحيح البخاري". وعنه شذرات الذهب (٣٤٧/٩)، وقال السيوطي في طبقات الحفاظ: "وله: تصانيف منها: شرح البخاري". وفي لحظ الألحاظ (ص:٢٠١): "ومن مؤلفات الشيخ أدام الله تعالى علوه: تعليق على صحيح البخاري، في مجلدين بخطه، وفي أربعة مجلدات بغير خطه سماه: التنقيح لفهم قارئ الصحيح"، وقال الزركلي في الإعلام (٦٥/١): "من كتبه:..، والتلقيح في شرح صحيح البخاري، أربع مجلدات". وفي هدية العارفين (٢٠/١): "صنف:..، التلقيح لفهم قارئ الصحيح اعني شرح البخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٧/١) وقال: "وسماه: التلقيح لفهم قارئ الصحيح. وهو بخطه في مجلدين، وفيه فوائد حسنة"، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٥)، وانظر: معجم المؤلفين (٩٣/١)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٤/١)، ولامع الدراري (٤٢٥/١-٤٢٦) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٧٧/١) للمباركفوري، واتحاف القاري (ص:٥٠) محمد عصام، وفي جامع الشروح والحواشي (٤٠٥/١) لعبد الله الحبشي ذكر له كتابين:

الأول: التلقيح لفهم قارىء الصحيح. وسماه البعض: التنقيح وقد لخصه من شرح ابن الملقن، وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة، لم يكمله. كما أشار السخاوي.

والثاني: مصابيح الجامع الصحيح. ولعله الذي أشار إليه السخاوي بأن له عدة إملاءات على البخاري كتبها عنه جماعة من طلبته، والله أعلم.

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي شهاب الدين ابن تقى الدين، المعروف بابن تقي وابن أخت بهرام(١) الدميري(٢) القاهري المالكي (٨٤٢ هـ)(١): له تعليقة على الجامع الصحيح. لم يكمله. قال

---

(١) قال الحافظ في إنباء الغمر(١٢١/٤): "ويكتب بخطه في الفتاوى وغيرها: أحمد ابن أخت بهرام، وكذلك يسجل عليه ولا يذكر أبوه، وسألت مرارا عن سبب ذلك فقيل لي إنه كان لا يحمد في شهادته الشهاب المذكور". وقال ابن العماد في شذرات الذهب(٢٤١/٧): "وكانت أمه أخت القاضي تاج الدين بهرام فكان ينتسب إليها ولا ينتسب لأبيه".

(٢) نسبة إلى دميرة قرية بمصر.

السخاوي في الضوء اللامع (٧٩/٢): "شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخاري فكتب منهما يسيرا"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:١١٤): "شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخاري"، وانظر: عنه لامع الدراري (٤٧٠/١)، واتحاف القاري (ص:٨٤) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٦/١) لعبد الله الحبشي..

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق، المعروف بالحفيد أو حفيد ابن مرزوق، شارح البردة. أبو عبد الله العجيسي(٢) التلمساني المالكي (٨٤٢ هـ): له: شرح على البخاري سماه: المتجر الربيح. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وقال: "وكذا العلاّمة محمد بن أحمد بن مرزوق شارح بردة البوصيري وسماه: المتجر الربيح والمسعى الرجيح في شرح الجامع الصحيح، ولم يكمل أيضًا". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (١١٣٢/٣) وقال: "وحمل عنه قطعة من شرح البخاري. وشيخنا ممن سمع منه"، وقال الحافظ في معجمه: "سمع مني وسمعت منه وأخذ عني قطعة من شرح البخاري". ونقله السخاوي ثم قال كما في الضوء اللامع (٥٠/٧): "وله: تصانيف منها: المتجر الربيح والمسعى الرجيح والمرحب(٣) الفسيح في شرح الجامع الصحيح لم يكمل(٤)". وعنه الشوكاني في البدر الطالع (١١٩/٢)، وقال الكتاني في فهرس الفهارس (٥٢٥/١): "ومنها: المتجر الربيح والمسعى الرجيح والمرجب الفسيح في شرح الجامع الصحيح، لم يكمل"، وقال الزركلي في الأعلام (٣٣١/٥): "والمتجر الربيح في شرح صحيح البخاري لم يكمل، وكان منه الجزآن الأول والثاني، بخطه في الجامع الجديد بالجزائر، ثم فقد الأول"، وقال في معجم أعلام الجزائِر (ص:٢٩٢) – وهو يعدد مصنفاته –: "شرح صحيح البخاري المسمى: بالمتجر الربيح والمسعى الرجيح والمرحب الفسيح والوجه الصبيح والخلق السميح في شرح الجامع الصحيح. جزءان"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٥٠٧): "وأما ما لم يكمل من تآليفه: فالمتجر الربيح والسعي الرحب الفسيح في شرح الجامع الصحيح صحيح البخاري"، وقال مخلوف في شجرة النور (٣٦٥/١): "وما لم يكمل: شرح البخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٠/١) وقال: "وسماه المتجر الربيح والمسعى الرجيح ولم يكمل أيضًا". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٠)، وانظر: ديوان الإسلام (٢٧٧/٤)، وفهرس الفهارس (٥٢٥/١)، ومعجم المؤلفين (٣١٨/٨)، وهدية العارفين (١٩٢/٢)، ولامع الدراري (٤٣٤/١-٤٣٥)، ومدرسة الإمام البخاري (٥٧٣/١)، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٩/١) للمباركفوري، قلت – بكر –: وهو لم

---

(١) في لامع الدراري: (٧٨٥ هـ).

(٢) انظر ما تقدم في ابن مرزوق الجد.

(٣) كذا هنا بالمهملة الفوقية، وفي بعضها بالمعجمة التحتية، والإختلاف في اسم كتابه كبير كثير، ويحتاج مزيد تحرير وتقرير.

(٤) كذا ذكره وبنحوه في الأعلام. وانظر: فهرس الفهارس(٥٢٥/١)، وهدية العارفين(١٩٢/٢). وغيرها.

يكمل كما تقدم معنا. ومنه: نسخة في دار الكتب في القاهرة، وانظر: تاريخ التراث (١/١٨٣). وهو غير الجد وقد سبق ذكره، ونبهنا هناك إلى خطأ كحالة في معجم المؤلفين في عزوه هذا الكتاب للجد المتقدم في وفيات: (٧٨١ هـ) على الصحيح. فانظره غير مأمور.

وله أيضًا: "أنوار الدراري في مكررات البخاري". انظر: فهرس الفهارس (١/٥٢٥) ونيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص:٥٠٧) لأحمد بابا التنبكتي، ونفح الطيب (٥/٤٣٠) للتلمساني، وأيضًا المكنون، وهدية العارفين (٢/١٩٢)، ومعجم المؤلفين (٨/٣١٨)، ومعجم أعلام الجزائر (ص:٢٩١). وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٦) لعبد الله الحبشي.

محمد بن عبد الله ناصر الدين بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي القيسي، شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين الدمشقيّ الشافعيّ (٨٤٢ هـ)(١): له: افتتاح القاري لصحيح البخاري. قال السخاوي في الضوء اللامع (٨/١٠٣): "ومن تصانيفه:..، وافتتاح القاري لصحيح البخاري"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (٢/١٨٩) -وهو يعدد مصنفاته-: "وافتتاح القاري لصحيح البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٦/٢٣٧): "من كتبه: افتتاح القاري لصحيح البخاري". وكذا معجم المؤلفين (٩/١١٣)، وقال النعيمي الدمشقي في الدارس (١/٣٣): "ومنها: كراريس في افتتاح الصحيح، وعدة ختوم نقلت ذلك من أسند عما بخطه"، وانظر: شذرات الذهب (٩/٣٥٥)، وفهرس الفهارس (٢/٦٧٦)، وهدية العارفين (٢/١٩٣)، وجلاء العينين (ص:٥٤)، وذيل تذكرة الحفاظ، ولحظ الألحاظ (ص:٢٠٨)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٣/١٠٨)، وفهرس الفهارس (٢/٦٧٦)، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٦) لعبد الله الحبشي.

وله: تحفة الأخباري بترجمة البخاري. ذكره المترجم في كتابه توضيح المشتبه (٩/٢٧٧) فقال: "وقد ذكرت ذلك مبسوطا في تحفة الأخباري بترجمة البخاري"، وانظر: شذرات الذهب (٩/٣٥٥).

وله: المتواري على تراجم صحيح البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٣١).

وكذا له: مجلس في ختم صحيح البخاري. انظر: هدية العارفين (٢/١٩٣)، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٣٢).

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان(٢) أبو العباس، شهاب الدين، الرملي(٣) المقدسي الشافعي (٨٤٤ هـ)(٤): له: شرح البخاري لم يكمل. قال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (١/١٨٣): "صاحب المؤلفات الكثيرة النافعة. كشرح البخاري إلى الحج"، وقال

---

(١) في بعض المصادر: (٨٤٣ هـ).

(٢) قال الشوكاني: "بالهمزة وقد تحذف فى الأكثر بل هو الذى عليه الألسنة".

(٣) تكررت هذه الترجمة سهوا فحذفت التي عقبها.

(٤) في بعض المصادر: (٨٤٢ هـ).

السخاوي في الضوء اللامع (٢٨٥/١) وهو يعدد شروحه: "وللبخاري وصل فيه إلى آخر الحج، قيل: في ثلاث مجلدات، ولتراجم ابن أبي جمرة في مجلد، وعلى التنقيح للزركشي والكرماني استشكالات كمل منها مجلد". وعنه الشوكاني في البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٤٩/١) قال: "شرع في شرح البخاري، ووصل فيه إلى آخر الحج في ثلاثة مجلدات"، وقال أبو اليمن في الأنس الجليل (١٧٥/٢): "وشرح البخاري في ثلاث مجلدات". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١) وقال: "وهو في ثلاث مجلدات". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤)، وقال الداوودي في طبقات المفسرين (٣٩/١): "وله تصانيف كثيرة نافعة: من أجلها:..، واختصار شرح العراقي البخاري، وصل فيه إلى الحج، وشرح أحاديث ابن أبي جمرة في مجلد..، واستشكالات على التنقيح والكرماني كمل منها مجلد". قال البغدادي في هدية العارفين (١٢٦/١): "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (١١٧/١): "وشرح البخاري ثلاث مجلدات، وصل فيه إلى باب الحج"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٠٤/١): "شرح صحيح البخاري في ثلاث مجلدات"، وانظر: لامع الدراري (٤٤٧/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤١٥/١) للمباركفوري، واتحاف القاري (ص:٦٢-٦٣) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٦/١) لعبد الله الحبشي. قلت - بكر -: فيظهر مما سبق أن له رحمه الله ثلاثة كتب:

الأول: شرح على البخاري، وقيل هو اختصار شرح العراقي ولم يكمله، وصل فيه إلى الحج.

والثاني: له: شرح على أحاديث ابن أبي جمرة في مجلد. كما قال الداوودي، ولتراجم ابن أبي جمرة في مجلد كما قال السخاوي، ولعلهما كتاب واحد اختلفوا في اسمه، ولم أقف عليه حتى أتبين، فنظرة إلى ميسرة.

والثالث: له: استشكالات على التنقيح للزركشي، والكرماني، ولم يكمله بل كمل منها مجلد. كما قال السخاوي والداوودي، والله أعلم.

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد(١) بن عمر بن أَحْمد الْمُحب التستري(٢) القاضي محب الدين وشهاب الدين(٣) أبو الفضل(٤) المعروف بابن نصر الله البغدادي المولد والمنشأ، المصري الدار والوفاة الحنبلي (٨٤٤ هـ): له حواش على التنقيح للزركشي. قال السخاوي في الضوء اللامع (٢٣٧/٢): "وحواشيه في العلوم وسائر تعاليقه مفيدة؛ وقد رأيت له: حواش على تنقيح الزركشي". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٩/١) وقال: "وللقاضي محب الدين: أحمد بن نصر الله

---

(١) وهو غير بن أبي الفتح العسقلاني الكناني المتوفى قبله سنة(٨٠٣ هـ). فتنبه. ولصاحب الترجمة أخ أصغر منه اسمه: عبد الرحمن، وأخر واسمه فتح الله.

(٢) انظر: ما تقدم في ترجمة والده.

(٣) كلاهما قاله السخاوي.

(٤) ويقال: "أو أبو يحيى أو أبو يوسف". قاله السخاوي في الضوء اللامع.

البغدادي الحنبلي..، نكت أيضًا على تنقيح الزركشي". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٨)، وقال البغدادي في هدية العارفين (١/١٢٧): "صنف: النكت على التنقيح شرح الجامع الصحيح للزركشي"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢/١٩٥): "من مصنفاته: حواش على تنقيح الزركشي في الحديث"، وانظر: تاريخ التراث (١/١٨١)، وفهرس معهد المخطوطات (١/٨٠)، ولامع الدراري (١/٤٢٨) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (١/٣٩٣) للمباركفوري، والمدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد (٢/٦٩٩)، ومعجم مصنفات الحنابلة (٤/٣١١)، وإتحاف القاري (ص:٩٧) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٣) لعبد الله الحبشي. وحاشيته على التنقيح موجودة في مكتبة كوبرلي بتركيا بخط تلميذه محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد بن إبراهي السعدي الحنبلي (٨٧٣ هـ)، وهو الذي جردها في كتاب، يرجع مجموع كوبرلي رقم: (٥/١٥٩١)، (١٠٧-١٣٢)، فهرس كوبرلي (٢/٢٨٢). وتقدم معنا حاشية الزركشي، وكذا والد المترجم له: نصر الله بن أحمد بن محمد.

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد المعروف بابن حجر(١)، شهاب الدين أبو الفضل الكناني العسقلاني المصري القاهري الشافعي (٨٥٢ هـ) له:شرحه أشهرُ من نار على علم، وهو: فتح الباري بشرح البخاري، في بضعة عشر مجلدًا، وله مقدمة له في مجلَّد ضخم. وهو يشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الأسئلة؛ فإنها حُذفَت منها، قال ابن خلدون في مقدمته (ص:٤٤٣): "سمعت كثيرا من شيوخنا رحمهم الله يقولون: شرح كتاب البخاري دين على الأمة". قال حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/٦٤٠): "لعل ذلك الدين قضي بشرح المحقق ابن حجر". وقد أشار الحافظ إلى شرحه هذا في غير ما كتاب له ومنها: في الإصابة (١/٤٠٠) فقال: "بيّنته في شرح البخاريّ". وانظر أيضًا (٣/٢٣٦) و(٥/٢٦٢)، وقال في (٥/١٤٩): "وقد أمعنت القول في ذلك في كتاب الفتن من: فتح الباري في شرح البخاري". وكذا ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤٢) وقال: "وشرحه أيضًا شيخ الإسلام والحافظ أبو الفضل ابن حجر وسماه: فتح الباري، وهو في عشرة أجزاء ومقدمته في جزء، وشهرته وانفراده بما اشتمل عليه من الفوائد الحديثية والنكات الأدبية والفوائد الفقهية تغني عن وصفه". ثم ذكر شيئًا مما تميز به شرحه. وقال: "وكان ابتداء تأليفه في أوائل سنة (٨١٧ هـ) على طريق الإملاء، ثم صار يكتب بخطه شيئًا فشيئًا فيكتب الكراس ثم يكتبه جماعة من الأئمة المعتبرين، وعارض بالأصل مع المباحثة في يوم من الأسبوع، وذلك بقراءة العلاّمة ابن خضر. فصار السفر لا يكمل منه شيء إلاّ وقد قوبل وحرّر إلى أن انتهى في أوّل يوم من رجب سنة (٨٤٢هـ)، سوى ما ألحق فيه بعد ذلك فلم ينته إلا قبيل وفاة المؤلف بيسير. ولما تم، عمل مصنفه وليمة بالمكان المسمى بالتاج والسبع وجوه في يوم السبت ثاني شعبان سنة (٨٤٢هـ)، وقرىء المجلس الأخير هناك بحضرة الأئمة كالقاياني

(١) قال السخاوي في الضوء اللامع: "وهو لقب لبعض آبائه".

والونائي والسعد الديري. وكان المصروف على الوليمة المذكورة نحو خمسمائة دينار. وكملت مقدمته وهي في مجلد ضخم في سنة (٨١٣هـ) وقد استوفيت بحمد الله تعالى مطالعهما"، قلت – بكر – كذا قال على أن الحافظ ابن حجر قال في مقدمة كتابه انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري (٧/١-بتحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي): "أما بعد: فإني شرعت في شرح صحيح البخاريّ في سنة ثلاث عشرة وثمان مئة (٨١٣ هـ)، بعد أن كنت خرجت ما فيه من الأحاديث المعلقة في كتاب سميته: تغليق التعليق. وكمل في سنة أربع وثمان مائة (٨٠٤ هـ) في سفر ضخم، ووقف عليه أكابر شيوخي، وشهدوا بأني لم أسبق إليه. ثمّ عملت مقدمة الشرح فكملت في سنة ثلاث عشرة المذكورة (٨١٣ هـ)، ومن هناك ابتدأت في الشرح، فكتبت منه قطعة أطلت فيها التبيين، ثمّ خشيت أنّ يعوق عن تكملتة على تلك الصِّفَة عائق، فابتدأت في شرح متوسط، سميته "فتح الباري بشرح البخاريّ". فلما كان بعد خمس سنين أو نحوها وقد بيض منه مقدار الربع على طريقة مثلي"، والله أعلم. قلت – بكر – : وفي كلام الحافظ هنا ما يدل على أن له شرحين:

الأول: مطول، توقف بعد أن عمل فيه قطعة.

والثاني: هو الشرح المعروف اليوم. ثم وقفت على كلام للسيوطي يدل على هذا. وسياتي معنا ليتضح لنا هذا جليا، وقال صديق حسن خان في أبجد العلوم (٢٣٣/٢): "شرح الحافظ ابن حجر أوفى الشروح، لا يعادله شرح ولا كتاب، ولذا لما قيل للشوكاني: اشرح البخاري أجاب: إنه لا هجرة بعد الفتح، يعني فتح الباري، وما ألطف هذا الجواب عند من يفهم لطف الخطاب"، وانظر: مقدمة الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١/ ١٢)، وقال مخلوف في شجرة النور (٦٩٤/١-٦٩٥): "والمحسنون من الشراح إحسانًا أربعة –وذكر منهم–: "والحافظ شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في فتح الباري، فهو أمير أولئك المحسنين؛ فإن شرحه لا يدانيه شرح ولا يحيط بجماله وصف، ولو لم يكن له إلا مقدمته لكانت كافية في الإشادة بذكره والإبانة عن جلالة قدره". على أن السيوطي تلميذه ذكر له ثلاثة شروح كما قال في نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص:٤٦): "ومن تصانيفه:

فتح الباري شرح البخاري، ومقدمته تسمى هدى الساري.

وشرح آخر أكبر منه.

وآخر ملخص منه لم يتما، وقد رأيت من هذا الملخص ثلاث مجلدات من أوله".

وقال في طبقات الحفاظ (ص:٥٥٢): "وصنف التصانيف التي عم النفع بها، كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الْأولين ولا في الآخرين مثله"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٣٨/٢): "...ورزق فيها من السعد والقبُول خصوصا: فتح الباري بشرح البخاري، الذي لم يسبق نظيره أمرا

عجبا"، وانظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٣٥٥/١) للفاسي(١)، وشذرات الذهب (٧٤/١)، وحسن المحاضرة (٣٦٣/١)، ونظم العقيان (ص:٤٥)، وكشف الظنون (٥٤١/١)، والحطة (ص:١٧٥-١٧٦)، والبدر الطالع (٨٩/١)، ولحظ الألحاظ (ص:٢١٣)، ولامع الدراري (٣٩٣/١-٤٠١)، وبستان المحدثين (ص:٢٣٣-٢٣٥) للدهلوي، وصلة الخلف (ص:٢٧٧)، وديوان الإسلام (١٩٨/٢-١٩٩)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٤/١-٢٣٦)، ومعجم المطبوعات (٨١/١-٥٣٦) لسركيس، والرسالة المستطرفة (ص:١٩٥)، والإمام البخاري (ص:١٤١) لتقي الدين الندوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٧٨/١-٣٧٩) للمباركفوري، واتحاف القاري (ص:٧٢) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٦/١) لعبد الله الحبشي، وروايات الجامع الصحيح (٧٦٣/٢-٨٠٠) للدكتور جمعة فتحي، ومنه نسخ لبعضه في مركز الملك فيصل للمخطوطات (١٦٧/٢-١٦٩)، (١٨٤/٢-١٨٩)، (٢١٥/٢-٢١٧)، (٢٣٧/٢)، (٧٧/٣-٨٤،٨٥-٥٠٨،٥١٧). قلت - بكر -: وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١). وقد أفاد منه -أعني: فتح الباري- الكثير ممن شرح البخاري بعده منهم: العيني في عمدة القاري وغيره. كما تراه في ترجمته هنا. وقد طبع طبعات عدة. ومنها: الطبعة الهندية في دلهي سنة (١٣١٠ هـ -حجرية-)، وطبعت بولاق بمصر سنة (١٣٠١ هـ)، والطبعة السلفية بالقاهرة سنة (١٣٨٠ هـ) بعناية العلامة ابن باز، وطبعت دار المعرفة بيروت-لبنان طبعة مصححة بإشراف العلامة ابن باز، وتصحيح محب الدين الخطيب، وترقيم محمد فؤاد في (١٣) مجلدا، وطبعت دار طيبة اعتنى بها الفاريابي في (١٧) مجلدا، وطبعت عبد القادر شيبة على نفقة الأمير سلطان بن عبد العزيز في (١٣) مجلدا، وطبعت دار السلام الرياض وهي منقحة في (١٤) مجلدا منه مجلد للفهارس. وغيرها، وانظر: ذخائر التراث العربي (٩٠/١)، وانظر: شيئًا من ثناء الناس على فتح الباري في فهرس الفهارس (٣٢٢/١).

كما أن له: النكت على تنقيح الزركشي. ذكرها القسطلاني (٣٦/١)، والسخاوي في الدرر (٦٧٦/٢)، وابن العماد في شذرات الذهب، وحاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٩/١): وقال: "وهي تعليقة بالقول ولم تكمل". وعنه صديق خان في الحطة (ص:١٧٨)، وتلميذه السيوطي في نظم العقيان (ص:٤٩-٥٠)، وانظر: فهرس الفهارس (٣٣٦/١)، وتاريخ التراث (١٨١/١)، ولامع الدراري (٤٢٨/١) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٣/١) للمباركفوري. وغيرهم.

---

(١) وقال: "ومما لم يكمل من تصانيفه: شرحه للبخاري كتب منه مجلدات، ورأيت مقدمته فإذا هي كثيرة الفوائد". كذا فلعله كتبه قبل أن يتمه الحافظ. ولم يتسنى له تصحيحه.

وكذا له: شرح ثلاثيات البخاري. انظر: تاريخ الأدب (٢/٢٤٩)، تاريخ التراث العربي (١/٢٤٩)، وجامع الحواشي (١/٤٢٩).

وله جملة من الكتب على البخاري، ذكروها في ترجمته. وانظر شيئًا منها في: لامع الدراري (١/٣٩٥-٣٩٦)، (١/٤٣٨-٤٤٠)، (١/٤٢٥) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (١/٣٨٥-٣٨٩) للمباركفوري، واتحاف القاري (ص:٧٥) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٦) و(١/٤٢٩) وغيرها كثير.

فائدة: قال السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٦٥٩)(١): "قلت: وقد سمعتُه -يعني: شيخه ابن حجر- يقول: لستُ راضيًا عن شيء من تصانيفي؛ لأني عملتها في ابتداء الأمر، ثم لم يتهيَّأ لي من يحرّرها معي، سوى: شرح البخاري، ومقدمته، والمشتبه، والتهذيب، ولسان الميزان. بل كان يقول فيه: لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ، لم أتقيد بالذهبي، ولجعلته كتابًا مبتكرًا، بل رأيته في موضع أثنى على شرح البخاري والتغليق والنُّخبة، ثم قال: وأمَّا سائر المجموعات، فهي كثيرةُ العدد، واهية العدد، ضعيفةُ القوى، ظامئة الرُّوى، ولكنها كما قال بعضُ الحفَّاظ من أهل المائة الخامسة(٢):

وما لي فيه سوى أنَّني *** أراه هوى وافق المقصدا

وأرجو الثواب بكتب الصلا *** ة على السَّيِّد المصطفى أحمدا".

محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلي ناصر الدين المعروف بابن سويدان الشافعي (٨٥٢ هـ): له: تيسير منهل القاري في تفسير مشكل البخاري. ذكره الحبشي في جامع الشروح والحواشي (١/٤٠٧)، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٣٤).

محمد بن أحمد بن ضياء الدين محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن إسماعيل أبو البقاء بهاء الدين المعروف بابن الضياء العمري القرشي الصاغاني المكي الحنفي(٣) (٨٥٤ هـ): له النكت على الجامع الصحيح. قال الزركلي في الأعلام (٥/٣٣٢): "والنكت على الصحيح، في الحديث"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٠٧) لعبد الله الحبشي.

حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي المعروف بالأهدل أو بابن الأهدل الدين أبو محمد الحسيني العلوي الهاشمي اليمني الشافعي (٨٥٥ هـ): له: حواشي على البخاري سماه: مفتاح القاري لجامع البخاري. قال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (١/١٧٥): "له مؤلفات كثيرة

---

(١) ووهم من قال إنه في الضوء اللامع.

(٢) قال السيوطي عقبه: قلت: وهذا الحافظُ المبهم هو أبو بكر البرقاني، وأولهما:

أعلل نفسي بكتب الحديث *** وأجمل فيه لها الموعدا

وأشغل نفسي بتصنيفه *** وتخريجه دائمًا سرمدا

(٣) وفي اسمه اختلاف كثير في مصادر ترجمته.

منها: حواشي على البخاري"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (١٤٦/٣): "وألف حواشي على البخاري انتقاها من الكرماني مع زيادات، وسماها: مفتاح القاري لجامع البخاري"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (٢١٩/١): "وصنف حاشية على البخارى انتقاها من شرح الكرماني مع زيادة سماها: مفتاح القارى لجامع البخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١)، و(١٧١٠/٢) وقال: "المسمى: بمصباح القاري في شرح البخاري". كذا قال: مصباح..، ولغيره: مفتاح..، ونسبه لعبد الرحمن والده، وهو عند غيره لولده حسين. وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٥/٤): "مفتاح القاري لجامع البخاري"، وانظر: الإكمال في رفع الارتياب (٣٧١/٦) لابن ماكولا، ولامع الدراري (٤٤٧/١)، وأيضًاح المكنون، وخزانة التراث رقم: (٥٨٢٦٧)، وإتحاف القاري (ص:١١٦-١١٧) لمحمد عصام، وفي جامع الشروح والحواشي (٤٠٧/١) لعبد الله الحبشي سماه: مصباح القاري للجامع الصحيح للبخاري.

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود بدر الدين أبو محمد المعروف بالعَيني(١)، العنتابي الحلبيّ الأصل القاهري الحنفي (٨٥٥ هـ): له: شرح على البخاري مشهور وقد سماه: عمدة القاري شرح صحيح البخاري. قال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١-٤٣): "وشرحه العلاّمة بدر الدين العيني الحنفي في عشرة أجزاء أو أزيد، وسماه: عمدة القاري وهو بخطه في أحد وعشرين جزءًا مجلدًا بمدرسته التي أنشأها بحارة كتامة بالقرب من الجامع الأزهر. وشرع في تأليفه في أواخر رجب سنة (٨٢١ هـ)، وفرغ منه في آخر الثلث الأوّل من ليلة السبت خامس شهر جمادى الأولى سنة (٨٤٧ هـ)، واستمد فيه من فتح الباري كان فيما قيل يستعيره من البرهان ابن خضر بإذن مصنفه له، وتعقبه في مواضع وطوّله بما تعمد الحافظ ابن حجر في الفتح حذفه من سياق الحديث بتمامه، وإفراد كلٍّ من تراجم الرواة بالكلام وبيان الأنساب واللغات والإعراب والمعاني والبيان، واستنباط الفرائد من الحديث والأسئلة والأجوبة وغير ذلك" إلى أن قال: "وبالجملة فإن شرحه حافل كامل في معناه، لكنه لم ينتشر كانتشار فتح الباري من حياة مؤلفه. وهلمّ جرًّا"، وقال ابن حجر العسقلاني في رفع الإصر عن قضاة مصر (ص:٤٣٢): "وكان قَدْ شرع فِي شرح عَلَى البخاري وكتب منه قطعة جيدة ثُمَّ كمل بعد ذلك"، وقال السيوطي في نظم العقيان (ص:١٧٤): "وله عدَّة مصنفات منها: شرح البخاري". وذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٧١١/٢)، وقال في ترجمته من الضوء اللامع (١٣٣/١٠-١٣٤): "ومن تصانيفه: شرح البخاري في أحد وعشرين مجلدا، سماه: عمدة القاري، استمد فيه من شرح شيخنا، بحيث

(١) أصله من عين التمر.

ينقل منه الورقة بكمالها، وربما اعترض لكن قد تعقبه شيخنا في مجلد حافل(١)"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (٢/ ٢٨٦): "وَمن تصانيفه شرح البخاري فِي احد وعشرين مجلدا اسماه: عمدة القارئ وكان ينقل فيه من شرح الحافظ بن حجر وربمَ يتعقب ذلك وقد أجاب ابن حجر عن تلك التعقبات لَأنهما متعاصران وبينهما منافسة شديدة"، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (٤١٩/٩): "ومن مصنّفاته: شرح البخاري في أكثر من عشرين مجلدا". وعنه صديق حسن في التاج المكلل (ص:٤٦٣): وقال مخلوف في شجرة النور (٦٩٤/١-٦٩٥): "والمحسنون من الشراح إحسانًا أربعة -وذكر منهم-: "والعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني"، وقال الزركلي في الأعلام (٧/ ١٦٣ (: "من كتبه: عمدة القاري في شرح البخاري (ط) أحد عشر مجلدا"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٥٠/١٢): "من تصانيفه الكثيرة: شرح الجامع الصحيح للبخاري في احد وعشرين مجلدا سماه عمدة القاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٩/١) وقال: "واستمد فيه من فتح الباري، بحيث ينقل منه الورقة بكمالها وكان يستعيره من البرهان بن خضر بإذن مصنفه له وتعقبه في مواضع". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٧٧)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٤٢٢/٢): "عمدة القارى في شرح الجامع الصحيح للبخاري في احدى وعشرين(٢) مجلدا مطبوع". وأشار إليه سركيس في معجم المطبوعات (٥٣٦/٢)، وانظر: الرسالة المستطرفة (ص:١٩٥-١٩٦)، ولامع الدراري (٤٠١/١-٤٠٦) لمحمد الكاندهلوي، وحسن المحاضرة (٤٧٣/١)، وبغية الوعاة (٢٧٥/٢)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٦/١-٢٣٧)، وصلة الخلف (ص:٢٧٧)، الإمام البخاري (ص:١٤٤) لتقي الدين الندوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٨٩/١-٣٩٠) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٧/١) لعبد الله الحبشي، وروايات الجامع الصحيح (٨٤٤/٢-٨٤٥) لدكتور جمعة فتحي، وفهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة رقم: (١٥٢) مجموعة من المراجعين.. وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١). وقد طبع. منها: طبعت دار الكتب العلمية بيروت-لبنان طبعة مصححة سنة (١٤٢٠ هـ) في (٢٥) مجلدا. وقد صنفه البدر العيني عقب كتابيه: شرح معاني الْآثَار، وشرحه لسنن أبي داود، وندبه إليها أمور ذكرها في مقدمته فارجع إليها (٣/١).

محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق محب الدين أبو القاسم النويري(٣) الميموني القاهرى المالكي (٨٥٧ هـ): له: شرح الجامع الصحيح للبخاري. قال البغدادي في

---

(١) لعله يقصد: انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري. وقد طبع عن مكتبة الرشد، الرياض، بتحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - صبحي بن جاسم السامرائي، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ في مجلدين.

(٢) في الأصل تصحفت إلى عشر. فصححتها مما سبق.

(٣) نسبة إلى نويرة قرية من قرى الصعيد.

هدية العارفين (١٩٩/٢): "من تآليفه:..، شرح الجامع الصحيح للبخاري من مواضع منه"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٣٧/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٨/١) لعبد الله الحبشي. ومنه نسخة في مكتبة صائب بأنقرة رقم: (٢٢٧٣).

وله: مجالس تكلم فيها على بعض أحاديث البخاري. انظر: هدية العارفين (١٩٩/٢).

محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن مُحَمَّد بن يونس ين أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون أبو الفتح شرف الدين القرشي العثماني ويعرف بابن المراغي القاهري الأصل المدني الشافعي (٨٥٩ هـ): له: شرح البخاري اختصره من فتح الباري لابن حجر. قال القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١): "وقد اختصر فتح الباري شيخ مشايخنا الشيخ أبو الفتح محمد ابن الشيخ زين الدين بن الحسين المراغي وقد رأيته بمكة وكتبت كثيرًا منه"، وقال السيوطي في نظم العقيان (ص:١٣٩): "وله: شرح البخاري اختصره من فتح الباري"، وقال السخاوي في التحفة اللطيفة (٤٥٧/٢): "واختصر فتح الباري لشيخنا في نحو أربعة مجلدات، وسماه: تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح: وهو شبه المنتقي". وبنحوه في الضوء اللامع (١٦٤/٧)، وقال الشوكاني في البدر الطالع (١٤٧/٢): "واختصر فتح الباري لابن حجر في نحو أربع مجلدات، وسماه: تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح". وذكره في هدية العارفين (٢٠٠/٢) وقال: "له من التصانيف: تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح، اعني: فتح الباري شرح صحيح البخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٤٧٩/١)، وعنه صديق خان في الحطة (ص:١٧٧)، وقال الأخير في التاج المكلل (٤٢٣/١): "واختصر فتح الباري لابن حجر، وسماه: تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح"، وقال الزركلي في الأعلام (٥٨/٦): "وتلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح، اختصر به فتح الباري لابن حجر، في نحو أربع مجلدات أيضًا"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٠٨/٩): "من تصانيفة:...، مختصر فتح الباري لابن حجر، وسماه: تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح في ثلاث مجلدات". ثم أعاد ترجمته في (٢٦٠/٩) وذكر اسمه مختصرا بنفس تاريخ الوفاة، وقال: "من آثاره: مختصر فتح الباري لابن حجر". قلت – بكر –: وقد وقفت على تراجم عدة كررها –رحمه الله– في معجمه، وسيأتي معنا في كتابي هذا بعضها فتنبه، وانظر: كشف الظنون (٤٨٠/١)، ولامع الدراري (٤٢٦/١) لمحمد الكاندهلوي، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٧/١) لعبد الله الحبشي..

منصور بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي، العماد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعي (٨٦٠ هـ): له: شرح البخاري ولم يكمله. قال السخاوي في الضوء اللامع (١٧١/١٠): "وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها:...، وشرح البخاري ولم يكمل"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٤٧٥/٢): "من آثاره: شرح الجامع الصحيح للبخاري لم يكمل"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٩٨/٧): "له نحو مئة كتاب، منها:...، وشرح صحيح البخاري لم يتمه"، وانظر: معجم المؤلفين (١١/١٣)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٨/١) لعبد الله الحبشي.

محمد بن فخر الدين العباسي(١) المديني(٢) (حيا سنة ٨٦٠): له شرح الجامع الصحيح ألفه سنة (٨٦٠ هـ). انظر: تاريخ التراث العربي (٢٣٧/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٠/١) لعبد الله الحبشي وقال: "مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق رقم: (٨٧٨٣)"..

أحمد بن أحمد شهاب الدين الكناني الشامي ثم القاهري الشافعي (٨٦٢ هـ): له: اختصار شرح البخاري للحافظ كتب منه جملة. قال السخاوي في الضوء اللامع (٢٢٥/١): "وشرع في اختصار شرح البخاري لشيخنا فكتب منه جملة وربما أقرأ".

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح(٣) بن علي بن عمر بن عَقيل الزرماني شرف الدين الكندي العجيسي(٤) المغربي البجّائي المالكى (٨٦٢ هـ): له: شرح على صحيح البخاري لم يكمله. قال السيوطي في نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص:١٧٧): "وشرع في شرح على البخاري"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص:٦٣٥): "وشرع في شرح البخاري". وفي معجم أعلام الجزائر (ص:٢٣٠): "وشرح صحيح البخاري، لم يكمله"، وانظر: لامع الدراري (٤٧١/١)، ومدرسة الإمام البخاري (٥٧٤/١) يوسف الكتاني، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٨/١) لعبد الله الحبشي.

محمد بن عبد الرحمن شرف الدين المغربي الكندي المالكي (٨٦٣ هـ): له: شرح البخاري. مدرسة الإمام البخاري (٥٧٤/١) يوسف الكتاني. قلت - بكر -: ولم أعرفه. على أنه وقع في نفسي أنه تصحف عليه، وأنه يحيى بن عبد الرحمن السابق؛ فكلاهما: ابن لعبد الرحمن وكلاهما شرف الدين، وكلاهما مغربي كندي مالكي، وتاريخ وفاتهما قريب. أو ولد السابق فله ولد اسمه: محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد، بدر الدين المالكي؛ ويشكل عليه أمران: الأول: أن وفاته سنة (٨٧١ هـ)، والأخر: أني لم أجد أحدا ذكر له شرحا للبخاري، والله أعلم.

زين الدين عبد الرحيم بن الركن أحمد القاضي (٨٦٤ هـ): له: شرح الجامع الصحيح. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١)، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤)، وانظر: لامع الدراري (٤٤٦/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤١٢/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٨/١) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:١٥٥) لمحمد عصام.. قلت بكر: كذا تتابعوا جميعا عقب صاحب الكشف، ولم أعرفه على كثرت ما بحثت، ولا أخفيك سرا أيه القاري الكريم أن أكثر ما

---

(١) في بعض المصادر: "العبادي".

(٢) في بعض المصادر: "المدني".

(٣) وقع اسمه في النجوم الزاهرة(١٩٣/١٦): "يحيى بن صالح بن على بن محمد ابن عقيل". وهو من ذرية المقداد بن عمار.

(٤) انظر ما تقدم في ابن مرزوق الجد. وقال السخاوي في الضوء اللامع(٢٣١/١٠): "كأنه نسبة لعجيس بن امرئ القيس..، ولكن قال هو: أن مولده بأرض عجيسة البجائي".

عكر صفو بحثي، وكدر سلوة خاطري هي تلك الكلمة الشاذة، أعني: كلمة: (الركن)؛ فلست أدري من أين جاء بها، أو حتى ما أراد بها، ولا أراها إلا تصحيفا، والله أعلم. ثم وقفت على ترجمة: عبد الرحيم بن محمود بن أحمد. في نيل الأمل (٨١/٦) وغيره، وقد ذكر له: شرحا للبخاري كما سيأتي، ووافق المترجم له هنا في أربع: الإسم، واسم الأب، واللقب، وتاريخ الوفاة، غير أني لم أجد جوابا شافي لتلك اللفظة الشاذة التي عكرت علي كما سبق ذكره. ثم أنه إنقدح في خاطري بعد وقوفي على ترجمة الأتي بعده أنها تصحفت فزادني تأكيدا لما كنت أره، وأقرب ما يمكن أنها تصحفت عن كلمة: (الزين)، والله -عز وجل- وحده الموفق وهو الهادي. غير أني عزمت على ذكر كل واحد في ترجمته حتى أتبين ذلك بيقين، والله أعلم.

عبد الرحيم بن محمود بن أحمد بن موسى زين الدين العيني(١) الحنفي (٨٦٤ هـ): له: شرح الجامع الصحيح للبخاري. قال البغداردي في هدية العارفين (٥٦٣/١): "له: شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢١٣/٥): "وشرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٥٨-١٥٩) لمحمد عصام. وانظر لزاما: ما تقدم في ترجمة السابق له: زين الدين عبد الرحيم بن الركن أحمد القاضي.

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني قاضي القضاة علم الدين بن شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص البلقينيّ(٢) الأصل القاهري الشافعي (٨٦٨ هـ): له: شرح على البخاري لم يكمله. قال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (٢٩٩/١): "له مؤلفات كثيرة منها:..، وشرح على البخاري لم يكمل"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٣١٤/٣): "وصنف: تفسيرا، وشرحا على البخاري لم يكمله". وعنه الشوكاني في البدر الطالع (٢٨٧/١)، وقال الزركلي في الأعلام (١٩٤/٣): "من كتبه:..، والغيث الجاري على صحيح البخاري مجلدان"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٩/٥): "وشرح على الجامع الصحيح للبخاري لم يكمل"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٠٨/١) لعبد الله الحبشي، وسماه: الغيث الجاري على صحيح البخاري. وإتحاف القاري (ص:١٣٢-١٣٣) لمحمد عصام.. أخو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان المتقدم معنا.

محمد بن عثمان بن علي شمس الدين المارديني الْأَبَّار(٣) الحلبي الشافعي (٨٧١ هـ): له: حاشية على الجامع الصحيح. قال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (٧٢/١): "ألف..، وحاشية على البخاري"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (١٤٩/٨): "عمل على البخاري حاشية في ثلاث

---

(١) وهو والد الشهاب أحمد.

(٢) أخو قاضي القضاة جلال الدين البلقيني الشافعي. وتقدم الخلاف في ضبطها.

(٣) قيل: لأنه كان يصنع الإبر بحانوت كانت له. وكذا ولده: عبد القادر.

مجلدات". وعنه كحالة في معجم المؤلفين (٢٨٤/١٠) وقال: "من تصانيفه:...، وحاشية على الجامع الصحيح للبخاري في ثلاث مجلدات"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٨٥/٢): "حاشية على الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٠٨/١) لعبد الله الحبشي.

محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله خطيب مكة المكرمة المشهور بالشهيد الناطق كمال الدين أبو الفضل العقيلي النويري الشَّافعي (٨٧٣ هـ): له: شرح مواضع من البخاري. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وقال: "وكذا بلغني أن الإمام أبا الفضل النويري خطيب مكة شرح مواضع من البخاري". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٠/١) وقال: "وهو شرح مواضع منه". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٠)"، وانظر: لامع الدراري (٤٣٤/١).

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف(١) بن منصور كمال الدّين أبو عبد الله، المعروف: بابن إمام الكاملية(٢) المصري الشَّافِعِي (٨٧٤ هـ)(٣): له: شرح على البخاري. قال السيوطي في نظم العقيان (ص:١٦٣) -وهو يعدد مصنفاته-: "ومختصر شرح البخاري للبرهان الحلبي"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٩٤/٩): "وشرح البخاري للبرهان الحلبي"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (٢٤٤/٢): "وشرح البخارى للحلبى". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٤٧/١) فقال: "ومختصر هذا الشرح -يعني: برهان الدين الحلبي- لإمام الكاملية..، وكذا التقط من الحافظ ابن حجر حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده؛ لكونه لم يكن معه إلا كراريس يسيرة من الفتح". وعنه صديق حسن في الحطة، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢٠٦/٢): "مختصر التنقيح شرح الجامع الصحيح لسبط ابن العجمي"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٣٢/١١): "من تصانيفه:...، مختصر شرح سبط ابن العجمي تصحيح البخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٢٦/١) لمحمد الكاندهلوي، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٦/١) لعبد الله الحبشي. قلت - بكر -: وتقدم معنا ترجمة سبط ابن العجمي، واسمه: إبراهيم بن محمد بن خليل أبو الوفاء برهان الدين الحلبي.

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يُوسُف بن يُونُس أبو عبد الله، شمس الدين السلامي(٤) البيري الاصل، الحلبي الشافعي (٨٧٩ هـ): له شرح على الجامع الصحيح. ذكره الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٠٨/١) وقال: "مخطوط في أيا صوفيا الفهرس الشامل". ومع أنه ترجم له جمع - رحم الله الجميع- إلا أنهم لم يذكروه في ترجمته، والله أعلم.

---

(١) في نظم العقيان: "بن علي بن عبد الله بن يوسف".

(٢) إمَام الكاملية هو أبوه وجده وجد أبيه. كما قال السخاوي.

(٣) وفي بعضها: (٨٦٤ هـ). وهو تصحيف.

(٤) بالتثقيل. قاله السخاوي في الضوء(٢٧٥/٦).

أحمد بن إبراهيم بن محمد -ويقال: بن محمود- بن خليل، الشيخ موفق الدين، ولد سبط ابن العجمي أبو ذر الحلبي الطرابلسي الأصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعي (٨٨٤ هـ): له: شرح على البخاري سماه: التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح. وغيره من الكتب. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٢٢٢/١): "له: التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (١٩٨/١-١٩٩): "وأفرد مبهمات البخاري وكذا إعرابه، بل جمع عليه تعليقا لطيفا، لخصه من الكرماني والبرماوي وشيخنا، وآخر أخصر منه، وله: التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح". كذا قال على أن حاجي خليفة لما ذكره في كشف الظنون (٥٥٣/١) قال: "لخصه من شروح ابن حجر والكرماني والرهاوي والبرماوي، وسماه: التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح". وكذا فعل قبل هذا فقال في (٥٠٨/١): "التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح له أيضًا وهو شرح: الجامع الصحيح للبخاري". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤). وهنا أنبه على أمرين:

الأول: أن التلخيص لذلكم الشرح السابق ذكره من كلام الشراح السابق، نسبه السخاوي لكتاب المترجم: في المبهمات. وأما حاجي خليفة فنسبه للأوهام، وتبعه جمع ومنهم صديق والمباركفوري. وكلاهما -أعني الكتابين-: موسوم بالتوضيح. وسيأتي مزيد بيان لذلك.

الثاني: أن السخاوي وصديق خان وتبعهم المباركفوري- جميعهم لم يشيروا إلى شرح الرهاوي. ضمن تلك الشروح التي استقى شرحه منها. وسيأتي الأشارة إليه في ترجمته: عبد القادر بن عبد الله بن عبد الله الرهاوي.

وقال البغدادي في هدية العارفين (١٣٤/١): "له من التصانيف:..، التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح أعني شرح البخاري. التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح". وبنحوه قال الزركلي في الأعلام (٨٨/١): "من كتبه:.. والتوضيح لمبهمات الجامع الصحيح (خ)،... والتوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح"، وانظر: معجم المؤلفين (١٤٢/١)، وخزانة التراث رقم: (٦٠١١١)، وتاريخ التراث العربي (١٩٠/١)، وتاريخ الأدب العربي (١٧٤/٣)، ولامع الدراري (٤٤٣/١)، وسيرة الإمام البخاري (ص:٢٠٩-٢١٠)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٨/١) للمباركفوري، واتحاف القاري (ص:٥٤) لمحمد عصام.

قلت - بكر - فيظهر مما سبق: أن لأبي ذر عدة كتب في هذا الباب وبيانه كالتالي:

الأول: في مبهمات البخاري وكذا إعرابه. وهو الذي جمع عليه تعليقًا لخصه من الكرماني والبرماوي وابن حجر كما تقدم الإشارة إليه. وهو الموسوم: بالتوضيح لمبهمات الجامع الصحيح. ومنه نسخة في المولوية، وأخرى بالأحمدية بحلب. ويوجد مخطوط بخط المؤلف في دار الكتب المصرية رقم: (١٢٩٢)، ومكتبة طلعت (٥١٩-حديث).

والثاني: مختصر له. وهو المشار إليه بقول السخاوي: "وآخر أخصر منه". لم أجده.

والثالث: التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح. كما في معجم المؤلفين (١/١٤٢) وغيره. ونص على الأول والثالث السخاوي والزركلي والبغدادي وغيرهم، وتبعهم الحبشي في جامع الشروح والحواشي (١/٤٠٨-٤٠٩) ثم قال: "يحقق مع الأول". انظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٣٧). ثم وقفت في على كتاب له أخر وهو:

الرابع: وسماه: شرح ثلاثيات البخاري. جامع الحواشي (١/٤٢٩) وذكر أنه مخطوط فانظره.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش أبو عبد الله الشمس بن الشهَاب المخزومي، الشافعي المعروف بالبامي(١) (٨٨٥ هـ): له: حاشية على شرح صحيح البخاري للكرماني. قال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (١/٢٩٤): "له مؤلفات منها:..، وفي الحديث: حاشية على شرح البخاري للكرماني"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٧/٤٨): "وكتب حاشية على كل من شرح البخاري والكرماني". وعنه كحالة في معجم المؤلفين (٨/٣١٧)، وانظر: هدية العارفين (٢/٢١٠)، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٢) للحبشي..

محمد بن عبد الله(٢) بن محمد خزام السليم سراج الدين أبو المعالى البغدادي الواسطي المعروف بابن خزام الرفاعي الحسيني المخزومي الرفاعيّ (٨٨٥ هـ): له: مختصر الجامع الصحيح. جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٧).

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون شرف الدين، أبو زكريا، المعروف بالعُلَمي(٣) القُسَطْنطيني المغربي المالكي (٨٨٨ هـ): له: على البخاري تعليقة. قال السخاوي في الضوء اللامع (١٠/٢١٧): "وبلغني: أنه كتب على..، والبخاري". وعنه التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٦٣٧)، ومخلوف في شجرة النور (١/٣٨٣). وذكر الزركلي في الأعلام (٨/١٣٦): أن له: "تعليقة على البخاري". وعنه معجم أعلام الجزائِر (ص:٢٣٩) لنويهض، وانظر: لامع الدراري (١/٤٧١)، ومدرسة الإمام البخاري (١/٥٧٤) يوسف الكتاني، وفي جامع الشروح والحواشي (١/٤٠٩) لعبد الله الحبشي: تعليقة على الجامع الصحيح.

وله: مواهب الجليل على شرح صحيح الإمام محمد بن إسماعيل. جامع الشروح والحواشي (١/٤٠٩)

محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بهاء الدين أبو الفتح المشهدي، القاهري الأزهري الشافعي (٨٨٩ هـ): له: شرح على البخاري في مجلدين. قال الشوكاني في

---

(١) كوالده. والبامي: نسبة لبلدة بالصعيد. قاله السخاوي.

(٢) في هدية العارفين وعنه معجم المؤلفين: "محمد بن عبدالله بن المبارك".

(٣) قال السخاوي: "بضم العين وفتح اللام ورما سكنت نسبة فيما قاله لي: إلى العلم".

البدر الطالع (١٤٩/٢): "وشرحا على البخارى متلقطا من الشروح في مجلدين"، وقال كحاله في معجم المؤلفين (١١٤/٩): "من آثاره:..، شرح على البخاري في مجلدين"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٠٩/١) لعبد الله الحبشي.

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو القباء جلال الدين المعروف بالجلال البكري الدهروطي ثم المصري ثم القاهري الشافعي (٨٩١ هـ): له: شرح على البخاري لم يكمل. ذكره تلميذه القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وهو يعدد شراح البخاري وقال: "وشيخنا فقيه المذهب الجلال البكري وأظنه لم يكمل"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٢٨٥/٧): "بل شرع في شرح على البخاري". وبنحوه قال الشوكاني في البدر الطالع (٢/ ١٧٤). وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥١/١)، وقال الزركلي في الأعلام (١٩٤/٦): "وشرع في شرح البخاري"، وانظر: ولامع الدراري (٤٣٧/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٩/١) لعبد الله الحبشي

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر حفيد السراج الشرجي زين الدين(١) أبو العباس الزبيدي اليمني الحنفي (٨٩٣ هـ): له: التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح. قال السخاوي في الضوء اللامع (٢١٤/١): "له مؤلفات منها:..، ومختصر صحيح البخاري"، وقال الكتاني في فهرس الفهارس (١٢٨/١): "صاحب التجريد"، وقال في (١٠٦٧/٢): "والتجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، جرد فيه أحاديث الصحيح من غير تكرار وجعلها محذوفة الأسانيد، ولم يذكر من الأحاديث إلا ما كان مسندًا متصلًا، وتحافظ على الألفاظ النبوية ما أمكنه، وقد اشتهر"، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون: "جرد فيه: أحاديثه، وسماه: التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، أوله: الحمد لله البارئ المصور.. الخ. حذف فيه: ما تكرر وجمع: ما تفرق في الأبواب؛ لأن الإنسان إذا أراد أن ينظر الحديث في أي باب لا يكاد يهتدي إليه إلا بعد جهد، ومقصود المصنف بذلك: كثرة طرق الحديث وشهرته. قال النووي في مقدمة شرح مسلم: إن البخاري ذكر الوجوه في أبواب متباعدة، وكثير منها يذكره في غير بابه الذي يسبق إليه الفهم أنه إليه أولى به، فيصعب على الطالب جمع طرقه. قال: وقد رأيت جماعة من الحفاظ المتأخرين غلطوا في مثل هذا، فنفوا رواية البخاري أحاديث هي موجودة في صحيحه. انتهى. فجرده من غير تكرار محذوف الأسانيد ولم يذكر إلا ما كان مسندا متصلا. وفرغ في: شعبان سنة (٨٨٩ هـ)"، وقال الزركلي في الأعلام (٩١/١): "له: التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (ط) وهو مختصر صحيح البخاري، ويعرف بمختصر الزبيدي"، وانظر: الرسالة المستطرفة (ص:١٧٧) لمحمد بن جعفر الكتاني، وتاريخ التراث العربي (٢٤٦/١-٢٤٧) لسزكين، ومعجم المطبوعات (٩٦٢/١-١١١٤) وكرر ذكره، ومعجم المؤلفين (١٥١/١)، ولامع

(١) في بعض المصادر: "شهاب الدين".

الدراري (١/٤٤٩-٤٥٠)، والإمام البخاري (ص:١٤٩) لتقي الدين الندوي، وسيرة الإمام البخاري (١/٤٢٨-٤٢٩) للمباركفوري، واتحاف القاري (ص:٥٦-٥٧) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٢٧)، ومركز الملك فيصل للمخطوطات (٣/رقم: ٤٧٩). قلت - بكر -: وهو مختصر جرد فيه أحاديثه فبلغت (٢١٣٤) حديثا. وقد قال الزبيدي في أخر تجريده: "فرغت من تجريد يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان المكرم، أحد شهور سنة: (٨٨٩ هـ) تسع وثمانين وثمانمائة، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده". وقد طبع في القاهرة. ومن طبعاته مؤخرا طبعت دار بن القيم ودار عفان باسم: التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح وهو المشهور: بمختصر صحيح البخاري وبحاشية زوائد الزبيدي، وهو يتضمن الأحاديث التي تركها العلامة الزبيدي في تجريده، مع كونها غير مكررة وكلها مسندة ومتصلة لا مقطوعة ولا معلقة جمعها ورتبها عمر ضياء الدين الداغستاني. وهي (١٠٥) أحاديث تقريبا. بإشراف علي بن حسن الحلبي. وسيأتي معنا جملة من الشروح على التجريد هذا لجماعة من أهل العلم رحم الله الجميع.

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم(١) بن موسى بن عمران الربعي المعروف بابن الزبيدي أبو عبد الله سراج الدين الزبيدي الأصل البغدادي البابصري الحنبلي (٦٣١ هـ)(٢): له مختصر على البخاري. ذكره مخلوف في شجرة النور (١/٦٩٥).

أحمد بن إسماعيل(٣) بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم الشهرزوري، شهاب الدين، ويقال: شرف الدين الكوراني(٤) الهمداني، التبريزي القاهري ثم الرومي الشافعي ثم الحنفي (٨٩٣ هـ)(٥): له: شرح للبخاريّ سماه: الكوثر الجاري. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤٣) وهو يعدد شراح البخاري وقال: "والشمس الكوراني مؤدّب السلطان المظفر أبي الفتح محمد بن عثمان فاتح القسطنطينية سماه: الكوثر الجاري إلى رياض صحيح البخاري، وهو في مجلدتين". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٥) وقال: "وهو شرح متوسط أوله: "الحمد لله الذي أوقد من مشكاة الشهادة... الخ". وسماه: الكوثر الجاري على رياض البخاري، رد في كثير من المواضع على الكرماني وابن حجر، وبين مشكل اللغات، وضبط أسماء الرواة في موضع الالتباس، وذكر قبل الشروع سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إجمالا، ومناقب المصنف وتصنيفه وفرغ منه في جمادى الأولى سنة (٨٧٤ هـ)، بادرنه". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٣)، وقال طاشْكُبْري زَادَهْ في الشقائق النعمانية

---

(١) في بعض المصادر: "مسلمة".

(٢) في شجرة النور(١/٦٩٥) ذكر وفاته سنة: (٨٩٣ هـ)، وهو خطأ وقد أورده على الصحيح في(١/٦٥٧).

(٣) في بعض المصادر: "أحمد بن يوسف بن إسماعيل".

(٤) نسبة إلى كوران إحدى قرى اسفراين.

(٥) ذكر بعضهم أنه: (٨٥٧ هـ). وهو تصحيف ظاهر.

(٥١/١): "وصنف أيضًا: شرح البخاري، وسماه: بالكوثر الجاري على رياض البخاري، ورد فيه كثيرا من المواضع لشرح الكرماني وابن حجر"، وقال في معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٣٧/٢): "صنّف أحمد بن إسماعيل بعض الكتب النافعة المفيدة منها: شرح على البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٣٥/١): "له من التصانيف:...، الكوثر الجارى على رياض البخاري وهو شرح الجامع الصحيح في مجلدات"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٢٤٢/١): "وكذا بلغني أنه عمل تفسيرا، وشرحا على البخاري"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (٤١/١): "وشرحا على البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٩٨/١): "له كتب منها:..، والكوثر الجاري (خ) الثالث منه، وهو شرح للبخاريّ في عدة مجلدات"، وانظر: طبقات المفسرين (ص:٣٥٣) لأحمد بن محمد الأدنروي، وديوان الإسلام (٨٠/٤)، والطبقات السنية في تراجم الحنفية للغزي، والفوائد البهية (ص:٤٨)، ومعجم المؤلفين (١٦٦/١) و(٢٨٨/٢) ووهم بتكريره وسيأتي التنبيه عليه، وتاريخ الأدب العربي (١٧٠/٣)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٧/١)، ولامع الدراري (٤٤٢/١-٤٤٣)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٧/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٩/١) لعبد الله الحبشي.. وذكره محمد عصام مرتين في إتحاف القاري الأولى: في (ص:٦١-٦٢) باسم: أحمد بن إسماعيل بن عثمان ووفاته سنة (٨٩٣ هـ) واسم الكتاب: الكوثر الجارى. والثانية: في (ص:١٠١) باسم: إسماعيل الكورزاني، بنفس سنة الوفاة، واسم الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.كذا فعل تبعا لكحالة في معجم المؤلفين وغيره، وهو خطأ ظاهر فهما واحد، كلاهما توفي بالقسطنطينية، وسنة وفاتهما واحدة (٨٩٣ هـ)، وآثارهما واحدة. فالتفريق بينهما وهم أو تصحيف فتنبه، والله أعلم.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد العَيني الحنفي زين الدين أبو محمد المعروف: بابن العيني(١) الدمشقي الصالحي الحنفي (٨٩٣ هـ): له: شرح على البخاري. قال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (٣٢٢/٣): "له مصنفات منها: شرح على البخاري". ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٣/١)، وقال: "وهو في ثلاث مجلدات كتب الصحيح على هامشه". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٤)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٥٣٤/٢): "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٤٣/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٨/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٩/١) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:١٤٥) لمحمد عصام..

محمد بن قاسم بن عبد الله أبو عبد الله الأنصاري المعروف بالرصاع التلمساني التونسي المغربي المالكي (٨٩٤ هـ وقيل غير ذلك)(٢): له: شرح على البخاري اختصر فيه فتح الباري. قال السخاوي

---

(١) وهو غير العيني صاحب عمدة القاري.

(٢) وقع في بعض المصادر: (٨٩٣ هـ) وفي بعضها: (٨٩٥ هـ).

في الضوء اللامع (٨/٢٨٨): "بل بلغني أنه شرع في تفسير، وأنه اختصر شرح البخاري لشيخنا؛ وعندي أنه انتقاء لا اختصار"، وقال الكتاني في فهرس الفهارس (١/٤٣١): "وشرح على البخاري، اختصر فيه فتح الباري"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٥٦٠): "وشرح البخاري". ونقل بعدها (ص:٥٦١) نحو كلام السخاوي، وقال مخلوف في شجرة النور (١/٣٧٥): "وشرح البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢/٢١٦): "مختصر فتح الباري شرح صحيح البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٧/٥): "له كتب، منها: التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح (خ)". وعنه نويهض في معجم الجزائر (ص:١٥٢)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١١/١٣٧): "من آثاره:..، منتقى شرح البخاري لابن حجر"، وانظر: لامع الدراري (١/٤٧١)، ومدرسة الإمام البخاري (١/٥٧٤) ليوسف الكتاني، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٠٧) لعبد الله الحبشي، وخزانة التراث رقم: (٦٧٤٢٨). وهو مخطوط بمكتبة الرباط تحت رقم: (٦٤٣١). ثم وقفت على تراجم المؤلفين التونسيين (٢/٣٦٠-٣٦١) لمحمد محفوظ فقال: "التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح، وهو تعليق مختصر على صحيح البخاري، انتقاه من شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني المعروف: بفتح الباري، وغالب مسائله في صورة السؤال والجواب. توجد من نسخة كاملة بمكتبة الشيخ عبد الحي الكتاني – المكتبة العامة بالرباط الأن- منها جزء عليه خط الرصاع، ويوجد منها جزءان الأول والثالث في مجلد واحد في المكتبة الوطنية -من كتب المكتبة العبدلية-".

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر(١) بن سليمان بن داود بن فلاح بن حميد الدمشقي القاضي قطب الدين الرملي المعروف بالخيضري(٢) الشافعي (٨٩٤ هـ): له: المنهل الجاري. قال حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٥٥): "وجرد الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الخيضري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة (٨٩٤ هـ) من فتح الباري أسئلة مع الأجوبة، وسماها: المنهل الجاري". وذكره في (٢/١٨٨٤)، وعنه صديق حسن في الحطة (١٨٦)، وقال البغدادي في هداية العارفين (٢/٢١٦): "له من التصانيف: المنهل الجاري المجرد من فتح الباري شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: سيرة

---

(١) في بعض المصادر: "خضير".

(٢) نسبة لجد أبيه كما قال الحافظ في إنباء الغمر(٤/١٤٥) وعنه السخاوي في الضوء اللامع(٩/١١٧-١٢٤) وقد أطال السخاوي جدا في ترجمته وذكر أمورا كثيرا ليس هذا محلها. ويكفي أن أدع العلامة الرباني محمد بن علي الشوكاني يصف ذلك كما قال في البدر الطالع(٢/٢٤٥): "ترجمة طويلة كلها ثلب وشتم كعادته في أقرانه". قلت: هذا مع أنه أحد عشرة ذكرهم العلامة البحر الحافظ ابن حجرفي وصيته. رحم الله الجميع، ناهيك أنه قد قال الحافظ في ترجمته: "وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا، فالله يعظم أجرنا فيه، ويبدلنا به خير منه، وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج، والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية، والموت عقب ذلك في الغربة".

الإمام البخاري (٤٤٠/١) للمباركفوري وقال: "وهو مأخوذ من فتح الباري على صورة سؤال وجواب". ولامع الدراري (٤٥٢/١). وجامع الشروح والحواشي (٤٠٧/١) لعبد الله الحبشي..

محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب(١) أبو عبد الله السنوسي الحسني(٢) التلمساني (٨٩٥ هـ):

له: شرح على البخاري لم يكمله؛ قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٩٩٩/٢): "وله أيضًا: شرح عجيب على البخاري لم يكمله، وحاشية لطيفة على مشكلاته وغير ذلك"، وقال التنبكتي في نيل الإبتهاج (٢٥٩/٢): "وشرحه العجيب على البخاري، وصل فيه إلى باب: من استبرأ لدينه. وشرح مشكلات البخاري في كراسين، ومختصر الزركشي على البخاري"، وقال ابن مخلوف في شجرة النور (٣٨٥/١): "وشرح البخاري وصل فيه باب: من أستبرأ لدينه، ومشكلاته"، وقال الزركلي في الأعلام (١٥٤/٧): "له تصانيف كثيرة، منها: شرح صحيح البخاري، لم يكمله"، وقال أبو جعفر الواديآشي في ثبت أبي جعفر (ص:٤٤٢): "ومن تواليفه فيما ذكره صاحبنا المذكور –يعني:الملالي– وقد وقفت على أكثر ذلك:..، شرح على صحيح البخاري، انتهى فيه إلى قوله: باب من استبرأ لدينه وعرضه، شرح مشكلات وقعت في أواخر البخاري كحديث(٣): ((يضع فيها قدمه))، وحديث(٤): ((سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر)) في نحو عشرين ورقة، واختصار كتاب الزركشي على البخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٧١/١)، ومدرسة الإمام البخاري (٥٧٤/١) و(٥٩٥/١) ليوسف الكتاني، ومعجم أعلام الجزائِر (ص:١٨٠)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٩/١) لعبد الله الحبشي.. قلت – بكر –: ويظهر مما تقدم من ترجمته أن له عدة كتب:

الأول: شرحه للبخاري: وصل فيه باب من أستبرأ لدينه. وهو مخطوط في الخزانة الحسنية عدد (٦٤٥١/٦٤١٤)، والخزانة العامة الرباط رقم (١٩٢٤ك).

والثاني: حاشية على مشكلات البخاري في كراسين. وهو مخطوط وقد أشار إليه التنبكتي، وعبد الحي الكتاني، ويوسف الكتاني.

والثالث: مختصر الزركشي على البخاري. كما قال التنبكتي. وذكرها جميعا أبو جعفر الوادي أشي.

---

(١) وقع في جامع الشروح: "سعيد".

(٢) من جهة الأم.

(٣) أخرجه البخاري رقم: (٤٥٦٩)، ومسلم رقم: (٢٨٤٦) من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه–، والبخاري رقم: (٦٢٨٤) ومسلم رقم: (٢٨٤٨) من حديث أنس –رضي الله عنه–.

(٤) أخرجه البخاري رقم: (٥٢٩)، ومسلم رقم: (٦٣٣) من حديث جرير البجلي –رضي الله عنه–.

إبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة بن علي بن أبي بكر بن المكرم برهان الدين المصري النُّعماني(١) الشَّافعي (٨٩٨ هـ): له: شرح الجامع الصحيح جمع بين شرحي: ابن حجر، والعيني، مع إضافات ولم يتمه. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وقال وهو يعدد شراح البخاري: "والبرهان النعماني إلى أثناء الصلاة، ولم يفِ بما التزمه رحمه الله تعالى وإيّانا"، وقال السخاوي في الضوء اللامع (٧٩/١): "بل شرع في الجمع بين شرحي: شيخنا، والعيني على البخاري، فكتب منه جملة مع إضافة، حاصل ما اشتمل عليه انتقاض الاعتراض(٢) لذلك"، وقال الزركلي في الأعلام (٥٣/١): "شرع في الجمع بين شرحي: ابن حجر، والعيني، على البخاري، مع إضافات". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥١/١) وقال -وهو يعدد شروح البخاري-: "وشرح برهان الدين: إبراهيم النعماني إلى أثناء الصلاة، ولم يف بما التزمه". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨١)، وانظر: تاريخ التراث (١٨٣/١)، ولامع الدراري (٤٣٧/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٠/١) للمباركفوري، واتحاف القاري (ص:٤٩) لمحمد عصام. وفي جامع الشروح والحواشي (٤٠٩/١-٤١٠) لعبد الله الحبشي ذكر له:

الأول: شرح الجامع الصحيح.

والثاني: مزيد فتح الباري في شرح صحيح البخاري.

أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد(٣) بن عيسى الفاسي(٤) الشهير بزروق شهاب الدين أبو الفضل أو أبو العباس الصوفي البرنسي(٥) المغربي المالكي (٨٩٩ هـ)(٦): له: حاشية على الصحيح. قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٤٥٥/١): "له: حاشية على الصحيح، عندي منها جزء"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:١٣٢): "وله تعليق لطيف على البخاري قدر عشرين كراسًا، اقتصر فيه على ضبط الألفاظ وتفسيرها"، وقال مخلوف في شجرة النور (٣٨٧/١): "وتعليق على البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٣٦/١): "من تآليفه:..تعليق على البخاري في ضبط الالفاظ"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٩٦/١): "في عشرين كراسة، اقتصر فيها على

---

(١) نسبة للشيخ أبي عبد الله بن النعمان وبه يعرف. قاله السخاوي.

(٢) طبع في مكتبة الرشد بتحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي. في مجلدين.

(٣) كذا في فهرس الفهارس وغيره، وفي نيل الابتهاج(١٣٠/١)، وشجرة النور(٣٨٦/١)، والأعلام(٩١/١)، ومعجم المؤلفين(١٥٥/١): "أحمد بن أحمد بن محمَّد بن عيسى"، وفي جامع الشروح: "أحمد بن أحمد بن عمر بن عيسى".

(٤) في بعض المصادر: "الفارسي". وهو شيخ القسطلاني شارح الصحيح المتوفى سنة: (٩٢٣ هـ) تأتي ترجمته.

(٥) في بعض المصادر: "البرلسي" وفي بعضها: "السندي". وكلاهما تحريف أو تصحيف.

(٦) في بعض المصادر: (٨٤٦ هـ).

ضبط الألفاظ وشرحها..، طبعت مع متن البخاري في خمسة أجزاء، بإشراف شيخ الأزهر". قلت: وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١)، وانظر: لامع الدراري (٤٦٧/١-٤٦٨) لمحمد الكاندهلوي، وبستان المحدثين (ص:٢٤٢-٢٤٣) للدهلوي، ومدرسة البخاري (٥٩٦/٢)، وسيرة الإمام البخاري (٤٣١/١) للمباركفوري، واتحاف القاري (ص:٥٩-٦٠) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤١٠/١) لعبد الله الحبشي. وقد طبع.

عبد العزيز العصاري (القرن الثامن): له: مشكل الصحيحين. قال محمد عصام في إتحاف القاري (ص:١٦٢): "له كتاب: مشكل الصحيحين، مخطوط في كوبركلي..، وهو مجموع من المطالع والمشارق لابن قرقول ولعياض". قلت - بكر -: لم أعرفه، وتقدم معنا ترجمة قرقول واسمه: إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم.

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهير بابن زُريق ناصر الدين أبو البقاء القرشي العمري العدوي المقدسي الصالحي الدمشقي الحنبلي (٩٠٠ هـ): له تعليقة على البخاري. ذكرها محمد بن غنام في السحب الوابلة (٨٩٥/٢ -محققه) فقال: "والتعليقة على البخاري في ثلاث مجلدات"، وانظر: معجم مصنفات الحنابلة (٢٨/٥) للطريقي، وعنه جامع الشروح والحواشي (٤١٠/١) لعبد الله الحبشي.

محمدُ بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد أبو الخير وأبو عبد الله الملقب شمس الدِّين السخاوي(١) الأصل القاهريُّ الشافعيُّ (٩٠٢ هـ): له: حاشية من شرح البخاري لابن حجر. قال السخاوي في ترجمته في الضوء اللامع (٧٢/٤): "وحاشية أماكن من شرح البخاري لشيخه وغيره من تصانيفه"، وقال الكتاني في فهرس الفهارس (٩٨٩/٢): "وحاشية أماكن من شرح البخاري لابن حجر". وذكره مشهور حسن في كتابه مؤلفات السخاوي (ص:٩٢). وإبراهيم باجس في تحقيق الجواهر والدرر (٢٧/١-المقدمة).

وله: كتاب: عمدة القارىء والسامع، في ختم الصحيح الجامع. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٥٠/١)، وبروكلمان (٣٤/٢)، والضوء اللامع (٧٣/٤)، والكواكب السائرة (٥٣/١)، وشذرات الذهب (٢٥/١٠)، وهدية العارفين (٢٢١/٢)، ومؤلفات السخاوي (ص:١١٣)، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٢/١). مخطوط.

وله أيضًا كتاب: ما في البخاري من الأذكار. انظر: الضوء اللامع (١٩/٨)، وأيضًا المكنون (٤٢٠/٤)، وهدية العارفين (٢٢١/٢).

---

(١) نسبة لسخا وهي قرية غربي الفسطاط بمصر.

إبراهيم بن هلال بن علي، أبو إسحاق الصَّنهاجيُّ نسبًا، الفلالي(١) السِّجِلْماسي (٩٠٣ هـ): له: شرح على البخاري. قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٩٠٨/٢): "من المؤلفات اختصار شرح البخاري لابن حجر"، وقال الزركلي في الأعلام (١/ ٧٨): "شرَح البخاري في أربعة أسفار"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص:٦٧): "وله: شرح على البخاري اختصر فيه ابن حجر"، وقال مخلوف في شجرة النور (٣٨٨/١): "وشرح البخاري في أربعة أسفار"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٢٤/١): "من تصانيفه:..، اختصار شرح على البخاري لابن حجر"، وانظر: لامع الدراري (٤٧١/١)، ومدرسة الإمام البخاري (٥٧٥/١-٦٠٦) يوسف الكتاني، وجامع الشروح والحواشي (٤١٠/١) لعبد الله الحبشي.

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد الشهير بابن علي بافضل(٢) السعدي(٣)، أبو عبد الله، جمال الدين الحضرمي، التريمي، ثم العدني (٩٠٣ هـ): له: شرح تراجم البخاري. قال العيدروس في النور السافر (ص:٢٧): "وله تصانيف نافعة منها:..، وشرح تراجم البخاري". وعنه ابن العماد في شذرات الذهب (٢٩/١٠) وقال: "وله تصانيف نافعة منها:..، وشرح تراجم البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٣٣٥/٥): "له: شرح تراجم البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٨٣/٨): "من تصانيفه:..، شرح تراجم البخاري".

لطف الله -ويقال: لطفي- بن الحسن الشهير بمولانا لطفي التوقاتي(٤) الرومي الحنفي (٩٠٤ هـ)(٥): له تعليقة على أوائل البخاري. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٥/١) وقال: "ومن التعليقات على بعض المواضع من البخاري تعليقه المولى: لطف الله بن الحسن التوقاني، المقتول سنة: (٩٠٠ هـ) وهي على أوائله". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٥)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٥٤/٨): "من آثاره:..، تعليقة على صحيح البخاري"، وانظر: سيرة الإمام البخاري (٤٢٣/١-٤٢٤) للمباركفوري وقال: "وتتعلق هذه الحواشي بأوائل صحيح البخاري فقط". وجامع الشروح والحواشي (٤١٠/١) لعبد الله الحبشي.

يوسف بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الهادي أبو المحاسن جمال الدين ابن المبرد الدمشقي الصالحي الحنبلي (٩٠٩ هـ): قيل له: حاشية على الجامع الصحيح. ولم أجدها.

---

(١) في بعضها: "الفيلالي".

(٢) قال عبد الرحمن الأنصاري في تحفة المحبين والأصحاب(ص:١٠٣): "بيت بافضل؛ أهل دين وصلاح وفضل، ينسبون إلى مدينة حضرموت. وأصلهم من قبيلة مذحج".

(٣) نسبة إلى سعد العشيرة. قاله العيدروس في النور السافر.

(٤) في بعض المصادر: "التوقاني".

(٥) وفي بعضها: (٩٠٠ هـ). كما تراه في كشف الظنون وغيره. والله أعلم.

وله: الإختلاف بين رواة البخاري. انظر: خزانة التراث رقم: (٦٦٢٢٦)، والأعلام (٢٢٦/٨) للزركلي، وجامع الشروح والحواشي (٤١٠/١) للحبشي، وذكرته الدكتورة روحية السويفي في تحقيقها لكتابه بحر الدم (ص:٤). وهو كتاب مختصر من تقييد المهمل. مخطوط.

وله: حديث في الصحيحين عن الإمام أحمد: منه نسخة في المكتبة الظاهرية، أدب ٤٥ (ق٦٩-٧١). فهرس المكتبة الظاهري (ص:١٠٦-مشهور). للألباني.

وله: ما رواه البخاري عن أحمد وسبب إقلاله. انظر: معجم مصنفات الحنابلة (١٠٩/٥).

محمد بن علي بن خلف الأحمدي نزيل المدينة أبو البقاء المصري الشافعي (٩١٠ هـ)(١): له: شرح الجامع الصحيح للبخاريّ. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وهو يعدد شراح البخاري وقال: "وصاحبنا الشيخ أبو البقاء الأحمدي أعانه الله تعالى على الإكمال"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٨٩/٦): "وصنف كتبا منها: شرح الجامع الصحيح للبخاريّ. بدأ فيه سنة (٩٠٩ هـ)". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥١/١). وقال: "وهو شرح كبير ممزوج، وكان ابتداء تأليفه من شهر شعبان سنة تسع وتسعمائة، أوله الحمد لله الواجب الوجود الخ..، ذكر أنه جعله كالوسيط برزخا بين الوجيز والبسيط، ملخصا من شروح المتأخرين: كالكرماني، وابن حجر، والعيني، وشرح جلال الدين البكري الفقيه الشافعي". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨١)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢٢٤/٢): "شرح الجامع الصحيح للبخاري بدأ فيه سنة (٩٠٩ هـ)"، وانظر: معجم المؤلفين (٨/١١)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٧/١) وسماه: الباري الفصيح في الجامع الصحيح، ولامع الدراري (٤٣٧/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٠/١-٤٠١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٠/١) لعبد الله الحبشي.. وسماه: البارىء الفصيح في الجامع الصحيح. مخطوط ولم يكمله.

عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري الأسيوطي جلال الدين السيوطي الخضري الشافعي (٩١١ هـ): له: تعليق لطيف على البخاري سماه: التوشيح على الجامع الصحيح. ذكره السيوطي في ترجمته لنفسه في كتابه حسن المحاضرة (٣٤٠/١) وسماه: "التوشيح على الجامع الصحيح". وكذا في كتابه الهداية، وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٢/١) وقال: "وكذا شرح الحافظ الجلال السيوطي فيما بلغني في تعليق لطيف قريب من تنقيح الزركشي سمّاه: التوشيح على الجامع الصحيح". وذكره الكتاني في فهرس الفهارس (١٠١٥/٢)، وحاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٠/١): وقال: "وهو تعليق لطيف قريب من تنقيح الزركشي، سماه: التوشيح على الجامع الصحيح". وصديق حسن في الحطة (ص:١٧٨) وقال: "وهو تعليق لطيف قريب من تنقيح الزركشي سماه: التوشيح على الجامع الصحيح.. وله: الترشيح أيضًا، ولم يتم"، وقال مخلوف في شجرة النور

---

(١) وفي بعض المصادر: (٩٠٩ هـ).

(١/٦٩٤-٦٩٥): "والمحسنون من الشراح إحساناً أربعة -وذكر منهم-: والحافظ السيوطي". وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (١/٢٣)، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٣٧-٢٣٨)، وفهرس الفهارس (٢/١٠١٥)، وصلة الخلف (ص:١٦٨)، وهدية العارفين (١/٥٣٧)، ولامع الدراري (١/٤٢٩-٤٣٠)، وبستان المحدثين (ص:٢٤٣-٢٤٤) للدهلوي، والإمام البخاري (ص:١٤٩) لتقي الدين الندوي، وسيرة الإمام البخاري (١/٣٩٥) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١٠) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:١٤٣-١٤٤) لمحمد عصام، وتاريخ الأدب العربي (٣/١٧٠)، وتاريخ التراث (١/١٨٦)، وخزانة التراث رقم: (١٠٩٠٨)، (٦٠١١٣- ٦٠١١٤)، وفهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة رقم: (١١٣) لمجموعة من المراجعين، وفهرس الأزهرية رقم: (٣١٦٨٦٢). ومما تقدم يظهر أن له كتابين في شرح البخاري:

الأول: التوشيح على الجامع الصحيح. وله عدة نسخ مخطوطة. وقد طبع في مكتبة الرشد الرياض (١٤١٩ هـ) في (١٠) مجلدات بتحقيق رضوان جامع رضوان، وكذا في دار الكتب العلمية بيروت (١٤٢٠ هـ)بتحقيق علاء إبراهيم الأزهري في (٥) مجلدات. واختصره: علي بن سليمان الدمناتي. ويأتي معنا.

والثاني: الترشيح. ولم يتمه. كما قال صديق. ولم أجده.

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني أبو عبد الله المكناسي الفاسي المغربي المالكي (٩١٩ هـ): له: حاشية وتعليق على البخاري. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٨٩١): "قال تلميذه الونشريسي في فهرسته: "وألف في الحديث حاشية على البخاري في أربعة كراريس، وهي أنزل تواليف..، وتعليق المترجم على الصحيح في نحو ثمانية كراريس في القالب الرباعي سماه: إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب. قال في أوله: أودعته نكتا يخف حملها، ويسهل إن شاء الله تناولها ونقلها، انتقيتها من كلام شراح البخاري، قال: وجعلته كالتكملة لتنقيح الزركشي فلا أذكر غالبا إلا ما أغفله"، وقال البغدادي في هداية العارفين (٢/٢٢٦): "إرشاد اللبيب على صحيح البخاري"، وقال التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٥٨٢): "وكان يسمع في كل شهر رمضان صحيح البخاري وله عليه تقييد نبيل". ثم ذكر ضمن مصنفاته (ص:٥٨٣): "وحاشية لطيفة في أربعة كراريس على البخاري"، وقال مخلوف في شجرة النور (١/٣٩٩): "له تآليف منها: تقييد نبيل على البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٥/٣٣٦) -وهو يعدد تصانيفه-: "وإرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب (خ) في الرباط الجزء الأول من القسم الثاني ٥٢، ٢٩٦)"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (١/٥٩٦): "حاشية لطيفة على البخاري في أربعة كراريس"، وقال في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (١/٥٩٧): "تعليق في نحو ثمانية كراريس، أودعة نكتا يخف حملها ويسهل تناولها

ونقلها، انتقاها من كلام شراح البخاري، وجعله تكملة لتنقيح الزركشي، حيث ذكر فيه ما أغفله. يوجد في الخزانة العامة تحت العدد (٨٩٦)د، ونسخة أخرى في الخزانة الملكية (٥٣٤٤/٢١٧١)". وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١)، وانظر: لامع الدراري (٤٧٢/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١١/١) لعبد الله الحبشي وسماه: إرشاد اللبيب على الجامع الصحيح.. طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب (١٤٠٩ هـ). ويظهر مما تقدم أن له: حاشية وتعليق:

الأول: حاشية على البخاري في أربعة كراريس.

الثاني: تعليق المترجم على الصحيح سماه: إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب في نحو ثمانية كراريس.

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن حسين بن علي، شهاب الدين أبو العباس المعروف بالقسطلَّاني القتيبي المصري الشافعي (٩٢٣ هـ): له: شرح على البخاري مشهور سماه: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. قال في مقدمة كتابه (ص:٣-المقدمة): "وسميته: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري"، وقال الشوكاني في البدر الطالع (٩٦/١): "ومن مؤلفاته المشهورة: شرح البخارى، المسمى: إرشاد السارى على صحيح البخارى في أربع مجلدات"، وقال العيدروس في النور السافر (ص:١٠٧): "قلت: وارتفع شأنه بعد ذلك فاعطي السعد فِي قلمه وَكَلمه، وصنف التصانيف المقبولة التي سارت بها الركبان في حياته، ومن أجلها: شرحه على صحيح البخاري، مزجا في عشرة أسفار كبار لعله أحسن شروحه وأجمعها وألخصها"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٣٢/١): "له: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ط) عشرة أجزاء"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٣٩/١): "له من التصانيف: إرشاد الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري عشر مجلدات"، وقال النجم الغزي في الكواكب السائرة (١٢٨/١): "وذكر شيخ الإسلام الوالد: أنه أخذ عنه شرحه على البخاري"، وقال الكتاني في فهرس الفهارس (٩٦٧/٢-٩٦٨): "وإرشاد الساري على صحيح البخاري في عشر مجلدات، طبع مرارا. قال عنه - عبد القادر العيدروس- صاحب النور السافر -في أهل القرن العاشر-: "لعله أجمع شروح البخاري وأحسنها انتهى. قلت -الكتاني-: وكان بعض شيوخنا يفضله على جميع الشروح؛ من حيث الجمع وسهولة الأخذ، والتكرار والإفادة، وبالجملة فهو للمدرس أحسن وأقرب من فتح الباري فمن دونه"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٨٥/٢): "من تصانيفه: إرشاد الساري على صحيح البخاري، في نحو عشرة أسفار كبار"، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (١٥٩/١٠): "ومن أجلها: شرحه على صحيح البخاري، مزجا في عشرة أسفار كبار؛ لعله أجمع شروحه وأحسنها وألخصها". وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١)، وانظر: ديوان الإسلام (١٩/٤)، ولامع الدراري

(١/٤٠٦-٤١٠) لمحمد الكاندهلوي، وبستان المحدثين (ص:٢٤٠-٢٤٢) للدهلوي، وصلة الخلف (ص:١٠٥)، والحطة (ص:١٨٢)، وتاريخ التراث العربي (١/٢٣٨-٢٣٩)، ومعجم المطبوعات (٢/١٥١١) لسركيس، والإمام البخاري (ص:١٤٦) لتقي الدين الندوي، وسيرة الإمام البخاري (١/٤٠٣-٤٠٤) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٨٦-٨٨) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١١) لعبد الله الحبشي، روايات الجامع الصحيح (٢/٨٠١-٨١٨) للدكتور جمعة فتحي، ومنه نسخ مخطوطه لأجزاء منه في مركز الملك فيصل (٢/١٦٣-١٦٤)، (٣/ رقم: ٤٨٣-٤٨٤،٥٠٩،٥١١،٥١٩)، (٦/ رقم: ١٢٣٦-١٢٣٨،١٢٣٧). وقد طبع في (١٢) مجلدا بحاشية زكريا الأنصاري.

وله -أيضًا-: اختصار إرشاد الساري لم يكمله. قاله الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٩٦٨).

وله: تحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري. انظر: الضوء اللامع (٢/١٠٤)، وعنه كشف الظنون (١/٥٥٣)، والحطة (ص:١٨٣)، وفهرس الفهارس (٢/٩٦٨)، والنور السافر (ص:١٠٧)، وإتحاف القاري (ص:٨٨)، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٣٢).

وله: الدراري في ترتيب صحيح البخاري.

وله: أسئلة على البخاري إلى أثناء الصلاة. كشف الظنون (١/٥٥٣)، وعنه الحطة (ص:١٨٣)، وإتحاف القاري (ص:٨٨).

ولعبد الهادي نجا بن رضوان بن محمد الأبياري (١٣٠٥ هـ) شرح على مقدمة إرشاد الساري واسماه: نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني. وقد طبع قديما، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٣٩)، ومعجم المطبوعات (١/٣٦١) لسركيس، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١١-٤١٢) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:١٨٩) لمحمد عصام.

ولمحمد بن محمد بن حسين الأنبابي شيخ الأزهر شمس الدين الشافعي (١٣١٣ هـ): تقرير على مقدمة القسطلاني إرشاد الساري، وانظر: معجم المؤلفين (١١/٢٠٩)، جامع الشروح والحواشي (١/٤١٢) لعبد الله الحبشي وغيرها..

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى زين الدين السُّنيكي(١) المصري القاهري الشافعي (٩٢٦ هـ)(٢): له: شرح على البخاري. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (١/٤٣) وهو يعدد شراح البخاري فقال: "وشيخ المذهب وفقيهه شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري

---

(١) وسُنَيْكَة المنسوب إليها: بضم السين وفتح النون وإسكان الياء المثناة تحت وآخر الحروف تاء التأنيث - بليدة من أعمال الشرقية بمصر. قاله النجم الغزي في الكواكب.

(٢) هو تلميذ الحافظ ابن حجر. ووقع في بعض المصادر: (٩٢٥ هـ)، وفي تاريخ التراث: (٩١٦ هـ).

السنيكي"، وقال النجم الغزي في الكواكب السائرة (٢٠١/١): "بحيث شرح البخاري جامعا فيه ملخص عشرة شروح"، وقال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٤٥٨/١): "له: شرح على الصحيح سماه: تحفة القاري، طبع بمصر"، وقال الزركلي في الإعلام (٤٦/٣): "له تصانيف كثيرة، منها:.. تحفة الباري على صحيح البخاري (ط)"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٣٧٥/١): "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٣٩/١-٢٤٠) وسماه: تحفة الباري بشرح صحيح البخاري، معجم المطبوعات (٣٥٦/١-٤٨٥) لسركيس وسماه: تحفة الباري على صحيح البخاري، وخزانة التراث رقم: (٦٠١١٦ - ٦٦٣٥٢)، وإمتاعُ الفضلاء بتراجم القرّاء (١٢٥/٢) إلياس البرماوي، لامع الدراري (٤٥٢/١) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (٣٩٩/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١٢٥-١٢٦). وجامع الشروح والحواشي (٤١٢/١) لعبد الله الحبشي وسماه: "تحفة الباري على صحيح البخاري". وقد طُبع هذا الشرح مع إرشاد السَّاري في مصر سنة (١٣٢٥ هـ). ثم طبع عن مكتبة الرشد الطبعة الأولى (١٤٢٦ هـ) بتحقيق سليمان بن دريع العازمي. في (١٠) مجلدات. واسمه اختلف فيه، فقيل: هداية الباري، وقيل: هداية القارىء، وقيل غير ذلك، وانظر: مقدمة التحقيق (ص:٣٤): وقد اعتمدوا: منحة الباري بشرح صحيح البخاري. وهو الاسم الموجود على النسخة (أ): وقوله: وسميتُه: "منحة الباري بشرح صحيح البخاري"، وانظر: وصف النسخ الخطية (٤٦/١-٤٨).

محمد بن محمد بن حسن (كان حيا قبل ٩٢٦ هـ): له: شرح ثلاثيات البخاري. قال كحالة في معجم المؤلفين (٢٠٦/١١): "من آثاره:.. وشرح ثلاثيات البخاري". وانظر ما سيأتي: محمد بن حسن محمد المتوفى سنة (٩٣٩ هـ).

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبد الله شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي(١) القاهري الشافعي (٩٣٧ هـ)(٢): له: شرح على التجريد للزبيدي. قال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (٤٢٧/١): "شرح تجريد الصحيح للزبيدي".

علي بن محمد بن محمد بن محمد(٣) بن خلف بن جبريل نور الدين أبو الحسن المنوفي المصري المعروف بالشاذلي المالكي (٩٣٩ هـ): له: شرحان على صحيح البخاري. قال التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٣٤٥): "وصنف تصانيف نافعة:..، وشرح البخاري سماه: معونة القاري، وآخر سماه: صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (١١/٥): "من تصانيفه

---

(١) في هدية العارفين: "الغوابيلى".

(٢) وفي بعض المصادر(٩١٨ هـ)، وفي سيرة المباركفوري(٩٣٨-٩١٨ هـ) على الشك.

(٣) ثلاثا.

الكثيرة:...شرحان علي البخاري: أحدهما: معونة القاري لصحيح البخاري (خ) في مجلد ضخم، فرغ من تأليفه في رمضان (٩٢١ هـ) رأيته في خزانة الرباط (١٩١٢ كتاني) وعليه اسم مصنفه: علي ابن محمد بن علي المالِكي. والثاني: صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري. ذكره صاحب نيل الابتهاج"، وقال مخلوف في شجرة النور (٣٩٣/١) -وهو يعدد مصنفاته-: "وشرحان على البخاري". وكذا قال كحالة في معجم المؤلفين (٢٣٠/٧): "شرحان على الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: خزانة التراث رقم: (٥٢٦٦١)، لامع الدراري (٤٧٢/١)، قطف الثمر للفلاني، تاريخ الأدب (١٧٤/٣)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٠/١) وسماه: مئونة القاري، وسيرة الإمام البخاري (٤١٤/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٢/١) لعبد الله الحبشي.. له شرحين على البخاري

الأول: سماه: معونة القاري لصحيح البخاري.

والثاني: سماه: صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري.

محمد بن حسن محمد شاه المحدث (٩٣٩ هـ): له: شرح ثلاثيات البخاري. قال شمس الدين الغزي في ديوان الإسلام (١٠٧/٤): "له:...، وشرح على ثلاثيات البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٨٠/٩): "من آثاره: شرح ثلاثيات البخاري". ولا أدري هل هو الأتي معنا بعده أم لا؟! فقد أشكل علي ولم يتسنى لي تحرير الأمر فأبقيته كما فعل كحالة حتى يتبين لي بيقن. وكذا في التراجم السابقة: محمد بن محمد بن حسن (كان حيا قبل ٩٢٦ هـ). والله المستعان.

محمد شاه بن محمد بن الحاج حسن المعروف بابن الحاج الرومي الحنفي (٩٣٩ هـ): له: شرح على ثلاثيات البخاري. ذكره صاحب كشف الظنون (٥٢٣/١) فقال: "وعليه شرح لطيف لمحمد شاه بن حاج حسن"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢٣٤/٢): "له:.. شرح ثلاثيات البخاري". قال كحالة في معجم المؤلفين (٢٠٩/١١): "من آثاره:...، شرح ثلاثيات البخاري". وجعل لهما نفس تاريخ الوفاة، وانظر: لامع الدراري (٤٦٩/١)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٩/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤٤٣/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٩/١). مخطوط. منه نسخة فى دار الكتب المصرية (٨٠ - مجموع) ذكره فؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربى، وانظر: الترجمة السابقة: محمد بن حسن محمد شاه.

أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال پاشا شمس الدين الرومي الحنفي (٩٤٠ هـ): له تعليقة، وقيل: شرح على البخاري. قال طاشْكُبْري زَادَهْ في الشقائق النعمانية (ص:٢٢٧): "وله من التصانيف:...، وحواش على التلويح". وكذا النجم الغزي في الكواكب السائرة (١٠٩/٢)، وابن العماد في شذرات الذهب (٢٣٦/٨). وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١) في من له تعليق على البخاري، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٥)، وقال البغدادي في هدية العارفين

(١٤١/١): "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٤٧/١-٤٤٨)، وسيرة الإمام البخاري (٤٢٤/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٦٤) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي. ولم أجدها.

وله: شرح مشارق الانوار للصغاني. هدية العارفين (١٤١/١).

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدلجي شمس الدين أبو عبد الله العثماني الشافعي (٩٤٧ هـ)(١): له: شرح على البخاري. ذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٣/١) وهو يعدد شراح البخاري، وقال: "وكذا صاحبنا الشيخ شمس الدين الدلجي كتب منه قطعة لطيفة". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥١/١) وقال: "كتب قطعة منه". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨١)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢٣٧/٢): "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٣٧/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي.

خضر بن محمود بن عمر المرزيفوني(٢) الرومي المعروف بخير الدين العطوفيّ الحنفي (٩٤٨ هـ): له: شرح على مشارق الأنوار للصاغاني. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٦٨٩/٢) وقال: "وخير الدين: خضر بن عمر العطوفي من علماء الدولة العثمانية، سماه: كشف المشارق، في ثلاث مجلدات"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٣٤٦/١): "من تصانيفه:..، كشف الشارق في شرح مشارق الأنوار"، وقال الزركلي في الأعلام (٣٠٧/٢): "وله: كشف المشارق في شرح مشارق الأنوار للصاغاني"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٠١/٤): "من تصانيفه:..، شرح مشارق الأنوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية للصغاني وسماه: كشف المشارق في ثلاث مجلدات"، وانظر: خزانة التراث رقم: (٧٣٧٠٨)، وكشف الظنون (١٦٨٩/٢)، وإتحاف القاري (ص:١٢٢) لمحمد عصام. وشرح الصاغاني تقدم معنا في ترجمته: الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر.

عبد الواحد بن أحمد بن يحيى، أبو مالك(٣) الونشريسي الفاسي المالكي (٩٥٥ هـ): له: تعليق على البخاري. قال مخلوف في شجرة النور (٤٠٩/١): "وتعليق على البخاري لم يكمل". وعنه يوسف في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٧/١)، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:١٩٠-١٩١) لمحمد عصام..

---

(١) وفي بعض المصادر: (٩٥٠ هـ). وفي هدية العارفين: (٧٤٧ هـ).

(٢) نسبة إلى بلدة مرزيفون.

(٣) وفي بعض المصادر: "أبو محمد".

علي بن أحمد بن محمد الحموي قطب الدين أبو الحسن الكيزواني ويقال الكازواني(١) الصوفي الشاذلي الشافعي (٩٥٥ هـ): له: السر الساري في معاني أحاديث منتخبة من صحيح البخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٧٤٥/١): "صنف:.. السر السارى في معاني أحاديث منتخبة من البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٥٨/٤): "له كتب منها:..، والسر الساري في معاني أحاديث منتخبة من البخاري". انظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:١٩٥-١٩٦) لمحمد عصام..

محمد بن عمر بن أحمد شمس الدين السفيري الحلبي الشافعي (٩٥٦ هـ)(٢): له: شرح الجامع الصحيح للبخاري. قال الزركلي في الأعلام (٣١٧/٦): "له كتب منها: شرح الجامع الصحيح للبخاريّ (خ) مجلدان منه، في التيمورية". وأشار إليه الألوسي في روح المعاني (٥٩/٥) فقال: "وما في شرح البخاري للسفيري"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٠/١)، وبروكلمان (٩٩/٢)، وخزانة التراث رقم: (١٥٠٤٢) و(٤٩٧٠٨) و(٥٢٩٥٠)، ومقدمة الجواهر والدرر (٣٨/١)، وسلك الدرر (١٧٧/٣)، وقد طبع بعد باسم: المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية. منشورات دار الكتب العلمية، بتحقيق: أحمد فتحي عبد الرحمن في (٣) مجلدات. وقد ذكر المحقق في (٨/١-٩) المخطوطات التي اعتمد عليها، ثم قال: "والسفيري نفسه لم يسمه بهذا الإسم؛ لأنه لم يستوعب كل ما في البخاري، ولكن نستطيع أن نقول: إنه شرح موضوعي للبخاري اعتمد على الوعظ والإرشاد، في مجالس وعظية شرح فيها جملة من أحاديث صحيح البخاري، ولكننا وجدنا على الغلاف في جانب من(٣) هذا الإسم الذي اثبتناه"، والله أعلم.

محمد بن عيسى بن عبد الله بن حرزوز بن منصور المكناسي المالكي (٩٦٠ هـ): له: مختصر الجامع الصحيح للبخاري. قال السجلماسي في إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس (٦٨٩/٣) "مؤلفاته: منها: اختصاره لصحيح الإمام البخارى المعنون: بالكوكب السارى، حذف فيه الأسانيد والمكرر فجاء في مجلد وسط، وهو بمكتبتنا"، وقال كحاله في معجم المؤلفين (١٠٦/١١): "من آثاره: مختصر الجامع الصحيح للبخاري وسماه: بالكوكب الساري في مجلد"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٦/١-٦٠٧): "الكوكب الساري في اختصار البخاري..، يوجد الجزء الأول بالخانة العامة تحت عدد (١٧٨٢) ونسخة أخرى تحت عدد (٢٣٨٣). ونسختان بالخزانة

---

(١) قال النجم الغزي: "هو منسوب إلى كازوا، وقياس النسبة الكازواني، وهو اشتهر بالكيزواني". الكواكب السائرة(٢٠٢/٢).

(٢) وقع في هدية العارفين: (٩٣٩ هـ)، وفي معجم المؤلفين(٧٥/١١): "كان حيا: (٩٣٩ هـ)". وقيل: غير ذلك. والله أعلم.

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب: "منه". فتصحفت.

الملكية عدد (٢٨٧١) و(٣٥٣٧)وتحت عدد (١١٥)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٧/١) لسزكين، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٧/١-٤٢٨) وسماه: الكوكب الساري في اختصار صحيح البخاري. وخزانة التراث رقم: (٢١٣٢٩)، ورقم: (٦٠١٦٤)، وفهرس مخطوطات المسجد النبوي رقم: (٢٣٦) وفيه: "بداية المخطوط: الحمد لله المنيع حجابه، الجليل جنابه، الباطن أسراره، الظاهر أنواره... نهايته:... كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم؛ نسخ بخط: مغربي معتاد (١١٢ق. ٢٩س. ٣٢×٢١سم)".

أحمد بن عبد الحق شهاب الدين السنباطي المصري الشافعي (قبل ٩٦٢ هـ): له: شرح الجامع الصحيح؛ انظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي.

عبد الرحيم بن عبد الرحمن(١) بن أحمد بن حسن بن داود بن سَالم بن بدر الدين أبو الفتح زين الدين العباسي الزيني الحموي الاصل القاهري، الدمشقي الشافعي (٩٦٣ هـ): له: شرح البخاري. قال النجم الغزي في الكواكب السائرة (١٦١/٢-١٦٢): "وذكر أيضًا أنه دخل القسطنطينية في زمن السلطان بايزيد مع رسول أتاه من قبل الغوري، وكان القاضي يومئذ المولى ابن المؤيد فزاره السيد فأكرمه، وكان له شرح على البخاري أهداه إلى السلطان بايزيد فأعطاه السلطان جائزة سنية..، قلت: قرأت بخط السيد -رضي الله عنه- أنه ألف شرح البخاري بالقاهرة، سنة خمس أو ست وتسعمائة، وله شرح آخر عليه مبسوط ألفه بالروم، والظاهر أنه لم يتم"، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (٣٣٣/٨): "وأتى إلى القسطنطينية في زمن السلطان بايزيد ومعه شرح له على البخاري أهداه إلى السلطان فأعطاه بايزيد جائزة سنية..، ومن مؤلفاته: شرح البخاري شرحه في القاهرة، وآخر مبسوط ألفه بالروم والظاهر أنه لم يتم"، وذكره القسطلاني في مقدمة إرشاد الساري (٤٤/١) وهو يعدد شراح البخاري وقال: "كذا شرح البخاري العلاّمة المفنن الأوحد الزيني عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي الشافعي، شرحًا رتبه على ترتيب عجيب وأسلوب غريب، فوضعه كما قال في ديباجته: على منوال مصنف ابن الأثير، وبناه على مثال جامعه المنير وجرّده من الأسانيد، راقمًا على هامشه بإزاء كل حديث حرفًا أو حروفًا يعلم بها من وافق البخاري على إخراج ذلك الحديث من أصحاب الكتب الخمسة، جاعلًا إثر كل كتاب جامع منه بابًا لشرح غريبه، واضعًا الكلمات الغريبة بهيئتها على هامش الكتاب، موازيًا لشرحها؛ ليكون أسرع في الكشف وأقرب إلى التناول وقرض له عليه شيخنا شيخ الإسلام البرهان بن أبي شريف، والزين عبد البر بن الشحنة، والعلاّمة الرضى الغزي"، وقال الزركلي في الأعلام (٣٤٥/٣) وهو يعدد مصنفاته: "وفيض الباري بشرح غريب صحيح البخاري (خ)". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون نقلا عن

(١) في بعض المصادر: "عبد الرحيم بن أحمد". وفي جامع الشروح: "عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الصمد بن أحمد العباسي".

القسطلاني (٥٥١/١) وقال: "رتبه على ترتيب عجيب وأسلوب غريب فوضعه كما قال في ديباجته على منوال مصنف ابن الأثير، وبناه على مثال جامعه، وجرده من الأسانيد راقما على هامشه بإزاء كل حديث حرفا أو حروفا يعلم بها من وافق البخاري على إخراج ذلك الحديث من أصحاب الكتب الخمسة، جاعلا أثر كل كتاب منه بابا لشرح غريبه، واضعا للكلمات الغريبة بهيئتها على هامش الكتاب موازيا لشرحها. وقرظ له عليه: البرهان بن أبي شريف، وعبد البر بن شحنة، والرضي الغزي". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨١). وفي بعض المصادر اسمه: ضوء الساري في شرح صحيح البخاري، وانظر: ديوان الإسلام (٣١٢/٣)، وهدية العارفين (٥٦٣/١)، ومعجم المؤلفين (٢٠٦/٥)، وتاريخ التراث (٣٧/١)، ولامع الدراري (٤٣٧/١-٤٣٨)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠١/١) (٤٠٩/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:١٥٦) لمحمد عصام... قلت - بكر -: ووما سبق يظهر أن له على البخاري شرحين:

الأول: شرح مختصر شرحه في القاهرة سنة خمس أو ست وتسعمائة وهو الذي أهداه إلى السلطان. واسمه: ضوء الساري في شرح صحيح البخاري.

والثاني: مبسوط ألفه بأرض الروم ولم يتمه. والأول مخطوط كما في بعض المصادر سابقا. والأخر لم أقف عليه.

والثالث: فيض الباري بشرح غريب صحيح البخاري. أشار إليه القسطلاني. ولا أدري هل هو الأول أو غيره، والله أعلم، وانظر: الأعلام (٣٤٥/٣) للزركلي، وتاريخ التراث العربي (٢٤٠/١).

محمَّد بن سالم بن علي الطبلاوي ناصر الدين المصري الأزهري الشافعي (٩٦٦ هـ): له: بداية القاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٢٤٧/٢): "صنف: بداية القارى في ختم صحيح البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (١٣٤/٦): "له:..، وبداية القاري في ختم البخاري (خ) بخطه، في دار الكتب (١: ٩٢)"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٧/١٠): "من آثاره: بداية القاري في ختم صحيح البخاري".

عبد الأول ميرعلائي(١) الحسيني الزيدبوري(٢) الدهلوي الهندي الحنفي (٩٦٨ هـ): له: شرح صحيح البخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٤٩٤/١): "له:..فتح الباري شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وقال عبد الحي الطالبي(٣) في نزهة الخواطر (٣٥٧/٤): "شارح صحيح البخاري". وفي ترجمته (٣٦٠/٤) قال: "وله مصنفات عديدة، منها: فيض الباري شرح صحيح البخاري". ووقع اسمه

---

(١) وفي الثقافة الإسلامية في الهند: "بن علي بن العلاء".

(٢) في نزهة الخواطر: "الجونبوري". وفي غيرها: "الجُونفوري".

(٣) غير أنه سماه: "عبد الأول بن علي بن العلاء".

في الفهرس الشامل للتراث (٥٦٩/١): "فيض الباري شرح الجامع الصحيح للبخاري". وترجم له صاحب الحدائق وقال: "فيض الباري..، ألفه بغاية التحقيق والتدقيق"، وانظر: لامع الدراري (٤٥٨/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤١١/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي، والثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني، وإتحاف القاري (ص:١٣٥) لمحمد عصام..قلت: كذا قال البغدادي: "فتح الباري" وقال غيره: "فيض الباري". فأظن أن ما في هدية العارفين تصحيف، والله أعلم.

مصطفى بن شعبان الرومي، مصلح الدين، المعروف بسُرُوري الحنفي (٩٦٩ هـ): له: شرح على البخاري قارب النصف. قال ابن العماد في شذرات الذهب (٥٢٠/١٠): "وشرح قريبا من نصف البخاري"، وقال طاشْكُبْري زاده في الشقائق النعمانية (ص:٣٤٥): "وشرح البخاري قريبًا الى النصف". وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١) في من له تعليق على البخاري، وقال: "وهي كبيرة إلى قريب من النصف". وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٥)، وقال الزركلي الأعلام (٢٣٥/٧): "وشرح البخاري، بلغ قريبًا من نصفه". وفي طبقات المفسرين (ص:٣٨٨) لأحمد بن محمد الأدنروي: "وشرح صحيح البخاري إلى نصفه"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٤٣٤/٢): "شرح الجامع الصحيح للبخاري مجلدات". وفي سيرة الإمام البخاري (٤٢٤/١-٤٢٥)للمباركفوري وقال: "وهي حاشية كبيرة إلى نصف صحيح البخاري". وانظر: لامع الدراري (٤٤٨/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي.

محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر نجم الدين أبو المواهب، الغيطي(١) المصري الإسكندري الشافعي (٩٨١ هـ): له: الفرائد المنظمة تتعلق بالبخارى. قال البغدادي في هدية العارفين (٢٥٣/٢): "له: من التصانيف:..، الفرائد المنظمة والفوائد المحكمة فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث الشريف تتعلق بالبخاري وبما له من ترجمة"، وقال الزركلي في الأعلام (٦/٦): "له: والفرائد المنظمة (خ) فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث"؛ انظر: خزانة التراث رقم: (٤١٤٠٧ - ٤٥٧١٢).

محمد بن عبدالله المعروف بالفارضي الشاعر المشهور شمس الدين القاهري الحنبلي (نحو ٩٨١ هـ)(٢): له: تعليق على البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٣٢٥/٦): "له: تعليقة على البخاري (خ) في الحديث"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١١٤/١١): "من آثاره: تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري في الحديث"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٣/١) لعبد الله الحبشي وقال: "مخطوط بالأزهرية (٦٩٨/٢)"، ومعجم مصنفات الحنابلة (١٦٧/٥).

---

(١) نسبة إلى غيط العدة، أو أبي الغيط بمصر. قاله الزركلي.

(٢) قال النجم الغزي في الكواكب السائرة(٧٨/٣): "كان الفارضي في سنة ثمانين وتسعمائة".

محمد بن طاهر(١) بن علي الصدّيقي الهندي، الفَتني(٢) الملقب بملك المحدّثين جمال الدين(٣) الكجراتي الحنفي (٩٨٦ هـ): قيل له: حاشية على صحيح البخاري. ولم أجدها.

محمد بن محمد بن رجب شمس الدين، وقيل: نجم الدين المعروف بابن البهنسي الأصل الدمشقي المولد والمنشأ والوفاة الحنفي (٩٨٧ هـ): له: شرح الجامع الصحيح. قال المحبي الحموي في خلاصة الأثر (٣١٣/١): "شارح البخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٤/١) لعبد الله الحبشي.

فضيل(٤) بن علي بن أحمد بن محمد الجمالي البكري، الرومي الفرضي الحنفي (٩٩١ هـ)(٥): له تعليق على البخاري. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١) في من له تعليق على البخاري، وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٥)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٧٧/٨): "من تصانيفه:..، تعليقة على شرح صحيح البخاري"، وانظر: لامع الدراري (٤٤٨/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤٢٤/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٤/١) لعبد الله الحبشي. ولم أجدها.

مصطفى بن محمد القسطموني -القسطنطيني- الرومي الشهير بخوجكي زاده الحنفي (٩٩٧ هـ)(٦): له: شرح أوائل صحيح البخاري. ذكره تاريخ التراث العربي (٢٤٩/١) وقال: "ألفه سنة (٩٨١ هـ- ١٥٧٣ م)، القاهرة ملحق ١٤/٢، ؤقم: (٢٠٧٠٧ ب (٦٨ ورقة، في سنة ٩٨١ هـ)"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٨/١).

إبراهيم بن خليل أبو الوقت الحلبي (نهاية القرن العاشر الهجري): له: شرح على صحيح البخاري. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٠/١)، وعنه محمد عصام في إتحاف القاري (ص:٤٨)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٤/١) لعبد الله الحبشي.

إبراهيم بن عبد الله السلمي(٧) (نهاية القرن العاشر الهجري): له: كتاب شرح الجامع الصحيح للبخاري. قال محمد عصام في إتحاف القاري (ص:٤٩): "له كتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب تاريخ التراث العربي (١٩٠/١): وهو مخطوط في مكتبة جار الله..". انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤١/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٤/١) لعبد الله الحبشي.

---

(١) وفي بعض المصادر: "محمد طاهر" بحذف "بن" وما ذكرته من الثقافة وغيره. والله أعلم.

(٢) نسبة إلى فتن - مولدا ووفاة - وهي من بلاد كجرات بالهند.

(٣) وفي نزهة الخواطر(٤٠٩/٤): "مجد الدين".

(٤) وقع في الحطة وجامع الحواشي وغيرهما ممن نقل عنهما: "فضل". وهو تصحيف ظاهر.

(٥) وفي بعضها: (٩٣٧ هـ). وهو تصحيف أو وهم. والله أعلم.

(٦) وفي بعض المصادر: (٩٩٨ هـ).

(٧) في جامع الشروح وغيره: "السلمي".

أبو يوسف جمال الدين بن عمر بن حسن ليا الحلبي الشافعي (القرن العاشر الهجري)(١): له: شرح صحيح البخاري. واسمه: بغية السامع. قال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (٤٠١/١): "وتوجد له نسخة أيضًا في مكتبة –ولي الدين با يزيد الواقع في الجامع الشريفي بالقسطنطينية–". وفي الحاشية رقم (٦) قال: "وذكر له سزكين نسخة أخرى أيضًا توجد في دار الكتب بالقاهرة"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤١/١) وسماه: بغية السامع والقاري بشرح صحيح البخاري، وفي إتحاف القاري (ص:١٠٨) لمحمد عصام سماه: بغية السامع والقاري بشرح صحيح البخاري. وجامع الشروح والحواشي (٤١٥/١).

محمد بن يوسف السائح (القرن العاشر): له: شرح مشكلات البخاري. جامع الشروح والحواشي (٤١٤/١) لعبد الله الحبشي.

محمد بن يعقوب بن علي البناني أبو يوسف الدهلوي اللاهوري المكي (١٠٠٣ هـ)(٢) له: شرح على البخاري: واسمه: الخير الجاري. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٦٦٦/٥): "ومن مصنفاته: كتابه: الخير الجاري في شرح صحيح البخاري"، وانظر: الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني، وعنه لامع الدراري (٤٦٣/١-٤٦٤) وقال: "قلت: وهذا الشرح موجود في مكتبة إمارة رام فور بوبي في ثلاثة مجلدات. كما ذكر في فهرس المكتبة". وجامع الشروح والحواشي (٤١٦/١)، وخزانة التراث رقم: (٦٠١٢٨ - ١١٢٣٩٣). وقيل: يوجد منه نسخة إلى كتاب الزكاة. تاريخ التراث العربي (٢٤١/١)، وتاريخ الأدب العربي (١٧٤/٣)، وسير الإمام البخاري (ص:٢٠٩-٢١٠)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠٥/١) للمباركفوري.

يعقوب بن حسن العاصمي الصرفي، عاصمي الكشميري الحنفي (١٠٠٣ هـ): له: شرح على البخاري سماه: غاية التوضيح. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٦٦٥/٥): "ومن مصنفاته:.. وشرح على صحيح البخاري". قال البغدادي في هدية العارفين (٥٤٧/٢): "شرح الجامع الصحيح للبخاري". وعنه كحاله قال في معجم المؤلفين (٢٤٧/١٣): "من آثاره:..، شرح الجامع الصحيح". وفي جامع الشروح والحواشي (٤١٤/١) لعبد الله الحبشي سماه: غاية التوضيح في شرح الجامع الصحيح، وانظر: الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) عبد الحي الحسني، وعنه لامع الدراري (٤٦٢/١).

---

(١) في بعض المراجع: "القرن الحادي عشر".

(٢) وفي بعض المصادر: (١٠٩٨ هـ).

طاهر بن يوسف بن ركن الدين بن معروف ابن الشهاب السندي البرهانبوري(١) (١٠٠٤ هـ): له: شرح البخاري مأخوذ من شرح القسطلاني. انظر: الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني، وعنه لامع الدراري (٤٦٣/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٤/١) وفيه: "مأخوذ من شرح ابن حجر"، وإتحاف القاري (ص:١٣٤-١٤٤) لمحمد عصام.

وله أيضًا: تلخيص شرح أسماء رجال البخاري للكرماني. قاله عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (٥٤٨/٥).

يحيى بن محمد السراج أبو زكريا النفري الحميري الفاسي المالكي (١٠٠٧ هـ): له: حاشية على البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٧/١): "حاشية على البخاري". لم أعرفه.

عثمان بن عيسى بن إبراهيم الصديقي البوبكاني السندي البرهانبوري(٢) الحنفى (١٠٠٨ هـ): له: شرح على صحيح البخاري. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (٥٨٥/٥): "له: شرح على صحيح البخاري". وذكر له البغدادي في أيضًاح المكنون (١٣٩/٢): "غاية التوضيح فى شرح الجامع الصحيح للبخاري". انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٠/١-٢٤١)وسماه: غاية التوضيح. والثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني، وعنه لامع الدراري (٤٦٢/١-٤٦٣)، وخزانة التراث رقم: (٦٠١٢٣ – ١٠٩١٥٧ - ١١٢٢٨٧)، وتاريخ التراث (١٨٩/١)، وتاريخ الأدب (١٧٣/٣)، وسيرة الإمام البخاري (٣٨١/١) للمباركفوري وقال: "توجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأميرية برامبور، والمجلد الأول يبتدىء من أول: كتاب بدء الوحي، إلى باب: القران في التمر عند الأكل. في (١١٧٦) صفحة، والمجلد الثاني من باب: رقية النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى أخر الكتاب"، وجامع الشروح والحواشي (٤١٤/١) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:١٩٣) لمحمد عصام.

حسين(٣) بن رستم الكفوي الْمَعْرُوف باشا زَاده الرومي الحنفي (١٠١٠ هـ)(٤): له: تعليق على البخاري. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٥٤/١) في من له تعليق على البخاري. وعنه صديق حسن في الحطة (ص:١٨٥)، وقال البغدادي في هدية العارفين (٣٢٢/١): "له من التصانيف:...، تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري". انظر: لامع الدراري (٤٤٨/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤٢٥/١)للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٤/١-٤١٥)، وإتحاف القاري (ص:١١٤-١١٥) لمحمد عصام. ولم أجدها.

---

(١) نسبة لبرهانبور بلدة عظيمة بالهند.

(٢) نسبة لبرهانبور بلدة عظيمة بالهند.

(٣) في جامع الشروح: "حسن".

(٤) في بعض المصادر: (١٠١٢ هـ).

عبد الكريم بن محب الدين بن أبي عيسى علاء الدين أحمد بن محمد العدني ثم الهندي المعروف بالقطبي(١) بهاء الدين أبو الفضائل الخرقاني النهروالي الكجراتي الحنفي (١٠١٤ هـ): له: شرح على البخاري لم يكمل. قال المحبي في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٨/٣): "وألف مؤلفات لطيفة منها: شرح على البخاري ممزوج لم يكمله، سماه: النهر الجاري على البخاري". وبنحوه في نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٥٧٣/٥)، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٧٨/٢): "صنف:...، النهر الجاري على الجامع الصحيح للبخاري لم يكمل"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٣٢٠/٥): "من مؤلفاته: شرح على صحيح البخاري، سماه: النهر الجاري على الجامع الصحيح للبخاري لم يمكل"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٥/١)، وإتحاف القاري (ص:١٧٢-١٧٣) لمحمد عصام.

علي بن سلطان محمد(٢) القاري نور الدين أبو الحسن الملقب: ملأ(٣) علي القاري الهروي(٤) المكي الحنفي (١٠١٤ هـ): له: شرح ثلاثيات البخاري. قال المحبي الحموي في خلاصة الأثر (١٨٥/٣): "وَألف التآليف الكثيرة اللطيفة التأدية المحتوية على الفرائد الجليلة منها:...، وشرح ثلاثيات البخارى". انظر: تاريخ الأدب العرب (١٧٨/٣)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٩/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤٣٤/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١٩٨-١٩٩) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٩/١) وسماه: تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري. وفي لامع الدراري (٤٦٩/١-٤٧٠) قال: "قلت: ورأيت في فهرس المكتبة الآصفية بحيدر آباد على رقم: (٤٣٨) شرح صحيح البخاري لملا علي القارىء، فليفتش هل هو هذا أو غيره من شروح الصحيح؟ فإن صاحب الحدائق الحنفية ذكر من مؤلفاته كتابين مستقلين: نور القاري شرح صحيح البخاري، ثم ذكر شرح ثلاثيات البخاري". قلت - بكر - وخلاصة ما سبق: أنهم ذكروا له كتابا:

الأول: شرح للبخاري. واسمه: نور القاري شرح صحيح البخاري. ولم أجده.

والثاني: شرح ثلاثيات البخاري. وقد طبع عن دار البشائر بتحقيق الشيخ الفاضل: محمد بن ناصر العجمى. وطبع عن دار المعارف في الرياض تحقيق موسى الفيفي الطبعة الأولى (١٤٣٢ هـ).

وله أيضًا: إعراب القاري على أول باب البخاري. تاريخ التراث العربي (٢٥١/١)، مركز جمعة الماجد (٣٨٧١)، عارف حكمت (٨٥/٩)، مكتبة الجامعة الإسلامية (١٥٩٠/٢٤). وعليه حاشية

---

(١) هو: أخو الشيخ قطب الدين المؤرخ النهرواني.

(٢) على الصواب، وزيادة: بن بينهما خطأ.

(٣) قال الزبيدي في تاج العروس(مادة:ولي): "والنسبة إلى!المولى: مولوي، ومنه استعمال العجم المولوي للعالم الكبير، ولكنهم ينطقون به ملا، وهو قبيح".

(٤) بفتح الهاء والراء المهملة نسبة إلى هراة.

تعليقات البخشي على إعراب القاري لأول باب البخاري لمحمد بن محمد البخشي الخلوتي البكفالوني الحلبي الشافعي (١٠٩٨ هـ) وهي: مخطوط في برلين (١٢١٤) (فهرس برلين ٢:٧٨).

وله: رسالة في حديث البراء في صحيح البخاري. الجامعة الإسلامية (٢٦/١٥٩٠).

عبد الباقي بن طورسون زاده الملقب ببقائي الرومي الحنفي (١٠١٥ هـ): له: تحفة حسناء. قال حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٦٩٠): "وعلى مائة حديث من المشارق شرح: للمولى: عبد الباقي الشهير بطورسون زاده، أوله: الحمد لله الذي جعل الكتاب والسنة.. الخ، ذكر فيه: أنه درس في أثناء تدريسه المشارق، مع ما أفاده الشارحان: الأكمل وابن الملك، ولما ولي قضاء إسكندر، جمع مائة حديث وشرحه وسماه: تحفة حسناء على تاريخ تأليفه، ثم جمع خمسة عشر حديثا في السلام، وألحقها بها وشرحها أيضًا"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١/٤٩٥): "له: تحفة حسناء في شرح مائة حديث من المشارق"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٥/٧٢): "من آثاره: تحفة حسناء في شرح مائة حديث من المشارق"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٣٦-١٣٧) لمحمد عصام وقال: "شرح مائة حديث من مشارق الأنوار للصاغني...، وذكر فيه ما أفاده من الشارحان: الأكمل البابرتي، وابن الملك الكرماني".

أحمد بن أبي المحاسن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن أبو العباس الفاسي الفهري القصري المغربي الفاسي المالكي (١٠٢١ هـ): له: تقاييد على صحيح البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٥٩٧): "تقاييد على صحيح البخاري..، توجد بالخزانة العامة".

محمد بن علي الزروالي المعروف بالنيجي (١٠٣٠ هـ): له: تقاييد على البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٥٩٧): "تقاييد مفيدة على البخاري".

عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني محيي الدين الطبري المكي الشافعي (١٠٣٣ هـ): له: قطعة على أوائل البخاري. قال المحبي في خلاصة الأثر (٢/٤٥٩): "وله رسائل علمية منها: قطعة على أوائل صحيح البخاري، سماه: إفحام المجاري في أفهام البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢/٦٠١) "من تصانيفه: إفحام المجاري في أفهام البخاري قطعة على أوائله". وفي جامع الشروح والحواشي (١/٤١٥) سماه: إفحام المماري في إفهام البخاري، وانظر: أيضًاح المكنون (١/١٠٨)، وإتحاف القاري (ص:١٦٩-١٧٠) لمحمد عصام.

محمد بن(١) عبد الله المعروف بحجازي الواعظ أبو عبد الرحمن الأكراوي القلقشندي بلدًا الشعراوي الخلوتي (١٠٣٥ هـ)(٢): له: شرح مختصر ابن أبي جمرة للصحيح. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٢/١١٢٧): "وشرح مختصر ابن أبي جمرة للصحيح".

---

(١) وفي الأعلام وغيره: "محمد بن محمد".

(٢) وهذه من التراجم التي كررها كحالة، لكنه تنبه لها. (٩/١٧٧)، (١١/٢٨٣).

العربي بن محمد بن يوسف الفاسي (١٠٣٦ هـ): له: حاشية على البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٨/١): "حاشية على البخاري..، توجد نسخة منها في القاهرة".

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف أبو زيد(١) المشهور بالعارف القصري المغربي الفاسي (١٠٣٦ هـ): له: حاشية على البخاري سماها: تشنيف المسامع. قال المحبي الحموي في خلاصة الأثر (٣٧٩/٢): "وله مؤلفات منها: حاشية على البخاري"، وقال مخلوف في شجرة النور (٤٣٣/١): " له مؤلفات منها:..، وحاشية على البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٥٤٨/١): "حاشية على صحيح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٩٤/٥): "من تآليفه: حاشية على الجامع الصحيح للبخاري". وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١)، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٨/١): "تشنيف المسامع ببعض فوائد الجامع، أو الحواشي الفريدة...، توجد نسخة بالخزانة العامة في (١٧٤) صفحة تحت رقم: (١٩٨)، ونسخة أخرى بالخزانة الصبيحية تحت عدد (٨٥١٩)، ونسخة بخزانة ابن يوسف بمراكش تحت عدد (٥٣٥). طبع على الحجر في (٣٠٠) صفحة بروكلمان رقم: (٢٩). ملحق (٢: ٦٨١)". انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤١/١)، وخزانة التراث رقم: (٦٠١٢٦)، والتقاط الدرر (ص:٨٦)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٥/١)، وإتحاف القاري (ص:١٥٣-١٥٤) لمحمد عصام، طبع طبعة حجرية بفاس.

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد، أبو الوجاهة العمري المرشدي الحنفي (١٠٣٧ هـ): له: شرح أملاه على أوائل البخاري. قال المحبي الحموي في خلاصة الأثر (٣٦٩/٢): "وولي تدريس مدرسة المرحوم محمد باشا في حدود سنة (٩٩٩ هـ) فدرس بها صحيح البخاري، وأملى عليه شرحا بلغ فيه إلى باب رفع العلم وظهور الجهل فعزل عنها"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٥١) لمحمد عصام.

عبد القادر بن شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروسي محيي الدين أبو بكر اليمني الحضرمي ثم الهندي (١٠٣٨ هـ): له: منح الباري بختم البخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٦٠٠/١): "من تصانيفه:..، منح الباري بختم البخاري".

عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر أبو مالك(٢) الأنصاري نسبا الأندلسي أصلا الفاسي مولدا وقرارا (١٠٤٠ هـ): له: تقاييد على البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٨/١): "تقاييد مهمة على البخاري..، في (١٥) كراسة ذكره الحجوي في تقاييده الموجودة بالخزانة العامة".

---

(١) في جامع الشروح: "أبو محمد".

(٢) في بعض المصادر: "أبو محمد".

إبراهيم بن عبد الرحمن الجلالي الورياغلي (١٠٤٧ هـ): له: تقاييد على صحيح البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٨/١): "تقاييد على صحيح البخاري..، يوجد بالخزانة العامة بالرباط في سبعة كراريس".

عيسى بن عبد الرحمن أبو مهدي الرجراجي السكتاني المالكي (١٠٦٢ هـ): له: تقاييد على البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٨/١): "تقاييد على البخاري..، موجود في الخزانة الملكية".

يوسف بن حجازي القاسمي الجنيدي المعروف بابن حجازي أبو الحجاج الخليلي المغربي المالكي (١٠٦٥ هـ): له: شرح مشارق الانوار. قال البغدادي في هدية العارفين (٥٦٦/٢): "صنف شرح مشارق الانوار للصغاني". وعنه كحالة في معجم المؤلفين (٢٨٨/١٣) وقال: "من آثاره: شرح مشارق الأنوار".

علي بن محمد زين العابدين بن عبد الرحمن بن علي، أبو الإرشاد، نور الدين الأَجْهُوري(١) المالكي (١٠٦٦ هـ): له: شرح مختصر ابن أبي جمرة، وقال الكتاني في فهرس الفهارس (٧٨٣/٢): "له:..، وشرح مختصر ابن أبي جمرة". قال المحبي الحموي في خلاصة الأثر (١٥٨/٣) "ومجلد فى الأحاديث التي اختصرها ابن أَبى جمرة من البخارى"، وقال مخلوف في شجرة النور (٤٤٠/١): "وتأليف في: الأحاديث التي اختصرها ابن أبي جمرة على البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (١٤/٥): "من كتبه:..، وشرح مختصر ابن أبي جمرة (خ) في الحديث، رأيت نسخة منه في الرباط (٤٤٨ جلاوي)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٦/١) لسزكين، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١-٤٢٥). قلت - بكر -: وقد تقدم معنا مختصر ابن أبي جمرة في ترجمة: عبد الله بن سعد بن أحمد.

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد البعلي تقيّ الدين الشهير بابن البدر ثم بابن فقيه فِصه(٢) الأزهري الدمشقيّ الحنبلي (١٠٧١ هـ): له: شرح صحيح البخاري لم يكمله. قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٤٥١/١): "شارح صحيح البخاري بشرح لم يكمل"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٧٢/٣): "من تصانيفه:..، وشرح صحيح البخاري لم يكمله"، وقال المرادي في سلك الدرر (٦٧/١): "وله: بعض كتابة على صحيح البخاري بنى بها على كتابة لوالده عليه لم تكمل"، وقال المحبي الحموي في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢٨٣/٢): "وله مؤلفات منها: شرح على البخاري لم يكمله"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٣١٣/٢): "من تصانيفه: شرح الجامع الصحيح للبخاري لم يكمل"، وانظر: معجم المؤلفين (٧٢/٥) لكحاله، والعين

---

(١) بضم الهمزة وسكون الجيم وضم الهاء نسبة الى أجهور الورد قرية بريف مصر.

(٢) بفاء مكسورة. قرية ببعلبك من جهة دمشق نحو فرسخ.

والأثر في عقائد أهل الأثر (ص:٢١ - مقدمة عصام رواس قلعجي)، وسيرة الإمام البخاري (٤٣٢/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٥/١)، وإتحاف القاري (ص:١٣٧-١٣٨) لمحمد عصام، ومعجم مصنفات الحنابلة (٢٢٨/٥).

عبد الله بن محمد بن أحمد ميارة الفاسي المالكي (١٠٧٣ هـ)(١): له: حاشية على البخاري. قال مخلوف في ترجمته في شجرة النور (٤٤٨/١): "وحاشية على البخاري"، وانظر: مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٩٦/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٥/١)..

نور الحق بن عبد الحق(٢) بن سيف الدين الترك مفتي أكبر آباد من بلاد الهند وقاضيها الدهلوي البخاري الهندي الحنفي (١٠٧٣ هـ): له: شرح على البخاري بالفارسية سماه: تيسير القاري. ذكره صديق حسن في الحطة (ص:١٨٧-١٨٨) وقال: "سماه: تيسير القاري وهو بالفارسية". وعنه عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٧٢٥/٢): "ولولد المترجم -عبد الحق- الشيخ سلام الله الحنفي شرح على البخاري بالفارسية سماه: تيسير القاري، ذكره له صاحب الحطة"، وقال عبد الحي الحسني في نزهة الخواطر (٦٥٨/٥): "له مصنفات جليلة يلوح عليها أثر القبول الرحماني، أشهرها: شرح الجامع الصحيح للامام البخاري في ستة مجلدات كبار بالفارسي، صنفه امتثالًا لأمر والده"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٤٩٩/٢) -وهو يعدد مصنفاته-: "شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٢٠/١٣): "من آثاره:..، وشرح الجامع الصحيح للبخاري"، وقال تقي الدين الندوي في كتابه الإمام البخاري (ص:١٥٠): "تيسير القاري..، وهو بالفارسية مطبوع بالهند"، وقال عبد الحي الحسني في الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧): "تيسير القاري شرح عليه بالفارسي في ستة مجلدات"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤١/١)، وتاريخ الأدب (١٧٤/٣)، وخزانة التراث رقم: (١٢٨٥٢٦)، ولامع الدراري (٤٥٥/١-٤٥٧)، وسيرة الإمام البخاري (٤٣٣/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٥/١) وسماه: تيسير القاري شرح صحيح البخاري. وقد طبع كما قال الكندهلوي. سنة (١٣٠٥ هـ) من لكنؤ بالهند في خمس مجلدات.

وله كتاب أخر: ترجمة الصحيح للبخاري بالفارسية. ذكره صديق حسن خان في أبجد العلوم (٢٢٩/٣). قلت: فلا أدري أهو هو؟!

---

(١) وفي بعض المصادر: (١٠٧٢ هـ).

(٢) قيل: إن والد المترجم له هو أول من جاء بالحديث إلى بلاد الهند. وهذا غير صحيح. انظر: الثقافة الإسلامية بالهند(ص:١٢٧).

عبد الرحمن بن أبي القاسم أبو زيد المكناسي الاصل الفاسي الدار والمنشأ، ويعرف بابن القاضي المالكي (١٠٨٢ هـ): له: تقاييد على صحيح البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٩٦/١): "تقاييد سامية مفيدة على صحيح البخاري".

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد الوفائي المعروف بشهاب الدين العجمي المصري الشافعي (١٠٨٦ هـ): له: حاشية شرح ثلاثيات البخاري. وضعها على تعليقات القاري المتقدمة. قال المحبي الحموي في خلاصة الأثر (١٧٦/١): "له من التأليف: شرح ثلاثيات البخاري"، وقال الكتاني في فهرس الفهارس (٨١٠/٢): "وللعجمي المذكور أيضًا: شرح على ثلاثيات البخاري، وقفت عليه في مكتبة جامع الزيتونة بتونس"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٦٣/١): "شرح ثلاثيات البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٩٢/١): "وشرح ثلاثيات البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٥٢/١): "له من التآليف: شرح ثلاثيات البخاري"، وانظر: وتاريخ التراث العربي (٢٤٩/١)، وأيضًاح المكنون (١/١-٣٢٩)، وإتحاف القاري (ص:٥٧-٥٨) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٩/١). قلت - بكر -: وتعليقات القاري تقدمت معنا في ترجمة: علي بن سلطان محمد القاري. منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم: (٦٨ - مجاميع). وقد طبع حجر في دهلي سنة (١٢٩٨ هـ).

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد ابن جمال الدين بن حسن بن زين العابدين الملقب علاء الدين الحصكفي الاصل الدمشقي المعروف بالحصكفي مفتي الحنفية بدمشق (١٠٨٨ هـ): له: تعليق على صحيح البخاري. قال في فهرس الفهارس (٣٤٧/١): "له: تعليق على صحيح البخاري في مجلد"، وقال المحبي الحموي في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٦٣/٤): "وله: تعليقة على صحيح البخارى تبلغ نحو ثلاثين كراسة"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٢٩٥/٢): "له من التصانيف:..، تعليقة على صحيح البخاري". وفي معجم المؤلفين (٥٧/١١): "وتعليقة على الجامع الصحيح للبخاري، (خ)"، وقال ابن عابدين في الدر المختار (ص:١٢): "وله تعليقة على صحيح البخاري تبلغ نحو ثلاثين كراسا"، وانظر: لامع الدراري (٤٧٢/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٥/١).

عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد أبو السعود بن أبي الحسن بن أبي المحاسن المغربي أبو محمد الفاسي(١) الفهري المالكي (١٠٩١ هـ): له: حواشي على الصحيح جمعها أحد أبنائه. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٧٦٤/٢): "دوّن له -رحمه الله- حواشي على الصحيح جمعت من تقاريره، فيها فوائد وتحصيلات، وكان قائمًا على الصحيحين انتساخا وسماعا وإسماعا واعيا لمخابئهما، مستحضرا

(١) قال مخلوف في شجرة النور: "اسم لا نسبة إلى فاس".

للجمع بين مشكليهما، مقررًا لمضامنهما بلسان الفقه والتصوف والحديث"، وقال مخلوف في شجرة النور (٤٥٦/١): "وكتب على صحيح البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٤١/٤): "منها:..، وتعليقات على صحيح البخاري (ط) جمعها أحد أبنائه"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٩٥/٥): "له: حواش على الصحيح"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٩/١): "حواشي على الصحيحين..، جمعت من تقاريرة فيها فوائد وتحصيلات". الفهرس (١٥٦/٢) توجد نسخة في الخزانة (٥١٥٠)د في مجموع (١٠٣-٣٧٦) مطبوع في فاس سنة (١٣٠٧ هـ)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤١/١)، ومعجم المطبوعات (١٤٣٠/٢) لسركيس، وجامع الشروح والحواشي (٤١٥/١)، وإتحاف القاري (ص:١٦٨-١٦٩) لمحمد عصام.. وقد طبعت بفاس سنة (١٣٠٧ هـ). ويأتي معنا عقبه ولده الذي جمعها وترجمته باسم: عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي.

عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي أبو زيد الفاسي الفهري المالكي (١٠٩٦ هـ): له: حاشية على صحيح البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٩/١): "حاشية على صحيح البخاري..، طبعت بفاس سنة (١٣٠٧ هـ). توجد نسخة بالخزانة العامة تحت عدد (١٨٢)"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٥/١) وسماه: تشنيف المسامع ببعض فوائد الجامع للبخاري. قلت - بكر -: وهو الذي جمع تقارير والده قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٧٣٥/٢): "وجمع تقارير والده على الصحيح وهي مطبوعة بفاس". وكذا أشار السجلماسي إلى ذلك حيث قال في إتحاف أعلام الناس (٥٦٤/٤): "وفيما جمعه أبو زيد الفاسى من تقرير والده على البخاري". وتقدم معنا ترجمة والده باسم: عبد القادر بن علي بن يوسف.

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى النائلي(١) أبو زكريا المليانى(٢) الشاوي تسمية لا نسبا الجزائري المالكي (١٠٩٦ هـ): له: الترجيح في بيان ما للبخاري من التصحيح. قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (١١٣٣/٢): "منها: الترجيح في بيان ما للبخاري من التصحيح"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٩٩/١): "الترجيح في بيان ما للبخاري من التصحيح".

محمد أعظم بن سيف الدين بن محمد المعصومي العمري السرهندي الحنفي (١١١٤ هـ): له شرح على البخاري سماه: فيض الباري. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (٨٠٤/٦): "له: شرح مفيد

---

(١) نسبة إلى قبيلة أولاد نائل بالقطر الجزائري. وفي بعض المصادر: "النابلي". وهو تصحيف.

(٢) أصله من مليانة.

على صحيح البخاري المسمى بفيض الباري"، وانظر: الثقافة الإسلامية في الهند (١٢٨-١٣٧) لعبد الحي الحسني، وعنه لامع الدراري (١/٤٦٤).

محمد بن محمود بن أحمد دباغ زاده الرومي الحنفي (١١١٤ هـ): له: رشحة النصيح من الحديث الصحيح. قال الزركلي في الأعلام (٧/٨٩): "له كتب بالعربية، منها: رشحة النصيح من الحديث الصحيح (خ) مرتب على خمسة مقاصد"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١١/٣١٣): "من آثاره: رشحة النصيح من الحديث الصحيح"، وانظر: خزنة التراث رقم: (٤٨١٦٢)، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١٦).

محمد بن عمر بن عبد القادر الكفيري الدمشقي الحنفي (١١٣٠ هـ): ليس له شرح على البخاري، وإنما الشرح للجد محمد بن أحمد بن موسى تقدم. قال الزركلي في الأعلام (٦/٣١٧): "من كتبه: شرح البخاري، ست مجلدات". وعنه كحاله في معجم المؤلفين (١١/٨٥). ولم أجد من نسبه إليه غيرهما، وهو حفيد الكفيري السابق فلا أدري هل التبس على الزركلي به فذكره هنا. اللهم إلا أن يكون التبس عليه بما قاله أبو الفضل المرادي في سلك الدرر (٤/٤١) في ترجمة الحفيد هذا محمدا استطرادا وتوضيحا عن جده محمد بن أحمد بن موسى وهو قوله: "صاحب التآليف المفيدة منها شرحه علي البخاري في ست مجلدات" فظنه له وهو إنما ذكره وأراد الجد، وانظر: ما تقدم في ترجمة: محمد بن أحمد بن موسى الكفيري، والله أعلم. وقد أبقيت هنا للتنبيه.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو زيد العياشي (١١٣٢ هـ): له مختصر على معونة القاري المتقدم لعلي بن محمد بن محمد المنوفي؛ قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٥٩٩): "غنية البدوي وعجالة القروي على ما في البخاري من الأثر النبوي..، وهو مختصر كتاب معونة القاري لصحيح البخاري لأبي الحسن المالكي..، وقع الفراغ منه بخط المؤلف عام (١١٣٢ هـ)، يوجد بالخزانة العامة، تحت عدد (٨١٨) د، فهرس الفارس الخزانة (ص:٧٢)"، وانظر: خزانة التراث رقم: (٨٧٨٥٢)، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١٢) لعبد الله الحبشي..

عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكيّ مولدا جمال الدين الشافعي (١١٣٤ هـ)(١): له: شرح على البخاري وسماه: ضياء الساري. قال الزركلي في الأعلام (٤/٨٨): "له:..، والضياء الساري على صحيح البخاري ثلاث مجلدات"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١/٤٨٠): "من تصانيفه: الضياء السارى على صحيح البخاري في ثلاث مجلدات"، وقال صديق حسن في أبجد العلوم (٣/١٧٦): "قارئ صحيح البخاري في جوف الكعبة المشرفة، له شرح عليه عز أن يلقى في الشروح له مثال، لكن ضاق به الوقت عن الإكمال سماه: ضياء الساري. وهذا الاسم موافق

---

(١) وقع في تاريخ التراث العربي(١٠٣٥ هـ).

لعام الشروع في تأليفه"، وقال في (٢٣٩/٣): "الشيخ عبد الله البصري المكي، صاحب: ضياء الساري شرح صحيح البخاري"، وذكره في الحطة (ص:١٨٧) وقال: "وسماه: بضياء الساري وقال: "قال السيد آزاد(١) في تسلية الفؤاد: وله: شرح على صحيح البخاري سار في الأنفس والآفاق سير الروح، ولعمري لقد عز أن يلفي مثله في سائر الشروح، لكن ضاق الوقت عن إكماله، وضن الزمان الشحيح بإفاضة نواله، والنسخة التي نسخها الشيخ بيده الشريفة، وهي أصل ألأصول للنسخ الشائعة في الآفاق، رأيتها عند مولانا محمد أسعد الحنفي المكي -من تلامذة الشيخ تاج الدين المكي- ببلدة آركات، أخذ الشيخ عن ولد المصنف بالاشترا فقلت للشيخ محمد أسعد: هذه النسخة المباركة حقها أن تكون في الحرمين المكرمين، ولا ينبغي أن ينقل منها إلى مواضع أخرى لا سيما إلى الديار الشاسعة. فقال الشيخ: هذا الكلام حق، ولكن ما فارقتها لفرط محبتي إياها، ثم أرسل الشيخ كتبه من آركات إلى أورنق اباد احتياطا؛ لما رأى من هيجان الفتنة بتلك البلاد، فوصلت النسخة إلى أورنق آباد وهي موجودة بها الآن حفظها الله تعالى انتهى"، وقال عبدِ الرحمن بن سليمان بن يحيى بن مقبول الأهدل في النفس اليماني (ص:٧٨-٧٩): "قارئ صحيح البخاري في جوف الكعبة المشرفة، له شرح على صحيح البخاري عز أن يُلقى في الشروح له مثال، لكن ضاق به الوقت عن إكماله، سماه: ضياء الساري، وهذا الاسم كاد أن يكون من قبيل المعمى، فإنه موافق لعام الشروع في تأليفه سنة (١١١٣ هـ)". وسيأتي معنا في ترجمته. ونقله الكتاني في فهرس الفهارس (١٩٧/١) وقال قبله: "قال الشمس ابن عقيلة عن شيخه البصري: وشرح البخاري، وذكر فيه عيون مافي فتح الباري والكرماني وغيرهما، فهو أبسط من القسطلاني وفتح الباري، ووصل إلى الثلث ونحوه"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤١/١)، والتاج المكلل (ص:٤٨٩)، ومعجم المؤلفين (٥٦/٦)، وأيضًاح المكنون (٧٥/٢)، ولامع الدراري (٤٥٧/١) لمحمد الكاندهلوي، وسيرة الإمام البخاري (٤١٨/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٦/١)، وإتحاف القاري (ص:١٨٠) لمحمد عصام. منه مخطوطة بجامعة أم القرى، وأخرى في مكتبة قاريونس بليبا.

وله: ختم الجامع الصحيح. جامع الشروح والحواشي (٤٣٣/١). مخطوط.

وله أيضًا كتاب أخر: صحيح البخاري وأسانيده. تاريخ التراث العربي (٢٥٣/١).

إبراهيم(٢) فطري البخاري الأدرنوي الحنفي (١١٣٥ هـ): له: شرح صحيح البخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٣٧/١): "له: شرح صحيح البخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٦/١)، وإتحاف القاري (ص:٥٠) لمحمد عصام.

---

(١) هو غلام علي. يأتي معنا.

(٢) في بعض المصادر: "بن".

أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى الشهير بقارة خوجة، والمعروف ببرناز التونسي الحنفي (١١٣٨ هـ): له: كتابات متفرقة على صحيح البخاري. انظر: تراجم المؤلفين التونسيين (٩٤/١) لمحمد محفوظ.

محمد بن عبد الله زيتونة أبو عبد الله المناستيري(١) التونسي المالكي (١١٣٨ هـ): له شرح أبواب متفرقة على صحيح البخاري. قال مخلوف في شجرة النور (٤٦٩/١): "له تآليف منها:...، وكتب على أبواب متفرقة في صحيحي البخاري ومسلم جعلها أختاما"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٦/١).

وله: نظم في مدح البخاري وصحيحه. قال محمد محفوظ في تراجم المؤلفين التونسيين (٤٤١/٢-٤٤٢): "وجد في الجزء العاشر من نسخة من إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني، قصيدة له على روي القاف في مدح البخاري وصحيحه. أولها:

هذا الكتاب بشرع أحمد ينطق *** ولشمل أرباب الضلال يمزق.

وصرح بأنه يملك النسخة".

محمد بن عبد الهادي نور الدين أبو الحسن السندي التتوي(٢) المدني الحنفي (١١٣٨ هـ)(٣): له: حاشية على البخاري. قال في فهرس الفهارس (١٤٨/١): "له حواش على الكتب الستة..، وحواشيه على البخاري والنسائي وابن ماجة مطبوعة"، وقال في سلك الدرر (٦٦/٤): "وألف مؤلفات نافعة منها: الحواشي الستة على الكتب الستة، إلا أن حاشيته على الترمذي ما تمت"، وقال الزركلي في الإعلام (٢٥٣/٦): "له:..، وحاشية على صحيح البخاري (ط)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٠/١)، وبروكلمان (٣٩١/٢)، معجم المطبوعات (١٠٥٦/١) لسركيس، ولامع الدراري (٤٥٢/١-٤٥٣)، والإمام البخاري (ص:١٤٩) لتقي الدين الندوي، وسيرة الإمام البخاري (٤٢٥/١)للمباركفوري، وأشار إليه عبد الله الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤١٢/١) وسماه: مختصر تحفة الباري في شرح البخاري. ثم ذكره في جامع الشروح والحواشي (٤١٦/١) وقال: "حاشية على صحيح البخاري". وبحوث الندوة (٣٤٧/٣) مقال الدكتور عبد الرزاق حانجرو دراسة مخطوطات علماء السند في الحديث. ومنه نسخة مخطوطة بالمكتبة المحمودية بالمدينة. وقد طبعت حاشيته قديما بالقاهرة سنة (١٣٠٠ هـ) على هامش البخاري. وكذا طبعت بهامش الصحيح مع تقريرات من شرح

---

(١) وفي بعض المصادر: "المنستري". وكان سريع الحفظ له قصص وحكايات عجيبة.

(٢) نسبة إلى تته قرية من بلاد السند، ولد ونشأ بها.

(٣) وفي بعض المصادر: (١١٣٦ هـ) و(١١٣٩ هـ).

القسطلاني وشيخ الإسلام رحم الله الجميع. في دارالفكر بيروت بدون تاريخ في أربع مجلدات من الحجم الكبير.

وله: الفوائد المتعلقة بصحيح البخاري. يضم تعليقات على أبواب البخاري. تاريخ التراث العربي (٢٥٠/١).

محمد بن أحمد بن محمد ميارة الحفيد الصغير أبو عبد الله الفاسي المالكي (١١٤٤ هـ): له: معين القاري لصحيح البخاري. أشار إليه عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٤٣٥/١)، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٠/١): "تعليق على البخاري المسمى: معين القارىء لصحيح البخاري..، مخطوط موجود بالخزانة العامة تحت رقم: (٣١٦)". وفي جامع الشروح والحواشي (٤١٧/١) ذكره باسم: مغني القاري بصحيح البخاري. وقال: "خزانة الرباط ٣١٦ (تراث المغاربة: ٢٦٩)".

وله: نظم اللآلي والدرر في اختصار مقدمة ابن حجر. انظر: خزنة التراث رقم: (٨٧٤٦٤)، وجامع الشروح والحواشي (٤٠٧/١).

محمد بن عبد الرحمن بن زكري أبو عبد الله الفاسي المغربي (١١٤٤ هـ): له: حواش على الجامع الصحيح. قال مخلوف في شجرة النور (٤٠٨/١): "له مؤلفات مفيدة وأجوبة عتيدة منها:..، وحواشي على البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (١٩٧/٦): "له مصنفات، منها: حاشية على الجامع الصحيح للبخاريّ (ط) خمسة أجزاء"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٤٠/١٠): "من تصانيفه:...، وحاشية على الجامع الصحيح للبخاري"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٠/١): "حاشية على صحيح البخاري..، مجلدان مخطوطان في الخزانة العامة (٢٤١/٢٤٤) مع الجزء الأول (٢٤٨٩)د، وفي الخزانة الملكية تحت عدد (٧٨٧٦). طبعت بفاس سنة (١٣٢٨ هـ) في خمسة أجزاء، مع تكملة محمد بن المدني". وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١)، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤١/١-٢٤٢)، وتاريخ الأدب (٦٩٢/٢)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٦/١)، ومعجم المطبوعات المغربية (ص:١٤٤). قلت - بكر -: وعليها جملت من الحواشي تأتي معنا.

يحيى بن أمين العباسي الإله آبادي (١١٤٤ هـ): له: شرح على ثلاثيات البخاري. قال المحبي الحموي في خلاصة الأثر (٨٦٧/٦): "ومنها: إغاثة القاري في شرح ثلاثيات البخاري بالعربية". وقال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (٨٦٧/٦): "ومنها: إغاثة القاري في شرح ثلاثيات البخاري بالعربية". وفي جامع الشروح والحواشي (٤٣٠/١) سماها: إعانة القاري في شرح ثلاثيات البخاري. وفي

الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٨) لعبد الحي الحسني: "إعانة القارىء، شرح بسيط عليه بالعربي"، ولامع الدراري (١/٤٦٨-٤٦٩).

بكر بن علي فردي القيصري الرومي المعروف: بآراييجي زاده الحنفي (١١٤٥ هـ): له حاشية على شرح البخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (١/٢٣٤): "له: حاشية على شرح البخاري". انظر: إتحاف القاري (ص:١٠٥) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١٧).

أحمد (١) بن محمد صالح الأحمد آبادي نور الدين الهندي الكجراتي (١١٥٥ هـ): له شرح على البخاري سماه: نور القارئ. قال عبد الحي الحسني في نزهة الخواطر (٦/٨٥٥): "وله مصنفات جليلة تدل على غزارته في العلم وسعة نظره على مصنفات القدماء، منها:..، وله: نور القاري شرح صحيح البخاري"، وقال صديق حسن خان في أبجد العلوم (٣/٢٤٠): "تواليفه تزيد على: مائة وخمسين كتابا، منها:..، ونور القاري شرح صحيح البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١/١٧٤): "وألف له تعليق على الجامع الصحيح للبخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢/١١١): "من تصانيفه:..، ونور القاري في في شرح صحيح البخاري". وانظر: الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧)عبد الحي الحسني، وعنه لامع الدراري (١/٤٥٨-٤٥٩)، وأيضًا المكنون (١/٧٥)، (٢/٦٨٦)، وسيرة الإمام البخاري (١/٤١١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٩٠-٩١) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١٧).

أحمد بن عبد الرحمن (٢)بن أحمد الشهير: بالنائب الطرابلسي الأوسي الانصاري (١١٥٥ هـ): له: تعليق على صحيح البخاري قال الزركلي في الأعلام (١/١٤٨): "له: تعليق على صحيح البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١/١٧٣): "له: تعليق على الجامع الصحيح للبخاري". وعنه كحالة في معجم المؤلفين (١/٢٦٤) وقال: "له: تعليق على الجامع الصحيح"، وانظر: إتحاف القاري (ص:٦٥-٦٦) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١٧).

تاج العارفين بن موفق الدين القابسي (١١٦٠ هـ): له: شرح على الكتاب الأخير من صحيح البخاري. قال محمد عصام في إتحاف القاري (ص:١٠٦-١٠٧): "له: كتاب شرح على الأحاديث المشروحة في الكتاب الأخير لصحيح الإمام البخاري، مخطوط في برلين رقم: (١٢١٨) ذكره صاحب تاريخ التراث العربي". وفي خزانة التراث رقم: (٢٢٧١٨-٦٠١٢٠) باسم: الأبحاث التي كالبحر الجاري على آخر حديث في البخاري، ولم أقف عليه، والله أعلم.

---

(١) في بعض المصادر: "نور الدين". ويحذفون أحمد.

(٢) في الأعلام وغيره: " أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى".

جعفر بن محمد جلال الدين الحسيني البخاري الكجراتي الحنفي (١١٦٠ هـ): له: الفيض الطاري شرح صحيح البخاري. وهو في مجلدين. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٢/١)، والثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني، وعنه لامع الدراري (٤٦٨/١)(١)، وإتحاف القاري (ص:١٠٧) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤١٧/١)، وخزانة التراث رقم: (٦٠١٣١). ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة آزاد، أوله: "بداية: الحمد لله باعث الانبياء بالبراهين".

إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني الجرّاحي أبو الفداء العجلوني الدمشقيّ(٢) (١١٦٢ هـ): له: شرح علي البخاري المسمى: بالفيض الجاري. قال في سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٢٦١/١): "ومنها: وهو أجلها: شرحه علي البخاري المسمى: بالفيض الجاري بشرح صحيح البخاري، وقد كتب من مسوداته مائتين واثنين وتسعين (٢٩٢) كراسة، وصل فيها إلى قول البخاري: باب: مرجع النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته أياهم من المغازي. ولو كمل هذا الشرح لكان من نتائج الدهر". وفي فهرس الفهارس (٩٨/١): "له شرح على الصحيح، قال عنه تلميذه الشهاب أحمد العطار في ثبته: شرحه شرحا يرحل إليه، جعله خلاصة الشروح السابقة، وأطال فيه من الفوائد والنكات والأحكام، سماه: الفيض الجاري، وصل فيه إلى كتاب التفسير، واخترمته المنية قبل كماله"، وقال الزركلي في الأعلام (٣٢٥/١): "له كتب منها:...، والفيض الجاري في شرح صحيح البخاري (خ) ثمانية مجلدات منه، بخطه، في مكتبة زهير الشاويش ببيروت، كتبها سنة (١١٥٣ هـ) ولم يتمه"، وانظر: أيضًا المكنون (٢١٣/٢)، وهدية العارفين (٢٢١/١)، وتاريخ الأدب (١٧٤/٣)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٢/١)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص:٤٨١-٤٨٢ -مشهور) للألباني الجزء الرابع والخامس، وسيرة الإمام البخاري (٤١٢/١-٤١٣) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:١٠١-١٠٢) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤١٧/١). وهو مخطوط. وله أيضًا من الكتب على البخاري:

الأول: ترجمة للبخاري وسماها: الفوائد الدراري بترجمة الإمام البخاري. انظر: سلك الدرر، وهدية العارفين، وخزانة التراث رقم: (٨٣٢٧٥)، وتاريخ التراث العربي (٢٢٤/١).

والثاني: في شرح أحاديث كتاب الصوم من صحيح البخاري، وسماه: الإعلام بشرح أحاديث سيد الأنام. تاريخ التراث العربي (٢٣٨/١).

---

(١) لكنه ذكر قال: "الظاهر أنه: "جعفر بن الجلال بن محمد الحسيني البخاري الكجراتي، كان يعرف ببدر عال المتوفى سنة: (١٠٨٥ هـ)". وترجمته في نزهة الخواطر(٥١٠/٥) ولم يذكر له شرحا على البخاري. ويوجد نسخته الخطية في المكتبة الأصفية بحيدر آباد الدكن بالهند.

(٢) محدّث الشام في أيامه.

عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحنفي الرومي، المعروف بعبد الله حلمي، ويوسف زاده ويوسف أفندي، والاماسي الاسلامبولي (١١٦٧ هـ): له: شرح على صحيح البخاري. قال أبو الفضل المرادي في سلك الدرر (٨٧/٣): "وله مؤلفات كثيرة منها: شرح على صحيح البخاري"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٤٨٤/١): "له من التصانيف:..، نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري في عشرين مجلدا"، وقال أيضًا في أيضًاح المكنون (٦٢٦/٢): "نجاح القارى شرح الجامع الصحيح للبخاري..، أوله: إن ابهى ما يتوشح به صدور الكتب، حمد من رفع ذكر العلماء.. الخ"، وقال الزركلي في الأعلام (١٣٠/٤): " له كتب كثيرة، منها:..، ونجاح القاري في شرح البخاري، عشرون مجلدا، منه جزء في طوبقبو"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٤٥/٦): "من تصانيفه الكثيرة: نجاح القاري في شرح صحيح البخاري في ثلاثين مجلدًا". كذا قال وتقدم قول البغدادي والزركلي: "عشرين مجلدا"، والله أعلم، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٢/١) وسماه: نجاح القاري لصحيح البخاري. وخزانة التراث رقم: (٥٥٨٩٦ - ٥٥٨٩٦)، وسيرة الإمام البخاري (٤٠١/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٧/١)، وتاريخ الأدب (١٧٢/٣)، وتاريخ التراث (١٩١/١)، وإتحاف القاري (ص:١٨٦) لمحمد عصام..

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين زكريا العامري القرشي أبو المعالي شمس الدين الغزي المؤرخ الدمشقي الشافعي (١١٦٧ هـ): له: شرح البخاري. ذكره عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٥١١/١) فقال: "وشرح البخاري".

وله: دروس في الكلام على الجامع الصحيح. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٥١/١)، وبروكلمان (٣٠٩/٢)، وسلك الدرر (٥٥/٤)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٧/١)، وتاريخ التراث (١٩٩/١).

محمد بن الطيب(١) محمد بن محمد بن محمد بن موسى الفاسي شمس الدين أبو عبد الله المعروف بالشرقي(٢) المدني المغربي المالكي (١١٧٠ هـ): له: حاشية على شرح القسطلاني، قال الكتاني في فهرس الفهارس (٩٦٨/٢-١٠٧٠): "له: حاشية على شرح القسطلاني في مجلدين"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١١١/١-١١٢): "من تصانيفه الكثيرة: حاشية على شرح القسطلاني لصحيح البخاري في مجلدين". انظر: مدرسة الإمام البخاري (٦٠٠/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١١/١) لعبد الله الحبشي.

---

(١) وبه عرف.

(٢) قال عبد الحي الكتاني: "بالقاف المعقودة لا بالفاء إجماعاً نسبة إلى شراكة على مرحلة من فاس، وقد أخطأ خطأ فاحشاً من ذكره بالفاء".

أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان بن إدريس بن إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم شهاب الدين أبو النجاح الطرابلسي الأصل المنيني المولد الدمشقي المنشأ الحنفي (١١٧٢ هـ): له شرح على البخاري لم يكمله. سماه: "إضاءة الدراري". قال الكتاني في ترجمته في فهرس الفهارس (٩٧٦/٢): "له شرح على الصحيح وصل فيه إلى كتاب الصلاة، سماه: "إضاءة الدراري في شرح صحيح البخاري"، وقفت عليه بدمشق"، وقال محمد المرادي في سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (١٣٥/١) -وهو يعدد مصنفاته-: "ومنها: إضاءة الدراري في شرح صحيح البخاري وصل فيه إلى كتاب الصلاة، ولم يكمله"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٧٧٦/١): "من مصنفاته:..، إضاءة الدرارى لشرح صحيح البخاري إلى كتاب الصلاة"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٢/١)، وأيضًا إيضاح المكنون (٩٤/١)، ومعجم المؤلفين (١٥/٢)، وسيرة الإمام البخاري (٤١٥/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٧٠-٧١) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤١٧/١) لعبد الله الحبشي..

علي بن مصطفى الدباغ أبو الفتوح المعروف بالميقاتي تلميذ العلامة السندي الدباغ الحلبي الشافعي (١١٧٤ هـ): له: شرح البخاري لم يتمه. قال الزركلي في الأعلام (٢٢/٥): "له: شرح البخاري لم يتمه". وفي معجم المؤلفين (٢٤٢/٧): "من تصانيفه: شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وقال الحسيني المرادي في سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٢٣٣/٣): "وله من التآليف: شرح علي البخاري وصل فيه إلى الغزوات"، وقال البغدادي في هداية العارفين -وهو يعدد تصانيفه-: " شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: معجم أعلام شعراء المدح النبوي (ص:٢٧٢)، وسيرة الإمام البخاري (٣٨٤/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤١٨/١).

عبد الله بن الحسين بن مرعي بن ناصر الدين، جمال الدين أبو البركات البغدادي السويدي الشافعي (١١٧٤ هـ): له: شرح صحيح البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٨٠/٤): "وشرح صحيح والبخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٤٨/٦): "من آثاره:..، شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٨/١)، وإتحاف القاري (ص:١٧٨-١٧٩) لمحمد عصام.

محمد بن مصطفى (١)حميد المعروف بالأقكرماني(٢) الكفوي الحنفي (١١٧٤ هـ): له حاشية على الجامع الصحيح. قال البغدادي في هدية العارفين (٣٣٢/٢): "صنف:...، حاشية على الجامع الصحيح للبخاري". وذكره في أيضًا المكنون (٣٥٤/١)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٨/١٢): "من تصانيفه: حاشية على الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: وجامع الشروح والحواشي (٤١٨/١).

---

(١) كذا في المصادر: دون "بن".

(٢) نسبة لمدينة آقكرمان.

أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي أبو عبد العزيز، الملقب شاه وَلِيُّ الله الدهلوي الهندي، الحنفي (١١٧٦ هـ): له: شرح تراجم أبواب البخاري. انظر: كشف الظنون (١٤٧٤/٢)، والأعلام (١٤٩/١) للزركلي، ومعجم الطبوعات (١٧٧٥/٢).

وله: تراجم رجال الصحيحين البخاري ومسلم. معجم الطبوعات (١٧٧٥/٢).

طه بن محمد بن مهنا الجبرتي المعروف بابن المهنا المحتد الحلبي الشافعي (١١٧٨ هـ): له: شرح على بعض صحيح البخاري. قال أبو الفضل المرادي في سلك الدرر (٢١٩/٢): "وكتب على صحيح البخاري قطعة صالحة وصل بها إلى المغازي"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٤٣٤/١): "شرح الجامع الصحيح للبخاري إلى المغاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٣٢/٣): "له: كتابة على بعض صحيح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٤٤/٥): "من آثاره:..وشرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٨/١)، وإتحاف القاري (ص:١٣٤) لمحمد عصام.

إسماعيل بن عبد الله الأسكداري نور الدين أبو العين النقشبندى الحنفي (١١٨٢ هـ): له: مختصر على الجامع الصحيح للبخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٢٢١/١): "له: مختصر الجامع الصحيح للبخاري"(١)، وانظر: إتحاف القاري (ص:٩٩) لمحمد عصام.

علي بن حجازي بن محمد المصري البيومي الحسني، الأدريسي، الشاذلي الخلوتي الدمرداشي، الأحمدي الشافعي (١١٨٣ هـ): له شرح على ثلاثيات البخاري. باسم: هداية الباري على ثلاثيات البخاري. انظر: خزانة التراث رقم: (٨٧٤٥٥).

محمد أعظم بن سيف الدين بن خير(٢) الزمان الحسيني المعصومي الدومري الهندي السرهندي الحنفي (١١٨٥ هـ): له: فيض الباري شرح صحيح البخاري. وسماه البغدادي في هدية العارفين (٣٧٥/٣): "فيض مراد"؛ انظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٨/١).

محمد بن(٣) أحمد بن عبد الله بن محمد اللكوسي(٤) السوسي أبو عبد الله الجزولي الحضيكي المالكي (١١٨٩ هـ): له شرح على البخاري. قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٣٥٢/١): له على البخاري شرح، وقفت على المجلد الأول منه بمراكش، وقال الزركلي في الأعلام (١٥/٦): "من كتبه:..، وحاشية على البخاري (خ)"، وذكر في سوس العالمة (ص:١٩٣): أن له: "حاشيته على البخاري"، وانظر: وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٧٥/١): "شرح البخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٨/١).

---

(١). ولم يذكره الزركلي ولا كحالة وذكروا له: مختصر صحيح مسلم.

(٢) في بعض المصادر: "جبر".

(٣) "محمد بن" سقطت من جامع الشروح.

(٤) من أهل لكوس في المغرب الأقصى.

وله أيضًا اختصار شرح القسطلاني على البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٧/١): "اختصار القسطلاني على البخاري". وذكرهما ابن الماحي في معجم المطبوعات (ص:١٧٧).

محمد بن الحسن بن الطالب(١) بن سودة(٢) البناني المري الفاسي التاودي المغربي المالكي (١١٩٤ هـ): له حاشية على الجامع الصحيح. قال البغدادي في هدية العارفين (٣٤٢/٢): "من تصانيفه:...، حاشية على الجامع الصحيح لليخارى"، وانظر: أيضًاح المكنون (٣٥٤/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٨/١)، وقال الزركلي في الأعلام (١٧١/٦): "له: زاد المجد الساري (ط) حاشية على البخاري". كذا قال وذكر تاريخ وفاته ب (١٢٠٩ هـ). بنحو ما ذكر في ترجمة: محمد التاودي بن محمد الطَّالِب ابن محمد بن علي، وكذا آثاره، فلا أدري هلا تداخلت عليه التراجم، أم ماذا؟! ولم يتسنى لي التحقيق في ذلك فأبقيتهما كما هما. وكذا فعل كحالة تبعا له فذكر في (٩٦/١٠): محمد بن الطالب بن سودة وقال: "من تصانيفه: حاشية على الجامع الصحيح للبخاري في أربع مجلدات". وسيأتي التنبيه على الأخر. وانظر ما سيأتي: ترجمة محمد التاودي بن الطالب بن عليّ بن قاسم.

وله: شرح المشارق للصغاني. كما في هدية العارفين، وأيضًاح المكنون، وقال الزركلي: "مخطوط"

غلام علي بن نوح الحسيني الواسطي الهندي حسان الهند المعروف: بآزاد البلكرامي(٣) (١١٩٤ هـ)(٤): له شرح لخصه من شرح القسطلاني، وسماه: ضوء الدراري. ذكره في كتابه سبحة المرجان (ص:١١٢)، وقال الزركلي في الأعلام (١٢١/٥): "من كتبه:.. وضوء الدراري: شرح به قسما من صحيح البخاري"، وقال الطالبي في نزهة الخواطر (٧٧٢/٦): "له مصنفات ممتعة مقبولة، منها: ضوء الدراري شرح صحيح البخاري إلى آخر كتاب الزكاة، وقفت عليه في خزانة السيد نور الحسن بن صديق حسن القنوجي بخط المصنف، وهو شرح ممزوج بالمتن ملخص من القسطلاني صنفه بالحرمين الشريفي"، وقال صديق حسن في ابجد العلوم (٢٥٠/٣): "إلى آخر كتاب الزكاة، وقفت عليه، وذكرت أوله في كتابي: الحطة بذكر الصحاح الستة (ص: ١٩٧)، وقال في الحطة (ص: ١٨٧): "وشرحه السيد العلامة حسان الهند...، وسماه: ضوء الدراري، أوله الحمد لمن تواترت آلاؤه وتسلسلت نعماؤه...، وفيه يقول: إني لما وصلت إلى المدينة المؤسسة في أوائل سنة إحدى وخمسين ومائة وألف من الهجرة (١١٥١ هـ) المقدسة واتفق بعونه تعالى قراءتي صحيح البخاري ومطالعة شرحه المسمى: بإرشاد الساري للنحرير المؤيد بالتأييد الرباني أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني، هممت أن التقط منه ما يتعلق بمتن الحديث من حل

---

(١) وفي الأعلام للزركلي: "محمد بن الطالب بن علي".

(٢) بفتح السين وسكون الواو. وضم السين هو الجارى على الألسنة.

(٣) وفي بعض المصادر: "البلجرامي" وفي البعض: "البلغرامي".

(٤) وفي بعضها: (١٢٠٠ هـ).

المباني وتحقيق المعاني، مقتصرا عليه عن أسماء الرجال ثانيا عنان القلم عن طول المقام، وانتخب منه ما أقرأ كل يوم وإن كان كثيرا وأزيد عليه من الفوائد الفرائد شيئًا يسيرا، وما بعثني على أخذ القليل إلا حمل السفر الثقيل في السفر الطويل، فإن هي إلا عدة معان وما تلك إلا عدة عجلان، وسميته: ضوء الدراري شرح صحيح البخاري نستعين بالمولى الكريم ونتهدي به إلى الصراط المستقيم انتهى، وقال في آخره: هذا آخر كتاب الزكاة، ولما بلغت هذا المكان سكن القلم عن الجريان، وقد تكاثرت العوائق عن الكتابة لكنها ما كفتني عن القراءة، فالحمد لله على نعمه الوافرة وله الحمد في الأولى والآخرة انتهى. ومن خطه رحمه الله تعالى نقلت". وفي الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني قال: "وضوء الدراري: شرح عليه إلى باب الزكاة..، وهو مأخوذ من القسطلاني"، وانظر: لامع الدراري (١/٤٥٤-٤٥٥)، وسيرة الإمام البخاري (١/٤١٧) للمباركفوري، وفي جامع الشروح والحواشي (١/٤١٨) وقال: "ضوء الدراري، شرح قسما من صحيح البخاري مأخوذ من شرح القسطلاني"..

أحمد بن أحمد بن محمد السُّجَاعي -السِّباعي- البدراوي المصري الأزهري الشافعي (١١٩٧ هـ): له: شرح مختصر ابن أبي جمرة للبخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (١/١٨٠): "شرح مختصر ابن أبي جمرة للبخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١/١٥٤): " له مؤلفات كثيرة منها:..، النور الساري على متن مختصر البخاري لابن أبي جمرة"، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٤٦) لسزكين، وخزانة التراث رقم: (٣٩٨٤٧ -١٠٢٥٧١)، وفهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة رقم: (١٤٨) مجموعة من المراجعين. وسيرة الإمام البخاري (١/٤٣٠) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٥٨-٥٩) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٢٥) وسماه: النوري الساري شرح مختصر ابن أبي جمرة للبخاري، قلت- بكر -: وقد تقدم معنا مختصر ابن أبي جمرة في ترجمة: عبد الله بن سعد.

أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن قاطن الحبابي ثم الثلائي(١) ثم الكوكباني ثم الصنعاني(٢) اليماني (١١٩٩ هـ): له: تحفة الاخوان. أشار إليه الأهدل في في النفس اليماني (ص:٩٠) فقال: "وفي شرحه المشهور على منظومة إسناد صحيح البخاري"، وقال في (ص:٢٠٤): "في مؤلفاته الجليلة، التي منها: المنظومة المسمى: بتحفة الإخوان نظم فيها إسناد صحيح الإمام البخاري وشرحها شرحا عظيما. أولها:

يقول راجي العفو من مولاه *** واللطف والتوفيق من تلقاه".

وقال الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٩٣٨): "له: تحفة الاخوان نظم فيها سنده للصحيح، وشرحها شرحا عظيما، أوضح فيها أحوال فيها، أحوال مشايخه"، وقال البغدادي في هدية العارفين

---

(١) نسبة إلى (ثلا).

(٢) من تلاميذ: العلامة محمد ابن إسماعيل الأمير -رحم الله الجميع-.

(١٨٧/١): "له:.. تحفة الأخوان في أسانيد صحيح البخاري، وشرح تحفة الاخوان المذكورة"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٤٤/١): "من كتبه:..وتحفة الإخوان في سند صحيح البخاري"، وانظر: أيضًا المكنون، وإتحاف القاري (ص:٩٢) لمحمد عصام.

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن بن السيد الشريف الشهير بالبانقوسي الحلبي الحنفي (١١٩٩ هـ): له: تعليقة على أوائل البخاري. قال أبو الفضل المرادي في سلك الدرر (٥٠/٣): "وله: تعليقة نافعه على أوائل صحيح البخاري، أملاها حين تدريسه وكتبها حين قراءته". قال البغدادي في هدية العارفين (٦٠٤/١): "من تصانيفه: تعليقة على أوائل الجامع الصحيح للبخاري"، وقال الزركلي في العلام (٣٩/٤): "له:..، وتعليق على أوائل صحيح البخاري"، وقال كحاله في معجم المؤلفين (٢٨٩/٥): "وتعليقة على أوائل الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٦٦) لمحمد عصام.

عمر (١)المغربي القاضي بمصر المالكي (القرن الثاني عشر): له: المصابيح على الجامع الصحيح. أشار إليه المحبي الحموي في خلاصة الأثر (٤٣٦/٣)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٤/٨): "من تصانيفه:...، والمصابيح على الجامع الصحيح"، وانظر: أيضًا المكنون، وجامع الشروح والحواشي (٤١٨/١).

عمر بن محمد عارف بن عبد الغفور الفتنى النهروالي (القرن الثاني عشر الهجري): له: الفيض النبوي في أصول الحديث النبوي وفهارس البخاري. قال سزكين في تاريخ التراث العربي (٢٤٢/١): "وشرح الكتابين من أول صحيحه، الإيمان والعلم"، وقال الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤١٨/١): "مقدمة وشرح لصحيح البخاري (خ)"، وانظر: خزانة التراث رقم: (١١٢٣٤٩).

محمد عباس علي خان محمد خان (القرن الثاني عشر الهجري): له: التعليق الفخري. على جمع النهاية في بدء الخير والغاية، لعبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة، وانظر: خزانة التراث رقم: (٦٠١٣٨)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٦/١) لسزكين، وتاريخ الأدب العربي (١٧٥/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٦/١). وقد طبع في الهند سنة (١٤١٣ هـ).

محمد بن محب الله عبد الصمد بن محب الله بن نور الله بن نور الحق بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري أصلا الدهلوي وطنا الذكي نسبا القادري الحنفي (النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري): له: شرح على صحيح البخاري. قال عبد الحي الحسني في نزهة الخواطر (٧٣٣/٦): "وله شرح بسيط على صحيح البخاري بالفارسي في ستة مجلدات". وذكره عبد الحي الحسني في الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧)، وعنه لامع الدراري (٤٦٤/١-٤٦٥) وقال: "قلت: قد طبع على

---

(١) في إيضاح المكنون: "بن".

هامش تيسير القاري المذكور على رقم (٨٤) إلا أنه لم يوجد كله، ولذا طبع بعد الجزء السادس؛ لأنه يوجد الخامس عند الطبع، كما صرح بذلك الطابع في أوله"، وفي إتحاف القاري (ص:١٣١-١٣٢) لمحمد عصام: "يوجد مخطوطا في بنكيبور (ج١٤/ص٦٢-برقم/١١٠٨/١١٠٩)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٢/١).

عبد السلام بن محمد أمين بن شمس الدين الداغستاني الحنفي (١٢٠٢ هـ): له حاشية على صحيح البخاري، قال الزركلي في الأعلام (٧/٤): "ولد في شروان، من بلاد داغستان، وهاجر إلى المدينة المنورة مع أخوين له (سنة ١١٤٠) فاستكمل دراسة وعكف على صحيح البخاري، فوضع عليه حاشية (خ) في أربعة مجلدات، حوالي (٨٥٠) صفحة بخط دقيق جميل ختمها في الروضة النبويّة سنة (١١٦٠)"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٥٩) لمحمد عصام.

سليمان بن عمر بن منصور العجيلي(١) الأزهري، المعروف بالجمل المصري الأزهري الشافعي (١٢٠٤ هـ): شرح الكتاب الأخير من صحيح الإمام البخاري. ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي (١٧٢/٣). نقلا عن: إتحاف القاري (ص:١٣١-١٣٢) لمحمد عصام.

أحمد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار الجزائري (١٢٠٥ هـ)(٢): له شرح على البخاري. ذكره صاحب كتاب تاريخ الجزائر الثقافي (٢٤١/٢)، وانظر: خزانة التراث رقم: (٦٠١١٩) وفيها: أنه شرح على خاتمه صحيح البخاري. ولم أجده أو أقف عليه ولو صح؛ فإنه ليس على شرطنا؛ فقد ذكرت في المقدمة أني لن أذكر من أفرد الحديث أو الحديثين بالشرح ولو بمصنف مستقل، والله أعلم.

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر(٣)بن عبد الرب بن علي الكوكباني الحسني اليمني الصنعاني (١٢٠٧ هـ): له: حاشية على القسطلاني. قال الأهدل في النفس اليماني (ص:١٨٥ - الحبشي): "ومن المؤلفات: ما يزيد على الأربعين المؤلف منها: حاشية القسطلاني في مجلدين". وعنه صديق حسن في أبجد العلوم (١٨٣/٣) وقال: "ومن المؤلفات: ما يزيد على أربعين مؤلفا(٤): منها: حاشية القسطلاني في مجلدين". وعنه البغدادي في هدية العارفين (٥٩٩/١) وقال: "منها: حاشية على

---

(١) من أهل منية عجيل، إحدى قرى الغربية بمصر. ولد بها كما قال الجبرتي في عجائب الآثار(٨٨/٢).

(٢) وقال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس: " فيتبين مما ذكرته أنه عاش إلى سنة (١٢٠٤)".

(٣) من سلالة الإمام المهدي أحمد بن يحيى.

(٤) هو من شوخ العلامة الشوكتني وقد ذكر له ترجمة حافلة في البدر الطالع(٣٦٠/١-٣٦٨) وقال فيه: "ولم يكن له كثرة اشتغال بالتأليف ولو أراد ذلك لكان له في كل فن مالا يقدر عليه غيره وله رسائل حافلة ومباحث مطولة هي مجموعة في مجلد والكثير منها لم يكن فيه فانه كان مقصودا بالمشكلات في كل فن من جميع الاقطار اليمنية ولكنه لم يحرص على جمع ذلك كلية الحرص ومن مؤلفاته". ثم ذكر شيئا منها.

شرح البخاري"، وانظر: التاج المكلل (ص:٣٧٣)، وحلية البشر (ص:٩١٩)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٩/١)، وإتحاف القاري (ص:١٦٤-١٦٥) لمحمد عصام..

عبد الله بن الحاج حماه الله الغلاوي (١٢٠٩ هـ): له: تعليق على صحيح البخاري. ذكره الخليلي في بلاد شنقيط (ص:٥٨١).

محمد التاودي بن الطالب بن عليّ بن قاسم بن محمد بن عليّ بن قاسم بن أبي محمد القاسم بن محمد بن أبي القاسم ابن سودة أبو عبد الله المري الفاسي المالكي (١٢٠٩ هـ)(١): له: حاشية على البخاري باسم: زاد المجد الساري. قال في فهرس الفهارس (٢٥٧/١): "وله عليه - يعني على البخاري - زاد المجد الساري، في نحو أربع مجلدات، وحاشيته هذه طبعت بفاس"، وقال عبد السلام ابن سودة في إتحاف المطالع (٧٨/١): "له:...، وزاد المجد الساري على صحيح الإمام البخاري". وكرره الزركلي في الأعلام فذكره في الموضع الأول (٦٢/٦) باسم محمد التاودي بن محمد الطَّالِب وتاريخ وفاته (١٢٠٩ هـ) وقال: "له: زاد المجد الساري (ط) حاشية على البخاري،.. وشرح مشارق الصغاني (خ)". والموضع الثاني في (١٧١/٦) باسم: محمد بن الطالب بن علي بنفس تاريخ الوفاة ونفس الآثار، وقال مخلوف في شجرة النور (٥٣٤/١): "وحاشية على صحيح البخاري"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٠/١-٦٠١): "أطال فيه النفس خاصة في تفاريع المذهب المالكي طبع بفاس سنة (١٣٢٧ هـ) في أربعة أجزاء، يوجد بالخزانة العامة تحت العدد (٨١٧)د". ونسخة أخرى الجزء الأول فقط تحت عدد (٨١٦) د. فهرس الخزانة العامة (ص:٦١-٦٢). كما توجد بالقرويين نسخة منه تحت عدد (٨٤٣) تشمل على النصف الأول منها في سفر ضخم مدمج". وكرره كحالة في معجم المؤلفين في موضعين: الأول: في (١٢٥/٩) باسم: محمد التاودي بن الطالب بن علي بن قاسم بن محمد وتاريخ وفاته (١٢٠٩ هـ). والثاني في (٩٦/١٠) باسم: محمد بن الطالب بن سودة المري، الفاسي، التاودي وتاريخ وفاته (١٢٠٧). وذكره ابن الماحي (ص:١٦٩)، وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١)، وانظر: الاستقصا (٩٦/٣) للسلاوي، وحلية البشر (١٤٠٧/١)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٣/١)، ومعجم المطبوعات (١٦٤٣/٢) لسركيس، وخزانة التراث رقم: (٨٦٢٥٢-٥٢٦٨٧)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٩/١) وسماه: زاد المجد الساري حاشية على البخاري. وطبع بفاس سنة (١٣٢٨ هـ) بعنوان: الحاشية على صحيح البخاري، وانظر: ما تقدم معنا في ترجمة: محمد بن الحسن بن الطالب.

وله: شرح على النصف من مشارق الأنوار للإمام الصغاني. إتحاف المطالع (٧٨/١-٧٩)، والأعلام (٦٢/٦) وقال: "وشرح مشارق الصغاني (خ)". وحلية البشر (١٤٠٧/١).

---

(١) في بعض المصادر: (١٢٠٧ هـ).

سعيد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي الرومي الحنفي (١٢١٣ هـ): له: شرح الجامع الصحيح للبخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٣٩٤/١): "له:..، شرح الجامع الصحيح للبخاري إلى نصفه"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٩/١)، وإتحاف القاري (ص:١٣٠) لمحمد عصام.

عبيد الله بن عبد الله السندي المدني المكي (١٢١٣): له: منحة الباري في جمع روايات البخاري. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٢٧/١). وذكره في إتحاف القاري (ص:١٩٢) لمحمد عصام.

محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بالقاضي السوسي المغربي المالكي (١٢١٤ هـ): له: حاشية على شرح ابن بطال. قال الزركلي في الأعلام (١٦/٦): "وصنف حاشية على شرح ابن بطال للبخاريّ، ولم توجد عند أهله".

علي بن محمد بن عثمان بن محمد بن رجب بن علاء الدين الشهير بابن الشمعة الدمشقي، الشافعي (١٢١٩ هـ): حاشية على أماكن من شرح للقسطلاني. قال كحالة في معجم المؤلفين (٢١٣/٧): "من مؤلفاته: حاشية على أماكن من شرح البخاري للقسطلاني"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤١١/١) لعبد الله الحبشي.

محمد بن عبد الله بن الطالب عبد الله المحجوبي (١٢٢٠ هـ): له: شرح مختصر ابن أبي جمرة. انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٥/١).

علي الونيسي، أبو الحسن الجزائري (١٢٢٢ هـ)(١): له: شرح البخاري. قال كحالة في معجم المؤلفين (٢٥٩/٧): "من مؤلفاته: شرح البخاري في اثني عشر جزءًا". وانظر مدرسة الإمام البخاري (٥٧٥/١)، ومعجم أعلام الجزائر (ص:٣٤٦)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٩/١).

وله أيضًا كتاب أخر: ختم البخاري. جامع الشروح والحواشي (٤٣٤/١).

عبد الباسط بن رستم بن علي الصديق بن علي أصغر القنوجي الهندي الحنفي (١٢٢٣ هـ): له: شرح لثلاثيات البخاري. وسماه: نظم اللآلي. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (٩٩٨/٧): "ومن مؤلفاته:..، ونظم اللآلي في شرح ثلاثيات البخاري". وذكر صديق حسن في أبجد العلوم (١٦١/٣): "ومن مؤلفاته:..، ونظم اللآلي في شرح ثلاثيات البخاري". وفي هدية العارفين (٤٩٥/١) للبغدادي: "له..، نظم اللآلي شرح ثلاثيات البخاري"، وانظر: الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٨) لعبد الحي الحسني وفيه: "شرح عليه بالفارسية"، وعنه لامع الدراري (٤٦٩/١)، وأيضًا المكنون (٢٦٠/٢)، وإتحاف القاري (ص:١٣٦) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٠/١) وقال: "فارسي".

علي بن عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن محسن الحسني، المعروف بالجلال الصنعاني اليمني (١٢٢٥ هـ)(١): له: مختصر فتح الباري. قال زبارة اليمني في نيل الوطر (١٤٦/١) نقلا عن جحاف: "وألف

---

(١) وقع في بعض المصادر: (١٣٢٢ هـ).

مؤلفات نافعة ومنها: مختصر فتح الباري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٣٠/٧): "من مؤلفاته:..، مختصر فتح الباري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٠٧/١) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:٢٠٠) لمحمد عصام.

يحيى بن محمد المسالخي أبو زكريا الصالحي(٢) الحلبي (١٢٢٥ هـ)(٣): له: شرح على مختصر البخاري لابن أبي جمرة. قال البغدادي في هدية العارفين (٥٣٥/٢): "من تصانيفه:.. شرح مختصر البخاري لابن أبي جمرة "، وقال الزركلي في الأعلام (١٧٠/٨): "له كتب منها: شرح مختصر البخاري لأبي جمرة". وكرره كحالة في معجم المؤلفين فذكره في (١٩٤/١٣): باسم: يحيى الحلبي، الشهير بالمسالخي. وجعل تاريخ وفاته (١٢٢٩ هـ) وقال: "من تصانيفه:..، وشرح مختصر البخاري لابن أبي جمرة". ثم ذكره في (٢٢/١٣): باسم: يحيى بن محمد المسالخي، المصالحي، الحلبي. وجعل تاريخ وفاته (١٢٢٥ هـ) وقال: "من آثاره:..، شرح مختصر البخاري لأبي جمرة"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٦/١).

عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي المصري الأزهري شيخ الأزهر المعروف بالشرقاوي الخلوتي الشافعي (١٢٢٧ هـ)(٤): له: شرح على التجريد الصريح. أشار إليه الكتاني في فهرس الفهارس (١٠٦٧/٢). وكان قال قبل في ترجمته (١٠٧١/٢): "له عدة مصنفات منها في الحديث:..، وشرح تجريد أحاديث الصحيح للشرجي في ثلاث مجلدات مطبوع"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٤٨٨/١): "له:..، فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدى في الحديث مجلدين"، وقال تقي الدين الندوي في الإمام البخاري (ص:١٤٩): "شرح مختصر أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي"، وقال الزركلي في الأعلام (٧٨/٤): "وصنف كتبا منها:..، وفتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي (ط) في الحديث"، وقال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (٤٢٧/١): "شرح تجريد الصحيح للزبيدي"، وانظر: أيضًا المكنون، وخزانة التراث رقم: (٢٥٤٩ – ٩١٢٠ - ٦٠١٦٣)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٧/١) لسزكين، ومعجم المطبوعات (١١١٧/١) لسركيس، وإتحاف القاري (ص:١٧٧-١٧٨) لمحمد عصام. وفي جامع الشروح والحواشي (٤٢٧/١): "واشتهر هذا المختصر-يعني مختصر الزبيدي- بشرح الشيخ عبد الله حجازي". واسمه: فتح المبدي شرح مختصر الزبيدي: التجريد الصريح. وفرغ من تأليفه في يوم الأحد نصف شهر شعبان سنة (١٢١١هـ). طبع الطبعة المصرية الأولى لمصطفى حلبي (١٣٧٤ هـ) مرفقة بالشرح. وطبعت دار المعرفة بيروت مأخوذة عن الطبعة المصرية. وطبع في دارالكتب العلمية في

---

(١) قال زبارة: "وقيل في سنة (١٢٤٠ هـ) ولعل الصحيح الأول".

(٢) في بعض المصادر: "المصالحي".

(٣) في حلية البشر(ص: ١٥٩٤) للبيطار: "توفي قريبا من عشرين ومائتين وألف".

(٤) وقع في بعض المصادر: (١٢٣٧ هـ).

(٣) مجلدات بتحقيق: عبد القادر محمد علي. وسبق معنا التجريد الصريح في ترجمة: أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي.

وله: اختصار للتجريد بعنوان: المختار. تاريخ التراث العربي (٢٤٧/١) لسزكين. طبع في القاهرة سنة (١٩٥٤-١٩٥٥ م).

حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلمي المرداسي، أبو الفيض، المعروف بابن الحاج الفاسي المالكي (١٢٣٢ هـ): له: نظم مقدمة هدي الساري وشرحها. قال مخلوف في شجرة النور (٥٤٤/١): "له تآليف عديدة:..، ونظم مقدمة ابن حجر وشرحها له، في سفر سماه: نفحة المسك الداري لقارىء صحيح البخاري"، وقال عبد السلام بن سودة في إتحاف المطالع (١٢٠/١): "له:..، وتحفة المسك الداري لقارئ صحيح البخاري، نظم فيه مقدمة ابن حجر"، وقال الزركلي في الإعلام (٤١٣/١): "له كتب، منها:..، ونفحة المسك الداريّ لقارئ صحيح البخاري (ط)". وذكره ابن الماحي (ص:١٠٢) وقال: "طبع على الحجر بفاس في (١٦٨) صفحة"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٦١١/١): "نفحة المسك الداري لقارىء صحيح البخاري..، نظم مقدمة ابن حجر وشرحه مطبوع. يوجد بالخزانة الملكية تحت عدد (٦٦٠٤-٦٦١٦)". وهو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (٢٣/١) وسماه: نفحة المسك الداري شرح نظم مقدمة فتح الباري، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٥١/١-٢٥٢)، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي (ص:١٣٣)، وجامع الشروح والحواشي (٤١٩/١)، وإتحاف القاري (ص:١٢١) لمحمد عصام.

محمد بن علي بن منصور الشنواني(١) المصري الازهري الشافعيّ (١٢٣٣ هـ): له: حاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة. قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (١٠٧٨/٢): " له: حاشية على مختصر ابن أبي جمرة للبخاري، وهي مطبوعة". قال الزركلي في الأعلام (٢٩٧/٦) " من كتبه:..، وحاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة (ط)"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٦٣/١١): "من تصانيفه: حاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة في الحديث"، وقال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (٤٣٠/١) وهو يتكلم على مختصر ابن أبي جمرة المتقدم-: "وقد علق عليه العلامة محمد الشنواني..، وقد طبع هذا المختصر مع التعليقات في القاهرة سنة (١٣٠٤ هـ)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٦/١) لسزكين، وفهارس مركز الملك فيصل (١٦٦/٢)، (٣/ رقم: ٤٨١-٤٨٦) وجامع الشروح والحواشي (٤٢٦/١)، ومعجم المطبوعات (١١٥٠/٢) لسركيس، وقال أدورد فنديك في اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (ص: ١٢٦): "واختصر ابن أبي جمرة المتوفي سنة (٦٧٥ هـ-١٢٧٦ م) بعض

(١) نسبته إلى شنوان الغرف من قرى المنوفية بمصر.

أحاديث منه محذوفة الأسانيد، وحشى محمد الشنواني المتوفى سنة (١٢٣٣ هـ-١٨١٧ م) المختصر هذا وطبعت الحاشية في القاهرة سنة (١٣٠٤ هـ) في (٢١٨) صفحة، والمختصر هذا مع الحاشية هذه مرغوبان عند طلبة الحديث". وطبع في المكتبة الثقافية بيروت (١٤٠٨ هـ).

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي الشهير بالمدرس (١٢٣٦ هـ): له: النخبة في حل مشكلات صحيح البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٤٢/٦): "من كتبه النخبة: في حل مشكلات صحيح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٨٠/٩): "من آثاره: النخبة في حل مشكلات صحيح البخاري". انظر: جامع الشروح والحواشي (٤١٩/١).

محمد المدني بن محمد بن عبد السلام(١) أبو عبد الله الناصري الدرعي(٢)المغربي (١٢٣٨ هـ)(٣): له: شرح من فتح الباري. قال عبد الحي في فهرس الفهارس (٥٥٠/٢): "وعندي شرحه بخطه على غرار في صحيح ذكر فيه أنه صنفه وهو ابن خمس وعشرين سنة وأتمه سنة (١٢٢٦ هـ)، قال: وأخبر الواقف عليه أنه من فتح الباري، على كاتبه فلم أستودعه إلا ما أفادنيه مجالس أشياخي ووالدي وما تعلق بحفظي من نصوص الأيمة في هذا الشأن"، وانظر: مدرسة الإمام البخاري (٥٧٥/١) يوسف الكتاني.

محمد بن محمد بن محمد بن العربيّ بن عبد السَّلام بن حمدون بن عبد الواحد بن محمد – فتحًا – بن أحمد بوستة ابن عبد الله بن أبي القاسم البناني التفزي المغربي القلعي أصلًا المكي دارًا المالكي (١٢٤٥ هـ): له: شرح على الجامع الصحيح للبخاري. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٢٢٩/١): "شارح البخاري وغيره"، وقال الزركلي في الأعلام (٧٢/٧): "له تصانيف منها: شرح للبخاريّ"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٨٥/١١): "من آثاره: شرح الجامع الصحيح للبخاري". انظر: خزانة التراث رقم: (٦١٣٩٠)، ومدرسة الإمام البخاري (٥٧٥/١) ليوسف الكتاني، وجامع الشروح والحواشي (٤١٩/١) وسماه: مواهب الباري شرح صحيح البخاري.

عبدِ الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر بن مقبول الأهدل(٤) الحسيني الطالبي الزبيدي اليمني الأثري(٥) الشافعي(٦) (١٢٥٠ هـ): له: مصباح القاري في شرح صحيح البخاري. ذكره صاحب كشف الظنون (٥٥٤/١)، وعنه صديق حسن في

---

(١) وفي الأعلام للزركلي(٢٠٦/٦) وغيره: "محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن محمد الناصري".

(٢) من أهل درعة بالمغرب.

(٣) في بعض المصادر: (١٢٣٩ هـ).

(٤) مؤلف كتاب: النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني. قال الكتاني في فهرس الفهارس(٦٩٦/٢): "هذا من أنفس ما ألف وأرفع ما صنف في القرن المنصرم".

(٥) انظر: فهرس الفهارس(٦٩٨/٢).

(٦) قال صديق حسن خان في أبجد العلوم(١٨٩/٣): "ومن تلامذته: شيخنا الشوكاني ويا له من تلميذ وأستاذ".

الحطة (ص:١٨٤)، وانظر: لامع الدراري (٤٤٧/١)، وأيضًا المكنون (٣٧٠/١). وعنهم: إتحاف القاري (ص:١٤٧) لمحمد عصام.

محمد بن الحسن آقصبي أبو عبد الله المالكي (١٢٥٠ هـ): له: شرح على مشارق الأنوار للصغاني. قال عبد السلام بن سودة في إتحاف المطالع (١٥٤/١): "له: شرح على مشارق الأنوار للإمام الصغاني"، وقال الزركلي في الأعلام (٩٢/٦): "له كتب، منها: شرح مشارق الأنوار للصغاني على مختصر السعد".

عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة علي بن عبد القادر أبو محمَّد الكوهن الصوفي الفاسي الكوهني الهندي (١٢٥٤ هـ)(١): له: شرح على فاتحة البخاري وخاتمته. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٤٩٠/١): "شارح فاتحة البخاري وخاتمته"، وقال البغدادي في هدية العارفين (٦٠٤/٢): "صنف: المسك الدارى في شرح ترجمة البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٣٧/٤): "له:..والمسك الدراي شرح آخر ترجمة البخاري (خ) في دار الكتب"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٨٢/٥): "من آثاره: شرح فاتحة البخاري وخاتمته"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٦٤) لمحمد عصام.

وله شرح سماه: منح الأهبة ومواهب اختصاصية على الجامع الصحيح للبخاري. جامع الشروح والحواشي (٤١٩/١-٤٢٠).

وله كتاب أخر اسمه: نوافح الورد والعنبر والمسك الداري في شرح آخر ترجمة في البخاري. ذكره الزركلي في الأعلام (٣٧/٤) وقال: " (خ) في خزانة الرباط (٨٩٢ د)"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٣٤/١). مخطوط.

سبحان علي خان الأمير الهندي الحنفي (١٢٦٠ هـ)(٢): له: رسالة في الكلام على البخاري. قال كحالة في معجم المؤلفين (٢٠٥/٤): "من مؤلفاته:..، رسالة في الكلام على البخاري وصحيحة"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٢٨) لمحمد عصام.

محمد بن إبراهيم بن محمد الهلالي المزاري المغربي (كان حيا قبل ١٢٦١ هـ): له: الضوء الساري. ذكره يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٧٨/١): وسماه: الضوء الساري في أفق صحيح البخاري. وقال: "مخطوط مصور بالخزانة العامة (٤/١) مركز تار وادانت. جائزة (١٩٧١). نسخة مصورة بالخزانة الملكية (١٩٣٧)".

محمد أحسن بن محمد صادق بن محمد أشرف المعروف بحافظ دراز(١)، الخوشابي البشاوري الفنجاني (١٢٦٣ هـ)(٢): له: شرح البخاري بالفارسية. قال صديق حسن خان في الحطة (ص:١٨٦):

---

(١) في بعض المصادر: (١٢٥٣ هـ).

(٢) وفي نزهة الخواطر(٩٧٩/٧): "مات سنة أربع وستين ومائتين وألف(١٢٦٤ هـ)".

"وشرح البخاري للملا أحسن الصديقي الفنجابي المعروف بحافظ دراز بالفارسية، وسماه: منح الباري أوله.."، وقال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (١٠٨٦/٧): "له: مصنفات كثيرة منها: منح الباري شرح صحيح البخاري بالفارسي"، وذكره الحسني في معارف العوارف (ص:١٥١)، وترجم له في حدائق الحنفية وقال: "ومن مؤلفاته: منح الباري شرح البخاري في الفارسية"، وقال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (٤٣٥/١): "منح الباري..وهذا أيضًا شرح فارسي مفيد، وليس ضخيما جدا، يقارب شرح شيخ الإسلام في الحجم"، وانظر: الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧)، ولامع الدراري (٤٥٣/١-٤٥٤) لمحمد الكاندهلوي. وقد طبع بالهند.

عبد الحفيظ بن محمد الحنفي الوانجني(٣) الخلوتي الجزائري الصوفي المالكي (١٢٦٦ هـ): له شرح على ثلاثيات البخاري. قال كحالة في معجم المؤلفين (٩٠/٥): "من آثاره: غنية القاري بترجمة ثلاثيات البخاري"، وانظر: أيضًاح المكنون (١٥٠/٢)، وإتحاف القاري (ص:١٣٨-١٣٩) لمحمد عصام..

محمد الطيب بن إبراهيم بن عبد القادر التستوري المنشأ التونسي القرار الطرابلسي الرياحي (١٢٦٦ هـ): له: طرر يسيرة على الجزء الرابع من إرشاد الساري للقسطلاني. ذكره محمد محفوظ في تراجم المؤلفين التونسيين (٤٠٣/٢) ثم قال: "موجودة بخطة في المكتبة الوطنية بتونس، أصولها من العبدلية".

خليل بن عبد الله الكولحصاري الرومي الحنفي (١٢٦٩ هـ): له: حاشية على إرشاد القاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٣٥٦/١): "صنف: حاشية على إرشاد القاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٢٢/٤): "من آثاره: حاشية على إرشاد القاري"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٢٢-١٢٣) لمحمد عصام. قلت - بكر -: وحاشيته هذه على كتاب: إرشاد السامع والقاري المنتقى من صحيح البخاري لابن حبيب، وقد تقدمت ترجمته معنا انظر: الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب.

أبو بكر بن محمد بن عمر الملَّا الأحسائي الحنفي (١٢٧٠ هـ): تلخيص شرح القسطلاني. وسماه: إرشاد القاري لصحيح البخاري، وصل فيه إلى باب ما يحذر من الغضب. من كتاب الأدب. انظر: لامع الدراري (٤٧٢/١).

أبو محمد الحاج بن العربي التلمساني الداودي المالكي (١٢٧١ هـ): له: شرح على صحيح البخاري لم يكمل. قال عبد السلام ابن سودة في إتحاف المطالع (٢٠٣/١): "له:..، وشرح على صحيح الإمام البخاري لم يكمل"، وقال الزركلي في الأعلام (٢/ ١٥٢): "وشرح البخاري لم يكمل".

---

(١) لطول قامته.

(٢) في بعض المصادر: (١٢٦٠ هـ) و (١٢٦٢ هـ).

(٣) قال البغدادي: "وانجن: قوم أشراف في جبل أوراس بالمغرب".

وعنه كحالة في معجم المؤلفين (١٣٨/٩)، ومعجم أعلام الجزائر (ص:١١٨)، وقال مخلوف في شجرة النور (٥٧٢/١) –وهو يعدد كتبه–: "وشرح على البخاري لم يكمل"، وانظر: تعريف الخلف (١٠٧/٢)، والبواقيت الثمينة (١٤٣/١)، ومدرسة الإمام البخاري (٥٧٥/١) ليوسف الكتاني، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٠/١)، وإتحاف القاري (ص:١٠٩) لمحمد عصام.

محمد بن حمدون بن عبد الرحمن أبو عبد الله الحاج السلمي المرداسي المغربي الفاسي (١٢٧٤ هـ): له: حواش على البخاري. وفي جامع الشروح والحواشي (٤٢٠/١) سماه: افتتاح صحيح البخاري. وذكره ابن الماحي (ص:١٠١).

محمد بن أحمد السوسي التيوتي الروداني (حوالي ١٢٧٦ هـ)(١): له: شرح البخاري. مدرسة الإمام البخاري (٥٧٦/١) يوسف الكتاني، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٠/١). مخطوط.

محمَّد بن علي السنوسي(٢) أبو عبد الله الخطابي الحسني الإدريسي المكي، الجغبوبي المالكي (١٢٧٦ هـ): له: رسالة في ختم صحيح البخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٤٠١/٢): "له:...، رسائل في ختم كتب الستة"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٣٤/١).

محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن أبي النور بن محمد بن أحمد أبو عبد الله النيفر التونسي (١٢٧٧ هـ): له: تقارير على إرشاد الساري. ذكره في تراجم المؤلفين التونسيين (٧٤/٥) لمحمد محفوظ وقال: "تقارير على الجزء السادس من إرشاد الساري للقسطلاني بخطه في المكتبة الوطنية وأصله من المكتبة العبدلية".

عبد الرحمن –أو عبد الرحيم–(٣) بن إبراهيم بن عبد الله التغارغرتي(٤) السوسي المالكي (١٢٧٨ هـ)(٥): له: شرح على البخاري اختصره من شرح القسطلاني. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٧٤٢/٢): "له شرح على البخاري في أربع مجلدات كامل"، وقال محمد المختار في سوس العالمة (ص:٣٦): "شارح الصحيحين". وفي (ص:١٥٠) قال: "عبد الرحيم المحدث من شارحي البخاري ومسلم". وفي ترجمته (ص:٢٠٠) قال: "له: مُختصر القسطلاني على البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (٢٩٣/٣): "قال المختار السوسي: وأكب على الحديث فاختصر القسطلاني في أربعة أجزاء"، وانظر:

---

(١) وفي جامع الشروح والحواشي: (بعد ١٢٧٠ هـ).

(٢) مؤسس الطريقة السنوسنة.

(٣) كذا عند الزركلي على الشك. والله أعلم.

(٤) في بعض المصادر: "التغرغرتي". نسبة إلى تَغْرغرت.

(٥) في جامع الشروح: (١٢٧٩ هـ).

مدرسة الإمام البخاري (١/٥٧٥-٦٠٧) يوسف الكتاني(١). وجامع الشروح والحواشي (١/٤٢٠)، وإتحاف القاري (ص:١٤١) لمحمد عصام.. قلت - بكر -: ولم أقف عليه.

وله -أيضًا-: مختصر صحيحي البخاري ومسلم. انظر: خزانة التراث رقم: (١٤٠٩٩).

وله: كتاب في الحديث من البخاري ومسلم والجامع الصغير. الأعلام للزركلي.

عبد الوهاب بن محمد غوث بن محمد بن أحمد المدراسي الشافعي (١٢٨٥ هـ)(٢): له: شرح ثلاثيات البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٣٠)..

علي الشامي الحديري (بعد ١٢٨٥ هـ): له: شرح الأجزء الثلاثة الأول للبخاري. قال الكندهلوي في لامع الدراري (١/٤٥٩): "وشرح...لأول جزء منه من الأجزاء الثلاثة".

يوسف بن عبد الرحمن السنبلاويني الشرقاوي الأزهري المكي الشافعي (١٢٨٥ هـ): له: شرح مختصر ابن أبي جمرة. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٦) نقلا عن نشر النور والزهر (ص:٥٢٠).

صالح بن أحمد بن قاسم بن محمد بن أبي النور النيفر التونسي (١٢٩٠ هـ): له: أختام على أبواب من صحيح البخاري. ذكره محمد محفوظ في تراجم المؤلفين التونسيين (٥/٦٤) وقال: "مؤلفاته: ختم في الحديث، طبع بالمطبعة الرسمية بتونس، وقد كتب أختاما كثيرة على أبواب من صحيح البخاري"، وقال السنوسي في مسامرات الظريف: "وقد كتب أختامًا كثيرة على أبواب مهمة من صحيح البخاري".

المهدي(٣) بن الطالب بن مَحمد - فتحا -(٤) بن محمد الرضي بن أحمد بن مَحمد -فتحا-(٥) بن محمد بن عبد الرحمن بن حمدون بن سودة أبو عيسى قاضي مكناس وزرهون المري المغربي (١٢٩٤ هـ): له: حاشية على صحيح البخاري، قال السجلماسي في إتحاف أعلام الناس (٤/٤١٧): "مؤلفاته:.. وحاشية على صحيح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٣/٢٩): "من مؤلفاته:..، حاشية على الجامع الصحيح للبخاري".

أحمد الداغستاني شهاب الدين المكي الشافعي (١٢٩٥ هـ): له: شرح صحيح البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٠).

---

(١) وفيه أنه توفي في آخر الدولة الرحمانية بسوس سنة(١٢٧٥ هـ) نقلا عن فهرس الفهارس. وفي مدرسة البخاري(١/٦٠٧): (١٢٧٦ هـ).

(٢) وفي معجم المؤلفين(٦/٢٣٠): (كان حيا ١٢٧٧ هـ).

(٣) قال الزركلي(٧/٣١٣): "أو محمد المهدي".

(٤) بفتح الميم. الأعلام، ومعجم المؤلفين.

(٥) بفتح الميم. الأعلام، ومعجم المؤلفين.

حبيب بن قاسم أغا الكردي (١٢٩٥ هـ): له: شرح على تجريد البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٧/١). والتجريد الصريح لأحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي تقدم معنا.

أحمد علي بن لطف الله بن محمد جميل السهارنفوري(١) الهندي الحنفي (١٢٩٧ هـ)(٢): له: تعليقة أو حاشية على الجامع الصحيح. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (٩٠٧/٧): "صرف عمره في تدريس الصحاح الست وتصحيحها لا سيما صحيح الإمام البخاري، خدمه عشر سنين، فصححه وكتب عليه حاشية مبسوطة"، وقال عبد الحي الحسني في الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٢٩-١٣٠): "صحَّح الكتب وأشاعها، لاسيما صحيح البخاري صحَّحه، وعلَّق عليه بما لا مزيد عليه"، وقال الكندهلوي في لامع الدراري (٤٩٥/١-٤٦٠): "حاشية مبسوطة على صحيح البخاري، مطبوعة على هامش جميع النسخ المطبوعة بالهند، مفيدة جدًّا يكفي لقارىء البخاري المبتدىء مطالعتها بالتدبر، لا يحتاج بعدها إلى شيء آخر من الحواشي غيرها". وعنه تقي الدين الندوي في الإمام البخاري (ص:١٥٠)، وانظر: سيرة الإمام البخاري (٤٢٢/١) للمباركفوري، وإتحاف القاري (ص:٧١-٧٢) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٠/١)، وبحوث الندوة (٧٣١/٣) مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي.

محمد قاسم بن أسد علي بن غلام شاه بن محمد بخش الصديقي النانوتوي (١٢٩٧ هـ): له: حاشية على صحيح البخاري. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (١٠٦٧/٧): "واشتغل في المطبعة الأحمدية بدهلي للشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنبوري وكان الشيخ في ذلك الزمان مجتهدًا في تصحيح صحيح البخاري وتحشيته، ففوض إليه خمسة أجزاء من آخر ذلك الكتاب، وكانت تلك الأجزاء عسيرة سيما في مقامات أورد فيها البخاري على أبي حنيفة، فبذل جهده في تصحيح الكتاب وتحشيته، وبالغ في تأييد المذهب حتى استوفى حقه"، وقال الكندهلوي في لامع الدراري (٤٦٠/١-٤٦٢): "منها: الحواشي التي علقها على صحيح البخاري إلى قريب من الجزء الخامس والعشرين من الأجزاء الثلاثين، وأكمل بقيتها بحر العلوم من مؤسسي دار العلوم من مؤسسي دار العلوم بديوبند مولانا الحاج محمد قاسم النانوتوي بن الشيخ أسد علي.."، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٠/١)، طبعت في دلهي.

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم بن سليمان الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي (١٢٩٨ هـ)(٣): قيل: له شرح على البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٣٣/٤): "كشف الالتباس (خ) في شرح

---

(١) وفي بعض المصادر: "السهارنبوري". نسبة إلى بلدة سهارنبور.

(٢) في بعض المصادر(١٢٩٨ هـ).

(٣) وفي فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية(ص:٤٩٨ -مشهور) للألباني: (١٢٦٨ هـ).

البخاري". وأما كحالة في معجم المؤلفين (٢٧٥/٥) فسماه: "كشف الالتباس فيما أورده البخاري على بعض الناس". ثم رأيت عبد الرزاق البيطار في حلية البشر: (ص: ٨٦٨) يقول – وهو يعدد مصنفاته – : "ورسالة سماها: كشف الالتباس في قول البخاري قال بعض الناس". وهو في خزانة التراث رقم: (٩٢٨٠٢) باسم: "كشف الالتباس عما أورده البخاري على بعض الناس"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٠/١)، قلت – بكر –: ولم أقف على ما ذكره الزركلي، وهو على قول الزركلي على شرطنا، وأما على قول الأخير فلا. على أنه قد وقع في نفسي: أن ما ذكره الزركلي قد تصحف عليه، أو نحو ذلك، وقد وقفت على مواضع من نحو هذا تؤكد ما في نفسي، وأمر أخر يقوي هذا أني لم أجد – على كثرة من بحثت – من ذكره بمثل ما قال، وكل من نقل من بعده أخذه عنه، وإنما ذكرته للفائدة، وحتى يتبين لي بيقين، والله أعلم، وقد طبع في حلب سنة (١٣٥٠ هـ) كما أشار الحبشي باسم: كشف الالتباس عما أورده البخراي عن بعض الناس، ثم وقفت على إتحاف القاري (ص:١٦٣) لمحمد عصام، ذكره تبعًا للزركلي، وذكر له مخطوط في الظاهرية، والله أعلم.

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني اليمني التهامي الحديدي الشافعي (١٢٩٨ هـ): له: شرح على البخاري سماه: سلم القاري، قال الزركلي في الأعلام (١٩/٦) وهو يعدد كتبه: "وسلم القاري حاشية على صحيح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٧٣/٨) وهو يعدد تصانيفه: "حاشية على الجامع الصحيح للبخاري، سماها: سلم القاري"، وقال زبارة في نيل الوطر (٢٢٥/٢): "وألف مؤلفات عديدة منها:..وحاشية على الجامع الصحيح للبخاري سماها: سلم القاري"، وقال صديق حسن في الحطة (ص:١٨٨): "وشرح السيد الأمجد الأكمل مولانا محمد بن أحمد اليمني الأهدل القاطن حالا(١) بقرية مراوعة بقرب بندر الحديدة سماه: سلم القاري، بارك في إفادته وإفاضته الباري"، وانظر: خزانة التراث رقم: (٥٨٣١٦ – ٥٩٠٦٨)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص:٤٩٨ –مشهور) للألباني وقال: "فرغ من تأليفها سنة (١٢٩٨ هـ)". ولامع الدراري (٤٥٨/١)، وسيرة الإمام البخاري (٤١٨/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٠/١).

محمد بن أحسن بن محمد البكري البيشاوري الحنفي (١٢٩٩ هـ): له: منح الباري شرح صحيح البخاري (بالفارسي). انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢١/١). ومن هنا إلى أخر القرن لم أعرفهم، وإنما نقلتهم كما وقفت عليهم.

محمد بن حسن السيالكوتي الپنجابي الهندي الحنفي (القرن الثالث عشر الهجري): له: شرح الجامع الصحيح. انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢١/١)؛ طبع.

---

(١) قال الكندهلوي في لامع الدراري: "والمراد بقوله: حالا. حدود سنة(١٢٨٠) ".

عبد الرحمن أبو زيد المجاجي (القرن الثالث عشر الهجري): له: شرح على مختصر ابن أبي جمرة. أشار إليه الكتاني في التراتيب الإدارية في مواضع منها (١/١١١-١٣٤)، وذكر في التراتيب الإدارية أنه أحد الكتب التي جعلها مادة لكتابه من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (١/٢٣)، وانظر: معجم أعلام الجزائر (ص:٢٨٦).

عبد الله بن محمد الجزولي (القرن الثالث عشر الهجري): له: حاشية على صحيح البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢١).

محمد أجيمي الكبير (القرن الثالث عشر الهجري): له: حاشية على صحيح البخاري. قال محمد المختار في سوس العالمة (ص:٢٠١): له: حاشية على البخاري. تذكر، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢١).

محمد بن إبراهيم الأمراوري العبدلاوي (القرن الثالث عشر الهجري): له: حاشية على صحيح البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢١).

محمد بناني بن محمد عربي المكي الرباطي الفاسي المالكي (القرن الثالث عشر الهجري): له: شرح صحيح البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢١).

محمد بن عبد الله الأيديكلي(١) التملي المغربي (من علماء القرن الثالث عشر): له: حاشية على ابن بطال. قال المختار السوسي في سوس العالمية (٢٠١): "له -أو لأحد أهله: حاشية على ابن بطال شارح البخاري. تذكر"، وقال في (ص:٣٦): "الذي حشى هو أو أحد أهله شرح ابن بطال على البخاري، فيما قيل لنا"، وانظر: تراث المغاربة (١٣١).

عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد، أبو محمد ابن الهاشم (ولد في ١٣٠٢ هـ): له: مشارق الأنوار. قال الزركلي في الأعلام (٣/٢٨١): "وصنف نحو خمسين كتابا، منها بالعربية:..، ومشارق الأنوار في شرح ما في الموطأ والصحيحين من الأخبار أتم منه أربعة عشر مجلدا".

وله: نصر الباري في شرح تراجم البخاري أربع مجلدات. الأعلام (٣/٢٨١).

وله: تراجم رجال الصحيحين. الأعلام (٣/٢٨١).

محمد بن المدني بن عليّ كنون(٢) أبو عبد الله المغربي الفاسي (١٣٠٢ هـ): له: تكميل على حاشية ابن زكري. ذكره في فهرس الفهارس (١/٤٩٨) وقال: "وله في الحديث تكميل ما يخص من حاشية ابن زكري على الصحيح". انظر: مدرسة الإمام البخاري (١/٦٠١)، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١٦). وابن الماحي في معجمه (ص:٦٧). وقد طبع على الحجر بفاس (١٣٢٨ هـ) مع حاشية

---

(١) نسبة إلى قرية إيديِكْل.

(٢) في جامع الشروح وغيره: "جنون". وفي شجرة النور(١/٦١٠): "جلون".

ابن زكري والتكميلات الأخرى. وتقدم معنا حاشية ابن زكري في ترجمته باسم: محمد بن عبد الرحمن بن زكري.

محمد بن محمد سالم المجلسي العلوي الفاطمي الحسني الأدريسي الشنقيطي (١٣٠٢ هـ): له: النهر الجاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٧٦/١): "مخطوط في سبع مجلدات ضخام، يوجد عند ابن حفيد المؤلف بخزانته بالعين اطلعت على الجزء الرابع منه"، وقال في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٥٨٣/١-٥٨٥): "والنهر الجاري في شرح البخاري، في سبعة أسفار ضخام أيضًا"، وأحال في الحاشية على تبيين الراغبين في حياة آل محمد سالم المجلسي (ص:٥). ثم تناول شرحه بالبيان، إلى أن قال: "ويوجد هذا الشرح الضخم عند ولد حفيد المؤلف الشيخ العبدة بن الجيلالي بن بيمين إمام جامع مولاي عبد العزيز بالعيون، وهو سبعة أسفار ضخام بخط المؤلف مخرج في عشرين جزءا وأكثر لو طبع. وقد اطلعت على بعض أجزائه..". وفي بلاد شنقيط (ص:٥٢٦-٥٩٥) للخليلي وقال في الموضع الأول: "له مؤلفات سباعية: تفسير للقرآن في (٧) مجلدات، ومثله في شرح البخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢١/١) وسماه: النهر الجاري على صحيح البخاري.

حسن العِدوي الحمزاوي المصري المالكي (١٣٠٣ هـ): له: النور الساري. قال الزركلي في الأعلام (١٩٩/٢): "له: النور الساري من فيض صحيح البخاري (ط) خمسة مجلدات"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٤٥/٣): "من تصانيفه: الجوهر الفريد على شرح ارشاد المريد في خلاصة علم التوحيد، تقرير على صحيح البخاري سماه: النور الساري". وذكره مخلوف في شجرة النور الزكية (٥٨٢/١) فقال: " له تأليف رزق فيها القبول منها:.. والنور الساري على البخاري". وذكره البغدادي في هداية العارفين (٣٠٤/١) وقال: "النور الساري شرح الجامع الصحيح للبخاري"، وانظر: تاريخ الأدب (١٧٦/٣)، وتاريخ التراث العربي (٢٤٣/١)، ومعجم المطبوعات (١٣١٣/٢) لسركيس وسماه: "النور الساري من شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري"، وجامع الشروح والحواشي (٤٢١/١)، وإتحاف القاري (ص:١١٢) لمحمد عصام، وقال أدورد فنديك في اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (ص:١٢٦) –وهو يعدد طبعات البخاري– قال: "وأيضًا –يعني طبع صحيح البخاري– في القاهرة سنة (١٢٧٩ هـ) في عشرة أجزاء، وعلى هوامشها: النور الساري، وهو شرح للشيخ حسن العدوي المتوفى سنة (١٣٠٣ هـ)". طبع.

إبراهيم بن إدريس الحسني السنوسي الفاسي المالكي (١٣٠٤ هـ): له: شرح البخاري. قال البغدادي في هدية العارفين (٤٥/١): "من تصانيفه:..، وشرح البخاري"، وانظر: إتحاف القاري (ص:٤٨) محمد عصام.

محمد بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن على بن محمد المشيشى الطرابلسي(١) أبو المحاسن القاوقجي الحنفي (١٣٠٥ هـ): له: حاشية على شرح العيني. قال البغدادي في هدية العارفين (٣٨٧/٢): " صنف من الكتب:.. حاشية على شرح العينى"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٠٨/١) لعبد الله الحبشي.

وله: الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح، الموطأ والبخاري ومسلم، وانظر: فهرس الفهارس (١٠٥/١)، وهدية العارفين (٣٨٧/٢)، وأيضًاح المكنون، والأعلام (١١٨/٦) للزركلي.

علي بن سليمان الدمناتي -أو الدمنتي- البجمعوني(٢) أبو الحسن الشاذلي المغربي المالكي (١٣٠٦ هـ): له: روح التوشيح على الجامع الصحيح للبخاري. قال البغدادي في هدية العارفين: "حاشية روح التوشيح على الجامع الصحيح للبخاري"، وقال أدورد فنديك في اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (ص:١٢٩): "أولها: روح التوشيح على الصحيح للبخاري وأكثره شرح لغوي طبع في القاهرة سنة (١٢٩٨ هـ)"، وقال في معجم المطبوعات: "روح التوشيح، وهي حاشية على صحيح البخاري فرغ من تأليفها سنة (١٢٩٤ هـ)، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠١/١): "حاشية على البخاري سماها: روح التوشيح على الجامع الصحيح..، مطبوع في مجلد اختصر فيه حاشية السيوطي"، وانظر: خزانة التراث رقم: (٤٥٦٦٥)، وتاريخ التراث العربي (٢٣٨/١)، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي (ص: ٢٦٣)، وأيضًاح المكنون، وجامع الشروح والحواشي (٤١١/١) لعبد الله الحبشي، وإتحاف القاري (ص:٢٠٠) لمحمد عصام. وهو مختصر التوشيح على الجامع الصحيح للسيوطي، وقد طبع في المطبعة الوهبية مصر سنة (١٢٩٨ هـ) في (٣٧٤) صحيفة.

محمد صديق خان(٣) بن حسن بن علي ابن لُطْف الله الحسيني البخاري أبو الطيّب القنوجي(٤) البخاري (١٣٠٧ هـ): له: شرح للبخاري على التجريد للزبيدي وسماه: عون الباري. قال الكتاني في فهرس الفهارس (١٠٥٦/٢): "ولوالده الأمير صديق حسن المذكور من التصانيف في الحديث: شرح تجريد الصحيح للشرجي اسمه: عون الباري. وهو مطبوع"، وقال الزركلي في الأعلام (١٦٨/٦): "له نيف وستون مصنفا بالعربية والفارسية والهندسية. منها بالعربية:.. وعون الباري (ط) في الحديث". وأشار إليه في أبجد العلوم (٣٣٦/٢-٢٧٧) وقال: "عون الباري بحل أدلة البخاري (ع) أربع مجلدات". وهو شرح على التجريد الصريح للزبيدي -تقدم في: أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف- سماه كما تقدم: عون الباري لحل أدلة البخاري، وقاله تقي الدين الندوي في الإمام البخاري (ص:١٥٠)، والمباركفوري في

---

(١) طرابلس الشام.

(٢) في بعض المصادر: "البجمعوي".

(٣) في بعض المصادر: "بن علي بن حسن بن علي".

(٤) نسبة إلى بلدة قنوج. وهو زوج ملكة بهويال الهندية ملكة إقليم الدكن.

سيرة الإمام البخاري (٤٢٦/١)، والحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٢٧/١). وفي الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني قال: "وعون الباري في حل أدلة البخاري في أربعة مجلدات..، وهو شرح التجريد الصريح للشيخ حسين بن المبارك الزبيدي". وعنه لامع الدراري (٤٦٦/١) وفيه: "في أربع مجلدات".. وذكره البغدادي في هدية العارفين (٣٨٩/٢) وقال: "عون الباري بحل ادلة البخاري"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٧/١) لسزكين، والأدب العربي (٥٠٣/٢) لبروكلمان، ومعجم المطبوعات (١٢٠٤/٢) لسركيس. طبع في بهوبال الهند سنة (١٢٩٩ هـ) في (٧٥٠) صفحة، وفي مطبعة بولاق مصر على هامش كتاب نيل الأوطار للشوكاني، ومفردا في دار الرشيد حلب سوريا (١٤٠٤) في (٥) مجلدات. وذكره في اكتفاء القنوع (ص:٥٨٠).

وكذا له شرح أخر على ثلاثيات البخاري. ذكره صديق خان في أبجد العلوم (٢٧٨/٣): وسماه: "غنية القاري في ترجمة ثلاثيات البخاري". وعنه الكتاني في فهرس الفهارس (١٠٥٧/٢)، والبغدادي في هدية العارفين (٣٨٩/٢) وسماه: "غنية القاري بترجمة ثلاثيات البخاري". والثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٨) لعبد الحي الحسني وفيه: "وغنية القارىء شرح عليه بالأردو"، وانظر: لامع الدراري (٤٦٧/١)، وأيضًا ح المكنون (١٥٠/٢)، وحلية البشر (ص:٧٤٣)، وسيرة الإمام البخاري (٤٤٩/١) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٠/١) وسماه: غنية القاري شرح ثلاثيات البخاري (بالأردو)، قال الكندهلوي: مطبوع بالهند.

محمد بن عبد المجيد بن نور نبي نوشان ميان أبو الخير رضي الدين التونكي (١٣٠٧ هـ): له: تذكرة الأحباب شرح صحيح البخاري، جامع الشروح والحواشي (٤٢١/١) وقال: "مخطوط سنة (١٢٦١ هـ) رضا رامبور (١:٤٠٦ (٧٨٣) الفهرس الشامل: (١٧٨٣)".

وله أيضًا: شرح على ثلاثيات البخاري، وسماه: معلم القاري شرح ثلاثيات البخاري، ذكره سزكين في تاريخ التراث (٢٤٩/١)، وذكره المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (٤٣٧/١) وسماه: معلم القارئ شرح ثلاثيات البخاري، وسماه الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٣٠/١): معلم القاري لفتوح الباري، وانظر: تاريخ الأدب (١٧٨/٣)، وتاريخ التراث (١٩٨/١)، وإتحاف القاري (ص:١٨٨) لمحمد عصام، وبحوث الندوة (٧٣٣/٣) مقال الشيخ محمد إسحاق بهتي، وقد طبع الكتاب أول مرة عام (١٢٦١هـ) في آكرا بالهند.

علي بن عبد الله الشامي الكناني اليمني الحديدي(١) (١٣٠٩ هـ): له: حاشية على صحيح البخاري، قال الزركلي في الأعلام (٣٠٨/٤): "له: حاشية على صحيح البخاري، تبلغ ثمانية مجلدات"، وفي سيرة الإمام البخاري (٤٣٣/١) للمباركفوري: نقل عن العلامة صديق حسن خان أنه قال: "وهو

(١) من أهل الحديدة مدينة ساحلية في اليمن.

شرح جزء واحد من أول الكتاب، وقد قابلت الشيخ عليا في سنة (١٢٨٥ هـ)، وقدمت إليه رسالة الحطة هدية"، وانظر: أئمة اليمن (ص:٩٧)، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٢/١).

أحمد بن محمد بن أحمد بن الخوجة المعروف بحميدة أبو العباس القادري التونسي الحنفي (١٣١٣ هـ): له: أختام على الأحاديث من صحيح البخاري. تراجم المؤلفين التونسيين (٢٤٤/٢) لمحمد محفوظ.

أحمد بن محمود بن عبد الكريم المدعو ابن عصمان كُرَيِّم -بالتصغير- أبو العباس التركي الأصل التونسي مولدا ووفاة المالكي(١) (١٣١٥ هـ): له: تعاليق على أحاديث من صحيح البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٢٥٥/١): "وله: تعاليق على أحاديث من صحيح البخاري". وذكره محمد محفوظ في تراجم المؤلفين التونسيين (١٦٣/٤) وقال: "نحو العشرين تعليقا على أحاديث من صحيح البخاري ألقاها بدروس الأختام الرمضانية بالجامع الجديد".

محمد بن علي بن رضا بن سليمان الملاطي الرومي الحنفي المولوي (١٣١٦ هـ): له: شرح الجامع الصحيح. قال البغدادي في هدية العارفين (٣٩٥/٢): "كيمياء السعادة في شرح الجامع الصحيح للبخاري". وكرر كحالة ترجمته في معجم المؤلفين فقال في (٣٠٤/٩): " محمد راسم بن علي رضا بن سليمان الملاطيهوي، الحنفي، المولوي" وبنفس تاريخ الوفاة. ثم أعاده في (١١/١١) باسم: "محمد بن علي بن رضا بن سليمان الملاطي الرومي، الحنفي، المولوي" وبنفس تاريخ الوفاة، وبنفس الأثار ومنها كتابنا المنشود فقال في الأول: " من مؤلفاته:..، كيمياء السعادة في شرح البخاري في مجلدين". وفي الثاني: "من تصانيفه:..، كيمياء السعادة في شرح البخاري في مجلدين"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٢/١).

أحمد حمد الله بن إسماعيل حامد الإسلامبولي الأنقروي الرومي الحنفي (١٣١٧ هـ)(٢): له: النجوم الدراري إلى إرشاد الساري. قال الزركلي في الأعلام (١١٩/١-١٢٠): "له كتب عربية، منها: النجوم الدراري إلى إرشاد الساري (خ) بخطه، في دار الكتب"، وقال البغدادي في هدية العارفين (١٩٥/١): "له من التصانيف:..، النجوم الدراري إلى إرشاد السارى في فهرسة شرح البخاري للقسطلاني"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢١٠/١): "من تصانيفه:.. والنجوم الدراري إلى إرشاد الساري"، وانظر: إتحاف القاري (ص:٦٠) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (٤١١/١-٤١٢) لعبد الله الحبشي.

مرزا حيرت الدهلوي (١٣١٧ هـ-١٨٩٩ م): له: كتاب في مشكلات البخاري. قال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (٤٢٦/١): "حل صحيح البخاري..".

---

(١) وفي الأعلام للزركلي: "الحنفي".

(٢) وقع في جامع الشروح: المتوفى بعد سنة (١٢٨٥ هـ).

وله كتاب أخر: ترجمة صحيح البخاري. ذكره المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٤٣٥-٤٣٦) فقال: "ترجمة صحيح البخاري..، والترجمة أضيفت إليها توضيحات بين القوسين بين حين وآخر، ولمزيد من التوضيح أضيفت إليها تعليقات وملاحظات، وطبع فهرسه الطويل في (١٤٤) صفحة مستقلة عن ترجمة المتن".

محمد الفضيل ابن العلامة الخطيب أبو عبد الله محمد الفاطمي الحسني الإدريسي الشبيهي الزرهوني (١٣١٨ هـ): له: الفجر الساطع. قال الكتاني في فهرس الفهارس (١/٥): "شرحه الجامع على البخاري المسمى بالفجر الساطع"، وقال في (١/٦٥) وهو يعدد أسماء غالب من روى عنهم في كتابه هذا: "شارح البخاري"، وقال في فهرس الفهارس (٢/٩٢٩) أيضًا: "وهو صاحب: الفجر الساطع على الصحيح الجامع، أنفس وأعلى ما كتبه المتأخرون من المالكية على الصحيح مطلقا، وهو في أربع مجلدات، أنا متفرد الآن في الدنيا بروايته عن مؤلفه، قال في أوله: "إني وإن كنت مستمدا من تآليف من تكلم قبلي على هذا الكتاب كالمشارق والنكت والكواكب والبهجة والفصيح والتنقيح والفتح والعمدة والمصابيح والتوضيح والتحفة والإرشادين والمعونة والتشنيف والترشيح، وغير ذلك من التآليف الموضوعة عليه وعلى غيره المرجوع إليها عند الترجيح والتصحيح، فقد فتح الله علي بنكت غريبة، وأتحفني سبحانه بتحقيقات عجيبة، وتوشيحات مصيبة، تقف دونها الأفكار، وتبذل في تحصيلها نفائس الأعمار"، وقال ابن سودة في إتحاف المطالع (١/٣٤٩): "له تآليف، منها: شرح علي صحيح البخاري في أربعة أسفار ضخام سماه: الفجر الساطع علي الصحيح الجامع، أو النهر الجاري على صحيح الإمام البخاري. أطال فيه وانتصر فيه لمذهب الإمام مالك"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٨/٧٧): "من مؤلفاته: تعليقة على الصحيح الجامع المعنون عنه: بالفجر الساطع في أربع مجلدات ضخام". قلت - بكر -: هو أحد الكتب التي جعلها عبد الحي الكتاني مادة لكتابه التراتيب الإدارية من الوجهة الحديثية وشروحها كما ذكر في مقدمته (١/٢٣) وسماه: الفجر الساطع على الصحيح الجامع، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٢)، ومدرسة الإمام البخاري (١/٥٧٦) يوسف الكتاني، وسماه: الفجر الساطع على الصحيح الجامع. وانظر ما قال عنه وعن نسخه في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (١/٥٨٦-٥٩٣). وكان مما قال فيه: "وهكذا أتم الشيخ الفضيل الشبيهي شرحه العظيم للبخاري، فبيضه سنة (١٣١٣ هـ) وراجعه وصححه سنة (١٣١٧) في ستة مجلدات..". قلت - بكر -: لا أدري ما وجه الشك عند بن سودة، فلم أر أحدا نسب إليه النهر الجاري سواه، والله أعلم. وتقدم معنا النهر الجاري في ترجمة أولا: عبد الكريم بن محب الدين. والثاني: محمد بن محمد سالم المجلسي. وقد طبع عن مكتبة الرشد تحقيق عبد الفتاح الزنيفي.

محمد بن عبد العزيز الجعفري المجهلى شهرى شمس الدين أبو عبد الله القاضي الجونفوري الهندي (١٣٢٠ هـ): له: الدراري الناشرات فى ترجمة ما فى البخارى من ثلاثيات. ذكره الدكتور سهيل عبد

الغفار حسن في بحثه: جهود محدثي شبه القارة الهندية. المطبوع في كتاب الوقائع (١/٣٠٤- ط جامعة الشارقة)، أفاده العجمي في تحقيقه لتعليق القاري.

أحمد بن الطالب بن محمد، أبو العباس، المعروف كأسلافه بابن سودة المري المغربي (١٣٢١ هـ):

له: حاشية على صحيح البخاري. قال الزركلي في الأعلام (١/١٣٩): "من كتبه: حاشية على صحيح البخاري (خ) في مجلدين، عند صاحب إتحاف المطالع بفاس"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١/٢٥٥): "من تآليفه: حاشية على صحيح البخاري"، وقال السجلماسي في إتحاف أعلام الناس (١/٥٣٣): "تآليفه: منها: حاشية على صحيح البخاري حكى لى غير واحد من شيوخى أنها في أعلى طبقة من النفاسة والتحرير، وتحرير المقال"، وقال عبد السلام ابن سودة في إتحاف المطالع (١/٣٥٨): "له: حاشية على صحيح البخاري في مجلدين"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٦٠١): "في سفرين ضخمين بالخزانة السودية بفاس، بخط يده. من نسخة عتيقة كان يقرأ بها الصحيح بين يدي الحسن الأول وعليها طرر. وتوجد نسخة أخرى بخزانة ابن يوسف بمراكش تحت عدد (١٢٤)، وانظر: الموسوعة المغربية (٢/١٢)، وإتحاف القاري (ص:٦٥) لمحمد عصام، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٢٢). وهو مخطوط. وقد اعتنى بها ولده وتاتي ترجمته: محمد العابد بن أحمد بن الطالب (١٣٥٧ هـ). وسماها أحد طلبته كما في سل النصال: الفجر الطالع على الصحيح الجامع.

وله: عون الباري على فهم آخر تراجم صحيح البخاري. طبع في فاس سنة (١٣١٥ هـ). ذكره ابن الماحي (ص:١٦٧)، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٢)..

وله أيضًا: ختمات لصحيح البخاري. كما في إتحاف المطالع (١/٣٥٨)، وإتحاف أعلام الناس (١/٥٣٣)، وقال الزركلي في الأعلام: "طبعت إحداهما".

جعفر بن أدريس الكتاني أبو المواهب(١) الحسني الإدريسي الفاسي المالكي (١٣٢٣ هـ): له: حواش على الصحيح. قال في فهرس الفهارس (١/١٨٦-١٨٧): "قاربت مؤلفاته المائة، منها في السنة وعلومها: حواش على الصحيح لو تمت لكانت آية في بابها ملأها فقهًا محررا". وعنه يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٦٠١-٦٠٢): "حواشي على الصحيح..، وهي غير تامة.."، وقال عبد السلام بن سودة في إتحاف المطالع (١/٣٦٥): "ألف تآليف عديدة، منها: حاشية على صحيح البخاري لم تكمل".

رشيد بن هداية أحمد الأنصاري الكنكوهي(٢) الهندي الحنفي أبو مسعود الأنصاري(١) (١٣٢٣ هـ): له: شرح سماه: لامع الدراري على جامع صحيح البخاري. قال عبد الحي الحسني الطالبي في نزهة

---

(١) في شجرة النور: "أبو الفضل".

(٢) نسبة إلى: كنكوه.

الخواطر (١٢٣١/٨): "له مصنفات مختصرة قليلة، منها:..، ودون ما أفاده في درس الجامع الصحيح، ونشره الشيخ محمد زكريا بن الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي مع تعليقاته، وسماه لامع الدراري"، وقال الكندهلوي في لامع الدراري (٤٧٦/١): "...جمعها تلاميذه الكثيرة الشهيرة في كل سنة من سني تدريسها، وهي كثيرة موجودة في أقطار الهند، وغيرها في صورة المسودات"، وانظر: الإمام البخاري (ص:١٥٠-١٥١) لتقي الدين الندوي، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١). طبع مع تعليق للشيخ محمد زكرياء الكاندهلوي الهندي (١٤٠٢ هـ) في المكتبة الإمدادية مكة المكرمة سنة (١٣٩٧ هـ) في عشر مجلدات.

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر النقيب بن عبد الواحد الجوطي الإدريسي أبو عبد الله الشبيهي المغربي (١٣٢٤ هـ): له: حاشية على صحيح البخاري، قال السجلماسي في إتحاف أعلام الناس (٣٣٤/٤-٣٣٥): "مؤلفاته: له:..، وطرر على صحيح البخارى من كتاب التفسير إلى الختام". وعنه يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٢/١)، وقال عبد السلام ابن سودة في إتحاف المطالع (٣٦٩/١): "له: حاشية على صحيح البخاري ابتدأها من كتاب التفسير إلى آخره في نحو أربعة كراريس"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٢/١)..

عبد الحكيم الأفغاني عبد الله أسعد القندهاري الدمشقي المكي الحنفي (١٣٢٦ هـ): له: حاشية على شرح البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٣/ ٢٨٣): "له شروح وحواش تدل على علم وتحقيق، منها:..، وحاشية على شرح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٩٤/٥): "من تصانيفه:..، وحاشية على شرح صحيح البخاري"، وانظر: إتحاف القاري (ص:١٤٠) لمحمد عصام.

عبد الجليل بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد السلام برادة المشهور بعبد الجليل برادة المدني المغربي الفاسي (١٣٢٧ هـ)(٢): له: شرح على البخاري. ذكره في مدرسة الإمام البخاري (٥٧٧/١) يوسف الكتاني.

محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد أبو الفيض وأبو عبد الله الحسني الإدريسي الكتاني المغربي الفاسي(٣) (١٣٢٧ هـ): له: تعليق على البخاري. ذكره يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٢/١) وقال نقلا عن المظاهر السامية لعبد الحي الكتاني: "تعليق على البخاري".

---

(١) ينتهي بنسبه إلى أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-.

(٢) وفي بعض المصادر: (١٣٢٦ هـ).

(٣) وهو شقيق محمد عبد الحي الكتاني صاحب فهرس الفهارس. ويأتي معنا في ترجمته.

عبد الله بن درويش(١) الركابي الشيباني الحسيني القادري الشهير بابن السكري الدمشقي الحنفي (١٣٢٩ هـ): له: نعمة الباري شرح صحيح البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٤/٨٥): "من كتبه: نعمة الباري شرح صحيح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٦/٥٣): "من مؤلفاته الكثيرة: نعمة الباري في شرح صحيح الامام البخاري"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٢)، وإتحاف القاري (ص:١٧٩) لمحمد عصام.

محمد بن علي بن مقصود علي الصديقي أبو الطيب شمس الحق العظيم آبادي(٢) الهندي(٣) (١٣٢٩ هـ): له: رسالة جمعت أبحاث وتحقيقات وسماها: رفع الإلتباس. قال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٤٤٠): "رفع الإلتباس..، وتشتمل هذه الرسالة على أبحاث وتحقيقات جديرة بالنظر والقراءة. وقد بين فيها بتحقيق عجيب أوهام العلامة العيني التي يعتمد عليها في تخطئة اعتراضات البخاري. وقد طبعت في سنة (١٣٠٩ هـ) في دلهي".

وله: شرح لثلاثيات البخاري سماه: فضل الباري. ذكره له أيضًا في سيرة الإمام البخاري (١/٤٤٩): "فضل الباري شرح ثلاثيات البخاري"، وقال (١/٤٥٠): "وهذا شرح غير كامل عجل الله إكماله". ولم يكمل.

عبد الله بن محمد الكتاني (١٣٣٠ هـ): له: حاشية على صحيح البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٢).

محمد يحيى بن محمد المختار(٤) بن الطالب عبد الله الشِّنقيطي(٥) الولاتي(٦) الشريف أبو عبد الله الحوضي المالكي (١٣٣٠ هـ)(٧): له: شرح البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٧/ ١٤٢): "له كتب، منها:..، وشرح البخاري يقال: إنه بقي في تونس ليطبع"، وقال مخلوف في شجرة النور (١/٦١٧): "له تآليف كثيرة بين مطول ومختصر ورسائل منها: شرح صحيح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٢/١٠٨): "من آثاره: شرح الجامع الصحيح للبخاري". وذكره الحبشي في جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٢) وسماه: شرح الجامع الصحيح. ثم ذكر له في (١/٤٢٦) شرحا وسماه: سلم الفقه والدراية

---

(١) من ذرية بني شيبة.

(٢) نسبة إلى عظيم آباد، من بلاد الهند.

(٣) مصنف غاية المقصود شرح سنن أبي داود.

(٤) في معجم المؤلفين: "بن عمر المختار".

(٥) في بعض المصادر: "الشنجيطي".

(٦) قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس(٢/١٠٧٣): "نسبة إلى ولاته بفتح الواو، مدينة من مدن الحوض، وهو قطر كالغرب يطلق على أهله الشناكطة، هكذا قال لي عالم شنكيطي يعرف تلك الجهات وتربى فيها".

(٧) في معجم المؤلفين: (١٣٢٩ هـ).

على جمع النهاية. وذكره يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٧٧/١) ووقع فيه: "محمد بن يحي بن يحيى"، وقال في (٦٠٧/١): "سلم الفقه والدراية على جمع النهاية في اختصار البخاري..، شرح مختصر ابن أبي جمرة، توجد نسخة بالخزانة العامة تحت عدد (٢٠٥٦)د في (١٧٤) صفحة". قلت – بكر –: ويظهر مما سبق أن له كتابين والله أعلم:

الأول: شرح على مختصر ابن أبي جمرة. وهو: سلم الفقه والدراية. ثم رأيت الخليلي ذكرهما في بلاد شنقيط الأول في (ص:٦٠٤).

والثاني: شرح صحيح البخاري. واسمه: نور الحق الصبيح. ذكره الخليلي في بلاد شنقيط (ص:٦٠٥). وهو في: خزانة التراث رقم: (١٢١٠٢٠ – ١٢١٢٧٨). وذكره ابن الماحي في معجم المطبوعات (ص:٨٣). وقد طبع في دارعالم الكتب الرياض ١٤٢٠هـ في (٩) مجلدات.

محمد بن عثمان بن محمد النجار أبو عبد الله القيرواني الأصل التونسي الدار المالكي (١٣٣١ هـ): له: تحرير على كتاب العلم من صحيح البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب (٦١١/١): "تحرير على كتاب العلم من صحيح الإمام البخاري..، طبع في تونس عام (١٣٢٥ هـ)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٥٠/١)، وعنه إتحاف القاري (ص:١٦١) لمحمد عصام. وجامع الشروح والحواشي (٤٢٢/١)، وتراجم المؤلفين التونسيين (١٧/٥-١٨) لمحمد محفوظ وقال: "طبع بتونس سنة (١٣٢٥ هـ) بمطبعة التقدم الوطنية في (٦٨) صحيفة".

وله: أمالي على أبواب البخاري. جامع الشروح والحواشي (٤٢٢/١)، وفي تراجم المؤلفين التونسيين (١٧/٥-١٨) لمحمد محفوظ قال: "ما أملاه على أهم أبواب صحيح البخاري؛ بمناسبة أختامه الرمضانية، التي لا تقل عن سبعين موضعا، لو جمعت لكانت مؤلفا مفيدا، وهي التي كان أملاها بجامع سيدي أحمد بن عروس منذ عام (١٢٨٢) وبجامع حرمل منذ عام (١٣١١)".

محمد التهامي بن المدني بن علي بن عبد الله كنون(١) أبو عبد الله الفاسي المالكي (١٣٣١ هـ)(٢): له: تعليق على البخاري. قال عبد السلام بن سودة في إتحاف المطالع (٤٠٤/٢): "له تآليف عديدة، منها:..، وتعليق على صحيح البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (١٣٩/٩): "من تصانيفه:..، تعليق على الجامع الصحيح للبخاري". وفي مدرسة الإمام البخاري (٥٧٧/١) قال يوسف الكتاني في (٦٠٢/١): "حاشية على البخاري وهي مطبوعة". وفي جامع الشروح والحواشي (٤٢٢/١) ذكر له: "إرشاد القاري إلى صحيح البخاري". طبع على الحجر بفاس سنة ١٣٢٨هـ، مع حاشية ابن

---

(١) في جامع الشروح: "جنون".

(٢) وفي الأعلام للزركلي وغيره: (١٣٣٣ هـ).

زكري وتكميلاتها الأخرى، وهو تكميل للجزء الرابع من حاشية ابن زكري المذكورة. وتقدم معنا حاشية ابن زكري في ترجمته باسم: محمد بن عبد الرحمن بن زكري، وكذا حاشية محمد المدني بن عليّ كنون.

عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني الأدريسي أبو المكارم المعروف بالكتاني الفاسي المالكي (١٣٣٣ هـ): له: حواشي على البخاري. قال الكتاني في فهرس الفهارس (٧٤٥/٢): "وحواشي على الصحيح". وعنه مدرسة الإمام البخاري (٦٠٢/١)، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٣١٢/٥): "من آثاره: حواش على الصحيح". وذكره ابن الماحي (ص:٢٩٨).

أمير علي بن معظم علي الحسيني المليح آبادي ثم اللكهنوي الهندي (١٣٣٧ هـ): له: شرح صحيح البخاري بالأردو. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (١١٩٦/٨): "ومنها شرح صحيح البخاري بالأردو في مجلدات كبار".

وحيد الزمان بن مسيح الزمان بن نور محمد بن شيخ أحمد العمري الملقب بنواب وقار نوازجنك بهادر اللكهنوي الملتاني ثم الحيدر آبادي (١٣٣٨ هـ): له: شرح صحيح البخاري بالأردو. وسماه: تسهيل القاري، قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (١٣٩٩/٨): "وتسهيل القاري شرح صحيح البخاري بالأردو"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١)، والثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني.

وله: تيسير الباري، وفي سيرة الإمام البخاري (٤٣٦/١) للمباركفوري ذكر له: "تيسير الباري..، وهي ترجمة مفسرة، وطبعت مع صحيح البخاري، وقد كتب المصنف في أولها مقدمة بين فيها سلسلة سنده إلى الإمام البخاري من عشرة طرق، وتوجد حواشي وتوضيحات أيضًا في بعض المواضع، وقد طبع طبعًا أنيقًا رائعًا".

محمد(١) عبد القادر بن الطالب بن محمد -فتحا- بن سودة أبو عبد الله المغربي المالكي (١٣٣٨ هـ): له حاشية على صحيح البخاري. قال عبد السلام بن سودة في إتحاف المطالع (٤٢٦/٢): "له: حاشية على صحيح البخاري؛ لأنه كان كثير التدريس له"، وقال في سل النصال (ص:٢٠): "له: حاشية على صحيح الإمام البخاري جمعها حين تدريسه له بكلية القرووين"، وقال الزركلي في الأعلام (٢١٤/٦-٢١٥): "له كتب، منها: حاشية على صحيح البخاري". انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١).

أحمد بن جعفر بن إدريس بن الطائع بن محمد الزمزمي بن محمد -فتحا- الفضيل أبو العباس الكتاني الحسني الفاسي المالكي (١٣٤٠ هـ): له: شرح للبخاريّ المنهج المليح. قال عبد السلام بن سودة في سل النصال (ص:٢٣): "ألف تأليف عديدة، منها:..، والمنهج المليح في شرح مقفل

---

(١) سقطت من جامع الشروح والحواشي.

الصحيح"، وقال الزركلي في الأعلام (١٠٨/١): "له: (٧٠) كتابا ورسالة، رأيت أكثرها عند نجله الأستاذ محمد إبراهيم الكتاني، بالرباط، منها: المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح (خ) شرح للبخاريّ، كتب منه ثلاثة مجلدات"، وقال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٧٧/١): "في ثلاثة أجزاء لم يكمل. موجود عند ولده الأستاذ: إبراهيم بخزانته"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١).

سالم بن عمر بو حاجب أبو النجاة البنيلي(١) التونسي المالكي (١٣٤٢ هـ): له: تقريرات على البخاري. قال مخلوف في شجرة النور (٦٠٦/١): "من تآليفه:.. وتقريرات على البخاري ابتدأها من كتاب العلم، وأضاف إليها أختامه الرمضانية، وهي نحو الستين ختما، جامعة لغرر من المسائل، مع ما فيها من التوفيق بين الشريعة المطهرة والتمدن العصري"، وقال الزركلي في الأعلام (٧١/٣): "له:..، وتقريرات على البخاري"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢٠٣/٤): "له من الآثار:..، تقريرات على البخاري"، وانظر: مدرسة الإمام البخاري (٦٠٢/١) ليوسف الكتاني، وتراجم المؤلفين التونسيين (٨١/٢) لمحمد محفوظ، وإتحاف القاري (ص:١٢٧) لمحمد عصام.

محمد الطيب بن محمد بن أحمد النيفر الأكبر أبو عبد الله التونسي المالكي (١٣٤٥ هـ): له: تقارير على البخاري. قال مخلوف في شجرة النور (٦٠٨/١): "له:..، وتقارير على البخاري في غاية الإجادة والتحبير". وعنه الزركلي في الأعلام (٧٩/٧)، وتراجم المؤلفين التونسيين (٨٥/٥) لمحمد محفوظ، ومدرسة الإمام البخاري (٦٠٢/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١)..

عبد المجيد الشرنوبي(٢) أبو محمَّد المصري الأزهري المالكي (١٣٤٨ هـ)(٣): له: شرح مختصر البخاري لابن أبي جمرة. قال مخلوف في شجرة النور (٥٨٨/١-٥٨٩): "له تآليف رزق فيها القبول منها: شرح مختصر البخاري لابن أبي جمرة"، وقال الزركلي في الأعلام (١٤٩/٤): "له كتب، منها: شرح مختصر ابن أبي جمرة (ط) في الحديث"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٦/١)، ومعجم المطبوعات (١١١٩/١) لسركيس، وإتحاف القاري (ص:١٨٨) لمحمد عصام.. وقد طبع بحاشية مختصر ابن أبي جَمْرة، انظر: ما تقدم في: جمع النهاية. وكذا طبع في مصر سنة (١٣٤١).

عبد الصبور بن عبد التواب الملتاني (١٣٤٩ هـ): له: إتمام المنعم الباري بشرح ثلاثيات البخاري. وطبع في مصر سنة (١٣٥٨ هـ) مطبعة أنصار السنة بمصر.

---

(١) نسبة لقرية قرب المنستير.

(٢) نسبة لبلدة شرنوب التابعة لمركز دمنهور بمديرية البحيرة بمصر.

(٣) في معجم المطبوعات: (كان موجودا سنة ١٣٢٢ هـ).

الحاج رضي الحسن الكاندهلوي (١٣٥٠ هـ): له: إفاداة وأمالي على البخاري. قال الكندهلوي في لامع الدراري (٤٧٧/١): "ومنها: ما جمعه زوج عمتي..، وقد أخذت عن تقريره في هامش الكوكب الدري، مشيرا إليه بلفظ: الإرشاد الرضي".

فتح الله بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام، أبو الفضل البنّاني المغربي المالكي الشاذلي (١٣٥٣ هـ): له: رفد القاري. قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٥٩١/٢): "وله عدة تآليف منها: رفد القاري بما ينبغي تقديمه عند افتتاح صحيح البخاري"، وقال عبد السلام بن سودة سل النصال (ص:٢٧): "له تآليف عديدة: منها..، ووفد القاري بما ينبغي تقديمه عن افتتاح صحيح البخاري"، وقال الزركلي في الأعلام (١٣٥/٥): "من كتبه:..، ورفد القاري بما ينبغي تقديمه عند افتتاح صحيح البخاري (ط)". وذكره ابن الماحي (ص:٣٥)، وانظر: خزانة التراث رقم: (٥٩٠٦٧).

محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (١٣٥٣ هـ)(١): له: إفاداته في الصحيح للبخاري وسماه: فيض الباري. قال تقي الدين الندوي في الإمام البخاري (ص:١٥٠): "فيض الباري هو أمالي درس الشيخ المحدث محمد أنور..، جمعها تلميذه البار مولانا بدر عالم الميرتهي (١٣٥٢ هـ) رحمه الله مطبوع بالقاهرة في أربع مجلدات كبار"، وقال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (١١٩٩/٨): "ومن مصنفاته:..، وإفاداته في درس الجامع الصحيح للبخاري، وسماه: فيض الباري في أربعة مجلدات، تولى تأليفها وتحريرها الشيخ بدر عالم الميرتهي"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٣/١)، ولامع الدراري (٤٧٥/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١) وسماه: فيض الباري على صحيح البخاري. قلت – بكر –: وفيه تجاوزات ليس هذا محلها. عفى الله عنا وعنه. وقد طبع بمصر سنة (١٣٥٧) هـ، دار الكتب العلمية. وفي دار المعرفة بيروت، بتحقيق: محمد بدر عالم الميرتهي الطبعة: الأولى سنة (١٤٢٦ هـ). في (٦) مجلدات. باسم: فيض الباري على صحيح البخاري.

محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد بن مايابا(٢) الجكني الشنقيطي المالكي (١٣٥٣ هـ)(٣): له كوثر المعاني في كشف خبايا صحيح البخاري. انظر: لامع الدراري (٤٧٢/١)، وبلاد شنقيط (ص:٥٧٢) للخليلي، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١) وقال: وقد طبع في عمان الأردن دار السنة، سنة (١٤٠٨ هـ) في مجلدين. قلت – بكر –: ولأخيه: محمد حبيب الله بن عبد الله. كوثر المعاني الدراري. ويأتي معنا.

---

(١) في بعض المصادر(١٣٥٧ هـ). وفي بلاد شنقيط: (١٣٥٤).

(٢) في بعض المصادر اختلاف كثير في رسمها فقيل: مايابي وقيل: ما يابي. وقيل غير ذلك.

(٣) وقيل: (١٣٥٤ هـ).

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الغني، بدر الدين الحسني أبو إبراهيم المغربي المراكشي البيباني البستي المالكي (١٣٥٤ هـ): له شرح الجامع الصحيح. عدّد تآليفه محمد سعيد الحمزاوي فذكر منها: شرح البخاري. كما في الأعلام (٧/ ١٤٢) للزركلي، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١).

وله: رسالة: في سنده لصحيح البخاري. مطبوعة.

محمد بن يحيى بن سليمة اليونسي (١٣٥٤ هـ): له: مختصر صحيح البخاري.ذكره في بلاد شنقيط (ص:٦٠١) للخليلي، وعنه جامع الشروح والحواشي (٤٢٨/١).

محمد المكي بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن سعيد الشرشالي، أبو حامد البطاوري الرباطي (١٣٥٥ هـ): له: طرر وهوامش. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٣/١): "طرر وهوامش على نسخة البخاري لابن حجر". قلت – بكر –: ولم أجدها فلعلها لم تطبع، ولعلها من ضمن ما أشار إليه الزركلي في الأعلام (١١٠/٧) بقوله: "وشروح وحواش أخرى ما زالت كلها مخطوطة"، والله أعلم.

عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني أبو المواهب السلطان العلوي المغربي الحنفي (١٣٥٦ هـ): له: تكميل حاشية ابن زكري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠١/١): "تكميل حاشية ابن زكري". قلت: كمل الجزء الثالث. طبع بفاس على الحجر سنة (١٣٢٨هـ) مع التكميلات الأخرى. وتقدم معنا حاشية ابن زكري في ترجمته باسم: محمد بن عبد الرحمن بن زكري، وكذا حاشية محمد المدني بن عليّ كنون، وكذا حاشية محمد التهامي ابن المدني. رحم الله الجميع.

محمد العابد بن أحمد بن الطالب بن محمد بن سودة الفاسي (١٣٥٧ هـ): له: جمع حاشية والده. قال عبد السلام بن سودة في سل النصال (ص:٩٣) نقلا عن مقال لأحد طلبت المترجم له: "ومن المشاريع العلمية التي قام بها في حياته جمعه للفجر الطالع على الصحيح الجامع، وهي الحاشية التي ألفها والده على صحيح الإمام البخاري، وقد استغرق فيها سنين عديدة، خرجت في ثلاث مجلدات تحتوي على تحقيقات وتدقيقات بحيث لو طبعت؛ لأغنت عن كثير من الشروح والحواشي المتداولة". وتقدم معنا حاشية والده في ترجمته: أحمد بن الطالب بن محمد (١٣٢١ هـ).

محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المعروف بابن دنية(١) الأندلسي الرباطي المغربي (١٣٥٨ هـ): له: السر الساري من ثلاثيات البخاري؛ انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٩/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٠/١)، مطبوع بفاس.

---

(١) في بعض المصادر: "دينية".

عبد الشكور بن عبد التواب (١٣٥٩ هـ): له: إنعام الباري شرح ثلاثيات البخاري. انظر: تاريخ التراث العربي (٢٤٩/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٠/١)، وإتحاف القاري (ص:١٦١) لمحمد عصام، طبع بمصر سنة (١٩٣٩ هـ).

محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد بن مايابا(١) الجكني الشنقيطي المالكي(٢) (١٣٦٣ هـ)(٣): له: كوثر المعاني الدراري، ذكره يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٧٧/١): وسماه: كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري، وقال: "طبع منه جزء صغير في مصر"، ثم طبع كاملًا في مؤسسة الرسالة بيروت (١٤١٥ هـ) في (١٤) مجلدا. قلت بكر: ولأخيه محمد الخضر بن عبد الله. شرح باسم: كوثر المعاني -أيضًا- وقد تقدم معنا.

وله: زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم. طبع في ستة مجلدات. قاله الزركلي في الأعلام (٧٩/٦)، وانظر: إتحاف المطالع (٤٩٧/٢) لعبد السلام ابن سودة، ومعجم المؤلفين (١٧٦/٩)، وبلاد شنقيط (ص:٥١٨-٥٧٠) للخليلي وقال في الموضع الأول: "طبع في أربع مجلدات"، وفي الثاني: "وشرحه". وقد طبع في القاهرة، عن دار إحياء الكتب العربية (١٣٥٩هـ).

حسن بن أحمد بن الخوجة التونسي الحنفي (١٣٦٤ هـ): له: تعاليق على أبواب متعددة من صحيح البخاري. تراجم المؤلفين التونسيين (٢٤٩/٢) لمحمد محفوظ.

عبد الرحيم عنبر(٤) المصري الطهطاوي(٥) (١٣٦٥ هـ): له: هداية الباري. قال الزركلي في الأعلام (٣٤٧/٣): "من كتبه: هداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري (ط) جزآن في مجلد"، وقال كحالة في معجم المؤلفين (٢١٠/٥): "من تصانيفه:...، وهداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري"، وانظر: خزانة التراث رقم: (١٠٢٥٧٥)، ومعجم المطبوعات (١٢٤٧/٢) لسركيس. وقد رتب أحاديث التجريد للزبيدي على حروف المعجم، فيذكر كل حديث ويحيله، وبأخره شرح يسير. طبع في القاهرة، (١٣٣٠ هـ). في مجلدين.

محمد بن أحمد بن إدريس ابن الشريف العلوي المراكشي أبو عبد الله الإسماعيلي المالكي (١٣٦٧ هـ): له: تعليق على صحيح البخاري. قال عبد السلام ابن سودة في سل النصال (ص:١٣١): "وألف تأليف عديدة في مواضيع مختلفة تدل على شدة فهمه وغوصه في المسائل العلمية..، ومنها: تعليق على

---

(١) انظر ما تقدم في ترجمة أخيه: محمد الخضر.

(٢) وهو الذي كتب إلى محمد عبد الحي الكتاني يرغب في أن يجيزه بمروياته فكان سببا في تأليفه لفهرس الفهارس كما في مقدمته(٤٩/١-٥٠) فانظره غير مأمور.

(٣) في بلاد شنقيط قال: (١٣٦٤ هـ).

(٤) في بعض المصادر: "بن عنبر".

(٥) من أهل طهطا -وصوابها طهطى- من أعمال أسيوط. قاله الزركلي.

صحيح البخاري انتصر فيه لمذهب الإمام مالك"، وفي إتحاف المطالع (٥١٥/٢): "له تآليف وتصانيف مفيدة دالة على علمه واطلاعه، منها: "وشرح الحديث الأول من صحيح البخاري؛ وشرح الحديث الأخير منه"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١)، طبع.

وله: شرح حديث: ((إنما الأعمال بالنيات)) في نحو الأربعة كراريس؛ سل النصال (ص:١٣١).

محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك المسفيوي(١) المعروف بابن الموقت(٢) المؤرخ المغربي المراكشي (١٣٦٩ هـ)(٣): له: لبانة القاري من صحيح البخاري. قال الزركلي في الأعلام (٨٤/٧): "من كتبه:...، ولبانة القاري من صحيح البخاري (ط)"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١). وقد طبع.

مجمد بن محمد الفرطاخ التطواني اليَدْرِي (١٣٧٠ هـ): له: اتحاف قارىء صحيح البخاري. ذكره يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٥٧٧/١-٥٧٨) وقال: "طبع في تطوان، موجود بالخزانة الصبيحة بسلا تحت عدد (٢١٠٩)"، وانظر: تاريخ التراث العربي (٢٥٢/١)، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٢/١).

فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن محمد بن مبارك الحريملي العنزي الوائلي النجدي الحنبلي (١٣٧٣ هـ)(٤): له: مختصر فتح الباري. قال الزركلي في الأعلام (١٦٨/٥) وهو يعدد مختصراته: "وفتح الباري لابن حجر العسقلاني، سمى مختصره: لذة القارئ (خ)، ثمانية أجزاء، شرع بعض الفضلاء بطبعه"، وذكره البسام في علماء نجد خلال ثمانية قرون (٣٩٦/٥)، واسمه: لذة القارئ مختصر فتح الباري، وقيل: تذكرة القارئ. في ثمانية مجلدات، ولم أجده مع ما تقدم من قول الزركلي، فلعله لا زال مخطوطا، والله أعلم، وانظر: معجم مصنفات الحنابلة (٢٨/٧).

محمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد الحَجْوي(٥) الثعالبي الجعفري الفلالي الفاسي المالكي (١٣٧٦ هـ): له: حواش على صحيح البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري

---

(١) نسبة إلى مسفيوة من قبائل مراكش.

(٢) قال عبد السلام في سل النصال(ص:١٣٩): "لأن عائلته كان لها التوقيت بالجامع اليوسفي بمدينة مراكش مدة".

(٣) واختلفت كلمة ابن سودة في إتحاف المطالع في وفاته فمرات يذكره على ما هنا كما في ترجمة شيخ المترجم له فتح الله بن أبي بكر بناني(٤٦٨/٢) وكذا ذكر المترجم له في هذه السنة، وكذا في سل النصال، وأخرى يذكر أنها سنة(١٣٦٨ هـ) كما في ترجمة والده(٣٨٩/١). والله أعلم.

(٤) في بعض المصادر: (١٣٧٧).

(٥) وقع عنده: "الخجوي" وهو تصحيف.

(١/٦٠٣): "حواشي على صحيح البخاري..، مخطوط وهي انتقادات على شراحه الحافظ بن حجر وغيره، ذكره في مختصر العروة الوثقى(١)".

الحاج السيد حسين أحمد المدني (١٣٧٧ هـ): له إفادات على البخاري. قال الكندهلوي في لامع الدراري (١/٤٧٦): "جمعها تلاميذه العديدة، وسمعت أن قطعة منها من بدأ الوحي إلى كتاب الإيمان طبعت، وهي مما جمعه المولوي كفيل أحمد بن مولانا جليل أحمد الكيرانوي، المدرس بدار العلوم الديوبندية".

محمد المدني بن محمد الغازي بن الحسني أبو المحاسن المشيشي(٢) العلمي المغربي الرباطي (١٣٧٨ هـ): له: ثالث افتتاح لأصح الصحاح. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٣-٤٢٤).

عبد اللطيف بن إسحاق السنبهلي الهندي الحنفي (١٣٧٩ هـ): له: لطف الباري في شرح تراجم أبواب البخاري. ذكره عبد الحي في نزهة الخواطر (٨/١٢٩١).

محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني(٣) (١٣٨٢ هـ): له: النور الساري على صحيح البخاري. ذكره في كتابه فهرس الفهارس (١/٢٠). وعنه يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٦٠٣)، وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٤)، وذكره تلميذه أبو العزم في ترجمته ضمن مؤلفاته رقم: (٦٦)، ونقله صاحب مقدمة فهرس الفهارس(٤).

وله أيضًا: الفيض الجاري على ثلاثيات البخاري، قال الزركلي في الأعلام (٦/١٨٨): "له كتب أخرى، منها:.. وثلاثيات البخاري (خ) في دار الكتب". وذكره تلميذه أبو العزم في ترجمته ضمن مؤلفاته رقم: (١٠٤). ونقله صاحب مقدمة فهرس الفهارس.

وله: المخبر الفصيح عن أسرار غرامي صحيح، ذكره تلميذه أبو العزم في ترجمته ضمن مؤلفاته رقم: (٧)، ونقله صاحب مقدمة فهرس الفهارس.

محمد الصادق بن محمد بن حمودة البليش(٥) الصنهاجي القيرواني التونسي الحنفي (١٣٨٤ هـ): له: جمع الأحاديث المفردة في صحيح البخاري، وتعليق على الأحاديث المكررة؛ انظر: تراجم المؤلفين التونسيين (١/١٢٤) لمحمد محفوظ.

---

(١) وهو ثبت له ذكر فيه شيوخه ومن اتصل بهم ونحو ذلك.

(٢) نسبة إلى عبد السلام ابن مشيش.

(٣) تقدم معنا أخوه: محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد.

(٤) وتقدم معنا الإشارة لسبب تأليف عبد الحي لهذا الكتاب فانظر: ما تقدم في ترجمة: محمد حبيب الله بن عبد الله. في الحاشية.

(٥) من بليش بمالقة.

محمد بدر عالم الميرتهي الهندي (١٣٨٥ هـ): له: حاشية البدر الساري إلى فيض الباري لمحمد أنور الكشميري، طبع مع فيض الباري على صحيح البخاري. في مكتبة حقانية، بشاور، باكستان، وهو جامع تقريرات محمد أنور المتقدم معنا، كما قال الكندهلوي في لامع الدراري (٤٧٥/١) وغيره، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٣/١).

محمد حسين بن رحيم بخش بن ذوق محمد أبو سعيد الهندي البطالوي (١٣٨٨ هـ): له: تعاليق على البخاري. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (١٣٥٩/٨): "وكتب:..، كما علق أشياء على كتاب الصلاة والمغازي والتفسير من صحيح البخاري".

وله: منح الباري في ترجيح صحيح البخاري. نزهة الخواطر.

محب الدين بن أبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح الخطيب الجيلاني الحسني (١٣٨٩ هـ): له تعليقات مقتضبة نافعة على صحيح البخاري. طبعت في المطبعة السلفية الطبعة الأولى سنة (١٤٠٠ هـ). في أربعة مجلدات.

محمد البشير بن أحمد بن محمد بن أحمد النيفر التونسي (١٣٩٤ هـ): له: رسالة في شراح البخاري من علماء المغرب والأندلس. ذكره في تراجم المؤلفين التونسيين (٧١/٥) لمحمد محفوظ. ولم أقف عليها. وودت ذلك جدا؛ ولكن قدر الله وما شاء فعل.

محمد بن إدريس الكاندهلوي (١٣٩٤ هـ): له: تحفة القاري بحل مشكلات البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١). طبع في لاهور.

محمد الطاهر بن عاشور التونسي المالكي (١٣٩٩ هـ)(١): له: تعليقات على صحيح البخاري. قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (٦٠٣/١): "تعليقات على صحيح البخاري..، طبعت أخيرا بالدار العربية للكتاب سنة (١٣٩٩-١٩٧٩) تسمى: النظر الفسيح عن مضايق الأنظار من الجامع"، وانظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١).

بداه بن البصيري التندغي (القرن الرابع عشر): له: فوائد القسطلاني. انظر: بلاد شنقيط (ص:٥٤٩) للخليلي، وعنه جامع الشروح والحواشي (٤١٢/١) لعبد الله الحبشي..

محمد الشريف بن مصطفى التوقادي (القرن الرابع عشر): له: مفتاح صحيح البخاري. ذكره سركيس في في معجم المطبوعات (٦٤٨/١) وقال: "وهو فهرس للأحاديث التي وردت في الجامع الصحيح للبخاري، مرتب على حروف الهجاء ضمن مجموعة الإستانة (١٣١٢)"، وانظر: خزانة التراث رقم: (١٠٢٢١٣).

---

(١) وفي الأعلام للزركلي: (١٣٩٣ هـ).

عبد الجليل عيسى حرب الأزهري (١٤٠١ هـ): له: صفوة صحيح البخاري في أربعة أجزاء. تكملة معجم المؤلفين (ص:٢٦٩).

محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي(١) السهارنفوري الهندي (١٤٠٢ هـ): له: لامع الدراري في شرح البخاري في (١٠) مجلدات. انظر: تكملة معجم المؤلفين (ص:٤٨٤) لمحمد خير بن رمضان.

وله: لامع الدراري على جامع البخاري. انظر: تكملة معجم المؤلفين (ص:٤٨٤)، وجامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١) وجعل وفاته سنة (١٣٩١ هـ). وقد طبع بالهند سنة (١٣٩١ هـ). وهي مقدمة متينة نافعة، قد نقلت منها هنا الشيء الكثير. فرحم الله علمائنا أجمعين.

وله: الأبواب والتراجم لصحيح البخاري. طبع بالهند سنة (١٣٩١ هـ). تكملة معجم المؤلفين (ص:٤٨٤)، وجامع الشروح والحواشي (٤٣٢/١). طبع في مجلد. انظر: الإمام البخاري (ص:١٥٠-١٥١) لتقي الدين الندوي. وما تقدم في ترجمة شيخه: رشيد بن هداية أحمد.

محمد أعظم بن فضل الدين الكوندلوي(٢) (١٤٠٥ هـ): له: إرشاد القاري إلى نقد فيض البارئ، طبع في مطبعة إدارة التحقيقات السلفية باكستان، في (٣) مجلدات ، وتنتهي هذه الطبعة إلى باب: إذا ألقي على ظهر المصلي قذرًا أوجيفة. ومعه زوائد عليه لعبد المنان النورفوري.

محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي أبو شكيب(٣) الحسني المغربي السجلماسي (١٤٠٧ هـ): له: الزند الواري والبدر الساري في شرح صحيح البخاري. المجلد الأول فقط.

عبد السلام محمد هارون بن عبدالرزاق (١٤٠٨ هـ): له: الألف المختارة من صحيح البخاري وشرحها؛ الموسوعة التاريخية، طبع دار المعارف بمصر (١٣٧٨ هـ)، وانظر: تكملة معجم المؤلفين (ص:٢٦٨).

عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد الدويش (١٤٠٩ هـ): له: تعليق على فتح الباري. ذكره البسام في كتاب علماء نجد (٣٨٦/٤). ومحمد خير بن رمضان في تكملة معجم المؤلفين (ص:٣٤٧) فقال: "التعليق على فتح الباري". وطبع كتابه واسمه: تصحيح فتح الباري.

حمود بن عبد الله بن حمود بن عبد الرحمن أبو عبد الله التويجري (١٤١٣ هـ): له: الرد القويم على المجرم الأثيم. وهو رد على من تعرَّض لصحيح البخاري. طبع في الرياض: عن دار الإفتاء، (١٤٠٣ هـ) في مجلد (٣٨٠) صحيفة. انظر: تكملة معجم المؤلفين (ص:١٦٨).

---

(١) نسبة لمدينة كاندهلة من أعمال مظفر نكر.

(٢) في بعض المصادر: "الغوندلوي".

(٣) سمى أول أولاده على اسم صديقه الأمير شكيب أرسلان.

عبد الجبار المنوي (١٤١٤ هـ): له: التصويبات لما في حواشي البخاري من التصحيفات. تكملة معجم المؤلفين (ص:٢٦٨).

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف التميمي (١٤١٧ هـ): له: مختصر فتح الباري. ذكره ابن قاسم في الدرر السنية (١٩/١٢)، وانظر: حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وآثاره العلمية (ص:١٤٤)، ومحمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفترى عليه (ص:١٤٣).

عبد الله بن عبد العزيز بن باز (١٤٢٠): له: تعليقات على صحيح البخاري. فرغ منه الشيخ في عشية الجمعة ١٤٢٥/٥/٢١هـ. جمعها أبو محمد عبد الله بن مانع الروقي في كتاب سماه: الحلل الإبريزية من التعليقات البازية على صحيح البخاري طبع في دار التدمرية في أربعة أجزاء قال في مقدمته (٥/١): "أما بعد فهذه جملة من تعليقات إمام أهل السنة في عصره شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله على صحيح البخاري، وشيئا من تعليقاته على مواضع من فتح الباري كما أشار الشيخ إلى تعليقاته في فتح الباري (٤/١) فقال: "وقد وجدنا للشارح أخطاء لا يحسن السكوت عنها، فكتبنا عليها تعليقا يتضمن تنبيه القارىء على الصواب وتحذيره من الخطأ". وصل فيها إلى كتب الحج، ولم يكملها.

محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن العثيمين الوهيبي التميمي (١٤٢٠ هـ): له: شروح على مجموعة من كتب صحيح البخاري. وهي عبارة عن سلسلة من الدروس، تم تفريغها والعناية بها وطبعت، وأغلبها عن موسسة العثيمين الخيرية.

محمد ناصر الدين بن نوح بن آدم نجاتي المشهور بالألباني (١٤٢٠ هـ): له: مختصر صحيح البخاري. طبع غير مرة. منها: مؤخرا عن دار المعارف الطبعة الأولى للطباعة الشرعية الجديدة (١٤٢٢ هـ) أي بعد موته بسنتين. في (٤) مجلدات. وقد ذكره الحبشي في جامع الشروح والحواشي (٤٢٨/١).

حمزة محمد قاسم (معاصر): له: منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري. جامع الشروح والحواشي (٤٢٨/١) قلت – بكر –: وقد كرره الحبشي في نفس الصحيفة فتنبه. طبع في مكتبة البيان دمشق سنة (١٤١١ هـ).

خالد عبد الله العك (معاصر): له: مختصر صحيح البخاري. جامع الشروح والحواشي (٤٢٨/١). طبع في مصر سنة (١٤١١ هـ).

سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري (معاصر): له: مختصر صحيح البخاري. طبع عن دار إشبيليا.

شمس الدين بن شبر محمد القاضي (معاصر): له: إلهام الباري في حل مشكلات البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (٤٢٤/١). طبع في لاهور.

صفاء الضوي أحمد أبو صهيب العدوي (معاصر): له: إتحاف القاري باختصار فتح الباري للحافظ ابن حجر. طبع في دارابن الجوزي الرياض ١٤١٤هـ في (٥) مجلدات. وله أيضًا كتاب: غبطة القاري ببيان إحالات فتح الباري. طبع في مجلد.

عبد العال أحمد عبد العال (معاصر): له: المنهل العذب الفرات في شرح الأحاديث الأمهات في صحيح البخاري. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٤). طبع في مصر سنة (١٤٠٩ هـ).

علي علي صبح (معاصر): له: الواضح في الأحاديث المختارة من التجريد الصريح شرح العلامة عبد الله الشرقاوي. جامع الشروح والحواشي (١/٤٢٧). طبع في مصر سنة (١٤١٧ هـ).

عمر ضياء الدين افندي الداغستاني (معاصر): له: زبدة البخاري. ذكره سركيس في معجم المطبوعات (٢/١٣٨١) وقال: "سنن الأقوال النبوية، أو زبدة البخاري. حديث. جمع فيه جميع ما في صحيح البخاري من الأحاديث القولية النبوية محذوفة المكررات". طبع في (١٣١٨ هـ)، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٤٨) لسزكين، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٢٨). طبع في القاهرة (١٣٣٠). ثم طبع مع ترجمة تركية في (٣) مجلدات في استنبول سنة (١٣٤١ هـ). قلت - بكر -: وانظر ما تقدم في أخر ترجمة: أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي.

محمد أمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن أبو ياسين الأرمي جنسا العلوي قبيلة الأثيوبي دولة الهرري منطقة الكري ناحية البويطي قرية السلفي مذهبا (معاصر): له: النهر الجاري على تراجم البخاري ومشكلاته.

محمد عبد الصبور (معاصر): له: إتمام المنعم الباري بشرح ثلاثيات البخاري. جامع الشروح والحواشي (١/٤٣٠). طبع بمصر سنة (١٩٣٩ م).

شيخنا الفاضل مصطفى بن إسماعيل بن سيد أحمد المصري أبو الحسن السليماني(١) (معاصر حفظه الله ونفع به): له: تحقيق لفتح الباري للحافظ ولم يطبع إلى الساعة. وهو ينقل منه في كتبه وفتاواه، وسماه: عمدة القارئ بدارسة وتحقيق فتح الباري، انتهى من المجلد الأول منه في (٣) مجلدات، وقد شُغل عنه بغيره من مشاريعه، ولم ينشط لإكماله فتركه. وقد سمعنا ذلك منه أو نحوه غير مرة. وأيضًا أشار إليه في غير موضع من كتبه وفتاواه، ومنها على سبيل الاختصار: كشف الغمة (ص:٥٢٣-٥٣٨-٥٥٢)، وسلسلة الفتاوى الشرعية (ص:٥٠٦-حاشية (١))و (ص:٥٠٧-حاشية (٢)).

مصطفى محمد عمارة (معاصر): له: جواهر البخاري. وهي: (٧٠٠) حديث مختارة مع شرحها. طبع في القاهرة (١٣٤١ هـ)، وانظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٤٧) لسزكين، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٢٨).

---

(١) المولود سنة (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م).

وهذه جملة من التراجم المنسوب لأصاحبها شيئًا من الشروح ومثيلاته أو المختصرات أو نحو ذلك ممن لم أعرف تواريخ وفياتهم رتبتهم على حروف المعجم. ومنهم:

إبراهيم بن حمزة: له: شرح على صحيح البخاري. وفي سيرة الإمام البخاري (١/٤٣٢-٤٣٣) للمباركفوري: "ذكر العلامة العجلوني: أنه رأى هذا الشرح بنفسه، إلى أثناء كتاب الصلاة..".

أحمد بن محمد الشامي الشافعي: له: در الدراري في شرح رباعيات البخاري. أشار إليه محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص:٩٨) ولم يسمه، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٨٣٢): وقال: "أولها: الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث..الخ. استخرجها من جامع الصحيح، مستمدا من: شرح الكرماني، وتنقيح الزركشي، مع زيادات أثبتها ". وذكره المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٤٤٢) وقال: "وقد جمع فيه أحاديث البخاري التي تصل إلى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بأربعة وسائط فقط. واستخرج شرحها من التنقيح للزركشي، وشرح الكرماني، وأضاف إليه فوائد من عنده، يبدأها بلفظ: (قلت)"، وانظر: إتحاف القاري (ص:٩٠) لمحمد عصام.

باسكيه وتكرلي: له: تعليقات على كتاب المواريث من البخاري وترجمته. ذكره محمد عصام في إتحاف القاري (ص:١٠٤-١٠٥) وقال -بتصرف يسير-: "الكتاب تعليقات على كتاب المواريث من الجامع الصحيح للبخاري (ترجماه) إلى الفرنسية..مع تعليقات وشروح، سنة (١٩٣٣ م) ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي".

شرح العثماني: له: حاشيه على صحيح البخاري. قال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٣٨٤): "ذكره الشيخ أحمد علي المتوفى سنة: (١٢٩٨ هـ) في حاشيته على صحيح البخاري. ولم نعرف من أحوال هذا الشرح، والشيخ أحمد علي الذي ذكر اسم هذا الشرح، لم يعرف أيضًا سوى أنه وجد هكذا في النسخة التي نقل منها".

الشمس الحضيكي السوسي: له اختصار على شرح القسطلاني. ذكره الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٩٦٨-ترجمة القسطلاني) وقال: "عندي منه المجلد الثاني"، وانظر: مدرسة الإمام البخاري (١/٦٠٠) ليوسف الكتاني.

شيخ الاسلام بن فخر الدين بن محب الله بن نور الله بن نور الحق بن الشيخ المحدث عبد الحق البخاري الدهلوي: له: شرح بسيط على البخاري بالفارسي. قال عبد الحي الطالبي في نزهة الخواطر (٦/٧٣٣): "وله: شرح بسيط على صحيح البخاري بالفارسي في ستة مجلدات قال فيه: إن له رواية عن جده الشيخ عبد الحق بلا واسطة لأنه أجاز لأولاده وأحفاده وأصحابه وأحبابه إجازة عامة كما هو مصرح في ثبته والإجازة بهذا النحو جائزة عند المحدثين، انتهى"، وقال عبد الحي الحسني في الثقافة الإسلامية (ص:١٢٧): "شارح البخاري". وعده (ص:١٣٧) فيمن شرح البخاري، وانظر: سيرة الإمام

البخاري (١/٤٣٤-٤٣٥) المباركفوري. وتقدم معنا جده: محمد بن محب الله عبد الصمد بن محب الله. وكذا نور الحق.

عبد الرحمن البهرة: له: شرح صحيح البخاري. ذكره المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٣٨٢) وقال: "شرح صحيح البخاري..، وتوجد منه نسختان في المكتبة الأميرية برامبور: إحداها: تقع في (٤٩٢) صفحة، وهي ناقصة، تبتدىء من باب: كيف كان بدء الوحي، إلى باب: القراءة. وتوجد نسخة أخرى أيضًا للمجلد الأول بخط النسخ، من باب: بدء الوحي. إلى باب: القراءة".

عبد الله بن محمد بن أحمد الحضيكي: له: حاشيته على البخاري. ذكر في سوس العالمة (ص:١٩٧): أن له: "حاشيته على البخاري".

عبد الواحد الغزنوي: له: شرح الجامع الصحيح للبخاري. ذكره في إتحاف القاري (ص:١٩٢) لمحمد عصام.

عبيد الله بن عبد الرحيم الدهلوي الحنفي: له: كتاب تعليقات على أبواب البخاري. ذكره في إتحاف القاري (ص:١٩٢) لمحمد عصام.

علي بن أحمد بن عبد العال الطهطهاوي: له كتاب: فتح رب الفلق شرح كتاب بدء الخلق. طبع عن دار الكتب ببيروت سنة (١٤٢٥ هـ) الطبعة الأولى.

فضل بن أحمد الأنصاري: له: فيض الباري شرح البخاري (بالأردو). انظر: الثقافة الإسلامية في الهند (ص:١٣٧) لعبد الحي الحسني، وجامع الشروح والحواشي (١/٤٢١).

محمد بن إبراهيم الأمزَّاوري العَبْلاوي: له: حاشية على البخاري. قال محمد المختار في سوس العالمة (ص:٢٠٠): " له: (حاشية على البخاري) (ج)".

محمد بن الحاج نور السبطي التطواني: له: حاشية على البخاري. مدرسة الإمام البخاري (١/٥٩٧) يوسف الكتاني.

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الحضيكي: له: إتمام حاشية البخاري لأبيه (ج). ذكره في سوس العالمة (ص:١٩٧).

محمد بن عثمان بن الطالب الصديق الخضر بن الفقيه: له مختصر إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤١٢) لعبد الله الحبشي.. اختصر النجوم الدراري لبداه التندغي، وقد مر معنا.

محمد بن منصور بن حمامة أبو عبد الله المغراوي السجلماسي(١) المغربي: له: حل أغراض البخاري المبهمة. ذكره القسطلاني في إرشاد الساري (١/٣٤-٤٤) وقال: "حل أغراض البخاري المبهمة في الجمع بين الحديث والترجمة، وهي مائة ترجمة"، وقال الحافظ في مقدمته (١/١٤): "وتكلم على ذلك أيضًا بعض المغاربة وهو محمد بن منصور بن حمامة السجلماسي ولم يكثر من ذلك بل جملة ما في كتابه نحو مائة ترجمة وسماه فك أغراض البخاري المبهمة في الجمع بين الحديث والترجمة". وكذا السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١)، حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٥١)، وعنه صديق خان في الحطة (ص:١٨١)، وقال السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١): " سمّاه "حل أغراض البخاري المهمّة في الجمع بين الحديث والترجمة وهو ترجمه". وفي لامع الدراري (١/٢٨٦) لمحمد الكاندهلوي قال: "حل الأغراض المبهمة في الجمع بين الحديث والترجمة، شرح فيه مائة ترجمة للبخاري"، وانظر: سيرة الإمام البخاري (١/٤٠٣) للمباركفوري، وجامع الشروح والحواشي (١/٤١٤) وسماه: فك أغراض البخاري المبهمة في الجامع بين الحديث والترجمة، واتحاف القاري (ص:٢٣٢). قلت - بكر -: وإنما ذكرته وهو ليس على شرطنا؛ لأن له نوعَ تعلق بشرحٍ، ولو من طرف بعيد، والله أعلم.

وله كتاب أخر: سماه: إبراز المعاني الغامضة في تتابع البخاري بالمعارضة؛ ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/٧١١-٧١٢).

وهذه جملة من التراجم المنسوب لأصاحبها شيئًا من الشروح ومثيلاته أو المختصرات أو نحو ذلك من المجهولين ولم أعرفهم أحببت سردها كما هي. ومنهم:

مجموعة مؤلفين (لم أعرفهم): لهم: حل صحيح البخاري، ذكره المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٤١٩) وسماها: حل صحيح البخاري، وقال: "وهي من خزانة كتب العلامة شمس العلماء مولانا السيد نذير حسين المحدث الدهلوي المتوفى سنة (١٣٢٠هـ)"، وتكلم عليها بكلام طويل يرجع إليه (١/٤١٩-٤٢٢).

مجهول: له: حاشية على صحيح البخاري، قال يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري (١/٦٠٣): "حاشية على صحيح البخاري لمؤلف مجهول مخطوط مصور تحت عدد (٧/١٤١)، جائزة المخطوطات سنة (١٩٧٤) مركز فاس".

مجهول: له: شرح بالأردية لصحيح البخاري وسماه: فضل الباري، ذكره المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٤٣٥): "فضل الباري: ترجمة أردية لصحيح البخاري، ولكنها ليست ترجمة محضة، بل أشبه بشرح مطول. وقد طبع ونشر في لاهور".

---

(١) تصحف في بعض المصادر إلى: "السلجماسي". وهي نسبة إلى سِلجماسة، مدينة جنوب المغرب في أطراف السودان.

مجهول: له: شرح صحيح البخاري. قال المباركفوري في سيرة الإمام البخاري (١/٣٨٢): "شرح صحيح البخاري: ولم أقف على اسم مؤلفه، ويوجد هذا الشرح أيضًا في المكتبة الأميرية برامبور في (٣٩٤) صفحة، من أول الكتاب إلى باب: الشروط. مخطوط بخط النستعليق".

مجهول: له: شرح على البخاري. الأزهر (١/٥٣٤) حديث رقم: (١٨٧٦) (٣٩٩ ورقة). انظر: تاريخ التراث العربي (١/٢٤٣).

مجهول: له: شرح على البخاري. الرباط (١/٧٠) برقم: (١٠٨٤) (١٩١ ورقة). تاريخ التراث العربي (١/٢٤٣).

مجهول: له: شرح على البخاري فارسي. بيشاور (٣٠٨) تاريخ التراث العربي (١/٢٤٣).

مجهول: له: الكوكب الدري في اختصار البخاري. لشارح مجهول. بلدة الإسكندرية (٨٢١ ب) (١١٣٤ هـ) تاريخ التراث العربي (١/٢٤٧) لسزكين.

يحيى بن محمد (مجهول): له: تلخيص من تلخيص على كتاب الجامع الصحيح. وقد ألف هذا الكتاب سنة (١٣٠٠ هـ). بلدية الإسكندرية ٤٤٨٨ ج (١٣٠١ هـ). تاريخ التراث العربي (١/٢٤٧) لسزكين.

وكتبه أبو عبد الله البعداني

وانتهيت من جمعه في ليلة الجمعة

لعيد الفطر سنة ١٤٤٤